

## الجيش يريد «استيضاح» عبد المنعم يوسف حول الشبكة الثالثة سليمان مصرّ على مقاضاة ريفي [2]



### البيان رقم 1

[22 - 23]

04

الأكثرية الجديدة تفوز  
بـ 6 - 0 في نقابة الأطباء:  
14 آذار تستكمل هزائمه

06



قانون العنف الأسري:  
الأحزاب اللبنانية تكتشف  
المجتمع المدني

15

مارون بغداد يعود  
إلى بيروت: «همسات» تستبِق  
«أفلام الطلاب»



20

التجربة السابعة لحسن عبد  
العظيم في السجون السورية:  
يوميات عجز معتقل

24

غزة تتنفس من رئة رفح:  
الفلسطينيون يلحظون تبدل  
التعامل مع «مصر الثورة»

38



برشلونة يختتم موسمه  
بإطاحة مانشستر يونايتد:  
أبطال أوروبا من كوكب آخر

جندى يعنى خلال تظاهرة طلاب برحيل الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء الجمعة الفائت (أحمد غزالي - أ ف ب)

إمّح قرضك السكني  
فرصة جديدة!

أعد تمويل قرضك السكني بـ ٩٩, ٣٪\* مع إعفاء من رسوم الملف  
تقدم بطلب للحصول على قرض إعادة التمويل السكني بين ٢٣ أيار و ٢٣ آب ٢٠١١  
واستفيد من:

- إمكانية الإختيار بين دفعات شهرية ثابتة أو متغيرة
- سعر فائدة منخفض للسنة الثانية ابتداءً من ٣,٥٪ + LIBOR\*\*
- لا حد أدنى لسعر الفائدة للسنة الثانية وما بعدها
- دفعة أولى منخفضة ابتداءً من ١٥٪\*\*

إتصل على ٠١ ٧٦ ٠٣ ٧٦  
إضغط على hsb.com.lb

HSBC  
بنك العالم المحلي

\*سعر فائدة ثابت للسنة الأولى  
\*\*تطبق هذه الشروط على حساب الودائع فقط تختلف أسعار الفائدة حسب نوع الحساب الرجاء مراجعة عملائنا  
مستمر عن بنك الراجحي في حين الفرق الأوسط السعودى من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ بيروت لبنان تطيق المعايير الائتمانية والأحكام والشروط والرسوم. خاضع لائتلاف ورعاية مصرفية الخدمات المالية في جبرسي.  
تخضع الحسابات والودائع للموافقة المصرفية لتطبيق الشروط والأحكام العمدة (DIPADOM 110013)

الكتاب  
الإلكتروني

STARS  
COLLEGE

صفوفها:  
من الروضة حتى الثانوي  
التسجيل مستمر للعام الدراسي  
2011-2012

العباسية - صور - الطريق العام - هاتف: 07/380444 - فاكس: 07/381444  
زبدین - النبطية - هاتف: 07/767700 www.stars-college.com

## المشهد السياسي

## الجيش يدعو يوسف إلى فنجان قهوة



بعدما حُسمت معركة السيطرة على الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات، انتقل النزاع إلى مفتاح الباب. وبسبب المفتاح، دعت قيادة الجيش المدير العام لأوجيرو عبد المنعم يوسف إلى «تناول فنجان قهوة»، فيما يصرّ رئيس الجمهورية على إحالة المدير العام لقوى الأمن الداخلي على القضاء

## حسن عليق

تكون هذه الدعوة بمثابة استدعاء أمني، لافتة إلى أنها تهدف إلى التباحث بشأن ما جرى خلال الأسبوع الماضي، وخاصة بعد التوافق على دخول الجيش لحراسة الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات التي تحوي أجهزة ومعدات كانت موضوعة في عهدة أوجيرو. وأعلن يوسف في بيان صادر عن أوجيرو، أمس، أنه يصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي يوم غد الثلاثاء، عند الساعة الرابعة بعد الظهر. من جهة أخرى، أكد مسؤول عسكري رفيع المستوى لـ«الأخبار» أن الجيش لن يدخل إلى الطبقة الثانية من مبنى الاتصالات، وأنه مكلف حصراً بحراستها، لافتاً إلى أن الجهة الوحيدة المخولة بفتح الباب هي وزارة الاتصالات أو هيئة أوجيرو.

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر قصر بعيداً لـ«الأخبار» أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يصرّ على إحالة المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، على القضاء العسكري، للتحقيق في حادثة «الامتناع عن تنفيذ أمر وزير الداخلية زياد بارود» المتعلق بسحب قوة فرع المعلومات التي كانت متمركزة في الطبقة الثانية من مبنى وزارة الاتصالات في العدلية. وذكرت المصادر أن وزير العدل إبراهيم نجار والمدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا أكدوا لسليمان أن النيابة العامة صالحة للنظر في قضية مخالفة المدير العام لأوامر الوزير. ولغقت المصادر إلى أن سليمان

الانفجار الذي تعرّضت له قوات البونيفيل عند مدخل الجنوب في الرميّة، لم يحجب الضوء عن المعركة السياسية التي دارت رحاها على باب الطبقة الثانية من مبنى وزارة الاتصالات في منطقة العدلية خلال الأسبوع الماضي. والباب لا يزال مقللاً على ما في الطبقة المذكورة من أجهزة تشغل الشبكة الثالثة للهاتف الخليوي التي استفاق اللبنانيون على وجودها من دون سابق إنذار. وعلمت «الأخبار» أن فنّي وزارة الاتصالات لم يتمكنوا من الدخول إلى الطبقة الثانية للكشف على الأجهزة الموجودة فيها، إذ إن الباب يُفتح بواسطة بطاقات إلكترونية موجودة حصراً في عهدة عدد من موظفي هيئة أوجيرو. وقال عدد من أولئك الموظفين إن هذه البطاقات باتت في عهدة المدير العام للهيئة عبد المنعم يوسف، الموجود في إجازة في فرنسا. لكن يوسف نفى علمه بهذا الأمر، من دون أي إشارة إلى مكان هذه المفاتيح. وذكرت مصادر معنية بالملف لـ«الأخبار» أن ضابطاً رفيع المستوى في الجيش اتصل هاتفياً بيوسف، «موجّهاً إليه الدعوة إلى تناول فنجان قهوة في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة». وبحسب المصادر ذاتها، فإن يوسف رُحّب بالدعوة قائلاً إنه موجود في إجازة خارج لبنان، وأنه سيكون «في تصرف قيادة الجيش» فور عودته إلى بيروت. ونفت المصادر أن



الجيش لن يدخل إلى الطبقة الثانية من مبنى الاتصالات، وهو مكلف حصراً بحراستها



كان قد طلب شخصياً من ريفي تنفيذ أوامر بارود، إلا أن ريفي لم يمتثل. وسألت المصادر المقربة من سليمان: كيف يستقيم منطق الدولة مع مدير عام يرفض تنفيذ أوامر وزيره وأوامر رئيس الجمهورية، علماً بأن الأخير هو القائد الأعلى للقوات المسلحة؟. ولغقت المصادر إلى أن رئيس الجمهورية الذي كان على تواصل دائم مع قائد الجيش قبل يوم الجمعة الفائت، كان قد أبلغ رئيس الحكومة سعد الحريري أنه لن يقبل بتاتا بأن تبقى قوة فرع المعلومات في الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات إلى ما بعد يوم الجمعة. وبحسب المصادر ذاتها، فإن سليمان أكد للحريري أنّ دخول الجيش إلى المبنى أمر

مبتوت ولا عودة عنه. وبناءً على ذلك، لم يكن أمام الحريري سوى الاستجابة لما يطلبه سليمان، «فتذرع رئيس حكومة تصريف الأعمال بالانفجار الذي استهدف القوات الدولية في الرميّة ليتصل برئيس الجمهورية ويبلغه أن الأوضاع الأمنية لا تسمح باستمرار الخلاف، وأنه سيطلب من اللواء أشرف ريفي سحب قوة المعلومات».

في هذا الوقت، استمر وزير الداخلية زياد بارود باعتهافه عن تصريف الأعمال، مؤكداً أنه مصرّ على موقفه، ولن يتراجع عنه. ولغقت مصادر مقربة من بارود إلى أنه ليس في وارد العودة عن قراره، لأنه لن يقبل بالتصرف كموظف يوقع

## المستقبل وطاحونة الاتصالات: وداعاً هاواوي

إن لم يخسروها كأجهزة ومعدات، فإن الفريق الأمني المستقبلي الرسمي خسرها عملياً، إذ بات عاجزاً عن إعادة تشغيلها.

المحصلة السياسية لموقعة الاتصالات حوّت الآتي:

أولاً، اكتسب تيار المستقبل خصوماً جديداً، أبرزهم الرئيس ميشال سليمان الذي يدرس والوزير زياد بارود كيفية محاسبة اللواء أشرف ريفي. فرغم ما يربط سليمان بالرئيس سعد الحريري وقوى 14 آذار من وعود وخطوط حمراء رسموها معاً، يبدو أنّ سيّد بعيداً انزعج لما تعرّض له بارود، إذ رأى أنّ الأمر يمسّ به وبموقعه.

ثانياً، تبيّن أنّ حلفاء التيار، وخصوصاً من يطلق على نفسه اسم «مسيحيو 14 آذار»، لم يتجاوبوا مع فريق الرئيس سعد الحريري، فاتّخذوا موقف الحياد لعجزهم عن دعم موقع ريفي وقراره.

أهمها أنّ فرع المعلومات دعم تصاعدياً وجوده «العسكري» والأمني قبل أيام من زيارة نحاس. أما إذا صحت القراءة المستقبلية، فهذا يعني أنّ التيار، بكل ما يمتلك من قدرات وعلاقات سياسية داخلية وخارجية، وقع في الفخّ وجُرّ إلى المعركة بملء إرادته، وساعد على إيصال الرسالة بمدى ارتباط لبنان بما يجري على الساحة السورية.

أمّا المتشدّدون في تيار المستقبل، فيرون أنّ ما حصل نصر، باعتبار أنّ اللواء ريفي واجه الفريق الآخر وتخطى الأوامر ولم يتنازل، وأنّ النصر الأكبر يتمثّل بكون «داتا» الشبكة الثالثة سُحبت من مبنى الاتصالات وباتت بمأمن ما دامت في عهدة فرع المعلومات! حديث المستقبليين عن الداتا أمر مستغرب؛ لأنه يمثل إداة لفرع المعلومات باعتباره شغل «هاواوي» واستخدامها. وإن صحّ هذا الحديث، فماذا عن الشبكة؟ خسروها،



لجوء الوزير نحاس إلى هيئة التشريع والاستشارات لحل الأمور وفق القانون». أسهل ما يمكن أن يقوله نواب المستقبل بخصوص موقعة الاتصالات أنه «افتعال سياسي يبرهن عن مدى تأثر لبنان بما يحدث في سوريا»، في محاولة لرفع المسؤولية عن التيار وممثليه بما جرى في محيط العدلية. لكن هذا التحليل يتعارض مع مجموعة من الوقائع

خسارة المواقع والمكتسبات التي يعدونها أساسية في الدولة. وإحدى هذه الركائز شبكة «هاواوي» التي حاول المستقبل أن يحميها عبر موقع المدير العام لقوى الأمن الداخلي. ما يقوم به الوزير شريل نحاس في وزارة الاتصالات هُدّد بإسقاط - إن لم نقل أسقط - إحدى أهم نقاط القوة لدى الفريق الرسمي في المستقبل، فكان أن حاول هذا الفريق حماية مكتسباته بما تيسّر من الأساليب.

بمعنى آخر، يعيش الرئيس سعد الحريري والمحيطون به هاجس الخروج من الدولة، وهم لم يتخطّوا بعد نتائج الخروج من الحكم.

العقلاء بين المستقبلين يتناولون ملف الطبقة الثانية من مبنى الاتصالات على أنه «استعراض شارك فيه الجميع، بارود ونحاس وريفى». هم يدينون الجميع في «مرحلة الأزمة الوطنية الحادة»، ويترحون سؤالاً منطقياً عن «عدم

## نادر فوز

يتساءل الجميع عن السبب الذي دفع اللواء أشرف ريفي، ومن خلفه تيار المستقبل، إلى خوض المعركة الميدانية والسياسية في وزارة الاتصالات. فرغم كل ادّعاءات فريق المستقبل وتحليلاته، ثمة ما يجب قوله بشأن أداء المستقبليين في هذه الحادثة وغيرها. فممنذ أشهر، والتيار يبحث عن نقطة انتصار تزيل عنه غبار الفشل السياسي، كمن يبحث عن طاحونة هواء ليقارعها على تحقيق إنجازاً.

المحيطون بالرئيس سعد الحريري يقرون بأنّ «كل شيء يسير إلى الوراء»، وكل ما حصله في سنوات الحكم بدأ يتهدّم. ويمكن القول بوضوح إنّ «الإمبراطورية تنهار». أمام هذا الخوف على المصير، لم يجد المستقبليون صيغة للمواجهة سوى المحافظة على الركائز الحالية ورفضهم

# وقّة

نفي يوسف أن يكون المفتاح في جيبه وأكد أنه عائد إلى بيروت عدا (أرشيف)

## سينغ: الإيطاليون لن ينسحبوا

أكد، أمس، الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل، نيراج سينغ، أنّ القوات الدولية لم تُبلّغ رسمياً بأيّ خفض لعدد الجنود الإيطاليين، مشدداً على أنّ حادثة الاعتداء على الكتيبة الإيطالية لم تدفع الحكومة الإيطالية إلى مناقشة هذه القضية. وأشار سينغ إلى أنّه ليس هناك أي تغيير في العدد الإجمالي لقوة اليونيفيل وانتشارها الذي حُدّد وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1701، لافتاً إلى أنّ عملية خفض وزيادة عديد القوات مستمرة، والمهم أن يبقى العدد كما هو للمحافظة على قدراتها العملياتية على الأرض». وأضاف أنّه في الأسابيع المقبلة ستنضم كتيبة إيرلندية إلى قوات اليونيفيل التي تشارك فيها 35 دولة. وفي ما يتعلق بالتحقيقات الجارية في حادثة التفجير، قال سينغ إنّ «التحقيق قائم والفرق الجنائية وفرق التحقيق التابعة لليونيفيل تعمل بنحو وثيق مع نظرائها في الجيش اللبناني لتحديد كل الوقائع والظروف المحيطة بالحادثة».

فوراً، ضمن صبغة «الأمر الفوري»، فإنّه طلب إبلاغه بالنتيجة خلال 24 ساعة. وقبل أن يعقد الوزير مؤتمره الصحفي، ردت المديرية بكتاب تشرح فيه موقفها الذي على أساسه اتخذت قرار إرسال قوة من فرع المعلومات لحراسة الطبقة الثانية من مبنى الوزارة، بناءً على طلب من المدير العام لهيئة أوجيرو، عبد المنعم يوسف. وختمت المديرية كتابها طالبة من الوزير الإطلاع على الكتاب وإبلاغها قراره النهائي». تضيف المصادر: «إلا أن كتاب المديرية وصل إلى الوزارة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده بارود، فرفض المعنيون في وزارة الداخلية تسلّمه». ونفت مصادر رفيعة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لـ«الأخبار» ما جرى تداوله في بعض الأوساط السياسية والإعلامية عن كون فرع المعلومات قد استغل الساعات الأربع والعشرين الأخيرة من وجود عناصره في الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات لينقل «داتا» الاتصالات الخاصة بالشبكة الثالثة ويخفيها. وتعاملت المصادر مع ما يُشاع بتهمك، قائلة إن فرع المعلومات موجود منذ أكثر من عام في الطبقتين السابعة والثامنة من المبنى ذاته، «ولو صخ ما يُقال، لكان بإمكان فرع المعلومات فعل ما يريد بصمت كامل طوال الأشهر الماضية». وأضافت المصادر جازمة: «لا نعرف من يشغل تلك الشبكة، ولا نعرف عنها سوى ما أبلغنا إياه المدير العام لهيئة أوجيرو قبل عشرة أيام، علماً بأن يوسف لم يبلغنا إلا بوجود أجهزة تفوق قيمتها عشرة ملايين دولار، وأنها بحاجة إلى حراسة».

### عون: فليستأصل سليمان من يجرجه

وعقد تكتل التغيير والإصلاح اجتماعاً أمس برئاسة النائب ميشال عون، الذي أكد بعد الاجتماع أن التكتل سيتابع قضية مفاتيح الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات، منتقداً أداء كل من يوسف وريفي، فضلاً عن وزير الداخلية زياد بارود. ولفت عون إلى أنه عندما كان قائداً لسوء، لم يكن ليغادر موقعه إذا رفض قائد كتيبة تنفيذ أوامره، بل يتخذ إجراءات عقابية في حقه. ونفى عون حصول تسوية أدت إلى حلول الجيش محل فرع المعلومات في مبنى وزارة

قرارات السفر الخاصة بالقوى الأمنية وبالمعاملات الإدارية التابعة للبلديات والمحافظين. وأشارت المصادر إلى أن بإمكان «أي كان القيام بهذه المهمة، وخاصة أن بارود كان قد فوّض إلى المدير العام للداخلية بالوكالة حق التوقيع على المعاملات الإدارية».

في المقابل، أكدت مصادر مقربة من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي لـ«الأخبار» أن الأخير لم يخالف أمر وزير الداخلية، شارحة موقفه بالآتي: عندما بعث بارود إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، الخميس الماضي، أمراً يطلب فيه سحب قوة فرع المعلومات من الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات

علماً بأنّ المسألة تحوّلت في بعض مجالس الأكثرية السابقة، إلى موقعة مسيحية - سنيّة، فكان أن اعترضت بعض شخصيات 14 آذار على أسلوب ريفي في التعامل مع نحاس وبارود، كما كان لموقف الرئيس سليمان تأثير على خيارات هذه الشخصيات المدافعة عن المواقع المسيحيّة. وما زاد الأمر سوءاً هو تعامل قسم من المستقبليين، نوياً ورسمييين ومسؤولين، مع واقعة الاتصالات بصفتها حربياً يقودها العماد ميشال عون على الطائفة.

ثالثاً، والأهم، موقف الوزير إلياس المرّمّا حصل، إذ تبين أنّ الأخير فضل تحسين علاقته برئيس الجمهورية - دون أن يكون داعماً لبارود - بدل مساندة حلفاء العمر في السراء والضراء. فيمكن القول إنّ الهواء عصف في طاحونة الاتصالات، وأبعد سفينة المستقبل إلى قعر لم يتحدّد عمقه بعد.

## ابراهيم الامين

### من يوم الغضب إلى يوم الاتصالات: أخطاء «المستقبل» وانعدام التوازن

ستبقى الأسئلة قائمة عن خلفية ما حصل في ملف وزارة الاتصالات. ذلك أن بعض الأجوبة تتطلب بحثاً أميناً، وهو غير متوافر إلا عند قلة في البلاد يمكنها التدقيق في خلفية ما كان يحصل في الطبقة الثانية، وخصوصاً أنه تبين لجهات بارزة في الدولة وخارجها أن المعلومات عن وجود «شيء ما» في هذه الطبقة كانت متوافرة قبل عدة أشهر، وربما أكثر. لكن إثارة الأمر أو التصدي له بطريقة إعلامية كما يفضّل البعض، ما كان ليحقق الهدف الأساسي بأن تضع وزارة الاتصالات يدها على الملف وتحول دون تدخل أي جهة أخرى، سواء كانت من داخل الدولة أو من خارجها، لاستخدام الشبكة الثالثة لأغراض لم تُقرها الجهات الرسمية المعنية.

وبناءً على هذا المعطى، يمكن تفسير ما بات واضحاً من «استماتة» جهة أمنية رسمية، تتبع سياسياً لفريق 14 آذار، في منع وصول وزارة الاتصالات سريعاً إلى هذه الطبقة. وكثيرون يعتقدون أنه إذا كانت هناك مخالفات جديّة، فإنّ الأيام القليلة التي فصلت بين إثارة الملف وتولّي الجيش إدارة أمن المقر، كانت كافية لإزالة آثار عمليات التشغيل غير المصرح بها، على الرغم من أن بعض الضباط الرئيعي المستوى في فرع المعلومات، في قوى الأمن الداخلي، بنفون بشدة وجود عملية تشغيل. وعندما يُواجهون بالمعلومات، بنفون - على الأقل - علمهم بوجود مثل هذا التشغيل. لكن ثمة إقرار على صعيد واسع داخل قوى الأمن الداخلي بأن تصرف فرع المعلومات وتصرف المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قد ترك انعكاسات سلبية على إدارة قوى الأمن، وعلى بنية قوى الأمن نفسها، حتى لو أُبعد ريفي عن موقعه الحالي.

وفي سياق المتابعة، يبدو واضحاً أن فريق «المستقبل» قرر اعتماد سياسة الأخطاء المدروسة، إذ إنّ من الصعب توقع عدم معرفة قيادة هذا الفريق بأن ما يقومون به هو خطأ، وخصوصاً أن عملية الاستيلاء على الطبقة الثانية والتمرد على قرارات السلطة السياسية، إنما جاء على شاكلة يوم الغضب الشهير الذي حصل في طرابلس وبعض المناطق الأخرى، والذي عكس صورة سلبية جداً لهذا الفريق، بل قدمه بأسوأ مما يعتقد كثيرون، ما دفع حتى الحلفاء إلى عدم تبريره أو إلى انتقاده، ولو في الغرف المغلقة.

وبعد مراكمت يوم الغضب، انتقل الفريق لكي يقود معركة دفع الرئيس نجيب ميقاتي إلى الانسحاب من مهمة تأليف الحكومة، بحجة أنه خائن، وهو يوفر الغطاء السني للمنقلبين من الشيعة والمسيحيين.

### الحملة على ميقاتي انتهت بأن تعززت شعبيته، وخصوصاً عند السنة

استخدمت كل أنواع الأسلحة في وجه الرجل، بما في ذلك أنه سيكون رئيساً لحكومة يختارها حزب الله والتيار الوطني الحر. وأمعن فريق المستقبل في ارتكاب الأخطاء، حتى دلّت نتائج غير استطلاع للرأي على أن شعبية الرئيس ميقاتي

بين السنة ارتفعت، وأنه بدا في طرابلس، مثلاً، الأول مقابل الآخرين. كذلك، رأى غالبية المستطلعين أنه لم يعرّض مقام رئاسة الحكومة للمهانة. ثم جاءت فضيحة مقر الاتصالات قبل أيام، لتشير مرة جديدة إلى أن كل الحملات على الوزير شربل نحاس إنما قامت لتغطية جرائم أو مخالفات فظيعة للقانون، وخصوصاً أن نحاس لم يطلق عملية إصلاح جذرية داخل المؤسسة، ولم يعمد إلى إقصاء أي من المسؤولين، بمن فيهم من هو «فاتح على حساب المستقبل و 14 آذار»، وكل ما فعله هو محاولة إعادة تنظيم دورة العمل بما يبقياها في حدودها القانونية لا أكثر، ليتبين أن هذه العملية البديهية من جانب نحاس أو أي وزير جدي، إنما تهدد شبكة من المصالح غير المحددة نهائياً حتى الآن، التي تأخذ شكلاً تجارياً ومالياً في مكان، وشكلاً أمنياً وسياسياً في مكان آخر.

والنتيجة أن الجمهور اللبناني عموماً لم يُسرّ قط بالمظهر الميليشياوي الذي شاهده الناس في محيط مبنى الاتصالات في العدلية، ولم يستسغ أحد من السياسيين ولا من المواطنين طريقة تعامل اللواء ريفي مع وزير الداخلية والاتصالات. حتى إن رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي «يراعي» التوازنات داخل إدارات الدولة، لم يقدر على تحمّل المشهد، وقرر الذهاب بعيداً، قبل أن يتراجع «المستقبل» ويقبل بأن يصار إلى ترك الأمر إلى الجيش وسحب قوى الأمن من هناك.

الواضح أن «المستقبل» يتصرف الآن من دون توازن. زعيمه الأبرز لديه هموم أكبر، وقياداته المنتشر بعضها داخل مؤسسات الدولة وبعضها الآخر في القطاع الآخر، تعيش هواجس غير متطابقة. وثمة تطور جديد عبّر عنه أحد السياسيين اللصيقين بتيار «المستقبل» مفاده أن موظفين كباراً في الدولة كانوا قد أقدموا على أعمال غير قانونية، بيدون خشية من تعرضهم للملاحقة القانونية في أي عهد حكومي جديد، وأن الغطاء الذي توافر لهم سابقاً سيخفي، وبالتالي قد يظهرون وحدهم في مواجهة القضاء. وهم لذلك يلجأون إلى خطوات غير مدروسة بغية «تنظيف» ملفاتهم بأيديهم قبل وصول الخصم إليها.

السؤال هو: هل على اللبنانيين تحمّل نتائج كارثية لوجود فريق «المستقبل» وقوى 14 آذار داخل مؤسسات الدولة؟ ثم عليهم أن يتحملوا نتائج أكثر كارثية عندما تسير الأمور باتجاه ضرب نفوذ هؤلاء أو إبعاد بعضهم عن مواقع المسؤولية؟ يبدو أن «المستقبل» بحاجة إلى من يمسك بيده ويده على طريق المنزل قبل أن يقضي على ما بقي من البناء!

الاتصالات. وأكد عون أن تحرك تكتله لا يجرح رئيس الجمهورية، بل إن من «أخذ المبادرة بإرسال القوة من دون طلب الوزير المختص إلى المبنى يكون هو من يجرجه، وهذا سبب إضافي ليرسل المدير العام لقوى الأمن الداخلي إلى القضاء، لأنه هو من أخذ المبادرة لا نحن. إذأ هم من يجرجوه، فليأخذ القرار ويرسله إلى القضاء. ما عليه إلا أن يتواصل من يجرجه. لسنا أنا ولا الوزير نحاس. وغداً يوم عمل، فلنر كيف سيعملون». ودعا عون رئيس الجمهورية والرئيس نجيب ميقاتي إلى الإسراع في تأليف الحكومة، بعدما «قاما بالكثير من الاستشارات (...) وما عليهما سوى تأليف حكومة تحصل على ثقة الأكثرية».

وفي مقابل عون، استمر نواب كتلة المستقبل بالهجوم على الوزير شربل نحاس، متهمين إياه بمحاولة أخذ أجهزة الشبكة الثالثة وتسليمها إلى جهة مجهولة خلافاً لقرار مجلس الوزراء. ورأى النائب أحمد فتفت أن الوزير شربل نحاس يريد «إلغاء» أوجيرو» ووضع اليد عليها»، مشيراً إلى أن طلب بارود من ريفي إخلاء مبنى الاتصالات غير قانوني. وأضاف فتفت في حديث إلى قناة «الجديد»: «في المبدأ، لا يجوز أن يرفض المدير العام طلب الوزير، ولكن نحن في لبنان».

### الاتصالات اليوم

ومن المنتظر أن يشهد مجلس النواب اليوم جلسة حامية للجنة الإعلام والاتصالات النيابية على خلفية ملف الشبكة الثالثة. وستشهد الجلسة حضور عدد كبير من النواب، إضافة إلى أعضائها. وقد وجّه رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله الدعوة إلى وزارة الاتصالات، ومن المتوقع أن تستعيد اللجنة مشهد جلساتها خلال مناقشة ملف التخصّص نهاية عام 2008 وبداية عام 2009، ومشهد الجلسات التي جرى خلالها بحث الاتفاقية المعقودة بين حكومتى الولايات المتحدة الأميركية ولبنان بشأن تقديم هبة إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. وتوقعت مصادر معنية أن يُستدعى المدير العام لهيئة أوجيرو وعدد من الموظفين العاملين فيها في وقت لاحق، من أجل الاستعلام منهم عن حقيقة عمل الشبكة الثالثة.

## نقابات

## نقابة الأطباء: 14 آذار تستكمل هزائم



عون: هذا الفوز ليس للتيار الوطني الحر فقط بل لجميع اللبنانيين (أرشيف - بلال جاويش)

اعتراضية يسارية لم تجد أكثرية راجحة، بدليل أن عدداً ضئيلاً جداً من الأوراق البيضاء أفرزته صناديق الاقتراع.

أبين السر السابق في نقابة الأطباء د. حسين حمود أكد لـ«الأخبار» أن تكتلاً ديموقراطياً يسارياً جديداً بدأت تتكون ملامحه في نقابة الأطباء، مؤلفاً من «التجمع المهني الديموقراطي» و«أطباء لاطافيين» و«أطباء ديموقراطيين»، ولفت إلى أن هذه المجموعات تضم أطباء جربوا في السابق خيارات فريقي 8 و14 آذار. وتابع حمود «إن غياب أو تخفيف البرنامج النقابي، ولو بمضامين الحد

بالنقابة نحو مستقبل أفضل للجميع». وعلى عكس عملية المقاطعة في نقابة المهندسين، صوتت قطاع الأطباء في الحزب الشيوعي اللبناني لمصلحة اللائحة الفائزة، بحسب ما أعلن لـ«الأخبار» مسؤول القطاع د. أحمد صادق الذي لفت إلى أن «خيار الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات كان واضحاً إلى جانب قوى 8 آذار».

أما مجموعة «أطباء لاطافيين» التي دعت إلى الاقتراع بورقة بيضاء «كخيار احتجاجي ديموقراطي، مقدمة للتأسيس لانتخابات غير طائفية أو حزبية أو مذهبية»، فتبين أنها حالة

ونديم القعقور (تيار المستقبل)، وعن المجلس التأديبي ترشح رهياف جلول (تيار المستقبل). أما تحالف الأكثرية الجديدة وأبرز قواه «التيار الوطني الحر» وحركة «أمل» و«حزب الله» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، فألف لائحة «العمل النقابي» التي ضمت كلاً من الأطباء: جان معوض وسعيد درغام (التيار الوطني الحر)، هشام غريزي (الحزب التقدمي الاشتراكي)، حسن عبد الله (حركة أمل) لعضوية النقابة، وعلي فواز (حزب الله) لعضوية المجلس التأديبي، فيما حضر اسم المرشح إيلي شلالا (مجموعة أطباء مستشفى أوتيل ديو) على اللائحتين المتنافستين، وانعكس هذا الأمر في عدد الأصوات التي نالها شلالا (2476 صوتاً من إجمالي أصوات 3171 طبيباً توجهوا إلى صناديق الاقتراع).

في النتائج، حل معوض في المركز الأول بـ1619 صوتاً، وفي المركز الثاني غريزي بـ1593 صوتاً، وفي المركز الثالث عبد الله بـ1558 صوتاً، وفي المركز الرابع درغام بـ1532 صوتاً، وفي المجلس التأديبي فاز شلالا بـ2476 صوتاً وفواز بـ1612 صوتاً. أما الخاسرون لعضوية النقابة فهم: غصين (1325 صوتاً)، حاسبيني (1307 أصوات)، فاخوري (1299 صوتاً)، القعقور (1248 صوتاً). ولعضوية المجلس التأديبي: جلول (1383 صوتاً). ونال المرشحان المستقلان راهف رضا 151 صوتاً، ومحمد الحاج 67 صوتاً.

نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف الذي أذاع النتائج النهائية للانتخابات قال: «نهئ أنفسنا ونهنتكم بهذا اليوم الانتخابي الذي أثبتنا فيه أن الروح الديموقراطية تسود النقابة، وأنها تعتبر عملنا استمرارية، ونشكر جميع الأعضاء السابقين، ونهئ الذين فازوا، ونهئ أيضاً الذين لم يفوزوا، لأننا سنبقى على تعاون من أجل أن نسير

رغم محاولة قوى 14 آذار التقليل من أهمية الانتخابات التكميلية التي جرت في نقابة الأطباء أمس، إلا أن هزيمة هذه القوى بنتيجة 6 - 0 أمام فريق الأكثرية الجديدة، لا يمكن إلا أن تضاف إلى سلسلة الهزائم التي منيت بها في انتخابات نقابات المهنة الحرة هذا العام

## بسام القنطار

هزيمة جديدة مني بها فريق 14 آذار في انتخابات مجلس نقابة الأطباء، التي جرت أمس لاختيار أربعة أعضاء جدد لمجلس النقابة، وعضوين للمجلس التأديبي فيها، وأفضت إلى انتصار كامل لفريق الأكثرية الجديدة.

وتستبدل هذه الانتخابات التكميلية السنوية 4 أعضاء من أصل 16 عضواً في مجلس النقابة، خلال ولاية النقيب المحددة بثلاث سنوات. وكانت انتخابات العام الفائت قد أدت إلى وصول المرشح العوني د. شرف أبو شرف إلى منصب نقيب الأطباء، بعد انقسام قوى 14 آذار على نفسها، رغم فوزها بستة من أصل ثمانية مقاعد.

الأطباء المدعومون من قوى 14 آذار أعدوا لائحة مكتملة تحت اسم «دعم الطبيب» تضم لعضوية النقابة: محمد حاسبيني (تيار المستقبل)، هنري فاخوري (حزب الكتائب)، عماد غصين (أطباء زحلة)

## تقرير

## التبانة تتظاهر ضد الأسد: إسقاط الماضي على الحاضر

يستغلها بعض الأطراف لحساباته السياسية الخاصة». يضيف أصحاب الرأي الثاني أنه «لا ضرورة لاستفزاز السوريين بعدما خرجوا من لبنان، وأن الالتفات لمعالجة قضايا باب التبانة ومشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية يبقى أجدي وأفضل».

تجاذب كبير دار بين أصحاب الرأيين في الأيام الماضية، ترافق مع نصائح أمنية نقلت إلى منظمي التظاهرة، والسماح للمواطنين بالتظاهر، ومن جهة أخرى «حذرت من انجرار المنطقة وطرابلس نحو مرحلة من الفوضى الأمنية إذا خرجت التظاهرة عن السيطرة».

المشاركين في التظاهرة الذين قدر عددهم بما بين 300 و400 شخص، وجاء بعضهم حسب المنظمين من مناطق البداوي والقبة والحارة البرانية، يمثلون سياسياً العصب الرئيسي لتيار المستقبل والسلفيين وبقايا «الأفواج» في باب التبانة؛ إذ خرجوا من أمام جامع عباد الرحمن وجالوا في بعض شوارع المنطقة، هاتفين: «الشعب يريد إسقاط الطواغيت»، و«بالروح بالدم نفديك يا درعا»، فضلاً عن هتافات طالت الرئيس السوري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال

صيف عام 2008 بالتزامن مع أحداث 7 أيار، حين شهدت المدينة اشتباكات دارت رحاها على محور باب التبانة - جبل محسن. كان الضرب على الوتر المذهبي بين السنة والعلويين واستعادة ذكريات «الماضي الأسود» أحد أبرز أسباب تأجيج ذلك الصراع، قبل أن يطوى ذلك الاحتقان عبر «مصالحة طرابلسية» رعاها مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار وحضرتها مختلف القوى السياسية حينذاك. وانتهت المصالحة إلى احتواء تلك الأزمة وإقفال صفحاتها مؤقتاً، لكن من غير نزع فتائل تفجيرها التي بقيت ناراً تحت الرماد.

انطلاقاً من هذه الخلفية، كان ينظر إلى باب التبانة على أنها المنطقة التي ستكون حاضرة قبل غيرها لأن تشهد أول تحرك مناهض للنظام السوري. لكن الأمور لم تجر على هذا النحو، بعدما تبين أن اتصالات أجراها أكثر من طرف لهذه الغاية لم تلق تجاوباً كافياً. فوجهات نظر فاعليات المنطقة تباينت في مقاربة ما يحدث في سوريا، بين رأي يطالب «باغتنام المناسبة بهدف إعادة تسليط الأضواء على ارتكابات ذلك النظام، وأن الفرصة سانحة لذلك الآن»، وبين رأي آخر يرى أن «المنطقة عانت كثيراً من الأذى في السابق، وليس مفيداً لها إعادة إقامتها في الصراعات مجدداً، وأن

رغم أنها ليست الأولى التي تشهدها طرابلس في هذا الإطار؛ إذ سبقتها التظاهرة التي نظمها حزب التحرير يوم 22 نيسان الفائت. لكن تظاهرة باب التبانة تختلف في أسبابها وتداعياتها ورمزيتها عن تظاهرة حزب التحرير من عدة جوانب.

فمنذ انطلاق التحركات الشعبية ضد النظام في سوريا يوم 15 آذار الماضي، توقع كثيرون أن تنطلق من باب التبانة، قبل غيرها من المناطق اللبنانية، أول تحركات شعبية تضامناً مع الشعب السوري، نظراً إلى العلاقة التاريخية المتأزمة بين أبناء المنطقة والنظام السوري، منذ أن كان الجيش السوري موجوداً في لبنان؛ إذ لا تزال تداعيات الأحداث الأمنية التي جرت منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي حاضرة في ذاكرة أغلبية أهالي المنطقة، الذين يحملون السوريين مسؤولية ما بسمونه «المجزرة» التي ارتكبت في المنطقة حينها، والتي ذهب ضحيتها مئات المواطنين على خلفية الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة يومئذ.

هذه «الصفحة القاتمة» من العلاقة بين أهالي باب التبانة والسوريين لم تسهم التطورات اللاحقة وانسحاب الجيش السوري من لبنان يوم 26 نيسان 2005 في تخفيف حدتها، بل عادت إلى الظهور بقوة مجدداً

بعد مرور شهرين ونصف شهر على بداية الاحتجاجات الشعبية في سوريا، شهدت منطقة باب التبانة في طرابلس تظاهرة مناهضة للنظام السوري. تظاهرة تحمل في خلفيتها ثلاثة عقود من العداوة بين «التبانة» و«سوريا»، وخطاباً من تيار المستقبل يشيع الخوف من عودة سوريا إلى الشمال

## طرابلس - عبد الكافي الصمد

قبل ظهر أول من أمس السبت، خرجت في منطقة باب التبانة الشعبية في طرابلس، تظاهرة هي الأولى من نوعها تأييداً ودعمًا للشعب السوري، وتنديداً بنظام الرئيس بشار الأسد وسط دعوات وهتافات لإسقاطه. تظاهرة باب التبانة جذبت الأنظار وجعلت المرابطين يتوقفون عندها،



## التحرير ولكن!

منذ أحد عشر عاماً والجنوب ينعم نوعاً ما بامن واستقرار خاصين به. ارتاح أهل الجنوب والقرى المتاخمة للشريط الحدودي من بطش جنود الاحتلال وتعذي عملائهم. انزاح الكابوس عن كاهلهم بفضل رجال أمنوا بوطنهم وقضيتهم ودينهم. رجال أبوا إلا أن يحموا ديارهم وأرضهم وكرامتهم بأرواحهم الطاهرة الزكية...

منذ أحد عشر عاماً، وقبله ثمانية عشر عاماً، كان الجنوب وأهله يسعون ويناضلون من أجل عزتهم وكرامتهم... الرجال ذاتهم، والعائلات ذاتها، هم من خططوا وتسلحوا ونفذوا عملية التحرير. لقد كانوا امتداداً لفكر التحرر من ربح الاحتلال والتخلص منه. كانوا امتداداً لرؤية الاستقلال وروح السيادة منذ أن وضع العدو الإسرائيلي قدمه النكتة على أرض الجنوب. كانوا الرجال ذاتهم الذين رسم وجوههم وشكلها مهدي عامل وحسين مروة اللذان نحتا معاً عدم الخضوع والاستسلام والتبعية في عقول الرجال الذين كانوا منذ انطلاق العمل المقاوم، هم ذاتهم اليوم...

منذ أحد عشر عاماً وفكرة التحرير ملازمة لنا، حملناها وفرحنا بها لأنها إنجاز كان الكثيرون يعتبرونه مستحيلاً. نعم، لقد تحررنا... تحررنا مادياً، أي إن جنود الاحتلال وآلياته اندحروا. أما معنوياً، فلا نزال تحت أفكار العدو ورغباته ونزواته. هل ننسى ما فعله بنا وبوطننا عام 2006 من دمار وتكئيل وموت؟ لم يتحرك أحد سوى هؤلاء الرجال الذين ذكرناهم سابقاً، هؤلاء الرجال الذين وقفوا دروعاً في وجه هذه الاعتداءات والانتهاكات، إلى أن انتهت. لكننا لا نزال نحمل تبعيتها إلى اليوم.

منذ أحد عشر عاماً استطاع الشعب اللبناني أن يتحرر من العدو الصهيوني، ولكن... أما وقد تحرر، فما الذي يمنعه اليوم من أن يتحرر من ذاته ويثور؟ ما الذي يمنعه من أن يتحرر من تسلط زعماء الطوائف عليه؟ ما الذي يمنعه من أن يتحرر من الفساد في مؤسساته؟ ما الذي يمنعه من أن يتحرر من التبعية للأنظمة الخارجية؟ ما الذي يمنعه من أن يتحرر من كابوس الوضع الاقتصادي؟ ما الذي يمنعه من أن يتحرر من كابوس الوضع السياسي؟

منذ أحد عشر عاماً والعقدة لا تزال في المنشار، على أمل أن نتخلص من العقدة لنصبح المنشار الصحيح الذي يفضل حياته بعيداً عن كل الأعداء الصهيونيين وغير الصهيونيين.

خليل إبراهيم المتبولي

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## تحليل إخباري

## آمال واشنطن بالسنيرة

## عداء عيتاني

أكثر الشخصيات غموضاً في الجمهورية اللبنانية هي رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة الذي يصدف للمفارقة، أن مواقفه هي الأكثر علانية والأكثر حدة، وإن كان حريصاً على إطلاقها بقفزات حريية. هذه الشخصية الباطنية التي لا يزال يتردد صدى زيارتها لواشنطن، تمارس الصمت كلما خرجت إلى الإعلام أكثر مما تفيد كلماتها وخطبها. فلا أحد يعلم على وجه التحديد ما الذي تفعله، أو تفكر فيه، أو تخطط له. هو يسير بخطى ثابتة في مسيرته السياسية، ويمكنه اليوم ليس فقط الإشارة إلى نجاحه في أداء دور رجل الدولة (بحسب المواصفات الأميركية) خلال ولايته في رئاسة الحكومة اللبنانية، بل أن يشير إلى فشل ابن صديقه الراحل في أداء دور رئيس حكومة، كما كان الشاب فاشلاً في إدارة أكبر كتلة نيابية في المجلس النيابي ما بين عامي 2005 و2009.

وفي مقابل هذا الرجل الغامض بربطة عنقه الكلاسيكية، ثمة رجل آخر شديد المتابعة له، إنه وثام وهاب الذي يمكن تصنيفه «من أشد المعجبين» بفؤاد، وهو يتبع خطواته ويترقبها في كل حين. ووثام حين ينطق، قلماً تخيب كلماته. فهو يمتلك موهبة التقاط اللحظة والمعلومة، ما يوازي امتلاك فؤاد للحظة والسكوت عن المعلومة.

ما قاله وثام عن عودة السنيورة هو ملخص للقاءات جرت في العاصمة الأميركية، والتي، على أقل تقدير، بحثت وناقشت عودة السنيورة إلى رئاسة الحكومة اللبنانية، بدلاً من سعد الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال، وبدلاً من نجيب ميقاتي، الرئيس المكلف بتأليف الحكومة من قبل الأكثرية الجديدة.

واشنطن تعلم، كما يعلم السنيورة وعدد من كارهيه، أن السعودية تمارس عملية ترغيب لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان، تقوم على إغرائه بالانتظار، وإصرار الوقت، وتعطيل تأليف حكومة برئاسة نجيب ميقاتي وبغالبية وزارية معارضة، بانتظار تحول في الموقف السوري يأتي نتيجة إرهاب القيادة السورية مما يجري من حراك شعبي، وبالتالي الموافقة على عدد من الشروط الأميركية، في مقابل غض الولايات المتحدة الطرف عن قمع القيادة السورية للتظاهرات الشعبية. سليمان لا يتعرض فقط للإغراء السعودي، بل أيضاً لمراقبة مباشرة من السفارة الأميركية، شأنه شأن نجيب

أن الأجواء الانتخابية كانت أقرب إلى الأجواء التي تسود معركة انتخاب النقيب لا الانتخابات التكميلية». وأضاف غبش «بات مجلس النقابة موزعاً مناصفة بين قوى 8 و14 آذار، مع أرجحية لصوت النقيب في المسائل الخلافية».

المواقع الإلكترونية لفريق 14 آذار اكتفت بنقل نتائج الانتخابات بحسب ما أوردتها الوكالة الوطنية للإعلام التي لم تذكر التوزع السياسي للألحة الفائزة. وعلى الرغم من محاولة تقليل قوى 14 آذار من أهمية الاستحقاق، لكن هزيمتها أمس لا يمكن إلا أن تضاف إلى سلسلة الهزائم التي مُنيت بها في انتخابات نقابات المهنة الحرة أخيراً. الهزيمة الأبرز كانت في 10 نيسان الماضي، حين خسرت انتخابات نقابة المهندسين في بيروت، وفازت الأكثرية الجديدة بموقع النقيب وخمسة أعضاء، فضلاً عن فوزها في الانتخابات الفرعية التمهيدية بكامل الفروع والمندوبين.

نتائج انتخابات نقابة خبراء المحاسبة في الخامس من أيار الحالي لم تكن أفضل حالاً، فقد أسفرت الجمعية العمومية التي عقدتها النقابة عن فوز لألحة «أولوية العمل النقابي» بالكامل، المدعومة من قوى الأكثرية الجديدة.

وفي جدول المواعيد لألحة من الاستحقاقات الانتخابية، منها نقابة أطباء الأسنان التي ستجري انتخاباتها في تشرين الثاني المقبل، فيما تنعقد الجمعية العامة العادية في نقابة المحامين الأحد الأول من تشرين الثاني المقبل، ويتوقع أن تشهد تنافساً على موقع نقيب جديد للمحامين، إضافة إلى انتخاب ثلاثة أعضاء جدد لمجلس النقابة، وسط تبادل اتهامات بين القوى السياسية بشأن عمليات تسديد جماعية للرسوم السنوية خارج إطار المهلة الزمنية المحددة لذلك.

الأدنى بين الأحزاب السياسية في قوى 8 آذار أو 14 آذار، يفقدنا خريطة الطريق في إدارتها للشؤون النقابية ويسبب الضباب والفشل».

ومع حلول المساء، سارعت اللائحة الفائزة إلى زيارة رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في منزله في الرابية، حيث أعلن أن «هذا الفوز ليس للتيار الوطني الحر فقط بل لجميع اللبنانيين».

منسق هيئة الأطباء في التيار، د. مارون غبش، أكد لـ«الأخبار» أن هذه المعركة كانت ديموقراطية وشهدت تنافساً حاداً، بدليل عدد المقترعين، ما أوحى

## علم وخبر

## بوجي والداتا

ذكر وزير الداخلية زياد بارود، في مجلس خاص، أن الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي يؤيد وجهة نظر وزير الاتصالات شربل نحاس لناحية عدم قانونية الموافقة على منح الأجهزة الأمنية بيانات الاتصالات الخلوية من دون وجود توقيع رئيس الحكومة على الطلب. وكان الوزير نحاس قد رفض تلبية الطلبات التي لا تحمل توقيع رئيس الحكومة، بحسب ما تنص عليه الآلية التي أقرتها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الثانية. وبناءً على حل أخذه رئيس الجمهورية ميشال سليمان على عاتقه، استعيض عن توقيع رئيس حكومة تصريف الأعمال الموجود خارج لبنان منذ أسابيع، بكتاب خطي من الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء يتبلغ فيه وزير الاتصالات موافقة رئيس الحكومة. وقد تسلّمت الأجهزة الأمنية قبل يومين بيانات الاتصالات الخلوية العائدة إلى الأيام السابقة لتاريخ 30 نيسان 2011، على أن تُرَوِّد بيانات الأيام اللاحقة تباعاً.

## لافتات ضدّ عون

رُفعت في مدينة طرابلس، الأسبوع الماضي، لافتات تهاجم رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، وتحمل توقيع شخصيات محسوبة على رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي. وقد سُجِّبت هذه اللافتات بعد مضي ساعات قليلة على رفعها.

## أوجيرو لا أوجيه

أشار مرجع رئاسي إلى أن قوى 14 آذار، وخصوصاً تيار المستقبل، تتعامل مع هيئة «أوجيرو» كأنها شركة «أوجيه» المملوكة لآل الحريري، وهم يخطئون ببعض الأحرف التي تحوّل مؤسسة رسمية إلى شركة خاصة. وقد فهم حديث هذا المرجع كإشارة إلى موقفه الفعلي من الأطراف السياسية، كأنه يحاول إعادة وصل ما انقطع مع قوى الأكثرية الجديدة.

## ما قل ودل

تبين أن السيد حسن نصر الله كان قد عقد أكثر من اجتماع مع الرئيس بشّار الأسد، تناول معظمها العملية الإصلاحية في سوريا. ونقل أن الأسد لم يكن يحتاج إلى تشجيع على المضيّ قدماً في الإصلاح، لأنه قدّم عرضاً ضمّنه أفكاراً كثيرة. لكن الأمر، بالنسبة إليه، لا ينفصل عن ضرورة



مواجهة محاولات من قبل جهات ودول تريد إسقاط النظام في سوريا بسبب الموقف من المقاومة، أو إنهائه بغية دفعه إلى التنازل في هذا الملف. ويُنقل عن الأسد موقف متشدد في هذا المجال، إلى حدود أنه يرفض أن يستمع إلى أي رسالة أو عرض في هذا السياق.

## الضرب على الوتر المذهبي بين السنة والعلويين أحد أبرز أسباب تأجيد هذا الصراع

أكثر من 300 مشارك يمثلون سياسيا العصب الرئيسي لتيار المستقبل والسلفيين وبقايا «الأفواج» في باب التبانة

للنظام السوري، فإن لقاءنا المقبل سيكون بعد صلاة الجمعة المقبل أمام سرايا طرابلس».

وبانتظار ما قد يحصل يوم الجمعة المقبل، أو يسبقه، تسري شائعات في طرابلس لم تجد من يؤكدها أو ينفيها، أن تظاهرة باب التبانة عدت ورقة ضغط للإفراج عن أشخاص لبنانيين تابعين لتيار المستقبل، يُشاع أن بعضهم من باب التبانة، كانت قد اعتقلتهم قوات الأمن السورية وهم يقومون بأعمال مخلة بالأمن. ولم تؤكّد هذه الشائعات من مصادر معنية بالقضية.

وما زاد من مؤشر القلق أن تصاريح بعض نواب المستقبل جاءت أخيراً في هذا الإطار؛ إذ تخوف النائب معين المرعي من «وجود نية لدى الجيش السوري للقيام بعملية أمنية لخطف النازحين الذين هم تحت رعاية الدولة اللبنانية»، بينما استغرب النائب أحمد فتفت «إصرار النظام السوري وحلفائه في لبنان على اتهام تيار المستقبل بالأحداث الجارية في سوريا»، محذراً من «مغبة استخدام سوريا هذا الأمر للتدخل عسكرياً في لبنان»، مشيراً إلى أن «أي تدخل عسكري سوري في لبنان هو أمر في منتهى الخطورة، ولا أظن أن النظام السوري قد يقترف مثل هذا الخطأ، وخصوصاً في هذه المرحلة بالذات».

عون، قبل أن يخطب فيهم إمام جامع حربا الشيخ مازن المحمد، مشيراً إلى أن «بلاد الشام تنتفض على الطاغية بشّار، وتعود إلى عزها وتستعيد كرامتها، وتستعد لتسلم زمام المبادرة من أجل تحرير فلسطين».

لكن المحمد الذي استنكر «دعوات البعض لأن يكون حيايين حيال ثورة سوريا، ونحن الذين قتل أبناءنا ودمرت بيوتنا وسفكت دماؤنا على يد هذا النظام البعثي الكافر»، أعلن أن التظاهرة «هي لنصرة أهلنا الذين قبض عليهم بتهمة دخول لبنان خلسة، وللمطالبة بالإفراج عنهم»، محذراً من أنه «إذا فكروا بتسليمهم

## تحقيق

فجأة، قررت الأحزاب السياسية المشاركة في نشاط مدني. هي، التي يفترض أن تناقش «قانون العنف الأسري»، وتصوّت عليه، في مجلس النواب، تظاهرت أمس، للمطالبة بإقراره. وأنت التظاهرة التي نظمتها جمعية «كفى عنف واستغلال» بمشاركة ناشطين مدنيين، كردة فعل على حملات «معادية» للقانون نظمتها دار الفتوى منتصف الأسبوع الفائت شمالاً. من دون أن يمنع ذلك «حلفاء الدار» التقليديين من المشاركة فيها!

## قانون العنف الأسري الأحزاب «تكتشف» المجتمع المدني!

أحمد محسن

لا أحد في وزارة الداخلية. المبنى مستلق على أطراف المدينة بلا شمس. عابسة نوافذه القديمة وأبوابه معطلة. كأنه مهجور بعدما غادره الوزير «المدني» الوحيد، تقريباً. لذلك، جاز افتراض بعض النسوة، اللواتي جئن للمطالبة بإقرار قانون العنف الأسري، أمس، أن لا أحد - في تلك البقعة - سيسمع هتافهن. من هناك، سار الهتاف إلى مجلس النواب، الذي لا يقر شيئاً. نظرياً، رأى كثيرون، أن رحيل الوزير الوحيد الآتي من خلفية مدنية، قائمة على ثقافة المواطنة، سيخلف فراغاً «معنوياً» تعب بارود - أخيراً - من ثقله فوق كتفيه، ولم يستطع سده. لكن المجتمع المدني مستمر. والوزير المعتكف، كما قالت إحدى الناشطات «مدعو» إلى استعادة موقعه الطبيعي بين أهله في المجتمع المدني.

كالعادة، حملن اللافتات: «حماية قانونية كرامة إنسانية». «من أجل العدالة للنساء والفتيات في لبنان نطالب بحماية النساء من قانون العنف الأسري». مع ملاحظة جديدة، أو توقيع جديد يذلل اللافتة: «القوات اللبنانية». قبل انطلاق التجمع نحو البرلمان، ظهرت لافتة أخرى مطابقة، مذبذبة بتوقيع أكثر التباساً: «تبار المستقبل». انضم «التيار» مدعوماً من رئيسه إلى مسيرة، من دون أن يظهر أي

دليل ملموس على انضمام أصوات نوابه بعد مصلحة القانون. يتحدث الناشطون عن «التباس» بعد الحملات المعادية لقانون العنف الأسري منتصف الأسبوع الفائت، المدعومة من دار الفتوى. وبمعزل عن فرضيات التسييس التي «فخت» في أوساط المشاركين، فإن الإيجابية الأولى تكمن في خروج التيار من عباءة الدار، ومشاركة هيئاته النسائية إلى جانب الخيار المدني.

بالنسبة إلى القوات، لم يقتصر الأمر على اللافتات، بل حضرت النائبة ستريدا ججع شخصياً، يرافقها النائب إليي كيروز. ونوالى اكتشاف التحولات في صفوف الأحزاب السياسية، من الخيارات التقليدية المؤيدة للمؤسسة الدينية إلى الحملة المدنية. هكذا ظهرت لافتة لحزب الكتائب، محاطة بأرز الرب. ذلك لا ينفي أن نواة التجمع الرئيسية تشكلت من ناشطي المجتمع المدني. ولاحقاً، بعد إلقاء الكلمات، تبين أن التيار الوطني الحر شارك في الحملة هو الآخر، فضلاً عن أن مسؤولين في جمعية «كفى عنف واستغلال» أشاروا إلى وقوف حركة أمل مع القانون. وفي أحوال مشابهة، لا تبدو «الزواج» السورية القومية الاجتماعية هجينة على نشاطات مشابهة، بما أن الحزب علماني في الأساس. المشهد الهجين كان لرجل قواتي «مناهض» للعنف ضد المرأة، على مقربة من لافتة الحزب السوري القومي الاجتماعي. لكن



ستريدا  
تريد العنب

فاجأت النائبة ستريدا ججع (الصورة) المشاركين في المسيرة بحضورها المبكر، لأن الناشطين لم يتعودوا مشاركة القوات اللبنانية في حراك مشابه. وألقت ججع كلمة في نهاية التجمع، أكدت فيها ضرورة «عدم التسييس إطلاقاً». ولم تأبه نائبة بشري لبعض صيحات الاستهجان الخجولة، مشيرة إلى أن التسييس يضّر بالموضوع «ونحن نريد أن نأكل العنب»



رغم الحضور السياسي، شكّل ناشطو المجتمع المدني نواة التظاهرة (هيثم الموسوي)

اجنبي، بل لها وجه آخر يتمثل في مقاومة التسلسل والاستعباد والانغلاق. وفي كلمتها، رفضت روحانا محاولات إلغاء القانون «بحجة الحفاظ على الأسرة، يريدون إلغاء هذا القانون وإن لم يتمكنوا، يريدون إفراده من مضمونه». وإلى كلمة الناشطين القدامى، انضمت النائبة ستريدا ججع إلى خطباء المسيرة، معلنة تمثني «فريقها السياسي للحملة». وأبت المسؤولتان في التيارين «الوطني الحر» و«المستقبل» إلا المشاركة في المهرجان الخطابي الذي اختتم التظاهرة، مشددات على دعم التيارين السياسية التي ينتمين إليها للمشروع. وبدت المشاركة الكثيرة للسيدات المحجبات في النشاط أمراً لافتاً، كما

مفارقة «الصليب المشطوب» المتدلي فوق صدر القواني، والزر المشوم بالـ «زوبعة» على قميص إحدى القوميات، لم تثر أي حساسية، في «فسيفساء» المشهد. فقد مشى الجميع خلف لافتة منظمة «كفى» التي رتبت التظاهرة. حافظ الجميع على هتافات محددة، منذ لحظة الانطلاق في الصنائع، وصولاً إلى ساحة رياض الصلح.

في الساحة، بثت الأغنيات، و«دبك» الناشطون والناشطات احتفالاً. ألقت رئيسة جمعية «كفى» زوبا روحانا كلمة باسم التحالف الوطني المناهضة للعنف ضد المرأة، تحدثت فيها عن نضال التحالف، ولفقت فيها إلى أن «المقاومة ليست فقط مقاومة لاحتلال

## الإمبريالية تتعلم أيضاً

الحركات الأصولية السنية إلى «جيش المهدي» الشيعي، وذلك في نهاية عام 2006.

يومها، دار كلام في أروقة الإدارة الأميركية حول ضرورة الانسحاب من العراق، إلا أن ما جرى كان تعيين الجنرال «بترابوس» - يخدم اليوم في أفغانستان - لقمع «التمرد». تشاور الأميركيون حينها مع الإسرائيليين الذين نصحوهم باعتماد «أسلوب في السيطرة على السكان»، إلى أن أصبحت بمثابة «العقيدة القتالية الجديدة في المناطق المأهولة في الجيش الأميركي». ويمكن، بحسب نيفا، وصف الكيان الصهيوني «بالمختبر للتطبيقات الأميركية» لابتداع أساليب جديدة للسيطرة على المناطق المأهولة والحركات الشعبية.

ورأى الباحث أن ازدياد العمليات الاستشهادية بعد 2004 كان السبب الأساسي في اعتماد ما سمي نظرية «محاكمة التمرد» التي انتهت بالانسحاب من غزة، وتطبيق شارون لأساليب السيطرة على الفضاء والتحكّم بالقوة الحياتية للفلسطينيين في غزة والقطاع. وواجه الأميركيون في العراق الفشل نفسه عام 2006، فاعتمدوا «الوصفة الإسرائيلية». وأنهى نيفا المحاضرة بالقول: «لكن السلطة تنتج دائماً مقاومة أكبر وأذكى، وهذا ما سيحصل على الأرجح في العراق وفلسطين».

### خليفة عيسى

انتقال أساليب «محاكمة التمرد» التي اعتمدها إسرائيل في مواجهة الفلسطينيين إلى كبح الاحتلال الأميركي للمقاومة العراقية بعد 2006، كان محور المحاضرة التي قدمها ستيفن نيفا، في الجامعة الأميركية في بيروت. أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة «أفيرغرين» الأميركية عنوان محاضراته بـ «محاكمة التمرد وسلطة الفضاء: دروس الحرب والاحتلال من فلسطين إلى العراق». وبدأ نيفا، الذي يمكن تصنيفه حقل أبحاثه بأنه منطقة وسطى من العلاقات الدولية والجغرافيا، عرضه بالقول إن فضاء المكان في العراق عموماً وبغداد خصوصاً، هذه الأيام، يشبه ما يحدث في فلسطين (غزة والضفة الغربية) من حيث الإحاطة بها وتقسيمها جغرافياً بالجدران الخرسانية والحواجز والأسلاك الشائكة. كل ذلك يحصل بينما تجري المراقبة أو القصف من الجو على مدار الساعة بطائرات بلا طيار. وذكر نيفا بموجة العمليات الاستشهادية التي شهدتها العراق في عام 2008 ونفذت غالبيتها نساء انتحاريات. كانت أسباب ذلك متعددة، منها أن الطرق الحربية التقليدية التي نجحت في غزو العراق، أثبتت فشلها في ما بعد في وقف حركات المقاومة إجمالاً بمختلف أطيافها من

## مهنة وشهادة لمصابي العنقودية

صور - أمال خليل

لم يكن اللغم الأرضي الذي انفجر بجسد الفتى إليي أبو نقول، ابن السبعة عشر

ربيعاً، في مرجعيون قبل ثلاثة عشر عاماً إلا أول الطريق المضي. فالطالب، الذي كان «صبياً عادياً» قبل ذاك الانفجار، تحول شخصاً آخر بعده؛ إذ



أقعدته ساقه المبتورة عامين متتاليين في المنزل، من دون دراسة. خلالهما، عانى إليي أزمات نفسية متكررة، نتيجة فقدانها للاحتضان الاجتماعي والرسمي، باستثناء دعم عائلته الصغيرة. فوزارة الصحة وفرت له لمرة واحدة تركيب طرف اصطناعي «والباقي كله على حسابي»، يقول، وهو الشاب الذي يتولى صيانة طرفه وتجديده كل عام ونيف من جيبه الخاص. ومن الجيب أيضاً، يتكبد مشقة الانتقال من بلدته كوكبا في قضاء حاصبيا - مرجعيون إلى المدن ليقوم بذلك.

خلال سنوات ما بعد الإصابة، تنقل إليي بين مهن مختلفة. وحده، مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جنوب لبنان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجد له مكاناً في برنامج التدريب المهني لضحايا الألغام والقنابل العنقودية في الجنوب.

60 مصاباً يتشابهاون مع إليي استفادوا من البرنامج، وشاركوا في اختصاصات اختيرت على أساس استطلاع رأي هؤلاء والتقويم الميداني لأوضاعهم وأوضاع مناطق إقامتهم. وهم ينتمون إلى مناطق النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنيت جبيل وصور، وقد تدرّبوا على تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر والسكرتاريا وتصلح الهواتف الخلوية والتعميدات الكهربائية والصحية.

		
<b>BARBRA THE MUSICAL</b> أوبرا الصباح A show rich in fantasy and glamour Starring RUMI DA ATTEH Orchestra Directed by IHSAN MOUNZER Choreography SAMI KHOURY Directed by GERARD AFDISSAM June 24 - 28 2011	<b>ROBERTO PLATTA</b> "Stellan" One of the world's leading lyrical Tenors in a Stellan Flore A night not to be missed! July 8 2011	<b>BAEL [Arabic]</b> A contemporary dance performance Choreography by Bill Loral Charoual and Damien Jolat Extraordinary Images Great live music Outstanding stage act July 22 2011
		
<b>KAZEM AB SAHER</b> The Unstoppable Crusader of the Arab World July 28 - 29 2011		

		
<b>GEORGE BENSON</b> Simply one of the greatest guitarists in Jazz history Multi Grammy Award winner July 28 2011		<b>IBRAHIM MAALOUF</b> and his Quintet Trumpet Virtuoso Awarded the Jazz Revolution prize at Les Victoires de la Musique 2010. July 27 2011
		
	<b>FADIA</b> The Voice of Mesopotamia & the Iraqi Maqam Ensemble with OMAR MOHAMMED BACHIR August 4 2011	

		
<b>STABAT MATER</b> A Christian and Muslim praise to the Virgin Mary Julien Jallouline Wales & the Al-Kind Ensemble, The Byzantine Choir Treps, The Muazzin from the Sultan Fethi mosque, Sheikh Habboush and July 30 2011		<b>the Musicians of the Gulf</b> orders of Qatar and Qatar & The Wahling Ensemble Manalad

**Tickets on Sale**  
 **ABC: Achrafieh**  
 City Mall - Dora  
 Starco Center Ground Floor  
 Tel: 01 365 186 Cell: 70 277278  
 Virgin Beirut Downtown  
 Tel: 01 999 666 ext: 1  
 Royal Bookshop Sabra  
 Tel: 07 322 430  
 Hamman Bookshop Bealuna  
 Tel: 00 303 000  
 Dar El-Chimal Beirut - Tripoli  
 Tel: 06 411 311 - 06 411 011  
 Online ticketing:  
[www.ticketingbozofica.com](http://www.ticketingbozofica.com)

Transfer to and from the Debeize Palace by Pullman from Starco Center: 12,000L  
[www.liveline.org](http://www.liveline.org)

**in partnership with**

**BankMed**  
بنك البحر المتوسط

**MedGulf**  
ميدغولف

**MSC**  
مسيح

**MEGA**  
ميجا

**BEIT AL ARABIC ART FESTIVAL**

## ينتظر الناشطون «تقريش» هبّطت أمس في اللجنة التي تدرس القانون

السوابق غير حميدة. وكل مرة دخل فيها اقتراح مدني في زواجب السياسة، تام. صحيح أن العدد لم يكن أخذاً، على غرار التجمع النسائي الشهير في «ساحة الشعب» بمدينة ميلانو الإيطالية، أخيراً، المناهض لرئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني، على خلفية «تصريحاته التي لا تحترم المرأة»، لكن لبنانياً، أن يحضر المثات، ليس بالأمر السيئ، برأي المنظمين. فإذا كنا نتحدث هنا عن «مئات» فهذا لا يعني أن العدد كان قليلاً. وإن كان اللبنانيون من جماعة «الملايين» لا يلزم هذا الواقع الحركة النسوية اللبنانية بالحشد وفقاً لهذه المعايير. الجميع يعرف جذور الأزمة الاجتماعية اللبنانية، والاختلاف الحاد في وجهات النظر بين المؤسسات الدينية والمجتمع المدني ليس قديماً. وكان التحرك المدني أمس في هذا السياق، استجابة للحملة التي بات لها أعداء، رفعوا شعارات «قروضية» شمالاً، خلال تجمع اعترضت فيه «الهيئة النسائية الإسلامية في الشمال» التابعة لدار الفتوى، على قانون العنف الأسري، مطالبة بإقامة «دورات توجيهية للمقبلين على الزواج، وتوسيع صلاحيات المحاكم الشرعية، بحيث تتمكن من بت قضايا العنف الأسري».

\* النص الكامل لقانون العنف الأسري المقدم إلى مجلس النواب على موقع «الأخبار»



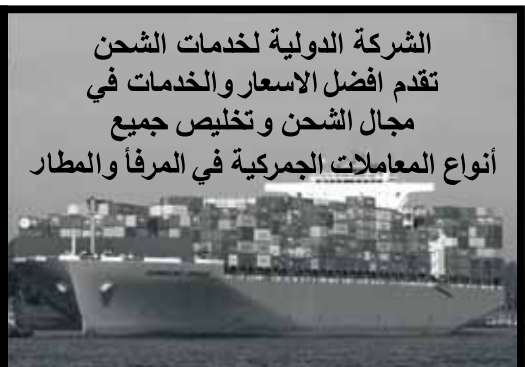
يقول مشاركون في التظاهرة رأوا أن تلك المشاركة «تعكس الوجهة الحقيقية للتظاهرة بوصفها حراكاً اجتماعياً غير موجه ضد فريق أو دين أو مذهب». وفي إطار منفصل، علقّت إحدى الناشطات المدومات في الحركات المشابهة على مشاركة الأحزاب السياسية في التجمع «شاكراً لهم إيفاد ناشطين بعدد أقل من أصابع اليد الواحدة لحمل اللافتات المؤيدة»، قبل أن تستدرك ضاحكة: «فلنكن عقلانيين، نحن نرغب بالجميع تحت سقف القانون (العنف الأسري)». إذاً، ينتظر الناشطون «تقريش» الخطابات التي هبّطت فجأة، أمس، في اللجنة التي تدرس القانون، وتالياً في صناديق التصويت على إقرار القانون.

## «حياة حرّة بلا تدخين» في المطار

في بيروت، وبمشاركة أكثر من 500 طالب من مختلف مدارس لبنان تنافسوا على جائزة أنطوان كيرون لأفضل الأعمال والنشاطات التي قاموا بها في أنديةهم المدرسية هذا العام في إطار مكافحة التدخين. شددت د. ربما نقّاش منسقة برنامج البحث للحد من التدخين في الجامعة الأميركية، ورئيسة الشرف لجمعية «حياة حرّة بلا تدخين» مينرفا كيرون على ضرورة إقرار مجلس النواب قانون الحد من التدخين في أقرب فرصة. ومنح رئيس منظمة الصحة العالمية السيد صديقي شهادات للمدارس التي التزمت شرعة «حياة حرّة بلا تدخين».

تستكمل جمعية «حياة حرّة بلا تدخين» نشاطها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، بحملة توعوية لإقرار قانون منع التدخين في الأماكن العامة، حيث ستكون خلال هذا الأسبوع في مطار رفيق الحريري الدولي. وسيقوم نشطاء الجمعية بحملة لإقناع المسافرين باستبدال منتجات التبغ الموجودة معهم بفواكه لبنانية طازجة. كما ستعقد الجمعية دورة تدريبية عن مضار التدخين للقوى الأمنية المكلفة حفظ النظام في المطار. وكان وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ قد شارك، أول من أمس، في لقاء نظّمته الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين في الجامعة الأميركية

**ICS**  
International Cargo Services  
الشركة الدولية لخدمات الشحن  
تقدم أفضل الاسعار والخدمات في مجال الشحن وتخليص جميع أنواع المعاملات الجمركية في المرفأ والمطار  
TEL: 01-645200/1/2  
FAX: 01-645203  
MOB: 03-812833  
[clearance@icsleb.com](http://clearance@icsleb.com)  
[www.icsleb.com](http://www.icsleb.com)



## متابعة

ثلاثة أيام اختتمت بعدها جلسات مؤتمر العدالة الجنائية الدولية بالتشديد على تفعيل آليات العدالة الجنائية الدولية، إذ يجب أن تخضع للمعيار القانوني وحده دون تداخل السياسة فيها. الهيئات المنظمة للمؤتمر أوصت بضرورة تصديق الدول العربية على اتفاقية روما

## مؤتمر العدالة الجنائية يبحث عن الكنز المفقود

رضوان مر ترضي

خرج من حضر مؤتمر العدالة الجنائية الدولية الذي عُقد في فندق البستان في بيت مري، على مدى أيام ثلاثة، بأحلام ربيعية عن مستقبل مشرق يُحتمل أن يرتقب في البلاد العربية إن تحققت مطالب قانونية ستضمن للدول العربية حريات وعدالة تُساوي تلك التي ترفعها الثورات المطالبة بالتحري. بعد ظهر السبت، كان الموعد المقرر لإعلان التوصيات النهائية التي تبلورت خلال أيام المؤتمر الثلاثة. هو الإيدان بانتهاء المؤتمر، ليليه اجتماع الحضور لسماع التوصيات النهائية، سبقها تلاوة رئيس مجلس الدولة المصري الأسبق والقاضي في المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة، محمد أمين المهدي، تقريراً عن أعمال المؤتمر. المهدي تحدث بإيجاز، أملاً استكمال ربيع الثورات بانضمام الدول العربية إلى اتفاقية روما، باعتبار أنه يسعى نحو العدالة والحرية التي قد لا تكون دون المحكمة الجنائية الدائمة. القاضي السابق اتبع كلمته الموجزة بقراءة توصيات المؤتمر، موجهاً الشكر إلى الجهات المنظمة والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على رسالته التي نقلها للمؤتمرين، منذ اليوم الأول لاجتماعهم.

الاجتماع كان السمة الغالبة على المجتمعين الذين أكدوا أن تفعيل آليات العدالة الجنائية الدولية يعني مناهجاً صالحاً للتعابيش السلمي ضمن حدود الوطن وفي الإطار الدولي. فوجهت الهيئات النازمة للمؤتمر إلى منظمات

### العدالة الضحية الأولى للتسييس



تحدث الأستاذ المحاضر في جامعة جورج تاون في واشنطن داوود خير الله لـ«الأخبار» معلقاً على مؤتمر العدالة الجنائية الدولية، حيث اعتبره محاولة للتسويق للعدالة الدولية التي يسعى إليها وينشدها كل من في هذا العالم. ورأى أن التجربة التي عشناها من خلال المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أفقدت الناس الثقة بكل ما يسمى عدالة دولية، وخصوصاً لجهة سير التحقيق الذي بدا فيه واضحاً السعي نحو الاتهام السياسي بعيداً عن الأدلة. وأشار إلى أن ذلك ظهر للعيان في ما أعلن عبر تسريبات ويكيليكس. فقد كان التحقيق الدولي بمثابة وسيلة لبلوغ أهداف سياسية من دون أي أكرتات لأي

عدالة. ورأى خير الله أن الضحية الأولى لتسييس القضاء هي العدالة، لافتاً إلى علة بنوية قائمة تتمثل في منع المحاكمة عن دولة ما كـ«إسرائيل». واختتم خير الله حديثه بالقول إنه لا يمكن الحديث عن عدالة دولية أو التسويق لها إن لم تحقق الهدف الأسمى المتمثل في تطبيق العدالة على الجميع.

المجتمع المدني لمواصلة جهودها الرامية إلى زيادة الوعي وسيادة القانون والعدالة الدولية في العالم العربي، داعية هذه المؤسسات إلى حث دولها على التصديق على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (اتفاقية روما

المعقودة عام 1998). وأوصت الهيئات النازمة الشعوب العربية بالمبادرة، عبر منظمات المجتمع المدني، إلى السعي نحو تصديق حكوماتهم للاتفاقية. وتطرقت التوصيات إلى مسألة تأكيد مشاركة الخبراء القانونيين في تطوير

العدالة الجنائية الدولية وآلياتها، بعدما أصبحت مطلباً عالمياً. تضمن اليوم الأخير للمؤتمر جلستين، حملت الأولى عنوان «التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث صلتها بالقضاء الجنائي

الدولي»، فيما خصصت الثانية للتعريف بالمحكمة الجنائية الدولية، بداياتها وتطورها، وتناولت أهمية التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية. وبرز خلال الجلسات موقف الأستاذ المحاضر في جامعة جورج تاون في

## أهت الناس

## اشتباكات في الشراونة: 35 آر بي جي

رامح حمية

متحدثاً عن إصابة خزانات المياه أعلى مدرسة دار الأيتام الداخلية بقذيفتين صاروختين، لافتاً إلى أن المدرسة تحوي أكثر من 120 طالباً. ورغم استمرار الاشتباكات مدة تزيد على ساعة، لم تحرك القوى الأمنية والجيش ساكناً إلا بعد انتهاء الاشتباكات عند الساعة والثلث، بحسب ما أكد أحد الأهالي. وفي السياق نفسه، استنكرت عائلتا زعيتر وجعفر الحادثة التي حصلت والتي رُوغت الناس في المنطقة. فقد أكد أحمد صبحي جعفر، رئيس لجنة متابعة قانون العفو العام، في اتصال مع «الأخبار» أن كلتا العائلتين تشجب وتستنكر هذا العمل، مؤكداً أن المصالحة ستجمع بين الطرفين من العائلتين. من جهته، أكد رئيس لجنة الإصلاح في بعلبك - الهرمل شفيق زعيتر أن هذه «المصالحة ستكون الأخيرة، حيث سيعقد اجتماع موسع خلال الأيام المقبلة، سيضم سائر عائلات المنطقة والقوى الأمنية والفاعليات للاتفاق على بند أساسي يتمثل بمعاينة كل شخص، من أي عائلة كان، فيما لو أقدم على مخالفة القانون وترويع الناس».

موجة جديدة من الهلع والذعر كان أهالي حي الشراونة على موعد معها، مساء أول من أمس، في بعلبك. اشتباكات عنيفة جرت بين أشخاص من عائلتي زعيتر وجعفر، على مدى ساعة وعشرين دقيقة، استخدمت فيها نحو 35 قذيفة «آر بي جي» وأسلحة حربية رشاشة، كانت كافية حتى يتواصل أهالي المنطقة مع القوى الأمنية والأحزاب والفاعليات لتهدئة الأمور. لم ينجح الأمر إلا بعدما قرر الطرفان إنهاء الوضع، فبحسب مصدر أمني، وقع الخلاف بداية بين شخصين من العائلتين (مطلوبان بموجب مذكرات جرائم تجار المخدرات وسلب وسرقة سيارات)، بسبب أمور مادية. تطور الأمر بعدما قصد أحدهما منزل الآخر بقصد مطالبته بمبلغ ألفي دولار كان قد اتفق على دفعه قبل يوم من الحادثة، لكنه تعرض لإطلاق نار. غد الأمر بأنه كمين قد نصب له، لتدور من بعدها اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وفي الوقت الذي جرى فيه الحديث عن وقوع إصابات، نفى المصدر الأمني ذلك،

## تقرير

## محاولة قتل قيادي «قومي» في البقاع

نقولا ابو رجيلي

له مع أحد، متخذاً لذلك صفة الادعاء الشخصي على مجهول بمحاولة قتله عمداً. فور شيوع الخبر، توجهت إلى مكان وقوع الحادث قوة من الجيش اللبناني ودوريات من مختلف الأجهزة الأمنية، بحثاً عن الفاعل، الذي لم تعرف هويته، وظل مجهولاً حتى مساء أمس. عاين الطبيب الشرعي في المستشفى الجريح ميلاً، فتبين أنه أصيب بكسرين في يده اليمنى وكسر في رجله، إضافة إلى كدمات وتورمات في رأسه.

وباشرت القوى الأمنية بإجراء التحريات والاستقصاءات اللازمة لمعرفة هوية الفاعل وكشف الملابسات، وذلك بالتنسيق مع النيابة العامة الاستئنافية في البقاع، التي أشارت بدورها بمتابعة القضية ومراجعتها تباعاً في ضوء ما تظهريه التحقيقات.

يُشار إلى أن جورج ميلاً أستاذ في مدرسة عين كفرزبد الرسمية، ومعروف أنه قيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقد حاولت «الأخبار» التحدث معه أمس في ما حصل، لكن الأمر لم يكن متاحاً بسبب وضعه الصحي ومكوثه في المستشفى.

ظهر يوم أمس، نقل القيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي جورج ميلاً إلى مستشفى تل شحيا في زحلة، وهو في حالة اللاوعي نتيجة تعرضه لاعتداء بالضرب، وبنتيجة الكشف الطبي عليه، تبين أنه مصاب بعدة كسور ورضوض في رأسه وأجزاء مختلفة من جسمه. مسؤول أمني أوضح لـ«الأخبار» أن جورج ميلاً (58 عاماً) صرّح أمام عناصر الدرك في قوى الأمن الداخلي، بعد أن استعاد وعيه، بأنه أثناء توجهه إلى بستان تعود ملكيته إليه في خراج بلدته عين كفرزبد - البقاع، اعترضه شخص مجهول ملثم بكوفية، قبل أن ينهال عليه بالضرب على رأسه وجسمه بواسطة عصا غليظة.

وأضاف ميلاً في إفادته، أن المعتدي استمر بضربه على النحو المذكور حتى وقع أرضاً فاقداً وعيه، ليستعيد بعدها سيارته بالقرب من المكان، حيث كان المعتدي قد فرّ إلى جهة مجهولة. ولفت المسؤول الأمني إلى أن ميلاً نفى وجود أية خلافات أو خصومات شخصية

### ما قل ودل

طرحت «الأخبار»، في عدد أول من أمس، تساؤلاً عن المدة الزمنية التي سيحتجز فيها تسعة أشخاص كانت فصيلة عدلون قد أوقفتمهم ليل الخميس - الجمعة الماضي، بعد الاشتباه فيهم بحرق جرافة كانت تحاول بامر من القوى الأمنية هدم مخالفات بناء مطع الشهر الجاري، وبرشق عناصر الدرك بالحجارة والتسبب بجرح بعضهم ونقلهم إلى المستشفيات (راجع العدد 1422)، وما هي الآ ساعات حتى أفرج عنهم القضاء العسكري الذي أحيلوا إليه.



## سلاح الدولة في مواجهة الدولة

### عمر شبّابة

لم يُعلن تقديم وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال المحامي زياد بارود كتاب استقالة أو اعتكاف الى رئيس الجمهورية، والى رئيس حكومة تصريف الأعمال، لكن لو أراد الرجل صياغة كتاب كهذا لكان قد تضمّن على الأرجح التوضيحات الآتية:

ليست الأحداث التي وقعت أخيراً في إحدى منشآت وزارة الاتصالات هي الدافع الأساسي لاستقالة الوزير، رغم المخالفات الجسيمة التي ارتكبت بحقّ صلاحياته الدستورية. ولم يعتكف المحامي زياد بارود بسبب عجزه عن مواجهة مخالفات القانون بالقوة، أو بسبب رضوخه للتهديد أو خشيته من مظاهر الميليشيات المسلحة المتمرّدة في محيط «العدلية».

زياد بارود لا ينتمي الى حزب أو تيار، ولا يحتمي بطائفة أو بمذهب أو بميليشيا، كما هي حال سائر الوزراء في حكومة تصريف الأعمال. شاءت الظروف أن سُمّي المحامي الشاب وزيراً للداخلية والبلديات بعدما تعدّر توافق زعماء الطوائف والمذاهب والتيارات والأحزاب على شخص آخر ينتمي الى فريق من اللبنانيين على حساب فريق آخر. ولا يعني ذلك على الإطلاق أن الرجل عاجز عن التحدي، وعن خوض المعارك الضارية وكسر شوكة المتطاولين عليه لأي فريق انتموا، لكن الموضوع لا يتعلق بشخص زياد بارود وبكرامته بقدر ما يتعلق بمكانة الدولة وبموقع الجمهورية وسلامتها.

شهر موظفين في إدارات رسمية السلاح في وجه زملائهم ليس بطولة، وعدم مواجهة السلاح بالسلاح ليس تراجعاً أو هزيمة، بل إنّ في ذلك موقفاً للمثل العليا، وحفاظاً على ما بقي من مؤسسات الدولة. فلو أنّ الوزير بارود توجّه الى مبنى وزارة الاتصالات ووجّه أمراً بانسحاب قوى الأمن الداخلي منه تحت طائلة التوقيف الفوري، ولو رفض الضباط الانصياع لأوامره، كما كان مرجحاً، لاضطر الى مواجهتهم بالقوة حفاظاً على السلطة السياسية العليا في الدولة اللبنانية. ولكانت تلك المواجهة المأساوية قد أدت الى سقوط قتلى وجرحى وأضرار جسيمة في الأملak الخاصة والعامّة، ولكان الأمر قد تطوّر الى توتر أمني واسع النطاق لا شك أن البلاد في غنى عنه.

هذه الحادثة، رغم فداحتها، لم تكن السبب وراء اعتكاف الوزير، بل إشارة إضافية الى انحطاط مؤسسات الدولة وانهارها وتمردّ العاملين فيها على الدستور والقانون ومعايير الأخلاق العامّة. ففي الجمهورية اللبنانية اليوم كراهية وصدام حادّان بين رؤساء وزراء ومدراء وضباط وموظفين على خلفية توترات سياسية وطائفية ومذهبية. وفي موازاة ذلك يسجّل التدخل الأجنبي في لبنان أرقاماً قياسية، ويسهم في توسيع الشرخ. أما المحاصصة الطائفية والمذهبية، فتمنح المسألة والحاسبة، وتعطل أيّ مسعى جدي لمكافحة الفساد. الجمهورية نحو الانهيار الكامل فهل يسهم الوزير بارود في انهيارها عبر اضطراره الى اللجوء الى استخدام القوة، أم يعتكف تاركاً للقضاء العادل وللرأي العام تدارك سعي البعض إلى استخدام سلاح الدولة لمواجهة الدولة؟

نقاش بين خبراء القانون الدولي على هامش المؤتمر (مروان أبو حيدر)

سرب المغردين من الحاضرين، تناولت المحكمة الخاصة بلبنان، فاستعاد فيها تعيين مجلس الأمن للجنة دولية للتحقيق في قضية اغتيال الحريري. كذلك نظرت إلى مسألة إنشاء محكمة دولية خاصة «فريدة في نوعها ومشكوك في قانونية إنشائها للنظر في جريمة لا وجود لها بين الجرائم ضد القانون الدولي المنصوص عليها في النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية». الأستاذ المحاضر في جامعة جورج تاون انتقد بحدة نظام العدالة المتبع لدى مجلس الأمن. فهذا المجلس الذي يزعم سعيه نحو تحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، «لم يتحرك لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين الذين اقترفوا الجرائم خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز 2006 أو حتى التحقيق في ارتكاباتهم. وترأس إحدى الجلسات النقيب السابق

ركزت جلسات المؤتمر على أهمية التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية

لنقابة المحامين في طرابلس رشيد درباس، فتحدث عمّا ستنتظر إليه الجلسة وأهدافها، باعتبار أن الأحداث العربية تطرح مجموعة من التساؤلات في القانون الدولي. فمجلس الأمن أحال المسألة الليبية على المحكمة الجنائية. أراد المحاضرون في هذه الجلسة الإجابة عن تساؤلات قد تُثار لاحقاً عن تداعيات القرار بشأن ليبيا ودور مجلس الأمن، وإمكان إنشاء محاكم خاصة أو مختلطة تتناول مسألة الإساءة إلى حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي. وكانت البداية مع أستاذ القانون الدولي حازم حسن عبد الحميد جمعة من مصر، فأكد أن الثورات العربية كانت نتيجة الفساد والاستبداد، وجاءت لتعبر عن توفيق إلى نيل الحرية والديموقراطية، غير أن جموع الثوار قابلها الحكام بالقتل والتكبل، من دون أن يمثل ذلك «جرائم جنائية دولية يعاقب عليها

واشنطن، داوود خير الله، الذي تناول ما يجري في العالم العربي، معتبراً أن القانون الدولي «لا يجيز التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما انتصاراً لحاكم أو دعماً لانفاضة شعبية ضده». مداخلته خير الله التي بدت كأنها تغريد من خارج

## أخبار القضاء والأمن

### قتيلان وجريحان بحادث سير في صور

قُتل الشابان موسى معنى ويوسف العبد من بلدة معركة، أول من أمس، في حادث سير مروّع وقع في مدينة صور (آمال خليل)، كذلك أصيب الشقيقان زين وأريج خليل بجروح متوسطة. وفي التفاصيل، أن سيارة القتيلين من نوع «بي أم» اصطدمت بسيارة الجريحين، وهي من نوع «نيسان» على الكورنيش الجنوبي في المدينة، مقابل شاطئ محمية صور الطبيعية. شدة التصادم أدت إلى اصطدام السيارتين بعدة سيارات أخرى، وفيما فتحت القوى الأمنية تحقيقاً في أسباب الحادث، أكدّ شهود عيان أن السرعة الزائدة هي التي سببت وقوع القتيلين والجريحين.

### زوج وزوجة جريحان داخل منزلهما في جبيل

عُثر ظهر أمس على المواطن م. ح. (26 عاماً) وزوجته ت. ح. (24 عاماً) داخل منزلهما في مستييتا جبيل مصابين بطلق نارياً في رأسيهما، فنقلهما الصليب الأحمر على الفور إلى أحد مستشفيات منطقة جبيل، حيث أجريت لهما عمليات جراحية، ووضعا في العناية الفائقة.

### سرقة صندوق التبرعات من كنيسة في زحلة

كُسرّت وخُلعت 3 صناديق للتبرعات المالية، صباح أمس، في صالة الرعية في كنيسة مار الياس المارونية في حوش الأمراء - زحلة، وسُلبت الأموال الموجودة فيها.

مشدداً حول البلدة ومعمل السكر، وعند جميع المداخل. في هذا الوقت، نفذت وحدات أخرى عمليات دهم لمنازل في البلدة ومحيط المعمل المذكور، فضببط عدداً من الأسلحة الفردية الحربية، واستقدمت طوافات خاصة للجيش، وأجري مسح محيط المعمل وأطراف بلدة مجدل عنجر.

إزاء هذه العمليات، سادت تساؤلات بين الأهالي عن أسباب ما حصل، وعمّا إن كانت هناك عملية أمنية تقليدية، أم أن هناك علاقة لما حصل باختفاء الأستونيين السبعة. وفي هذا الإطار، أشار المصدر الأمني إلى أن القوى الأمنية والعسكرية تواكب هذا الملف في أي حادثة أمنية تحصل في المنطقة. لم يستبعد المصدر أو يجزم إن كان لهذه العملية، وسلسلة عمليات الدم، التي جرت بضخامة كبيرة من حشود العسكر واستقدام طوافات، علاقة بالخاطفين والمخطوفين. وأضاف: «هناك عمليات سرقة وسلب حصلت في المنطقة، لكن التحريات وخبوط الأدلة تشير إلى وجود صلة بين ما حصل وخطف الأستونيين السبعة».

## متابعة

## توقيفات في مجدل عنجر على خلفية اختفاء الأستونيين؟

### الباحث - اسامة القادري

استفحاق أهالي بلدة مجدل عنجر في البقاع الأوسط، أمس، على أصوات أليات عسكرية تدخل بلدتهم. تبين أن الهدف تنفيذ سلسلة عمليات دهم، حيث قامت بها وحدات من الجيش اللبناني لعدد من المنازل في عدد من أحياء البلدة. هذه الأحياء هي: حي التوتة غرب وسط البلدة، حي النبعة، حي ال ياسين، إضافة إلى منازل في محيط منطقة معمل السكر التابعة عقارياً للبلدة. بدأت عمليات الدم بمؤازرة من طوافات الجيش، التي على أثرها أوقف أربعة أشخاص، هم محمد ع.م. وابنه ع.م. القادمين من دبي منذ يومين، وأوقف نزار ن. وخالد ع. شقيق المشتبه فيه بخطف المواطنين الأستونيين السبعة، لكن سرعان ما أفرج عنهم مع حلول وقت بعد الظهر. وفي تفاصيل ما حصل، حصلت عمليات الدم على خلفية محاولة سرقة سيارة في بلدة عنجر المحاذية لبلدة «المجدل»، واكتشاف شرطة البلدية لذلك، التي تقوم بدوريات ليلية دائمة. وبحسب

سادت تساؤلات عما إذا كان للأمر علاقة بقضية اختفاء الأستونيين

ما أكد مصدر أمني لـ«الأخبار»، فإن رجالاً من الشرطة كانوا قد واكبوا دخول سيارة إلى البلدة بعد منتصف ليل أول من أمس، فشكوا بامرهما. لاحظ من في السيارة أن الشرطة تراقبهم، فحصلت على الأثر مطاردة بين شرطة البلدية وتلك السيارة. خرجت السيارة من مفترق عنجر طريق الشام ودخلت إلى الجهة المقابلة، سالكة طريق معمل السكر. عندها، حضرت وحدات من الجيش اللبناني، بناءً على اتصال من شرطة البلدية، وضربت طوقاً أميناً

## مناجاة

يجزم وزير الاتصالات شربل نحاس، بأن مستخدمي «أوجيرو» سيتفاوضون رواتبهم في هذا الشهر كالمعتاد. قد يحصل تأخير لأيام قليلة نتيجة المحاولات المتواصلة لتعطيل الدولة وآليات عملها من فريق سياسي معروف، إلا أن القوانين المرعية الإجراء ما زال فيها ما يكفي من المخارج لتسديد ديون المستخدمين نقداً فور جمع المبالغ الكافية في صناديق الوزارة... بعدما استدرك مصرف لبنان إلى اتخاذ إجراء غير قانوني

## كل الأسلحة في الحرب على نحاس

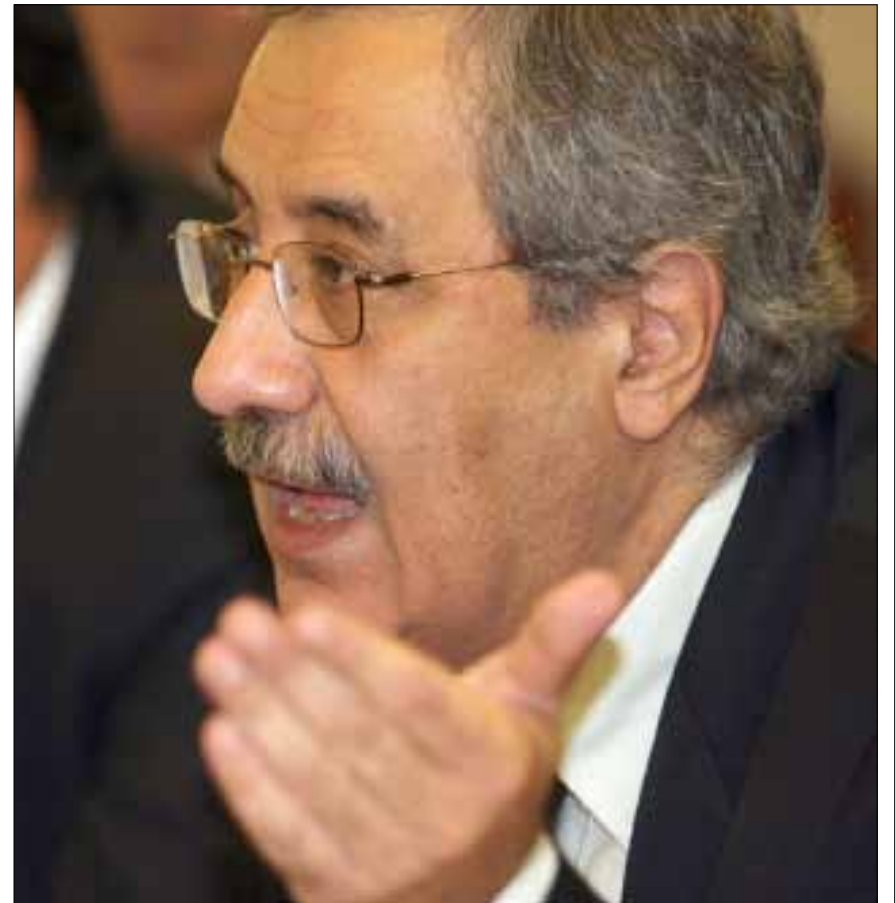
رواتب مستخدمي «أوجيرو» تتأخر أياماً

محمد زبيب

أصدر وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال، شربل نحاس، مذكرتين تحملان الرقمين 1/224 و 1/225 بتاريخ 23 و 24 أيار 2011، يطلب فيهما من جميع رؤساء المناطق الهاتفية ومن

مصلحة الشؤون المالية في وزارة الاتصالات، تكوين سيولة نقدية كافية، تُحفظ في الخزائن الموجودة لدى كل منهم، وذلك لتمكين معتمدي القبض من دفع رواتب وأجور وتعويزات الموظفين والإجراء والمتعاقدين والمياومين نقداً إذا لزم الأمر

وعلى سبيل الاحتياط. يأتي هذا التدبير «الاستثنائي» تحقيقاً للموجبات القانونية «الملزمة» في تسديد مستحقات العاملين في وزارة الاتصالات وهيئة «أوجيرو» (التي تُعدّ مقاولاً من الباطن لدى الوزارة)، ويأتي كذلك تنفيذاً للالتزام الذي سبق أن قطعه الوزير نحاس أمام نقابة مستخدمي «أوجيرو»، عبر تصريحات علنية عدة، بالتصدي لكل المحاولات الرامية إلى أخذ مستخدمي هذه «الهيئة» رهاثاً في عملية «البلطجة» التي يمارسها فريق سياسي معروف، ولا سيما أن هذا الفريق لم يعدم وسيلة حتى الآن لتخريب قطاع الاتصالات وتعطيله عبر الضغط على المستخدمين وتهديدتهم بلقمة عيشهم ودفعهم إلى الإضراب خدمة لأهداف سياسية «رخيصة». وبحسب مصادر إدارية في وزارة الاتصالات، طُبقت هاتان المذكرتان



قطع الرواتب فصل من فصول التخريب الممنهج (ارشيف - بلال جاويش)

فور صدورهما، ما أتاح تكوين بعض السيولة النقدية، بما يكفي لتسديد مستحقات العاملين في الوزارة في بداية الشهر، في المرحلة الأولى، البالغة قيمتها نحو ملياري ليرة، إلا أن العاملين في «أوجيرو» قد يضطرون إلى الانتظار أياماً عدة لكي تتكوّن السيولة النقدية الكافية لتسديد رواتبهم والبدلات الإضافية لهم وللملحقين بهم من ملاك الوزارة، في المرحلة الثانية، والبالغة قيمتها نحو 8 مليارات ليرة... وأوضحت هذه المصادر أن جميع هؤلاء العاملين سيحصلون على مستحقاتهم الشهرية كاملة بالاستناد إلى الكشوفات النظامية، لكن هذه المرة ستكون طريقة الدفع «نقداً»، نتيجة التعطيل المقصود لكل الآليات الأخرى التي تسمح بحصولهم على مستحقاتهم وفقاً للطرق المعتادة لديهم.

وقد استند الوزير نحاس إلى النصوص القانونية المرعية الإجراء لاجتراح مثل هذا التدبير الاستثنائي، إذ ليس في هذه النصوص ما يمنع وزارة الاتصالات من تكوين سيولة نقدية لتسديد المستحقات عليها، ولا سيما بعدما اتخذ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة موقفاً مستغرباً يخالف هذه النصوص، ويساير فريقاً سياسياً لا يتوانى عن استعمال مصرف لبنان كأداة في تنفيذ خطته التخريبية المعلنة، إذ اتخذ سلامة قراراً يقضي بتعليق تنفيذ الأوامر الصادرة عن وزارة الاتصالات لتحريك حسابها المفتوح بالليرة لدى المصرف المركزي، وذلك بناءً على

طلب من وزيرة المال في حكومة تصريف الأعمال، ريا الحسن، على الرغم من أن مديرية الشؤون القانونية في المصرف جازمت في مطالعتها المرفوعة إلى المجلس المركزي لمصرف لبنان بأنه لا صلاحية للحسن بتقديم مثل هذا الطلب، ولا صلاحية لمصرف لبنان بتعليق أوامر الصرف الصادرة عن وزارة الاتصالات، باعتبار أن هذه الوزارة لديها موازنة ملحقة مستقلة عن الموازنة العامة، ولديها محتسب مالي مركزي خاص بها تماماً كالمحتسب المالي المركزي الخاص بوزارة المال، فضلاً عن أن القانون 87/49 الصادر بتاريخ 21 تشرين الثاني من عام 1987 نص في مادته الثالثة بوضوح، ومن دون أي التباس، على أنه «خلافاً لأي نص آخر، ولا سيما أحكام قانون المحاسبة العمومية وقانون النقد والتسليف (...) يمكن الإدارات العامة ذات الموازنات الملحقة (...) فتح حسابات جارية مستقلة بها مصرف لبنان».

وتفيد المعلومات بأن أكثرية أعضاء المجلس المركزي كانت متفقة مع مطالعة مديرية الشؤون القانونية الواضحة في تأكيد حق وزارة الاتصالات في تحريك حساباتها، ولا سيما أن سلامة نفسه كان قد وافق على تنفيذ أوامر الصرف الصادرة عن وزارة الاتصالات مباشرة في الشهر الماضي، إذ سُدّت مستحقات المستخدمين وعدد من المؤردين بهذه الطريقة القانونية. إلا أن سلامة وناقبه محمد بعاصيري أصراً على تعليق تنفيذ الأوامر لأيام معدودة، بذريعة تحييد مصرف لبنان عن الصراع الدائر، علماً بأن القرار الصادر عن المجلس المركزي يؤكد أن مصرف لبنان حريص على عدم تعطيل مرفق عام، فيما استمر قرار التعليق سيؤذي إلى مثل هذا التعطيل، ما يرتب مسؤوليات مختلفة على حاكم مصرف لبنان والمجلس المركزي عموماً! مزة أخرى، ستفشل خطة التخريب الرامية إلى معاقبة المستخدمين عبر قطع رواتبهم ووضعهم في المجهول. هذا ما يتعهد به الوزير نحاس الذي يخوض منذ تسلمه مهامه واحدة من أهم المعارك في مواجهة من يحاولون تصفية الدولة نهائياً.

8

مليارات ليرة

هي قيمة أمر الدفع الصادر عن وزارة الاتصالات الذي صرفه مصرف لبنان في الشهر الماضي لتسديد مستحقات العاملين في هيئة «أوجيرو»، فضلاً عن مبالغ أخرى للمؤردين

2400

مستخدم

هم عدد المستخدمين الذين سيضطرون إلى تقاضي رواتبهم نقداً في هذا الشهر، منهم 1400 مستخدم في هيئة «أوجيرو»، ونحو 2000 مستخدم ملحقين بالهيئة من وزارة الاتصالات

## قطاعات

مؤشرات

عقارات

## «هيرميس»: توقعات 2011 سلبية

## النشاط العقاري «على نزول»

اللبنانيين. أما بالنسبة إلى الوضع على الحدود مع سوريا، فإنها تمثل المعبر البري الوحيد للبنان، وبوابة البضائع اللبنانية إلى الأسواق الإقليمية، وبسبب الأوضاع في سوريا، فإن هذه البوابة والنشاط عبرها سيتأثران سلباً وسينعكس ذلك على صادرات النصف الثاني من عام 2011، أيضاً يتوقع أن يتباطأ نمو التسليفات للقطاع الخاص من 24,4% في 2010 إلى 15%.

ويتوقع «هيرميس» أن يشهد العجز المالي في لبنان زيادة بنحو 2,1 نقطة مئوية، ليصبح 9,2% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بتوقعاته السابقة بأن يصل الانخفاض إلى 7,1% من الناتج. وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية، التي تنعكس زيادة على التحويلات المالية لدعم الكهرباء، كما أن عجز الحساب الجاري سيبلغ 12,2% من الناتج مقارنة بـ 10,6% في عام 2010.

(الأخبار)

أعاد المصرف الاستثماري المصري «أي أف جي هيرميس» النظر في توقعاته للنمو في لبنان خلال عام 2011 لتصبح 3,5% بدلاً من 5% كان قد توقعها في تقرير سابق له. ويعزو المصرف هذا الأمر إلى الضعف المرتقب في مؤشرات القطاعات خلال الربع الأول من السنة الجارية، وإلى تطوّر الأوضاع في سوريا أيضاً. وبحسب النشرة الأسبوعية لبنك بيبيلوس، فإن «هيرميس» أشار إلى تراجع العديد من المؤشرات الاقتصادية خلال الربع الأول من عام 2011، إذ تراجعت الصادرات اللبنانية، والنشاطات العقارية، وانخفض تدفق الأموال وعدد السياح أيضاً، لا بل إن «هيرميس» توقع المزيد من التراجع في هذه القطاعات خلال النصف الثاني من عام 2011.

في الواقع، فإن القطاع السياحي سيشهد نشاطاً أقل في عام 2011 وفقاً لـ «هيرميس»، ولا سيما بعدما بدأ عدد السياح العرب بالتراجع، علماً بأنهم يمثلون غالبية أعداد الزوّار غير

2011، مصحوباً بانخفاض في قيمة المبيعات العقارية أيضاً. سبب هذا الوضع، بحسب التقرير، يعود إلى المنحى التراجعي المتواصل لأسعار العقارات. فقد بلغت قيمة العمليات العقارية بين كانون الثاني 2011 ونيسان من السنة نفسها ما مجموعه 2449 مليون دولار، أي بانخفاض نسبته 16% مقارنة مع القيم المسجلة في الفترة نفسها من 2010. أما معدل قيمة الملكية العقارية المبيعة في 2011 فقد ارتفع بنسبة 6,7% فقط ليصل إلى 104 آلاف دولار.

تجدد الإشارة إلى أن هذا المنحى في النشاط العقاري بدأ يتراكم منذ أكثر من سنة، فهناك الكثير من المطورين لم يتمكنوا من بيع أي شقة في الأبراج التي أنجزت في بيروت وفي المشاريع الفخمة في المناطق، فيما يشهد الطلب على الشقق الصغيرة تباطؤاً كبيراً رغم دعم مصرف لبنان لتمويل هذا النوع من الطلب.

(الأخبار)

تشير الإحصاءات الصادرة عن مديرية الشؤون العقارية، إلى تباطؤ في النشاط العقاري في لبنان، منذ مطلع السنة الجارية، وهو استمرار للنمط الذي شهده لبنان في الربع الأخير من 2010 حين بدأت «الاستثمارات» في الملكية العقارية تتراجع. ففي الواقع، تراجع عدد عمليات انتقال الملكية العقارية بنسبة 21,3% في الأشهر الأربعة الأولى من 2011، مقارنة مع المحقق في الفترة نفسها من 2010، ليصل عدد الصفقات العقارية إلى 23563 عملية.

وبلغت التقرير الأسبوعي لبنك عودة، نقلاً عن هذه الإحصاءات، إلى أن هذا الانكماش في النشاط العقاري يُعزى إلى الأزمة السياسية في لبنان والاضطرابات في المنطقة، فقد انعكست هذه الأوضاع سلباً على المستثمرين في القطاع. ويشهد على هذه الحال انخفاض العمليات العقارية التي قام بها الأجانب في لبنان خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2011 بنسبة 31,9%. وجاء هذا الانخفاض في الطلب العقاري خلال

**PROJECT LEBANON**

31 MAY - 3 JUNE  
3-10 PM - BIEL

CONCURRENT EVENTS:

Energy Lebanon

Lebanon Sustainability Week  
1 - 3 JUNE 2011

ifp 05 959111

www.projectlebanon.com

## EXHIBITORS' LIST

### BAHRAIN

BAHRAIN PIPES BSC  
KRAH BAHRAIN  
YSI INC.

### BELGIUM

AWEX  
COPRABEL  
LUBRIZOL  
METROTILE EUROPE NV  
NMC  
SCHREDER MIDDLE EAST  
SPANTECH

### BRAZIL

ASTRA S/A-INDUSTRIA E COMERCIO  
BRAZILIAN EMBASSY IN BEIRUT  
CERÂMICA PORTOBELLO SA CERAMIC TILES  
DACASA COMERCIO E INDUSTRIA DE GRANITOS  
LTD  
KRJ CONECTORES  
MHB-BRAZIL QUARRIES AND BLOCKS-  
MINERACAO BRASILEIRA  
SANIRAM  
SCHMIDLIN ENGENHARIA AMBIENTAL LTD.  
THE ARAB-BRAZILIAN CHAMBER OF  
COMMERCE  
TRADE PROMOTION SECTOR (SECOM BEIRUT)  
OF THE BRAZILIAN EMBASSY IN BEIRUT

### BULGARIA

SKECHERS/ BULBOND ALUMINIUM SYSTEM

### CHINA

FORWARD ENGINE (BEIJING) MACHINERY  
EQUIPMENT CO. LTD  
GROWTH ENERGY CO. LTD/ JIANGSU HETIAN  
NEW ENERGY  
GSK CNC EQUIPMENT CO. LTD  
GUANGZHOU AUSPOLL METALWORK CO. LTD  
MASSBETTER EXHIBITION & CONFERENCE  
TIANJIN LOVOL ENGINES CO. LTD  
TIANJIN SHINKUNTAI ADVANCED  
PRESTRESSING TECHNOLOGY CO. LTD

### CYPRUS

CONERGY  
VELPA

### DENMARK

FIBO INTERCON A/S

### EGYPT

EGIC

### FRANCE

AIRWELL  
APAVE  
ASSA ABLOY FR (VACHETTE)  
BARRISOL  
BLASTRAC  
CCI ALSACE EXPORT  
CHAMBRE DE COMMERCE FRANCO-LIBANAISE  
DEKO  
DINAC SAS  
ECOLE SUPERIEURE DES AFFAIRES-ESA  
ESCOM  
GERFLOR  
HAGER  
LANCIER  
LEGRAND  
MANTION  
MATHIS  
MELJAC  
MODERN HOUSE  
MOLINET  
MONIER/DAHER AND CIE  
OTCE  
OX HOME  
PLAN LIBRE  
PROFILS SYSTEMES  
RD PROJECTS  
SEMIN  
SERVICE ECONOMIQUE REGIONAL DE BEYROUTH  
- AMBASSADE DE FRANCE  
SIMONIN  
SOCOTEC  
SODAMCO-WEBER  
UISF

### GERMANY

AGROB BUCHTAL - DEUTSCHE STEINZEUG  
KERAMIK GMBH  
ALGECO LTD  
BÄNNINGER KUNSTSTOFF-PRODUKTE GMBH  
BAUER MASCHINEN GMBH  
DUSS MASCHINENFABRIK GMBH & CO. KG

### KÄRCHER FZE

KIEBACK & PETER MEA  
MECANIX SHOPS  
MUSTER-SCHMIDT / RAL-  
FARBKARTENVERTRIEB  
NAHOST CONSULTING COOPERATION  
OVENTROP GMBH & CO. KG  
OVERLACK FURNIERE GMBH & CO. KG  
PASS & CO. BARRIER SYSTEMS GMBH  
PLANETFAIR GMBH & CO. KG  
RECKLI GMBH  
SCHOMBURG GMBH & CO. KG  
SUNFLEX ALUMINIUMSYSTEME GMBH  
TEAM PRO SAL

### GREECE

ALFA WOOD SA

### IRAN

CHAUFFAGE KAR IND CO.  
CHESHMEH SHIRSAZAN CO.  
DARAKAR  
ELECTRONIC AFZAR AZMA  
IRAN ELECTRICAL INDUSTRY SYNDICATE  
IRAN TRANSFO  
ISFAHAN TILE CO.  
KAVEH FLOAT GLASS CO.  
MABNA BEHIN  
MAPNA  
MINISTRY OF ENERGY  
NASB NIRO  
NOJAN RAD CO. LTD  
PARLO CO.  
SABA BATTERY  
SIMCAT (TABRIZ WIRE AND CABLE MANUF  
ACTURER)  
SUNIR CO.  
YASAN STEEL STRUCTURE

### ITALY

ADATTOCASA - LEGNOX  
ADESIV SRL  
AVATAR ARCHITETTURA  
BONOMINI SRL  
BTR TRAVERTINO ROMANO  
CONSORZIO PROMETE EXPORT  
E.V.A.E.T. SPECIAL AGENCY OF NOVARA  
CHAMBER OF COMMERCE  
EUROMOBIL  
FANTONI  
FEDERLEGNO-ARREDO SRL  
FERRO-MET STL  
FICEP SPA  
FORNARA SPA  
GBS  
GERVASONI  
GIACOMINI SPA  
GLOBO SRL  
ICE ITALIAN TRADE COMMISSION  
IGUZZINI  
INTERPRINT  
IRIS VERNICI SRL  
ITALIAN LOUNGE CONTRACT  
JADO  
KARTELL  
MAMOLI RUBINETTERIE  
MB SPA  
MIRO EUROPE S.R.L.  
MODENESE GASTONE  
MORGANTI SPA  
MY YOUR  
NOVARA CHAMBER OF COMMERCE  
OKEY PORTE  
PIEMONTE AGENCY FOR INVESTMENTS,  
EXPORT AND TOURISM  
PIEMONTE INCONTRACT  
POLIFORM  
PRO-BRIXIA - GENERAL BUSINESS SERVICE  
REGUITTI SPA  
SACEA INDUSTRIE  
SANTA MARGHERITA SPA  
STUDIO ASSOCIATO AZUE  
STV SERRATURE SRL  
SUCCETTI LUCIANO  
TORINO CHAMBER OF COMMERCE  
TORTEROLO E RE  
UCIC SRL  
UNIVAL SRL  
VERDECREA  
VICENZA QUALITA'  
VOLPATTO AGENCY

### LEBANON

AA STUDIO  
ABI KHALIL LLC  
ACEMCO  
ADVANCED BUILDING TECHNOLOGIES ABT

### ADVANTAGE SYSTEMS INTERNATIONAL

AGEV SARL  
AL ALAM CONTRACTING AND GENERAL  
TRADING SARL  
AL BALAD NEWSPAPER  
AL BAYAN  
AL BIA WAL TANMIA  
AL BONIAN GROUP  
AL GHOL COMPANY FOR GLASS AND  
MIRRORS  
AL MOUKAWEL AL LOUBNANI  
AL MOURAD EST.  
AL NAHDA INDUSTRIAL FACTORY FOR  
BUILDING EQUIPMENT  
ALAM ATTJARAT  
ALBERT MASSAAD SARL  
ALDOUKAN.COM  
ALI ZEINNI SONS  
ALL SYSTEMS (ALUMINIUM LUXURY LEVEL)  
ALLIED TRADING COMPANY  
ALMEE  
ALPHACHEM SAL  
ALUMINIUM HMEIDANI GROUP  
AMTRAC  
ANTRANIK BALJIAN & SONS (ABS METALS)  
ARAB CONSTRUCTION WORLD  
ARCA DESIGN GROUP  
ARCAPO SARL  
ARISON  
ASACO  
ASHRAE LEBANON CHAPTER  
ASTRA INDUSTRIES SAL  
BALADI FRERES SARL  
BAROUD STEEL INDUSTRIES  
BCC LOGISTICS  
BEIRUT EXPRESS  
BEMTC  
BEY TRADE  
BFB ARCHITECTS  
BHERE  
BITAR COMPANY  
BLACK BOX  
BOOKERIA  
BOOKSTOP  
BORN FOR ENERGY  
CANA LEB BUILDING PROFILES  
CAPITAL  
CHABROS  
CHEHAB BROTHERS - HILTI  
CHEMICO MECHANICAL ENGINEERING  
CHEMICO SARL  
CHERFANE, TAWIL, & CO.  
CHIP  
CIMENTERIE NATIONALE SAL  
CLIMAT TECHNOLOGY  
COMPTOIR D'ELECTRICITE GENERALE LIBAN CEG  
CONSTRUCTION MATERIALS COMPANY CMC  
CONSTRUCTION SERVICES COMPANY SARL  
COSECO  
CONTACOM  
CONTRA INTERNATIONAL SARL  
COTRAC  
CREATECH INTERNATIONAL SARL  
CUT & BEND FACTORY, STEEL REINFORCEMENT  
DANTZIGUHAN HRAYR AUTOMATION SYSTEMS  
DHAS  
DAR - ELECTRONICS  
DE-CONCRETE  
DHL  
DOCULAND  
DOUMMAR FRERES SAL  
ECOFUEL  
EDGE MAGAZINE  
EDM  
EKARUNA  
ELECTRO POWER CO. SARL  
ELIANOR GROUP  
EMCO ENGINEERING  
EMILE ACAR ET FILS  
EMPORIO CERAMICO  
ENCYCLOMEDIA  
ESSCO  
ETC  
ETS. F.A. KETTANEH  
ETS. JOSEPH HAJJAR  
ETS. KAMAL LATTOUF  
ETS. ROBERT AZZI  
EXECUTIVE  
FANTONI LEBANON  
FARMECO INTERNATIONAL  
FINDERS  
FOCAL POINT  
FORTESSE ELEVATORS  
FRANSABANK  
FUJILIFT & EQUIPMENT  
GATEMATIC  
GEACHAN GROUP

### GEFINOR ROTANA BEIRUT

GEORGES MOUANNESS SARL  
GETAWAY  
GETRECO  
GHADDAR COMMERCE AND CONSTRUCTION  
GHAZZAWI BROS  
GOUBOOK.COM  
GP CLARK  
GRANDIOSA  
GSAT EST.  
HABSONS  
HAJ FADEL SALEM COMM. EST. SARL  
HAJ ART STONES SARL  
HALAT FURNITURE (NAJARIAN GROUP)  
HARDWOOD FLOORING COMPANY SARL  
HAS CO.  
HAYDAR FOR TRADING & CONSTRUCTION  
HAZMIEH ROTANA BEIRUT  
HOME GARDENS BUILDING OFFSHORE - HGB  
HOME MOBILITY  
HOUMANI CONSTRUCTION EQUIPMENT  
HOUSTILE N.A.D. EST.  
HYTECH CORPORATION  
IDEAL SERVICES INTERNATIONAL SARL  
IFC  
INDUSTRIAL RESEARCH INSTITUTE - IRI  
INTEGRATED PAVING AND CONTRACTING  
CO. IPCC  
INTERFORM  
INTERMED CERAMICA  
INTERNATIONAL CERAMICS SARL  
ISOTECH SAL  
ISOTOP  
ISSA GROUP INTERNATIONAL  
ITEC INDUSTRIAL TECHNOLOGIES SAL  
J.K. MOSAIQUES D'AUTREFOIS  
JABBOUR DATAKOM SARL  
JABBOUR POWER SARL  
JARI STEEL  
JUBALI BROS  
KAPPA SYSTEMS  
KATRANGI BROS EKT  
KAYAL GROUP FOR CONSTRUCTION  
EQUIPMENT  
KEN POWER TOOLS  
KHATER ENGINEERING AND TRADING SAL  
KHATIB MACHINERY CO. (KMC0)  
KHOURY HARDWARE  
KILZI CO  
KINGSPAN KOOLDUCT \* LEBANON (LINES &  
VISIONS CONSTRUCTION & TRADING CO.)  
KYPROS  
LEBANESE CENTER FOR ENERGY  
CONSERVATION - LCEC  
LEBANESE GREEN BUILDING COUNCIL - LGBC  
LEBANESE INDUSTRIAL TOOLS COMPANY  
LEBANESE SOLAR ENERGY SOCIETY - LSES  
LEBANESE STANDARDS INSTITUTION - LIBNOR  
LEBANON OPPORTUNITIES  
LED WORLD  
LEGEANT  
LIBRAIRIE STEPHAN  
LIGHT & BUILD  
M. EZZAT JALLAD & FILS  
MAC-CORP  
MAHMOUD TABSH EST.  
MANALCO - PCE  
MAP VISIO SARL  
MARMOMACCHINE  
MASCULIN  
MASE  
MAWARED & CONSTRUCTION CO. SARL  
MEGA PREFAB SAL  
MEICO  
METS ENERGY SAL  
MEZHER STEEL STRUCTURE  
MIC CO SARL  
MIDDLE EAST BUSINESS GROUP  
MIDDLE EAST GRANITE SAL  
MIDDLE EAST PLANT AND EQUIPMENT  
MIK  
MML  
MOHAMMAD RIDA SINJABA & SONS  
MOTICO FOR INDUSTRY AND TRADE  
MOUNIR NACOZI AND SONS  
MOURAKEB AL INMAI  
MROUEH PLAST  
MTV  
MYTCO  
NAIM ELECTRIC  
NARINCO MICRO SARL  
NASSAR TECHNO GROUP  
NATIONAL PAINTS  
NEXTTECH  
NICE LIFT SARL  
NORTH ASSURANCE  
ORHC

### PARTNERS & PROJECTS SARL

PASTEL PAINTS  
PHOENIX ENERGY  
POLARIS AUTOMATION SYSTEMS SARL  
POWER PRO  
PRINT & MORE  
PROCRETE  
PROLECO  
PROMETAL  
PROPAGANDA  
PSC GROUP  
PSC SAL  
RAOUCHE ARJAAN BY ROTANA  
RAYMOND NASSIF EST.  
RED OAK  
REMARK CONTRACTING SARL  
RLP  
ROCKLAND CO.  
ROOTICA PAINTS  
ROOTICA TIMBER & VENEER  
ROUSSE TRADING CO. SARL  
S. & A. S. CONTROLLERS LTD  
S.I.S.  
SACCAL  
SACOTEL  
SAKR POWER SYSTEMS SAL  
SALAMEH CERAMICA  
SALEM INTERNATIONAL GROUP SIG  
SAVEMOREENERGY.COM  
SCHINDLER LEBANON SAL  
SCHOUCAIR BUILDING & STUDIES INT'L SAL  
SEALCO  
SECURATEL  
SECURITY & COMMUNICATIONS SOLUTIONS  
SEHNAOUI PLANT  
SHAMMAS ALUMINIUM SARL  
SIGN MODULE SYSTEM  
SOCIETE ACSONS SARL  
SOGIVA LIBAN ENGINEERING SAL  
SOJELC TRADING SARL  
SOLIMPEKS  
SOMECO INTERNATIONAL SAL  
SOMIRAL ENERGY SARL  
SPACE CONCEPT SARL  
SPACE METER SAL  
SPECIAL ENGINEERING CO. (SPEC)  
SPECS PRO INTERNATIONAL SARL  
STAUNCH MACHINERY  
STRUCTURE STORE  
SULTAN STEEL  
SWISS BUSINESS COUNCIL LEBANON - SBCL  
SYNDICATE OF SECURITY & SAFETY  
PROFESSIONALS IN LEBANON  
T & M TRADING & CO. SARL  
T.A. GROUP SARL  
TABBARA ELECTRO MECHANIC T.E.M  
TABET ENTERPRISES  
TAKLA TRADING LTD  
TALEB & CO.  
TATCO SARL  
TAWREED ENTERPRISES SARL  
TCHAGHLASSIAN STEEL  
TEAM PRO SAL  
TECHNICORP SAL  
TECHNO BUILDERS  
TECHNOSHADE  
TECMO SAL  
TILE MASTERS  
TOPCRETE  
TRAMA  
TRUST FOR THE QUALITY OF PRODUCTS  
UNIC  
UNIGAZ  
VACUFLO EST.  
VARIANT FACTORY  
VIRTUE SAL  
WARTCO  
WATER FRAME  
WEBER SARL  
WEBBE IMPORT AND EXPORT  
WILO SALMSON LEBANON  
WORLD ENVIRONMENT  
YAMMINE TRADING  
YOUNES BROS SARL  
ZADCO  
ZAIDAN SAL  
ZEINNI STEEL  
ZOD SECURITY SARL  
ZOOMTECH SARL

### LUXEMBOURG

ARCELORMITTAL  
CARGOLUX AIRLINES INTERNATIONAL SA  
CHAMBER OF COMMERCE OF THE GRAND  
DUCHY OF LUXEMBOURG  
MATÉRIAUX D'AUTREFOIS SA  
MINISTRY OF THE ECONOMY AND FOREIGN

### TRADE

PAUL WURTH SA  
SECALT SA  
**MALAYSIA**  
PRO-LANDSCAPE STRUCTURE SDN BHD

### PORTUGAL

AEP  
HELIROMA SA  
LUSAVOUGA SA  
NOVAMARMORES SA  
RODI-SINKS & IDEAS SA  
SENDA LDA  
SIRL LDA

### SPAIN

ANMOPYC  
COMENZA SL

### SWITZERLAND

SHENKER STOREN

### SYRIA

ANDALUCIA INTERNATIONAL  
BALKIS CERAMIC INDUSTRY  
SINJAB TRADING COMPANY

### TUNISIA

CEPEX "TUNISIA EXPORT"

### TURKEY

ALFA METAL ALUMINIYUM SAN. VE TIC. AS  
ALPSAN ALUMINIYUM VE PLASTIK PROFIL  
SAN. VE TIC. AS  
ANADOLU MOTOR URETIM VE PAZ. A.S.  
ANADOLUSI INS. SAN. VE TIC. LTD. STI  
ASSAN PANEL SAN. TIC. AS  
BAHCIVAN ELEKTRIK MOTOR SAN. VE TIC.  
LTD. STI  
BIJONSAN EL. ALETLERI MAK. YED. PARC. SAN.  
VE TIC. LTD. STI  
BINA YAPI SAN. VE TIC. LTD. STI  
BTM BITUMLU TECRIT MADDELERI SAN. VE  
TIC. AS  
CANDAN MAKINA YEDEK PARCA SAN.VE TIC.  
LTD.STI  
CILINGIROGLU ALUMINIYUM PAZ. ITH. IHR.  
SAN. VE TIC. LTD. STI  
DUNYA POLISTREN GRUP SAN. TIC. LTD. STI  
DYO BOYA FAB. SAN. TIC. AS  
EKSEN TEKNIK SUNGER SAN VE TIC LTD STI  
ERDEM MERMER MAD. INS. NAK. TURIZM GIDA  
TARIM HAYV. SAN. TIC. LTD. STI  
FERNAS ALCI SAN.TIC.AS  
GCS METAL CATI VE IZOLASYON TAAH. TIC.  
VE SAN. AS  
HACI AYVAZ ENDUSTRIYEL MAM. SAN. VE  
TIC. AS  
IGEME  
ILERI KALIPCILIK MAK. ELEKT. SAN. TIC. LTD.  
STI - VORNE  
ISIDEM TESISAT KLIMA TAHHUT INS.  
MUSAVIRLIK TIC. LTD. STI  
IZOCAM TICARET VE SAN. AS  
KABAN MAK. SAN. VE TIC. LTD. STI  
KARPEN PLAST.SAN.TIC.LTD.STI  
KUTAHYA PORSELEN SANAYI AS  
MERVE INS. VE GIDA SAN. VE TIC. LTD. STI  
METAMAR MERMER AS  
OSMANLI NAFTA KIMYA IZOLASYON SAN.  
TIC. LTD. STI  
OZEL SERGUN GUNISI INS. PAZ. IML. NAK. TUR.  
SAN. TIC. LTD. STI  
PANELSAN CATI VE CEPHE SISTEMLERI AS  
SECL PLASTIK KAUCUK SAN. VE TIC. LTD STI  
SEL DIS TIC. VE KIMYA SAN. AS  
SENEPO ULUSLAR ARASI FUARCIKLIK AS  
SISTEM METAL YAPI VE REK. MALZ. SAN. TIC.  
AS (ALBOND)  
SISTEM TEKNIK MAKINA SAN. TIC. AS  
UZAY KONSTRUKSIYON SISTEMLERI INSAAT  
SANAYI VE TICARET LTD. STI  
VHS PLASTIK METAL SAN VE TIC. AS  
ZAHIT ALUMINIYUM VE PLASTIK SAN. TIC.  
LTD. STI

### UAE

BETA INDUSTRIAL LLC (DUBAI)  
EMIRATES EXTRUSION FACTORY LLC (AJMAN)  
GALE PACIFIC (DUBAI)

### UKRAINE

VARIANT FACTORY

## تحقيق

## شباب المخيمات يأخذون المبادرة

غابت المرجعيّات الفلسطينية عن العمل الإنمائي في المخيمات. اللجان الشعبية لم تقم بواجباتها، أما الأونروا فهموم الأزمة المالية التي تعيشها تكفيها. تولى أبناء المخيمات وشبابها زمام المبادرة. جمعوا أنفسهم بتجمعات سمّوها بمخيماتهم. الشباب أرادوا تحسين واقعهم ففعلوا

قاسم س. قاسم

تدخل الى مخيم مار إلياس من بابه الشرقي. تشعر بأنه يختلف هذه المرة عن المرات السابقة التي زرته فيها. تجول بنظره في أزقته، تجد الطرقات أنظف، حتى الجدران أنظف. الصور التي كانت تنتشر على الجدران بعشوائية لم تعد موجودة، أما أشعة الشمس فترتمي عليك حرة بدون أي عوائق. تنتشي بكل ذلك ترتسم ابتسامة على وجهك وأنت تغوص أكثر في أزقة المخيم. ما هذا؟ تشم رائحة طلاء جديد تمدد ناصعاً على الجدران. تبدو الشوارع للعين بعد نظافة الجدران أوسع. أما الأسلاك الكهربائية التي تنسج بيوتاً عنكبوتية سميكة في فضاء المخيم عادة، فقد أختفت تقريباً. لم يعد تمديداتها تحت الأرض، بالطبع، بل حزمت بشكل رزم وثبتت على زوايا الجدران. تتساءل: من من الفصائل قرر هذا؟ من هو خلف هذه المبادرة؟ وهل قامت الفصائل واللجان الشعبية أخيراً بمهماتها، وقررت إعادة ترتيب المخيم الإجابة هي لا، بالتأكيد. فالقرار بإعادة ترتيب المخيم وتجميله أخذته مجموعة من الشباب الذين تولوا المسؤولية بأنفسهم بسبب «غياب دور الفصائل والأونروا واللجان الشعبية»، كما يقول وليد أحمد أحد أعضاء هذه التجمعات. هكذا، قرر 40 شاباً من أبناء مخيم مار إلياس إطلاق تجمع جديد سمّوه «تجمع شباب مخيم مار إلياس».

التجمع هدفه الأساسي هو إنماء المخيم. وضع الشباب خطة عمل طموحة جداً. أرادوا إعادة ترتيب الأسلاك الكهربائية، تجميل المخيم من خلال طلائه، وإجراء انتخابات للجان الشعبية لإضافة العنصر الشبابي إليها. بالطبع رفضته بعض الفصائل، والرفض لم يكن حكراً على الفصائل التابعة لقوى

التحالف أو تلك التابعة للمنظمة، إذ رفضت بعض الفصائل في كلا الطرفين هذه الفكرة. لكن الشباب قرروا المضي قدماً بالنقاط التي وضعوها. خطوتهم الأولى كانت أضرار الأموال من معاشاتهم الشهرية الخاصة لشراء طلاء لدن جدران المخيم. يوم عطلتهم كان يوم عمل في المخيم. الجميع شارك في تنظيف الجدران من الصور. نزعوا صور الشهداء باحترام، رفضوا ترميزها ورميها على الأرض، بل وضعوها جانباً. الجميع شارك في طلاء جدران المخيم. هنا لا داعي للاحتفال بعملية الطلاء، فالأهم هو إضافة بعض الألوان الموحدة لكسب مساحة لا تزج العين بالثرثرة البصرية. بعد العمل على الأرض، جاء دور السماء. فكانت خطوتهم الثانية، التي تبين لهم أنها مكلفة أكثر، كانت إعادة ترتيب الأسلاك الكهربائية، لا لأسباب جمالية

إعادة ترتيب الأسلاك الكهربائية، لا لأسباب جمالية فقط، بل لدواع تتعلق بسلامة الناس (أرشيف - مروان ضحطج)

فقط، بل لدواع تتعلق بسلامة الناس. تولى بعض الشباب مهمة التنسيق مع الجمعيات الموجودة في المخيم للحصول على تمويل منها، وخصوصاً أن مخيم مار إلياس معروف بأنه المركز الإعلامي لأغلب الجمعيات والفصائل الفلسطينية. المبالغ الضئيلة التي جمعوها لم تكن تكفي لتطبيق خطة العمل التي وضعوها كاملة. إذ قسموا المخيم إلى 12 مربعاً، ولكل مربع علبة كهربائية وكابل خاص به. أما الأموال التي جرى تأمينها فكانت تكفي لوضع علبتين في المخيم، إذ كانت تكلفة كل علبة تقدر بـ 1500



عمدوا إلى تجميع الأسلاك الكهربائية على شكل حزم



دولار. المبادرات الفردية مثل التي قام بها شباب مار إلياس ليست حكراً عليهم فقط. فمخيم شاتيلا كان قد سبق الجميع إلى مثل هذه الفكرة، إذ عمدت مجموعة شبابية منه إلى إعادة ترتيب الأسلاك الكهربائية في المخيم. كما قام الشباب بحملة توعية لكيفية استهلاك الكهرباء. هذه المبادرات لم تأت من فراغ، بل كانت بسبب الغياب المستمر للجان الشعبية والفصائل الفلسطينية عن دورها، بالإضافة إلى الأونروا في المخيم. تقبل هؤلاء الشباب واقعهم السيء، وأن أحداً لن يساعدهم قبل أنفسهم على تحسينه. بعض سكان

المخيم كانوا يجمعون الأموال لشراء الكابلات الكهربائية وذلك لتخفيف الضغط عن شبكة الكهرباء الرئيسية. أخيراً حذا أبناء مخيم برج البراجنة حذو باقي مخيمات بيروت. فعمد الشباب إلى تجميع الأسلاك الكهربائية على شكل حزم وربطها معاً، بالإضافة إلى فصلها عن خرطوم المياه التي تتقاسم الفضاء مع تلك الأسلاك. هذه الخطوة رغم أنها أتت متأخرة، إلا أنها ساهمت في تقليل حالات الموت صعباً بالكهرباء نتيجة التماس مع تمديدات المياه التي كانت تقع في المخيم والتي راح ضحيتها 10 أشخاص. اليوم بإمكان من يسير في مخيم برج البراجنة أن يلاحظ الفرق بين قبل وبعد إعادة ترتيب الأسلاك. هذه المشاريع التحسينية الصغيرة لن تنتهي هنا. إذ سيعقد شباب «تجمع مخيم مار إلياس» اجتماعات مع اللجان الشبابية في المخيمات الأخرى للتنسيق في ما بينها للقيام بنشاطات مشتركة في الأيام المقبلة. أخيراً، تداولت هذه المجموعات الأفكار في ما بينها إلكترونياً، وكانت قد استقادت من تجارب من سبقها لجهة عدم الوقوع في الأخطاء نفسها. هكذا، تولى شباب المخيمات زمام المبادرة بأنفسهم. واستطاعوا أن يجسّدوا أعمالهم على الأرض، على الرغم من الشح المالي الذي يعانونه، متخطّين الإجراءات البيروقراطية المعتمدة في اللجان الشعبية وعند الفصائل الفلسطينية في النشاطات التي تقوم بها. أما ما يتمناه هؤلاء الشباب فهو أن تتم الموافقة على إجراء انتخابات للجان الشعبية لتغذيها بدم جديد، وخصوصاً أن الشباب كانوا المحركين الأساس لكل تغيير، ولا سيما في ثورات الربيع العربي.

## صدى الزوارب

## موسم عصفير الموت



(حسن بحسون)

## علي الجلوي

كانت الحافلة تشق طريقها إلى الحدود الفلسطينية، من مار إلياس حتى مارون الراس، المكان الذي توقف فيه عقل رئيس الأركان دان حالوتس عن التفكير عام 2006 أمام أصحاب الرايات الصفراء الخارجين من الأرض. تتوقف الحافلة بنا أيضاً. نعبّر التلال مشياً من بنت جبيل حتى مارون الراس. بدأ الجليل الغربي يظهر، بدأت فلسطين جنود يختبئون وراء الأشجار. كان موسم العصفير. الشباب الفلسطيني دون الثلاثين ينزل إلى البحر. لم تكن تظاهرة على الحدود. كان بعض الصبية يعتقدون أن الوادي مكان للتدريب على الموت، كما تعلموا التدريب على الغربية في المخيم. الرصاصة تجتاز الحاجز آتية من فلسطين، لتستقر في رأس شاب فلسطيني في الجنوب اللبناني. هكذا كانت فلسطين تستقبل أطفالها. نعم إنه موسم العصفير، عصفير المخيمات بكل ألوانها

السياسية والحزبية. من أربعة حدود كان الفلسطينيون يتسربون إلى فلسطينهم؛ من لبنان، الأردن، مصر، سوريا. لم تكن فلسطين الموجودة هنا «يشير إلى الحاجز والرصاصة». فلسطينهم كانت هنا «أشار بإصبعه إلى قلبه». أذكر جيداً أن قلبه كان في مكانه، لم يغزه موسم العصفير. من أين أنت؟ انتبه صاحب القلب الذي لا يزال في مكانه. فتاة فلسطينية تساله. حاول أن تقول لها إنه من هنا، أو ربما من خلف الحدود، لكن لهجته فضحته. قال: أنا من البحرين. قالت له: كيف تحبون يوم العودة؟ قال لها: نذهب إلى الحدود السعودية. كلما تدربوا على الموت كان يسقطهم في الفخاخ. وهذا القادم من المنامة يتسلل مع الفلسطينيين من بيروت حتى مارون الراس، ليسقط معهم في الفخ. نعم كان موسماً للعصفير، وكانت تتجمع على سياج الحقل المطل على الرصاص. عدسة الكاميرا بيد صديقي الأميركي. يتوقف الزمن، يتحالي على أصابع الموت، يلتقط



## رسائل

## صباية حنظلة

## درس روتيني

«لقد خدمت هناك على الحدود لأحميكم أنتم كذلك.. أخي خاطر بحياته في لبنان ليحميك من صواريخ نصر الله». بهذه العبارات انفجر أحد الطلاب الإسرائيليين الذين يشاركوننا مقاعد الدراسة في وجه زميلتي، خلال درس القانون الدستوري. كنا نناقش وضع القدس، وكانت هي قد وقفت لتقول إنها سئمت من سماع ترهاتهم. أنظر إليهم هكذا، وأفكر في أن هؤلاء بالتحديد، في جميع التظاهرات الطلابية، يتجمعون حولنا مهددين بطردنا «إلى غزة». فنحن لا نظهر الولاء لدولتهم، وبذلك، ما علينا إلا أن نرحل. دولتهم، أي تلك التي تقوم على أرضنا وعلى أنقاض منازل شعبنا الذي طردوه بالمجازر والترويع. هكذا إذاً، علينا أن نرحل إن لم يعجبنا الوضع. لكن، حين نواجههم بحقائق تاريخية كمجزرة دير ياسين وأخواتها، كوضع اللاجئين المنتظرين عودتهم، حينها يصير الجواب إن كل ما فعلوه، بما في ذلك اعتداؤهم على كل من جاورهم، هو حماية لنا. يصير قتل أطفال غزة مبرراً لحمايتنا من الصواريخ «القاتلة». تصير حربهم ضد إخواننا حماية لنا منهم! في ذلك الدرس لم أشترك أنا إلا بجملة واحدة في نهايته. قلت بكل برودة أعصاب، كأنني لم أكن موجودة خلال تلك «الطوشة الروتينية» في الصف، «المحتل سيظل محتلاً، وسيبرر احتلاله بكل الطرق». لا أدري كيف استطعت أن أحافظ على برودة أعصابي، كيف لم أنفجر! قلتها بكل ثقة ولا مبالاة! من أين أتتني كل هذه البرودة؟ فعادة اشتعلت بسرعة لقلّة احتمالي غناء البروباغندا التي يحاججون بها. مثلاً عندما تناقشهم، ضمن حصة الدرس بالطبع، في شرعية هدم بيوت أهالي الاستشهاديين، يقف أحدهم قائلاً إن «الإرهاب الفلسطيني» أشد خطورة من «القوة التي تستخدمها إسرائيل للدفاع عن نفسها» مثلاً، وإن «قتل العرب مبرر لأنه غالباً دفاع عن النفس»، إذ إن اعتداءات اليهود هي «دائماً دفاع مشروع عن أنفسهم ودولتهم». تذكرهم بمجرميهم الذين يعدونهم «أبطالاً»، أسماء تنضح بالفكر العنصري والإرهاب المتناضل، كباروخ غولدشتاين منفذ مذبحه الحرم الإبراهيمي، وناتان زادة منفذ مذبحه شفا عمرو، وغيرها من أسماء لا أذكرها لكثرتها... لا تصمت أفواههم عن علك البروباغندا التي تربوا عليها في مدارسهم. تدرك في النهاية أنك تحدث عقولاً غرست بفكر عسكري لا يجيد إلا تنفيذ الأوامر، وتكرار الكلام. عقول تربت على العمل بالية مطلقاً، ليصير القتل لعبة روتينية، مبرراً وشرعياً تماماً.

الجليل - أنهار حجازي

## أين أجدادكم؟

خيتي العزيزة أنهار، هل تذكرين عندما قابلت هؤلاء «الإسرائيليين» أول مرة في الطفولة، في بعض البرامج التعليمية المختلطة التي تمولها وزارة الثقافة تلك؟ لقد كان سؤالهم الأحمق الأول كفيلاً بمعرفة كيف يفكر هؤلاء: لماذا لون بشرة العرب المسلمين سمراء، بينما المسيحيون بشرتهم بيضاء؟ تماماً كالدعاية التي أطلقها الإخوان المسلمون على الشيوعيين في الأردن في الأربعينيات بالقول إنهم يترجون أخواتهم، وانتشرت المقولة بين الناس، لأن الناس، بكل بساطة، أعداء ما جهلوا. لكن هؤلاء الصهاينة أعداء ما جهلوا وما علموا. رذك كان بسيطاً ومنطقياً في ذلك الدرس الروتيني الذي اعتدنا، أنت ونحن كنا، ولكن...ماذا لو رددت بهدوء وبرودة أعصاب أكثر على هؤلاء المحتفلين باستقلالهم على أنقاض نكبتنا بالاتي: منذ 500 عام لم تسجل هجرة كبيرة إلى فلسطين من خارجها، ولكن هجرتكم إليها فقط من كل أصقاع الدنيا. أنا وحدي ووالده وجدته مدفونون في فلسطين، أنتم أين أجدادكم منذ جيلين فقط؟ أنا فلسطينية وجذوري الأكدية في هذه الأرض، ويقال إن بعض الفلسطينيين قدموا من بلدان مجاورة قبل 300 عام، وهذا ليس مسجلاً، لكن أفلام البواخر التي حملتكم من أوروبا الشرقية وبقية العالم ما زالت موجودة. لماذا تتحدثون بلغاتكم الأصلية في مجتمعاتكم المغلقة؟ ولماذا ما زالت بعض المحال التجارية تحمل اللغتين العبرية ولغة المنبت كالروسية والفارسية والإثيوبية؟

عندما تتوقفون عن سؤال بعضكم بعضاً عن المكان مثل «من أين أنت؟» أو «من أين أصلك؟»، وتتوقفون عن إضافة عبارة «في البلاد»، ساعتها تستطيعون أن تتحدثوا عن بلاد ووطن. خيتي أنهار، خلال أعوامي الـ27 قابلت أجناساً كثيرة، لكنني لم ألتق قط أوقح من هؤلاء. كنت في يافا في منزل أحد أقاربي الذين بقوا هناك، وكان أحد الصبية «يفرق» بالعلكة بصوت عال، فأطلت عجوز يهودية مستاءة من الصوت وصاحت بنا: «ارجعوا إلى غزة». أراد قريبي أن يشتمها فاستوقفته لأجيبها: نحن مستعدون للرجوع إلى غزة التي تحتاج إلى ساعتين بالسيارة من هنا، لكن أنت كيف سترجعين إلى بولندا؟ أغلقت الشباك، لكن ابنها عاد وأطل شامتماً، وهو يصيح نحن أصحاب هذه البلاد. فأجابته قريبي جدي مدفون في شارع سلمة قرب يافا... أمك أين ولدت؟

الأردن - معاذ عابد

## تقرير

## النقابات العمالية قبل 1948

لم يأت الصهاينة إلى أرض بلا شعب. فلسطين كانت أرضاً تحضن شعباً يدير شؤونه بنفسه من خلال نقابات عمالية وجمعيات ناضلت للدفاع عن حقوق العمال

## علاء العلي

السكك الحديدية لمدة ستة أشهر وتوج بحملة عسكرية استمرت 3 سنوات. وكانت الحركة العمالية قد واجهت في بداية انطلاقها سياسة «احتلال العمل» التي انتهجتها الحركة الصهيونية وهدفت إلى التضييق على العمال العرب عبر هجمات شنت على أرباب العمل اليهود وحكومة الانتداب البريطانية بهدف تشغيل المهاجرين اليهود. فمع تزايد الهجرة الصهيونية في مطلع الثلاثينيات أصبح من الأهمية بمكان للحركة الصهيونية أن تقتصر فرص العمل داخل الجالية اليهودية

على العمال اليهود فقط، أصرت الحركة الصهيونية على جعل فرص العمل تقتصر على العمال اليهود فقط. في ذلك الوقت، كانت نقابة عمال السكك الحديدية تُعدّ أول نقابة عمال في فلسطين حيث كانت تضم عمالاً عرباً ويهوداً. لكن ارتباط العمال اليهود بالحركة الصهيونية أدى إلى نشوب خلاف داخل النقابة، ما دعا العمال العرب إلى تأسيس «جمعية العمال العربية الفلسطينية». وواجهت الحركة النقابية الفلسطينية مشكلة عدم حماية القانون للعمال العرب، فكانت أجورهم أقل بكثير من زملائهم اليهود، ما حدا بالرأسماليين اليهود، على الرغم من صهيونيتهم، إلى تشغيل العرب. لكن الهيئات الصهيونية الرسمية منعت تشغيل العرب بالقوة، فأسست «الحاميات اليهودية» التي تولت مضايقة المؤسسات التي كانت تشغل عرباً، كما أزجعت العمال العرب وهددتهم، وتبني «الهستدروت» أو الاتحاد العام للعمال في إسرائيل، هذه السياسة وأطلق حامياتها ضد مواقع البناء الحكومية، مطالباً بنصيب أكبر من العمالة للعمال اليهود. أما أحد الأحداث الشهيرة فهي مهاجمة العمال العرب العاملين في بناء مدارس حكومية في يافا.

## المصدر

كتاب تطور الحركة العمالية في فلسطين - مقدمة تاريخية ومجموعة وثائق 1919 - 1948 من إعداد د. موسى البديري ويعتمد الكتاب على الكثير من المراجع.

## الحزب الشيوعي الفلسطيني

ساهم الحزب الشيوعي الفلسطيني في الحركة العمالية الفلسطينية على نطاق واسع. فقد انتخب محمد علي قليات أميناً عاماً وكامل عودة أميناً عاماً مساعداً لمؤتمر العمال العربي الأول عام 1930. كما انتخب رضوان حسن الحلو أول سكرتير عربي للحزب عام 1934، وهو عامل بناء شارك في أعمال المؤتمر. وقد أرسل الحزب العديد من كوادره للدراسة في مدرسة الاممية الشيوعية في موسكو. وأصدر مجلة (حيفا - مجلة العمل) التي تبنت قضايا الطبقة العاملة وضرورة التنظيم وتأييد نقابات مهنية موحدة بين اليهود والعرب.

عملياً، انطلقت الحركة النقابية في فلسطين مع «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا. الجمعية التي رأسها عبد سليم حيمور تأسست في عام 1925 وعقدت المؤتمر العمالي العربي الأول في 11 كانون الثاني 1930. في المؤتمر، ألقى محمد علي قليات وهو عامل سكك حديدية، شيوعي، الكلمة الرئيسية فأجرى مقارنة بين العمال في الشرق والعمال في الغرب. أما النقاشات فتناولت يومها تحديد ساعات العمل بـ8 ساعات وإعطاء تعويضات للمرضى ورفع الأجور. وبينما اعترف المؤتمر بمبدأ الإضراب عند الضرورة، فشل في تبني مطلب يوم عمل من ثماني ساعات، لكنه وافق، في المقابل، على تسعة قرارات تتعلق مباشرة بقضايا سياسية من بين مجموع قرارات المؤتمر التي بلغت آنذاك نحو 30 قراراً. أما القرارات السياسية فتمثلت تحديداً بالمطالبة باستقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية وشجب الهجرة الصهيونية. والأهم أن المؤتمر طالب بتطبيق نظام خاص للمعتقلين السياسيين، مسجلاً، من جهة ثانية، معارضته للغرامات الجماعية التي فرضتها الحكومة على القرى العربية في أعقاب انتفاضة آب 1929.

السنوات التالية للمؤتمر شهدت العديد من الإضرابات، منها على سبيل المثال لا الحصر إضراب العمال في عكا وعمال المحاجر في حيفا وعمال شركة شل في يافا. أما الإضراب الأبرز فكان في عام 1936 ونفذه عمال

## بعدسة أهلها



نظرتان. الأولى سمراء، فتتح قلب للكاميرا مع الأبواب. والثانية، لصغير فلسطين، الضاحك رغم قلة الألعاب، يلهو بالألعاب المتاحة، في انتظار وصول الهواء إلى مخيم جرمانا. الجدار في الصورة ليس عازلاً، ولا الأرض غريبة. أهلاً بكم في المخيمات (تصوير: وليد عودة).

صورة فيوقف الجنازة ثواني، لكن الموت يواصل دورة حراسته على الحدود. يلتقط صديقي صورة أخرى، يوقف الزمن ثواني، لكن الرصاص يواصل استقبال النازلين إلى البحر.

نعم موسم العصفافير. القادم من المنامة أخذ إجازة من الموت في البحرين. الموت الذي يلاحق العابرين والعاملين والناثمين. الموت الذي يلاحق المواطنين بتهمة «خيانة» وطن يحكمه العسكر، والحركات الدينية التي تقتل باسم الله. القادم من المنامة أخذ إجازة من الموت في البحرين، ليمارس حقه في الموت أمام الحدود الفلسطينية. ومثلما يفعل الموت، وكعادة الموت، حين تقترب منه يهرب منك. خدعة الموت هذه المرة. تركه وصديقه الأميركي يلتقطان صورهما وأحذيتهما من الأرض ويعودان إلى بيروت. حق العودة أن يصل المخيم إلى مارون الراس، ثم يعود حاملاً أطفاله المتقوين بالرصاص، حق العودة أن تعود إلى المخيم تحت حماية الجيش اللبناني، والإعلام الصفراء ترفرف خلفك.

## سينما

«الخروج من القاهرة»  
يفتح المهرجان

تجارب مميزة لهشام عيساوي وداود عبد السيد ومحمد دياب ومحمد أمين وأحمد عبد الله، أنتجت قبل الثورة، ووضعت يدها على جراح المجتمع المصري. الحب الممنوع بين مسلم ومسيحية، المرأة في مواجهة نظام ذكوري، وشخصيات مسحوقة، تعاني الغربة وضيق الأفق وتحلم بـ«الهروب من الجحيم»...

من «رسائل البحر»



## «أمستردام» عاصمة السينما المصرية المستقلة

## محمد خير

لدى البحث عن المشترك بين الأفلام الخمسة التي تمثل مصر في «مهرجان السينما العربية» في أمستردام، نضع يدنا بسرعة على قضية الإغتراب. هناك من يحاولون الهروب من زحام العنف والتحرش والقيم الاستهلاكية. يهرب هؤلاء إلى سبيل ليس واضحاً بالضرورة. بالتالي، ليس مستغرباً أن النهايات المفتوحة هي السمة المميزة لكل من «الخروج من القاهرة» (هشام عيساوي)، و«رسائل البحر» (داود عبد السيد)، و«678» (محمد دياب)، و«بنيتين من مصر» (محمد أمين)، و«ميكروفون» (أحمد عبد الله). وهي الأفلام التي تجعل مصر ضيفاً خاصاً على المهرجان الهولندي الذي يستمر حتى 8 حزيران (يونيو) المقبل (راجع البرواز أدناه).

«الخروج من القاهرة» افتتح المهرجان. ربما لكونه الشريط الوحيد الذي لم يعرض تجارياً في بلاده. لم تكن

العوائق المادية المعهودة للسينما المستقلة فقط ما واجه المخرج هشام عيساوي، بل الضغوط الرقابية التي اعترضت على موضوع الفيلم: قصة حب بين مسلم ومسيحية! حب كهذا كان ليشعل الاحتقانات الطائفية في مصر قبل الثورة، لكن للأسف بعدها أيضاً. وكما يرفضه ما يفترض أنه «المجتمع الأهلي»، رفضته الرقابة، ما اضطر عيساوي الذي يحمل الجنسية الأمريكية إلى التصوير من دون تصاريح. وقد ساعدته التكنولوجيا، كما ساعدت غيره من السينمائيين المستقلين في مصر. الكاميرات الديجيتال الصغيرة لا تتميز فقط بانخفاض كلفتها، بل بإمكان إخفائها بعيداً عن أعين الرقابة، خصوصاً إذا كان التصوير في أماكن واقعية بعيداً عن البلاطوه الرسمي. حسب السيناريو: يحب المسلم (محمد رمضان) القبطية ذات الثمانية عشر رباعياً (ميريهان). وسرعان ما يتكوّن جنين في بطن الفتاة. ولأن الزواج مستحيل، يختر

الشباب حبيبته بين الإجهاض أو «الخروج من القاهرة» باتجاه أوروبا بطريقة غير شرعية... لكن الفتاة ترفض الخيارين، فاي مصير تواجه؟ في «678»، يتسع الرفض من فتاة واحدة إلى ثلاث قررن مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي في مجتمع يتجاهل المشكلة، ويضع الخطأ على كاهل الأنثى. تقرر الزوجة الفقيرة فايضة (بشرى) مواجهة العنف الجنسي بعنف السلاح، فتطعن كل من يتحرش بها في حافلات القاهرة المزدهمة وتفر هاربة. تلتقي لاحقاً بامرأتين من طبقتين أعلى اجتماعياً: صبا (نبلي كريم) التي تواجه تحرشاً جماعياً من مشجعي كرة قدم، ونيللي (ناهد السباعي) التي ترفع أول دعوى قضائية ضد التحرش الجنسي في مصر (يستلهم الفيلم واقعة حقيقية عرفت بـ«قضية نهى رشدي»). الشريط الذي كتبه وأخرجه محمد دياب ينسج بمهارة بين خيوط الدراما الاجتماعية والإيقاع الحركي. أما داليا (صبا

## الأفلام المصرية المشاركة في المهرجان عانت مشكلات التمويل والرقابة والتوزيع

الذي لم يتحمل سخريه زملائه منه بسبب معاناته من «التأثر»، فيجمع ملابسه ومشاعره الانعزالية هاجراً حياته المهنية كلها، وعائداً إلى جنة طفولته في الإسكندرية. هناك في بيت العائلة القديم، يتحول إلى صياد للمسك. يبني داود عبد السيد مدينة شبه متخيلة عمادها العزلة والبحر والمطر، وموسيقى ليلية غامضة يتبعها يحيى حتى تلقي به في مصر آخر. مصير ربما تفسره الرسالة التي عثر عليها داخل زجاجة ألقت بها الأمواج بين يديه. في رحلته لتفسير الرسالة، يلتقي نورا (بسمة). تبدو المرأة الجميلة كحلم أو كجائزة، لكن الحياة الهادئة

## برنامج منوع لمواكبة الثورات العربية

## أمستردام - محمد الأمين

«مهرجان السينما العربية» خص دورته الرابعة لأفلام تقدم للجمهور الهولندي فرصة تكوين صورة عن الربيع العربي من منظور سينمائي، والإطّلاع على صراع المجتمعات العربية مع المحظورات السياسية والاجتماعية. إذ يقدم المهرجان 27 شريطاً روائياً ووثائقياً عربياً من آخر نتاجات السينما العربية. أما مدير المهرجان المصري عادل سالم، فيتوقع أن يشهد الفن السابع في

هذه المنطقة «تحولاً كبيراً إذا تمكّنت تلك الثورات من إغناء جهاز الرقابة». فيلم الافتتاح «الخروج من القاهرة» الذي حضره جمهور غفير يضع اليد على جرح ملازم للمجتمعات العربية، هو الطائفية حتى في البلدان التي شهدت انتصار الثورات الشعبية على الأنظمة القمعية. أما في وثائقي «صداع»، فيعرض رائد أنصوني معاناة الفلسطينيين جراء الاحتلال الذي يحكم الخناق على شعب كامل، بدعم من العالم الحر. أما الأردني محمد الحشكي صاحب «مدن ترانزيت»، فيتناول - من وجهة نظر فتاة عائدة إلى وطنها بعد إقامة مديدة في أوروبا - الخليط غير المتجانس بين فئات تتطلع إلى

الحدثة وأخرى في منتهى التزمت. المشاركة العراقية تتمثل في الشريط الوثائقي «العراق: حرب، حب، رب، وجنون» لمحمد الدراجي، وفيلمين كرديين حصلا على دعم المؤسسات الرسمية في إقليم كردستان. في «أزهار كركوك»، يصوّر فريبز كامكاري قصة حب بين فتاة عربية وشاب كردي على خلفية الممارسات القمعية في عراق الثمانينيات. حقة الثمانينات تمثل أيضاً محور «كويستاني قنديل» للمخرج طه كريمي. الفيلمان يجسدان سياسة السلطات في إقليم كردستان التي تقضي بدعم السينما التي تتجنب تناول فترة التسعينيات وما بعدها. يومها، اتجه الحزبان الكرديان

من «كويستاني قنديل» للمخرج طه كريمي



من لبنان، يشارك محمد قعبور بـ«تينا ألف مرة». ينظر السينمائي الشاب إلى المدينة الزائلة (بيروت)، بعيني امرأة مسنة تستعيد علاقتها بزوجها المتوفى. رغم رؤيته المرهفة، يعاني الفيلم ضعفاً فنياً وتقنياً، يجعله أقرب إلى سينما الهواة، على خلاف المشاركة اللبنانية الأخرى. في «شيوعين كنا» لجأ ماهر أبي سمرا إلى أسلوب فني ناضج ومبتكر، لإعادة فتح جراح الذاكرة الجماعية في بلده. بين نهاية الحلم الشيوعي، وعودة الطوائف، والتدخل السوري لنقل المقاومة من القوى العلمانية الوطنية إلى يد حزب الله.

## مهرجان

في الصالات  
«تأمارا» لا أكثر

## يزن الأشقر

في اوداون، القرية المتخيلة في ريف دورسابت الإنكليزي، تدور أحداث الفيلم الكوميدي «تأمارا درو» (2010) للسينمائي البريطاني ستيفن فريزر. وصل العمل أخيراً إلى الصالات اللبنانية، وهو مقتبس عن سلسلة كومكس أسبوعية، نشرتها صحيفة «غارديان» البريطانية بين عامي 2005 و2007، وحملت توقيع الرسام بوزي سايموندس. سلسلة الكومكس تلك مأخوذة أساساً عن رواية لتوماس هاردي بعنوان «بعيداً عن جمهور مادينغ» (1874).

البطلة تأمارا درو صحافية، تعود إلى قريتها لبيع منزل والدتها المتوفاة. يعتمد الفيلم الذي عرض لأول مرة خارج المسابقة في «مهرجان كان» العام الماضي، على شخصياته، وسط حبكة كوميدية لا تخلو من السخرية. تتحول تأمارا فور وصولها، إلى محط أنظار ثلة من الطموحين، المقيمين في ملاذ للكتاب، جاؤوا لإتمام أعمالهم وسط الطبيعة الهادئة، قبل أن تعكر صفوهم عودة تأمارا (جيما آرترتون، الصورة) من لندن. بعدما كانت مرافقة ذات أنف كبير، صارت اليوم امرأة جذابة بأنفها البلاستيكي الجديد.

مالكا الملاذ، هما الروائي الناجح نيكولاس هارديمنت (رودجر الآم)، وزوجته بيت (تامسين غريغ). يقيم بضيفاقتها غلين مكريفي (بيل كامب) الذي يصارع لإنهاء مشروعه عن توماس هاردي، والذي كان على علاقة سابقة بتأمارا... ثم يدخل على الخط عازف الدرامز بن سيرجنت (دومينيك كوبر) وأثنان من معجباته المراهقات من سكان المنطقة، تلاحقانه. عدم الاكتفاء بشخصيات البالغين أبعد الحبكة عن الملل، فقد كان وجود المراهقات كفيلاً بتوسيع دائرة السخرية، بعيداً عن أزمتها منتصف العمر.

هكذا، تتداخل جميع هذه الشخصيات في تمثيلها للأزمات العاطفية والملل والغيرة والغرور، لتطبخ في كوميديا ساخرة من دون أن تتضح تماماً. لا يبدو أن فريزر يحاول إنتاج شيء مميز في هذا العمل. الفيلم قابل للاستهلاك كقصة ممتعة في مجلة، بمعنى أنه لا يدعي العمق ولا الفريدة. النتيجة كوميديا بسيطة سهلة المتابعة لا تضحك على ذقون المشاهدين.

Tamare Drewe: «أمبير صوفيل» (01/328806) «غراند ABC» (01/209109) «غراند كونكورد» (01/343143) «غراند لاس ساليناس» (06/540975)

«همساته» تستبق «أفلام الطلاب»  
مارون بغداددي يعود إلى (مسرح) بيروت

الإصرار على الأمل، وقد يعده بعضهم نغمة رومانسية غريبة على سينما بغداددي. لكن المخرج الراحل يصور هنا لحظة سياسية حرجة من زاوية مغايرة. لقد أراد بغداددي «المتعجل»، كما يصفه برهان علوية، البحث عن منافذ للنجاة من الهاوية. ندرك اليوم، بعد أكثر من ثلاثة عقود على الفيلم، أن الهاوية ابتعلت الأحمال والذكريات، تماماً كما ابتلع الثقب الأسود جسد بغداددي قبل 18 عاماً في منور تلك العمارة في النجاشي. «نادي لكل الناس» يعيد تقديم أرشيف بغداددي بوصفه وثيقة سينمائية وتاريخية وجمالية، في زمن طمس الذاكرة والتجهيل بكل أشكاله. انطلق المشروع بالتعاون مع ثريا الخوري، أرملة السينمائي الراحل. ويخبرنا نجا الأشقر أنه جرى ترميم معظم الأفلام وتنظيفها، ونقلها من أشرطة 16 و35 ملم إلى طبعة «بيتا ديجيتال». من الأفلام المرمة «بيروت يا بيروت» (1975)، و«حروب صغيرة» (1982) و«خارج الحياة» (1991) و«البنان، أرض العسل والبخور» (1988)، إضافة إلى أعمال وثائقية طويلة، منها «همسات» (1980)، وكلنا للوطن (1974). سيُنجز المشروع بالكامل في الخريف، على أن توضع الأعمال على أسطوانات «دي في دي»، تتضمن حوارات مع شخصيات عاصرت بغداددي.

بعد الافتتاح مع «همسات»، يستمر «مهرجان أفلام الطلاب التاسع» مع أفلام قصيرة لطلاب من لبنان وسوريا والمغرب والعراق ومصر وفلسطين، ستقومها لجنة حكم بينها برهان علوية، ونبيهة لطفي، ونبيل المالح. تسيطر على أعمال الطلاب نبرة الحلم، والعلاقات المازومة بين الأجيال والحرب الأهلية. فيلم الختام وثائقي يحمل توقيع مراسل «بي بي سي» في مصر خالد عز العرب. في «يوميات الثورة» نظرة مقلّبة على الاستعدادات لإطلاق ثورة «25 يناير»، واللحظات المفصلية التي شهدتها ميدان التحرير.

«مهرجان أفلام الطلاب التاسع»: الافتتاح 7:30 من مساء غد مع «همسات» - حتى 4 حزيران (يونيو) المقبل - مسرح بيروت (عين الريسة). للاستعلام: 03/888763

لأن ميليشيات تلك المرحلة، كانت تخشى عرض شريط يحمل تلك الرؤيا، يسر إلينا رئيس النادي نجا الأشقر. القائلون بالتقسيم آنذاك، كان يستفزهم عرض فيلم اخترق المناطق والطبقات، كان صاحبه أراد جمع أشلاء معتثرة من «وطن مجنون»، كما تصفه ناديا تويني (1935 - 1983). قبل ثلاث سنوات على رحيلها، وقفت الشاعرة اللبنانية أمام كاميرا بغداددي للبحث عن صورة وطن لا تريد أن تفقده. في «همسات»، تؤدي دور جسر العبور: تزور شتورة وصور وبعليك، تلتقي الفلاحين هناك، ثم تعود إلى بيروت للقاء من يتعايشون مع الأزمة: صناعيين،

يختتم المهرجان مع وثائقي «يوميات الثورة» للمصري خالد عز العرب

محامين، بائع الصحف على مدخل شارع الحمراء... شخصيات أخرى تمر أمامنا: عبد الحليم كركلا يمرن فرقة، فؤاد السنيورة موظفاً شاباً في «مصرف لبنان»... هناك أيضاً زياد الرحباني يحدثنا عن حالة الضياع، و«المستقبل يلي مش شايغو أصلاً». قد يكون ذلك الخوف على المستقبل محرك الشريط الأساسي. الخيبة حاضرة في الفيلم الذي يطغى عليه في النهاية نوع من

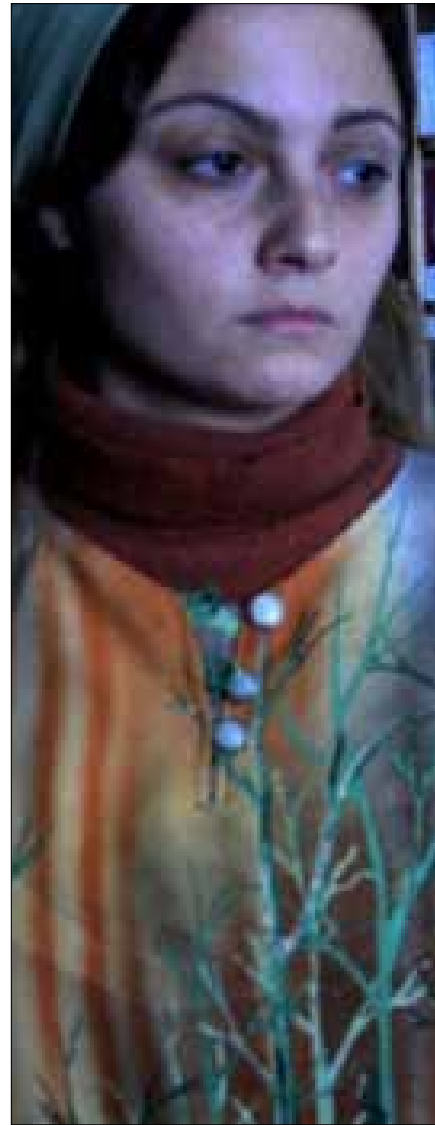


مارون بغداددي

تنطلق غداً الدورة التاسعة من المهرجان الذي ينظمه «نادي لكل الناس». افتتاح استثنائي مع فيلم غير معروف بصيغته الكاملة لصاحب «خارج الحياة»

## سنة الخوري

عين مارون بغداددي (1950 - 1993)، تتلصص على صفوف مدرسة بقاعة، وتلاحق ناديا تويني بين ركاب العاصمة. نحن مطلع الثمانينيات، في وسط بيروت المنكوب، وفي صالات سينما الحمراء، ومقهى الروضة، وعلى الكورنيش... الأماكن التي نعرفها اليوم، كانت أماكن أخرى قبل 31 عاماً. لهذا، يأتي «همسات» (1980 - 90 د.) أشبه بوثيقة مصورة، سجلها مارون بغداددي للتاريخ، عن مدينة لم تعد موجودة اليوم. هذا الفيلم الوثائقي الطويل لم يُعرض سابقاً. وما هي بيروت تحظى بهذا الشرف بفضل «نادي لكل الناس»، الذي يقدمه بصيغته الطويلة عند الساعة والنصف من مساء غد في افتتاح «مهرجان أفلام الطلاب التاسع» في «مسرح بيروت». بادر النادي إلى ترميم هذا الشريط النادر ضمن مشروع ضخم، لحفظ أرشيف صاحب «خارج الحياة»، نسخة مختصرة من «همسات» عرضت سابقاً بعنوان «حنين إلى أرض الوطن - ناديا تويني» (28 د.). لكن الفيلم الأصلي، كما أنجزه ومنتجه بغداددي، بقي على الرف «ربما



مشهد من «678» للمخرج محمد دياب

التي عثر عليها في منفاه الاختياري يعرّجها العنف والبوليس والتجّار. في قارب صغير وسط البحر، ينتهي الفيلم بالطبيب والمرأة الهاربتين من حياتهما يتطلعان إلى أفق غامض، فيما يلاحق «ميكروفون» فرق الموسيقى البديلة في الإسكندرية. تختلف قصص الأفلام المشاركة في أمستردام. مع ذلك، يجمعها ما هو أكثر من غربة أبطالها. الالفت أن الأفلام الخمسة تنتمي إلى سينما المؤلف، عانى معظمها مشكلات التمويل والرقابة والتوزيع. لولا منحة وزارة الثقافة، لما كان فيلم عبد السيد ليري النور. أما «678» فشاركت في إنتاجه إحدى بطالته بشري، علماً بأن محمد دياب يملك شركته الخاصة التي أسهمت في الإنتاج المستقل لأفلام مثل «ميكروفون»، وأنتج السينمائي شريف مندور فيلم هشام عيساوي «الخروج من القاهرة»، بينما تكفلت «الشركة العربية» بإنتاج وتوزيع فيلم محمد أمين «بنين من مصر».

## قريباً على الشاشة

## الوعود تمطر على (مهرجان) «البندقية»



رومان بولانسكي

الفرنسي فيليب غاريل. سيحمل الشريط عنوان «صيف حار وحرار» A Burning Hot Summer، وستؤدي بطولته الإيطالية مونيك بيلوتشي. السينمائي التركي الألماني فاتح أكين سيشارك بوثائقي عن العولمة بعنوان «نفايات في جنة عدن»، ومن المرجح أن نشاهد مشاركة أسماء مثل الفرنسي لوك بوسون، والبريطاني ستيف مكوين. تجدر الإشارة إلى أن الأميركي دارين أرونوفسكي سيرأس لجنة تحكيم المهرجان. وسيكرم «البندقية» هذا العام السينمائي الإيطالي ماركو بيلوتشي بـ «أسد ذهبي» عن مجمل أعماله.

يزن...

أصدر عملين هذا العام هما «عدوى» Haywire، من المرجح أن يشارك أحدهما في تشكيلة «البندقية». وسيلبرغ بدوره أنجز عملين هما War Horse و«مغامرات تن تن»، لم يعرف بعد أيهما سيشارك. بعيداً عن الأسماء الأميركية، يبدو أن هناك إعادة إنتاج لفيلم «الاحتقار» للمعلم جان لوك غودار، من توقيع

جون سي رايلي، وكريستوف والتز. المخرج الروسي المتفرس الكسندر سوخوروف سيشارك في شريطه المرتقب «فاوست» وهو الجزء الرابع والأخير من رباعيته السينمائية «رجال في السلطة»، بعد «مولوخ» و«تاوروس» و«الشمس». السينما الأميركية ستكون مشاركة بقوة أيضاً على ما يبدو. الأميركي تود سولوندرز سيشارك بشريط «الحصان الغامق»، ودايفيد كروننبرغ بشريط «منهجية خطيرة». فيغو مورتنسون يؤدي دور البطولة هنا، إلى جانب مايكل فاسبيندر وكيارا نايتلي. ستيفن سودربرغ، وستيفن سيلبرغ، من الضيوف المرتقبين أيضاً. الأول

يعلن بعد برنامج رسمي، لكنّه كشف عن بعض الأسماء المهمة المشاركة في دورته 68، بين 31 آب (أغسطس)، و10 أيلول (سبتمبر). المخرج البولندي الجدلي رومان بولانسكي، حجز مقعده باكراً، مع شريطه المرتقب «مجزرة» Carnage المقتبس عن مسرحية «إله المجزرة» (2007) للكاتب الفرنسية ياسمينه رضا. هذه المرة، يعود بولانسكي إلى عالم الكوميديا مبتعداً عن العنف، في حبكة تدور حول دعوة صلح يبادر بها أهل صبي، تجاه أهل طفل متنمر ضربه... ثم تأخذ هذه الدعوة أبعاداً أخرى مع مرور الوقت. جودي فوستر وكايت وينسلت تلعبان دور البطولة، إلى جانب كل من

ما الذي بقي للسينما هذا العام؟ كلما أقفل «مهرجان كان» أبوابه، برز دوماً السؤال نفسه. قد تبدو التطلعات إلى ما بقي من أفلام جديدة مرتقبة هذا العام ضئيلة. المهرجان الفرنسي العريق، كان كالوحش الذي التهم الكمية الكبرى من الأسماء البارزة هذا العام. رغم ذلك، تبقى المنافسة على أشدها بين المهرجانات، بحثاً عن استقطاب أهم الأعمال الجديدة... العيون متجهة الآن نحو مهرجانات «البندقية»، و«تورنتو»، و«نيويورك»، «مهرجان البندقية السينمائي» (فينيسيا) لم

## مرآة الغرب

## «فرانس 24» أمام امتحان الربيع العربي

باريليس - عثمان تزغارت

منذ انطلاق خدمته الإخبارية على مدار الساعة منتصف تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، يطمح القسم العربي من «فرانس 24» إلى تفادي الوقوع في فخ الخطاب الأحادي والمؤدلج لـ «الإعلام الأجنبي الموجه إلى العالم العربي». يعزو رئيس مجموعة «فرانس 24» آلان دو بوزياك ذلك إلى «هامش الحرية والاستقلالية للقناة عن الموقف الرسمي الفرنسي». ويضيف إنه «بخلاف «الحر» أو «روسيا اليوم»، ليست «فرانس 24» صوت فرنسا الرسمي، بل تعكس النظرة الفرنسية إلى العالم. وهي نظرة عمادها الدفاع عن التعددية والحرية وحقوق الإنسان...» بعد ثلاثة أشهر على إطلاق «فرانس 24 - عربي» خدمتها الإخبارية على مدار الساعة، استطاعت جذب 4,5 ملايين مشاهد، معظمهم في المغرب العربي فقط.

بالفعل، كان الربيع العربي نقطة تحول في مسار «فرانس 24 - عربي» التي بدأ بثها التجريبي قبل أربع سنوات وسط لا مبالاة المشاهد العربي. وعندما تسلمت اللبنانية ناهدة نكد إدارتها عام 2009، وصدر قرار تطوير خدمات البث إلى 24 ساعة يومياً في الخريف الماضي، لم يراهن أحد على نجاح التجربة كما يعترف دو بوزياك: «لطاقم السابق للقناة لم ينجح في تمديد ساعات البث التجريبي من 10 ساعات إلى 15 ساعة يومياً. من هنا جاءت فكرة الاستعانة بإعلامية عربية مثل ناهدة نكد، لما تتسم به من مهنية وتجربة ومعرفة بالعالم العربي». لمواجهة هذا التحدي، وُسِّع طاقم القناة ليضم صحافيين من 14 جنسية عربية، وأطلقت شراكة مع إذاعتين عريقتين تنتميان إلى «الإعلام الخارجي الفرنسي»، هما «مونتي كارلو» و«إذاعة فرنسا الدولية». أما عن الخط التحريري للقناة، فتقول ناهدة نكد: «نحرص على أن يعكس مضمون القناة القيم الفرنسية في الدفاع عن الحرية والتعددية والعلمانية وحقوق الإنسان. وهذا ما جعل قناتنا مرآة لتطلعات شباب الثورة في البلدان العربية. فمع تفجر الربيع العربي، استقطبت القناة الجمهور العربي، من تونس إلى البحرين».

لكن السياسة الإعلامية لمحطة تتوجه إلى ملايين العرب، إنما تحدها أولاً وأساساً المصالح الاستراتيجية الفرنسية في هذه البقعة المتفجرة من العالم. فما هامش الحرية المتروك للتحرير؟ تردّ نكد: «معالجتنا الإعلامية تدرج ضمن تقليد فرنسي يفصل بين الخبر والرأي، ويتوخى

آلان دو بوزياك  
رئيس مجموعة  
«فرانس 24»

يحتاج طبعاً إلى كثير من الوقت، لكننا نلاحظ مثلاً أن «فرانس 24» باتت توصف مثلاً - في الشارع المغربي - بـ «شاشة الثورات العربية».

قد يكون الرواج الذي لقيته القناة خلال الثورات التونسية والمصرية والليبية، طبيعياً بالنظر إلى الصلات التاريخية

آلان دو بوزياك فخور  
بالنجاحات التي حققها  
القسم العربي أخيراً

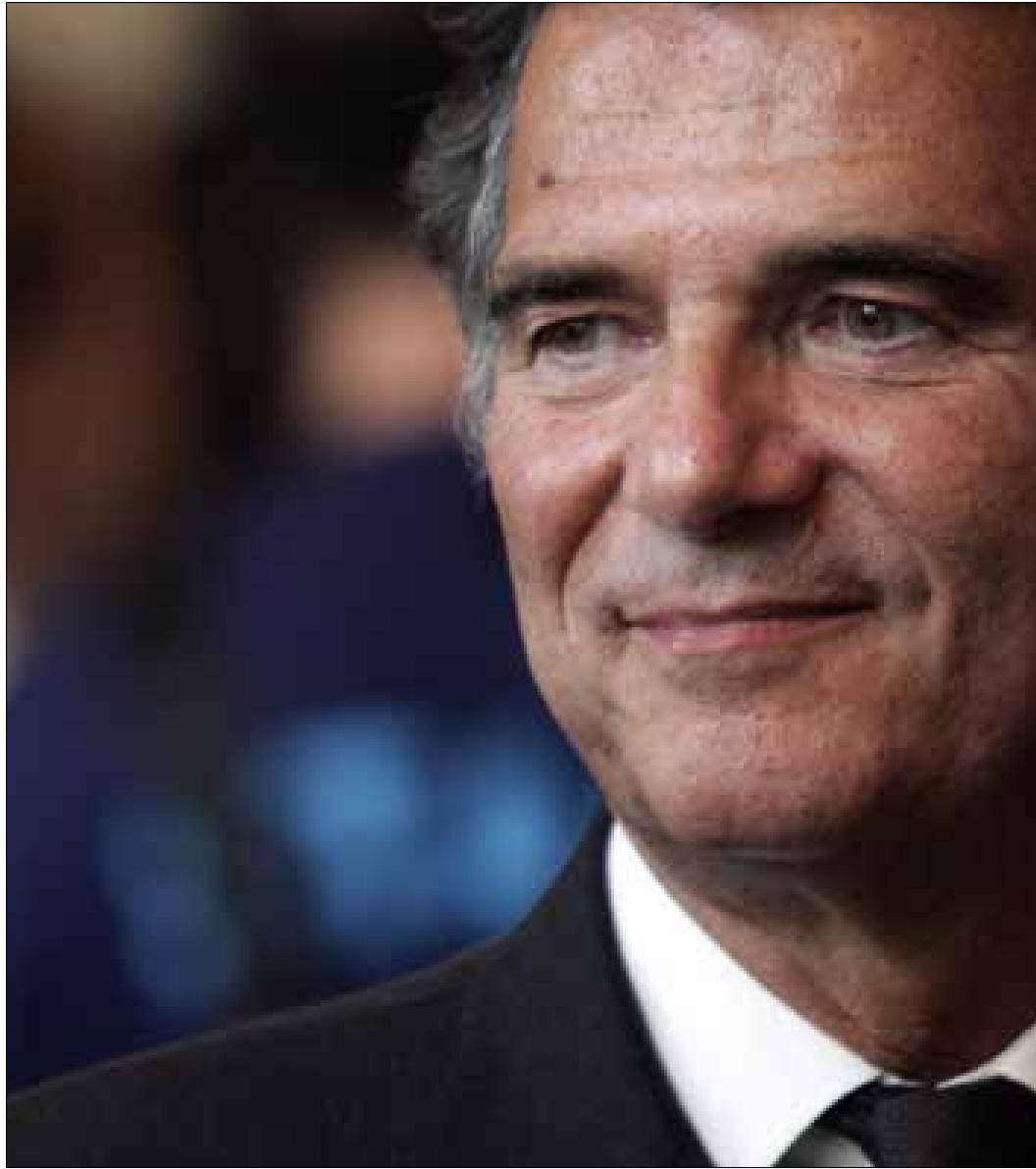
وتحالفية الوثيقة بين فرنسا ودول شمال أفريقيا، لكن «فرانس 24 - عربي» تريد أن تمضي أبعد من ذلك. حين انفجرت ثورة البحرين، كانت الوحيدة التي غطت الأحداث بشفافية، فيما سقطت الفضائيات العربية أو الأجنبية، في الفخ القاتل الذي نصبه النظام البحريني للرأي العام العربي: أي مشهد الانقسام المذهبي المفتعل لتحويل المطالب الشعبية الشرعية. هكذا تعطل ميزان «الرأي والرأي الآخر»، وتراجع كثيرون خوفاً من تشجيع «الفتنة» الطائفية تارة، أو الترويج لـ «المدّ الفارسي» حيناً آخر.

من جهتها، وضعت الثورة الليبية «فرانس 24 - عربي» أمام تحدّ مختلف. التدخل العسكري الأطلسي جعلها



## ستة حلايين مشاهد

خلال لقائه بـ «الأخبار»، حرص آلان دو بوزياك على إبداء اعترازه بنجاحات القسم العربي: «بعدما أطلقت «فرانس 24 - عربي» خدمتها الإخبارية على مدار الساعة، فاق عدد مشاهديها ستة ملايين شخص وفق إحصائيات IPSOS. مما يعني أنها تجاوزت «العربية» وأصبحت تحتل المرتبة الثانية وتقارب نسبة مشاهدة «الجزيرة»». وعندما سألناه عن انتقادات تعرّضت لها الإدارة من تمييز في الرواتب بين العرب والأجانب إلى المحسوبيات في التوظيف («الأخبار»، 9 / 4 / 2011)، ردّ: «الأمر (أزمة نمو) تمر بها القناة، لكنني أسف لما استبطنه بعض الانتقادات من لعب على الحساسيات. ليس مقبولاً انتقاد الناس على أساس جنسياتهم أو انتماءاتهم». وبلغت إلى أن القسم العربي يستقطب 64 في المئة من جمهور «فرانس 24»، مقابل 29 في المئة فقط قبل وصول المديرية الحالية ناهدة نكد (الصورة).



## ريموت كونترول



الحياة سيجارة وكاس؟  
أبو ظبي الأولى ■ 20:00



نوال: لم اسرق «لوك» اليسا  
mbc ■ 23:00



على قأب «قوسين» من الحرب؟  
المنار ■ 21:30



زافين نصير المرأة  
المستقبل ■ 21:45



... ووليد يرّد!  
mtv ■ 21:30



شربل نحاس عند شيرلي  
Otv ■ 21:30

يتناول خليفة السويدي في «خطوة» موضوع التدخين وأضراره وأثاره الاجتماعية. كما يناقش الآثار غير المباشرة للتدخين على المحيطين بالمدخن، ومتى يحتاج المدخن إلى تدخل طبي للتخلص من الإدمان، مع نصائح للأسر لتجنب الأبناء هذه الآفة.

تستضيف أروى في «لو» المغنية نوال الزغبى (الصورة) والممثل أحمد زرق ليتحدثا عن حياتهما المهنية والشخصية. وتحدث نوال عن طلاقها، وترد على اتهامها بسرقة لوك اليسا ومغازلتها لهيفا. ويكشف زرق عن وضع عادل إمام في القائمة السوداء بعد فيلم «زهايمر».

تحلل بتول أيوب في برنامج «بين قوسين» هذا المساء، خطابات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله (الصورة)، والرئيس الأميركي باراك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وانعكاساتها على الأحداث في منطقة الشرق الأوسط.

رولا حمادة وأركان جمعيّة «كفى» والتحالف الوطني لحماية النساء، من العنف الأسري ضيوف «سيرة وانفتحت» في حلقة تحمل عنوان «الرجل المتسلط». يطرح زافين السؤال: هل يريد مجلس النواب حماية النساء من العنف الأسري؟ ويتابع الظاهرة المطالبة بإقرار القانون.

يستقبل وليد عبّود في «بموضوعيّة» نائب تيار المستقبل هادي حبيش (الصورة)، ونائب التيار الوطني الحر السابق سليم عون ليتحدثا عن الإشكال في وزارة الاتصالات، وظروفه وملابساته، والسجل بين المفتي والنائب عون، إضافة إلى قضايا الحكومة والأحداث مع اليونيفيل.

تتابع شيرلي المرّ في برنامج «فكر مرتين» الليلة الأحداث الأخيرة في وزارة الاتصالات ومنع موظفي الوزارة من ممارسة عملهم. وتستضيف وزير الاتصالات شربل نحاس (الصورة) الذي اتهم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي بمحاولة انقلاب.



## وقفه

## وانقسم الإعلام المصري عند «الثورة الثانية»

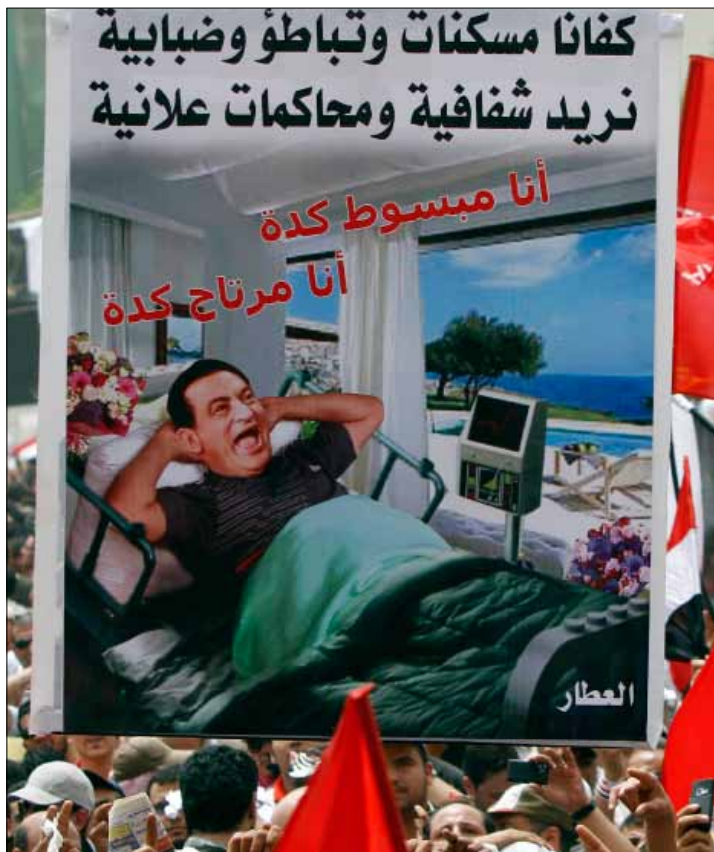
◀ تعرّضت شريهان لاعتداء يوم الجمعة الماضي شنّه عليها بعض البلطجية خارج ميدان التحرير في القاهرة، لكنّ مجموعة من شباب الثورة همّوا لنجدة الفنانة المصرية. وكانت شريهان قد أصيبت بخلع في الكتف اليمنى بسبب الاعتداء عليها، وهو ما وصفه أصحاب الدعوة إلى التظاهر بمحاولة رخيصة لإفساد التجمع الشعبي، الذي واجه معارضة كبيرة من الإخوان المسلمين والمجلس العسكري.

◀ تتواصل ردود الفعل المنوّدة بوقف برنامج «مشارف» الذي يقدّمه الشاعر والرّميل ياسين عدنان على القناة المغربية الأولى، إذ أصدر عدد من الكتاب والصحافيين العرب بياناً رأوا فيه أن مسؤولي الإعلام في المغرب لم يستوعبوا رسائل الربيع الديموقراطي العربي، كما أصدرت «جمعية خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي» في المغرب بياناً أعربت فيه عن مخاوفها من مسلسل المضايقات التي تعرّض لها عدد من البرامج الثقافية والفنية في القناة الأولى، فيما رأى «منتدى الصحافيين المغاربة في الخارج» في بيان له أنّ وقف البرنامج في هذه الظروف التاريخية يكشف عن إصرار مسؤولي القناة الأولى على اغتيال العمق الثقافي داخل التلفزيون». (البيانات كاملة على موقع «الأخبار»)

◀ انضم أكثر من 30 ألف شخص إلى صفحة «كلنا الشهيد حمزة الخطيب» التي انطلقت على «فايسبوك» بعد بث القنوات الإخبارية مقاطع فيديو تظهر التعذيب الذي تعرّض له الطفل السوري قبل استشهاده في مدينة درعا.

موقع «إخوان أونلاين» قبل أن يسحب الخبر مجدداً، فيما هاجم الإعلامي والكاظم بلال فضل قناة «الجزيرة مباشر مصر» من على منبر محطة «التحرير» بسبب تغطيتها المنحازة للإخوان المسلمين خلال تظاهرات الجمعة، والتركيّز على الأماكن الخالية فقط في الميدان. وقامت قناة «اون. تي. في» بتغيير عبارة «تظاهرات حاشدة» إلى «تظاهرات» فقط على شاشتها بعد اتصال من أحد قادة المجلس العسكري، الذي قلل من حجم الحضور في «جمعة الغضب الثانية».

على مستوى «فايسبوك»، انطلقت تحذيرات من التعامل مع صفحة «رصد» الإخبارية لكونها تتبع للإخوان المسلمين، مما أفقدها المهنية في تغطية أخبار التظاهرة. وتوالى ردود الفعل حتى ظهر أمس الأحد، إذ تقدم رئيس تحرير موقع «إخوان أونلاين» عبد الجليل الشرنوبلي باستقالته احتجاجاً على تصريحات المتحدث باسم الجماعة عصام العريان، الذي حاول تحويل الغضب تجاه الإخوان المسلمين إلى إدارة الموقع التي نشرت أخباراً غير دقيقة. وأكد الشرنوبلي أنّ الموقع يعبر عن سياسة الجماعة ولا يتحرك على نحو منفصل. وهنا، تلقى تعليقاُ طريفاً عبر «فايسبوك» بصفه بأنه «عبد اللطيف المناوي... فرع المعاملات الإسلامية»، في إشارة إلى المناوي رئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري التي تعرّض لهجوم عنيف بسبب تغطية التلفزيون لأحداث «ثورة 25 يناير»، بينما دافع هو بأنّ التغطية كانت سياسة الدولة ووزارة الإعلام لهذا، لم يعد غريباً أن يؤكد كثيرون بعد موقف الإخوان من «جمعة الغضب الثانية» أنّ الحزب الوطني ما زال موجوداً لكن بلحية وجلباب!



هاجم بلال فضل «الجزيرة مباشر مصر» بسبب انحيازها للإخوان المسلمين

المسلمين والسلفيين للتظاهرة، بل عادت تلك التيارات إلى مرحلة ما قبل الثورة، واستخدمت الأساليب الإعلامية نفسها التي برع فيها نظام مبارك حتى سقوطه. بمعنى أنّ الرفض لـ «جمعة الغضب الثانية» لم يتمنوا التوفيق للمؤيدين لها، واكتفوا بالانسحاب، بل حشدوا أسلحتهم الإعلامية لتأكيد فشل التظاهرة التي لم تصل بالطبع إلى مرحلة الميلوتية، لكنها لم تقتصر أيضاً على مشاركة بضعة آلاف كما أشار

حشد السلفيون والإخوان المسلمون أسلحتهم الإعلامية لإفشال «جمعة الغضب الثانية»، فإذا بها تتحوّل على المواقع والقنوات الموالية لهم إلى... «جمعة الوقعة» بين الشعب والجيش!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

تفرّق الثوّار، فعاد الانحياز ليخيم على الإعلام من جديد. والمقصود هنا الإعلام غير الحكومي لأنّ التلفزيون الرسمي في مصر ما زال خارج نطاق الخدمة ويكتفي بالأخبار الرسمية وباستضافة بعض المنوعين في عهد مبارك، كدلالة على تغيير لم يصل بعد إلى الرسالة الإعلامية الرسمية. أما القنوات الخاصة والصحف غير الحكومية التي اصطفت وراء الثورة، فقد عادت إلى الانحياز من جديد ضد الشارع. والسبب «جمعة الغضب الثانية» التي أطلق عليها بعضهم تسمية «الثورة الثانية» (27 مايو/

أيار). بينما دعت الأحزاب الليبرالية واليسارية والكثير من القوى المستقلة إلى تظاهرة مليونية يوم الجمعة الماضي من أجل المطالبة بسرعة محاكمة مبارك ورجاله، استغلّت التيارات الإسلامية بعض المطالب التي لم تحظ بإجماع الداعين إلى التظاهرة. ومن هذا المنطلق، أطلقت على «جمعة الغضب الثانية» تسمية «جمعة الوقعة» بين الشعب والجيش. لكن الأمر لم يتوقف عند مقاطعة الإخوان

## عمار شلق، متهم بقتل الوزيرة!

باسم الحكيم

أخيراً، حسمت Ibc خيارها وبدأت أمس الأحد عرض الدراما البوليسية التشويقية «سيناريو»، بعد تأجيلات طويلة في اتخاذها قرار التعاقد على العمل. ورغم أن المحطة اتفقت مع المخرج إيلي معلوف على الانتهاء سريعاً من الدراما الاجتماعية العاطفية «الحب القديم» للكاتب فراس جبران وإنتاج Phoenix Pictures International، كان عدم إنجازها في الوقت المطلوب، السبب في التعاقد على «سيناريو»، وليس اعترافاً منها بجودة العمل الذي يعد من أفضل ما أنتج في السنوات الأخيرة، أقله على المستوى الفني.

هكذا، بعد أشهر طويلة عاشها المسلسل، الذي أنجزه إيلي حبيب، مهدداً بعدم العرض، وخروجه منهزماً من دائرة البرامج في المحطة قبل ذلك، ثم جولته على أكثر من شاشة محلية، قرّرت Ibc التعاقد على عرضه.

وحركة وتشويق ومغامرات وجرائم وغموض وقصص حب تنضح بالأحاسيس والخبائثات في مسلسل تعاون على كتابته علي مطر وإيلي حبيب، وأنتجته شركة Green، وتوزعت بطولته بين عمار شلق وكارول الحاج. يطرح المسلسل قصة سيناريست تتحقق قصة يكتبها عن اغتيال وزيرة، فيتهم هو بالجريمة، ويعيش حياة غير مستقرة، إلى أن تنكشف الحقائق في نهاية المطاف.

ويؤكد حبيب أنه لم يلجأ إلى تقديم مشاهدة طويلة ومملة، بل اعتمد

سرعة الإيقاع. وتنطلق الأحداث حول سامي عقل، الذي يؤدي دوره عمار شلق، وهو روائي وسيناريست يعيش مع زوجته ربي (كارول الحاج) وابنته تمارا (جيسكا حماماتي) في أميركا، ويضطر إلى العودة إلى لبنان، بعد اعتداء يقع في مدرسة ابنته. وعند وصوله، يعيد الاتصال بامرأة كان يحبها قبل ثمان سنوات، هي سهام أبو عاصي (فاطمة صفا) التي عيّنت وزيرة للطاقة في الحكومة الجديدة، وهي تعمل على إحياء مشروع الليطاني الذي يمثل تحدياً تتخلله صعوبات ومخاطر. لن يعود الحبيبان بعضهما إلى بعض، فسامي متزوج ويعيش حياة غير مستقرة مع زوجته التي تعاني الوسواس القهري، والوزيرة متزوجة رجل أعمال فاسد هو صلاح المراد (علي منيمة).

يستوحى الروائي موضوع روايته الجديدة من حياة سهام، إذ يكتب عن وزيرة طاقة تهتم بإحياء مشروع الليطاني وتضغط عليه دار النشر لتسليمها سريعاً، غير أن الأمور تنقلب رأساً على عقب عند اغتيال الوزيرة في منزلها بأسلوب احترافي. وفور انطلاق التحقيق، تتوجه أصابع الاتهام إلى سامي، الذي صودف أنه اتفق معها على اللقاء في الليلة نفسها، فتقوم الشبهات حوله، قبل أن يلبس التهمة.

يذكر أنّ «سيناريو» مسلسل لبناني جديد من نوعه على الشاشة الصغيرة، اهتم فيه المخرج اهتمامه بفيلمه الوحيد «خليك معك».

كل سبت وأحد واثنين 20:45 على Ibc

**DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC**  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
For reservations contact +961 70 030032  
www.drmlibanon.com

**TOUFIC FARROUKH**  
LIVE AT DRM  
JUNE 2, 2011

Dinner Ticket \$50  
Wine and Dine Ticket \$70  
Concert starts at 10:30 PM

**TOUFIC FARROUKH**  
LIVE AT DRM  
JUNE 3, 2011

Drinks Ticket \$50  
Wine and Dine Ticket \$70  
Concert starts at 10:30 PM

**CHARBEL ROUHANA & THE BEIRUT ORIENTAL ENSEMBLE** LIVE AT DRM  
JUNE 4, 2011

Featuring  
CHARBEL ROUHANA - oud  
ALI KHATIB - rik  
ELIE KHOURY - bouzok  
ANTOINE KHALIFEH - violin  
ABBOUD SAADI - bass

Drinks Ticket \$45  
Wine and Ticket \$75  
Concert starts at 10:30 PM

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

TICKETS SOLD AT DRM AND ALL VIRGIN TICKETING POINTS OF SALE AND ONLINE AT www.drmlibanon.com and www.ticketingboxoffice.com

الإخبار

# في مجرى الثورات العربية فلسطيين.. أنت المسألة

تجمعات عامة: حفلات موسيقى والعباب كرة قدم والحركات الانفصالية مثل ما يحدث في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وإسبانيا وما حدث في يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والبوسنة وروسيا، واضطرابات مدينية، وما إلى ذلك من أحداث عظام وخطيرة).

بل إنني على قناعة بأنه ثمة الكثير الذي يمكننا تعلمه من الغرب، من تطوره التقني والتقاني المذهلين، وانضباطه ومقدراته العلمية وانفتاحه في كثير من المجالات، وتعامله المتسامح مع قضايا اجتماعية ملحة وخصوصاً مع مشاكله الاجتماعية مهما أشارت من حساسيات أخلاقية أو تريبوية، ولكنني ضد تجلياته الاقتصادية التي تسللن البشر والحجر، والتي تصبح بالتالي سياسية. وبالعودة إلى موضوعنا، فما أن الانتفاضات العربية التي بدأت تستحيل ثورات أحياناً، هدفها التحرّز والاعتناق، ما أمكن، في كافة مجالات الحياة، فلا مناص من مواجهة أحد أكثر تجليات الهيمنة والعدوان فظاظة وبشاعة، وهو كيان العدو العنصري المتعصب وموقفه من الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه.

لنعد قليلاً إلى عقود مضت وبتذكّر اللغو الساداتي بأن المواجهة مع إسرائيل أفقرت الشعب المصري، وبأنه امتك المعادلة السحرية لقيام مصر قوية مستقلة غنية قائمة على الصلح مع إسرائيل والتخلي عن فلسطين - مقابل الاكتفاء بما يلقي إلينا من فئات النتيجة نعرفها جميعاً: تبعية مذلة لإملاءات الولايات المتحدة، وبالتالي للعدو، وإفقار لا مثيل له لشعب مصر العزيز حيث وصلت ديون البلاد هذا العام، الداخلة والخارجية، إلى أكثر من ألف مليار دولار (كما قال الشاعر أحمد فؤاد نجم: رجعت سينا وضاعت مصر، يا سادات كفاية نصر).

وبغض الطرف عن هذا الجانب، نسال: لماذا على الشعب الفلسطيني التخلي عن وطنه «إلى الأبد» حتى يظن شعب شقيق بأن ذلك طريق استعادة بقية من وطنه، مقفوق السيادة. لكن الشعب المصري، صاحب أكثر ثورات العالم أناة، قال كلمته في الساداتية، بكافة تجلياتها ومظاهرها السياسية والاجتماعية والفكرية والعسكرية والقومية.

تحيا مصر الحديدة. لناخذ مثالاً آخر نراه يومياً على شاشات التلفاز، وهو ليبيا، بصرف النظر عن حقيقة أنه لا بدّ من النظر بعين الرية، بل والسخرية، إلى حركة تدعي أنها تريد الحرية لشعبها، ويرأسها وزير عدل إكذاباً في النظام الذي تريد إسقاطه. ويا لها من مهزلة: ألا يشبه هذا وزير خفر السواحل في بلد لا ساحل له؟! لننظر جيداً إلى زي «القائد» الجديد، مندوب حلف الأطلسي العدواني، وكيف استبدل زيّه الوطني الجميل، زيّ سيّد شهداء ليبيا عمر المختار الذي مثل تعبيراً عن الكبرياء في مواجهة الاستعمار الإيطالي المُنعم في وحشيته وهمجته، ببذلة الرجل الأبيض، السيد الجديد/ القديم للبيبا، أو لما سبتقى منها، ليتثبت تحضره وعصرتته وأهليته لخدمته.

لأن التحرر والاعتناق يعينان التصدي لكافة أشكال العبودية والأغلال الاقتصادية، وبالتالي الاجتماعية والفكرية والروحية، فلا بدّ لأي حركة سياسية ترفع هذه الشعارات السامية، رغم ضبابية أو التباس معانيها لدى كثير من رافعها أو حتى جهلهم بها، من التعامل مع كافة معانيها العميقة والسطحية الواضحة والممتسكة. فلا مكان هنا للتقية لأن هذه تعني في العمل السياسي الكذب والخداع والجن والمواربة، وبالتالي: الخيانة. والعمل السياسي، بمعنى الهات وراء السلطة فقط لأجل السلطة (ونميزه هنا من العمل الوطني المليء بالتحصيات العظام)، يُعد أكثر المهن (انحطاطاً) إذ يبيع الشخص أباه وأمه وولده وشقيقه، ولنا في العالم الشرقي والغربي ما يكفي من الأمثلة.

ثمّ ما معنى الحرية؟ فهل ثمة حرية حقيقة عميقة، من دون التصدي للقضايا الاقتصادية - بمعنى منع رأس المال، الوطني والأجنبي، من الهيمنة على مقدراتنا - وبالتالي الوطنية وحتماً القومية؟

وهل تعتبر تلك الحركات والتحركات في شوارع مدننا وقرانا وحقولنا أن ثمة قضايا قومية يجب التصدي لها، وفلسطين ليست القضية الوحيدة، وإنما الأساس، فهناك أيضاً قضايا الجماعات القومية الأخرى مثل قضية القرد والبربر الأماغيغ وغيرها، أم أن لا تصور لها لهذه القضايا؟

في حال عدم امتلاكها أي تصور بخصوص

إلى الأصول (العهد القديم بدلاً من العهد الجديد... أي: إلى السلف)...

الصهيونية فكرًا وممارسة وُلدت في عذات الكنائس البروتستانتية البريطانية في أواخر القرن السابع عشر التي كانت تبشر بنهاية العالم وقرب قدوم المخلص (الثاني)، والذي يستدعي بالضرورة أن يتم ذلك في أرضه (فلسطين) وبين «شعبه»، أي: «اليهود». ومن الجدير بالذكر أن كثيراً من وعاظ الكنيسة البروتستانتية في ذلك الحين حدّوا موعد يوم القيامة، بالسنة والشهر واليوم، «تماماً كما حدّد مهووسي في الولايات المتحدة يوم 21 أيار الماضي موعداً لنهاية العالم، ثم أحلوه أخيراً إلى شهر تشرين الأول المقبل بعدما تبين لهم عدم صحة تصديقهم كذبتهم».

هذه الهلوسات المذهبية البروتستانتية الإنكليزية اندلعت بعد الثورة الفرنسية التي قضت على الملكية وعلى الحكم المطلق وأطلقت شعار المثلث: الحرية والمساواة والإخاء، وإن لم تفلق، حتى يومنا هذا في تحقيق أي منها. لقد كان انطلاق ذلك الفكر القيامي الألفي ردّ الفئات الحاكمة الإنكليزية الأكثر رجعية في المؤسسات الحاكمة هناك ومحاولاً لاحتواء آثار الثورة الفرنسية والزلازل التي أحدثتها وقتها في أوروبا. لقد شكّل الفكر القيامي الألفي جوهر الهجوم المضاد وأساسه، والذي رتبته قوى الرجعية الأوروبية وقتها بقيادة الكنيسة الإنكليكانية في إنكلترا لاحتواء الثورة الفرنسية وآثارها، والتي شكلت التهديد الأكبر للغريم الألفي، أي بريطانيا.

ومن الجدير بالذكر أن تلك الحركة الرجعية، والتي أطلق عليها مؤرّخو الغرب «الإحياء الإنجليي» كانت قد اندلعت من قبل، وتحديداً عند بدء استعمار أوروبا لأفريقيا، ومن ثمّ عند احتلال الأمريكتين، إذ نظر إلى ذلك على أنه «عودة» إلى الأرض المقدسة، وهو ما يشرح وجود عدد كبير للغاية من أسماء مدن المشرق العربي وتضاريسه في الولايات المتحدة.

بل ربما ثمة من لا يعرف أن اسم دولة الدنمارك مأخوذ من «العهد القديم»، ومن اسم سبط دان تحديداً. فمعنى اسم المملكة الأوروبية مركّب

## كيف يمكن قوه المناداة بالحرية فيما يعتمد برنامجها على فرض رؤيتها الدينية التكفيرية؟

من المفردتين «دان» و«مارك»، والأخيرة تعني «أرض» أو ما إلى ذلك. ورغم أن علماء التاريخ المتخصصين يشيرون إلى اشتقاقات لغوية أخرى، فإن أهل البلاد وكثيراً من كتبة التاريخ الأوروبيين يفضلون المعنى التوراتي. ما نودّ قوله هو إن قضية فلسطين واستعادتها على أساس تصويب الخطيئة التاريخية، وفي المقدمة عودة أهلها إليها، يجب أن يشكل أساس وجوهر أي حركة سياسية ترفع شعارات الحرية. وقد يسأل سائل: ما الذي يجعل من المسألة الفلسطينية لا قضية قومية وحسب، بل قضية وطنية أيضاً، وقضية سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية... تخض كل بلد عربي وشعبه.

بكل تأكيد، هي ليست انانية فلسطينية، ولا عصبية للوطن، ولا لياً لدراع التاريخ، ولا تجنباً على الحقائق. وهي أيضاً ليست مجرد إحقاق العدالة للمظلوم.

فالمشروع الصهيوني مشروع إمبريالي استعماري لا غير. وعدم اتفاق البعض مع قراءتنا لجذور الصهيونية في الفكر القيامي الألفي البروتستانتية وتجليه اليهودي، لا ينفي صفته وجوهه وتجلياته. وهذا يعني أن التصدي لهيمنة المستعمر الجديد / القديم الغربي في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والروحية، يجب أن يتعامل بالضرورة مع تجليات ذلك الاستعمار كلها.

أودّ هنا التأكيد أنني لست معادياً للغرب، وإنما لبعض سياساته وأنظمة حكمه الاجتماعية والاقتصادية. أي إنني أتفق في هذا مع قناعات معظم علماء الغرب الاجتماعيين والفلاسفة البورجوازيين (وإن أتبّرأ من هذه الصفة الطبقيه المتعالية) الذين كثيراً ما تستنجد المؤسسات الحاكمة هناك بهم وبتحليلاتهم كلما حلت بها كارثة اجتماعية (مثلاً اضطرابات في

لعله ليس محيراً في الانتفاضات العربية، المستقلة منها وتلك التي يحركها الغرب أو يشجعها، تعمّد «فادتها» تغييب أي ذكر لفلسطين وأي نظرة للقضايا القومية العربية أو القضايا الوطنية. وكل ما نقرأ أو نسمع يتعلّق أو يتمسك بترداد شعارات بزّاقة لكنها مستهلكة، مثل الحرية والديموقراطية وما إلى ذلك من اللغو العام

### زياد منى\*

لم نقرأ أي أدبيات لقوى الانتفاضات العربية، أشخاصاً ومؤنسات، تشرح ما تعنيه بالمفردات والمصطلحات التي ترددها وتدعو المتظاهرين، المظلومين في معظم الأحيان والذين استحالوا مشاريع شهداء، إلى رفعها.

فترداد المفردات البزّاقة لا يمكنه إخفاء عجز قوي، فردية وجمعية، عن لباس مطالبها لباساً تطبيقياً واضحاً. فما هو المقصود مثلاً بمفردة «الحرية»؟ وكيف نودّ تطبيقه على أرض الواقع؟ وما معنى العدالة الاجتماعية، أو المساواة أو التطور الاجتماعي المستقل؟ وما معنى حرية التطور الشخصي الإيداعي الحزّ؟

ولنا الحق في طرح سؤال: كيف يمكن تصديق قوى شيوعية لينينية، بل حتى ستالينية حتى نخاع العظم، الأذعاء، من دون أن يرف لها جفن، بأنها تريد الحرية للغرب؟ ثم، كيف يمكن قوى المناداة بالحرية في الوقت الذي يعتمد فيه برنامجها، بل وفكرها، على فرض رؤيتها الدينية التكفيرية. وكيف يمكننا تصديق قوى تدعي أنها تريد الحرية لشعبها في الوقت الذي تتلقى فيه دعم الغرب اللامحدود. فهل استحلال حلف العدوان الأطلسي مؤسسة خيرية اجتماعية في خدمة المظلومين والمهمشين؟ قبل: الشيء الوحيد الذي يقدم مجاناً هو قطعة الجبن في مصيدة الغاز.

هذه أسئلة وتساؤلات نطرحها على «قادة» وداعمي تلك الحركات والتحركات، احتجاجية كانت أو ثورية أو انتفاضية. فالكل مجبر، إن ادعى لنفسه صفة الطليعية، على تقديم إجابات واضحة، ليس فيها تلعم ولا سكوت مرتبك أو صمت جاهل. أنكر كلمات سانتور أمركي وجهها إلى ياسر عرفات عندما طالبه بالاعتراف بدولة العدو، فقال: على عرفات الاعتراف بدولة إسرائيل وبحقها في الوجود بكلمات واضحة لا لبس فيها، وليس الاكتفاء بتغتمة بلف بها ويدور كالكقط حول وعاء الحساء الساخن. عليه عند النطق بالاعتراف تحريك شفثيه ولسانه على نحو واضح حتى تخرج الكلمات واضحة، وعندها نصدقه.

الآن، لا شك في أنه ثمة قضية رئيسة ملحة واحدة توحد العرب، وأعني شعوب أمتنا، هي قضية فلسطين. هي القضية الوحيدة التي أجمع العرب بشعورهم الوطني والقومي القطري، ومن دون استثناء، على كونها مقياس الانتماء الوطني والقومي الصحي والصحيح. هذه القضية تجمع كل أطراف أمتنا وعناصرها الدينية والقومية والمذهبية - لكن هذا لا يعني أن الأمر يسري على «قاداتها» اللاهثين وراء الكراسي يتحاركون على ما ترميه «الولايات المتحدة الصهيونية» من فئات عفن في وجوههم.

نعم، لا شك في خبؤ الحماسة الشعبية العربية للانخراط في النضال ضد العدو الصهيوني بعد سلسلة التراجعات والاستسلامات المخزية لقيادة منظمة التحرير قبل مهزلة أوسلو بوقت طويل، ومن بعدها سلطة المقاطعة في رام الله، لصالح العدو الصهيوني. لكن ذلك تغير كثيراً إثر العدوان الصهيوني على غزة والوحشية المفرطة التي مارسها مع حلفائه من عربان كامب ديفيد - رغم أنّ أداء «حماس» كان غاية في الرداءة ومفتقراً إلى الحرفية الثورية - وقبّل ذلك العدوان على جنوب لبنان حيث تصدّت له قوات حزب الله بشجاعة وثبات يصعب العثور على

مثيل لهما في التاريخ العربي المعاصر. ومع أن صورة الفلسطيني، مناضلاً صلباً، التي كانت سائدة في وجدان أبناء أمتنا العربية في سبعينيات القرن الماضي، قد خبت كثيراً بعد الأداء الاستسلامي الهزلي منذ هزيمة عام 1982، فإنّ النضال الفلسطيني اكتسب بعض بريقه الماضي بفضل «الانتفاضين» الأولى والثانية في مناطق الضفة الغربية المحتلة وفي مناطق الاحتلال الأول المسمّى «أراضي ال48».

كما أنّ «مسيرات العودة» عند مارون الراس وفي هضبة الجولان المحتلة وفي قلندية وعزة، رغم كل ما تخلّتها من سلبيات بائسة، انبنت من جديد مدى تمسك الشعب الفلسطيني بوطنه، واستعداده الدائم لتقديم ثمن الحرية المطلوب. إن الأبطال الذين توجهوا نحو حدود الوطن المحتلّ عزّل من دون أي سلاح، إلا إيمانهم منقطع النظير بحقهم وبحتمية انتصارهم، كانوا يعرفون أنّ بعضهم سيقط في مواجهة عدوٍ عنصري أثبت عبر عشرات السنين إنقائه صناعة تزوير التاريخ وقتل الضعفاء، وجبته أمام الصامدين. وردد هؤلاء المطلب الخالد والأبدى حقاً: الشعب يريد تحرير فلسطين والعودة إلى وطنه.

ومع أن كثيراً من القنوات التلفزيونية العربية الفضائية، وكثير منها قنوات التكفيريين التي آقيمت للتضليل وليس للإعلام، تجاهلت الأمر ولم توله ما يستحقّ، فإنّ تحرّز الإعلام العالمي من أيديهم التي أحرقت الأخضر واليابس، والتي ابتاعت ما تنشر من صحف و«أقلام للإيجار»، ساهم في النقل عبر الإنترنت إلى الإنسان العربي المحاط بهموم مادية وروحية لا نهاية لها ولكن الذي وصل تفاقوله إلى السماوات، صورة الفلسطيني المناضل، المتمسك بوطنه حتى الموت، وأعاد له اعتباره الذي داست عليه «قيادات» متخاذلة مهزومة متواطئة. وهذا انقلب السحر على الساحر، وفقات العين المخرّز وانتصر الدم على السيف.

قديماً، كنا نناقش الرفاق «اليساريين والشيوعيين»، الجهلة بأجدية الفكر الماركسي، الذين كانوا يرددون كالببغاوات، مقولة: حلّ «الصراع في الشرق الأوسط إكذاباً يفتح المجال أمام التفزغ للصراع الطبقي! هذا الهيل توجّهت قوى عديدة من منظمة العمل والجبهة الديمقراطية [جذأ] التي كانت ترفع شعار «أيادي الكادحين الإسرائيليين والعرب ستنبي السلام والمحبة في الشرق الأوسط...» وما إلى ذلك من اللغو والهذيان والتضليل الوضعي.

في الواقع، إن كثيراً من الشيوعيين العرب، والاستثناء يؤكد القاعدة، أخفقوا في رؤية الأبعاد القومية للصراع العربي الصهيوني، وأن الصراع ضد الاستعمار أو الإمبريالية، وطني طبقي وقومي بامتياز، وهو ليس صراعاً سياسياً فقط، بل هو أيضاً اقتصادي واجتماعي وفكري... وهو ما يشكل جوهر النضال الوطني الذي يهدف إلى التحرّز بكافة أشكاله وتجلياته المادية والروحية.

فمن المعروف أنّ اغتصاب فلسطين لم يكن مشروغاً يهودياً، بل إن القيادات الروحية اليهودية وقفت ضده، وإن من منطلقات لاهوتية توراتية وتأويلية. اغتصاب فلسطين وطرده أهلها منها وتجميع ما أمكن من يهود العالم فيها مكانهم، مشروع إمبريالي صرف، وُلد في الدوائر الاستعمارية البريطانية البروتستانتية التي هي حركة أصولية رفعت شعارات كثيرة للدلالة على ذلك، ومنها «العودة

الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف صلاحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسي الحاج

محرر التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسام الزين ■ مجلس التحرير  
عربيات دوليات إيلي شلموب، نقاشة ييار أبي صعب، مجلم صفا شمس،  
رياضة علي صفا، عدك عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب  
المحرر الضيف اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين  
المكاتب بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كوتورك - الطابق  
السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■  
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 611115 01/252224 03  
التوزيع شركة الأونك 15-31666314 01/828381 03

## العلمانيون و«تحرير» التظاهر

سلام السعدي\*

لكن خلال الانعطافات الحاسمة، عندما يصبح النظام المسيطر غير محتمل من وجهة نظر الجماهير، تقتحم هذه الأخيرة دائرة السياسة المغلقة، محطمة كل القيود والحواسر في طريقها.

صحيح أن الجماهير تعودت دائماً الابتعاد عن «شور» دائرة السياسة، وتجنب عواقب الاقتراب منها، فكانت تهتم بشؤونها اليومية البسيطة، وتوكل كل ما عدا ذلك بشكل عفوي للمتقنين البيروقراط والتكنوقراط، لكن الشؤون البسيطة تضخمت وأصبحت أكبر من القدرة على الاحتمال. وهكذا تنحصر الفاعلية الاجتماعية للجماهير، لتزول هذه الاحتمال التي تنغص حياتها. إنها الثورة، عندما تستيقظ الجماهير وتشارك بنشاط وحيوية فريدة وغير معهودة في الحياة السياسية، إنها عندما تبدأ هذه الجماهير بأخذ مصيرها بأيديها بكل الوسائل الممكنة، العنيفة منها والسلمية.

ونترك لبعض المثقفين مهمة تحديد ما إذا كان هذا جيداً أم سيئاً، وما إذا كانوا يشعرون بالراحة على المستوى الشخصي من تطور الأمور على هذا الشكل بالذات، أم يشعرون بالانزعاج، أما نحن فسنأخذ هذا المسار الموضوعي للأحداث كما هو دون التفلسف الزائد على الجماهير الغاضبة، في لحظة لا نملك فيها شيئاً من أمرها، إنها اللحظة التي تملك فيها أمرها بنفسها.

لا شك في أن وجود أحزاب فاعلة ومجتمع مدني متطور، كان ليدفع الثورة إلى الأمام، ويسهل ويسرع عملية ولادة المجتمع الجديد، ويقلل الخسائر التي قد تنجم عن الاندفاع الموضوعي الجارف للجماهير، فلا نقلل أبداً من الأهمية القصوى للقيادة السياسية التي ترفع الصراع الاجتماعي إلى مستوياته الاقتصادية والسياسية، وتتعد به عن الشكل البدائي للصراع، أي الشكل الديني. لكن لما كانت هذه القيادة أقلية ضعيفة سُحقت عبر العقود الماضية، وهي غير قادرة على قيادة الجماهير، فإن مشاكل الجماهير لا تقبل الاحتمال، ولن تستطيع الجماهير انتظار الأحزاب حتى تصبح مستعدة لقيادتها، ولا انتظار المثقفين حتى يدخلوها في عصر العلمانية والحداثة.

ويعطوها إشارة البدء في تحقيق الثورة، ستحاول هي أن تخرج من حياتها البائسة، وتعمل على تحقيق التغيير بالوسائل المتاحة. وفي ظل غياب القيادة السياسية القوية، تصبح جميع أنواع التطورات الخاصة بالثورة محتتملة الحدوث، وترتفع المخاوف من انحراف الثورة نحو الفوضى أو الحرب الأهلية، وهذا ما يستدعي تحليلات أعمق، ويستدعي أن نتعامل مع الحركة الجماهيرية كما هي في الواقع، كما تطورت تاريخياً، وأن نبذل قدراً أعلى من الجهد والعمل، من أجل الدخول في علاقة معها، للمساعدة في الوصول للمستقبل الحتمي، مع الأخذ في الاعتبار أن وسائل الإعلام والاتصالات الحديثة رفعت منسوب الوعي الشعبي العام، وكذلك فعلت التجارب الثورية الملموسة التي نجحت في كل من تونس ومصر. لذلك نرى بوضوح كيف نصرّ الجماهير في سوريا على سلمية احتجاجاتها، ونبذ الشعارات الطائفية. لكن المثقفين والمثقفين المقيدين بمخاوفهم، والذين حجب عنهم غبار الكتب واقع شعبيهم، لا يرهقون أنفسهم بدراسة دقيقة للواقع وللصيرورة الاقتصادية الاجتماعية للثورة، فلديهم قوانين عامة عن الثورة، لديهم قوالب محددة لكل ثورات العالم، أما أن تحدث الثورات القادمة وفقاً لها، وإلا فلا نريدها، ولسنا بحاجة لإضاعة الوقت بالبحث التاريخي عن خصوصيات ثورة محددة. أما الجماهير، فكما كان عليها أن تتعرف منذ زمن على معنى الديمقراطية وتعرف أن العلمانية هي النظام الأنسب، فإن عليها اليوم أن تنتظر حتى تصبح جماهير مثقفة وديموقراطية وعلمانية، وعندها تقوم بالثورة.

وهكذا، فإن هؤلاء المثقفين كانوا قد قرروا مسبقاً وقبل اندلاع الاحتجاجات في سوريا، ما إذا كان التظاهر هو احتجاج على النظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي، أم إنه مجرد تعبير «غوغائي» عن مكونات دينية- طائفية دفينية، وحسموا أمرهم لجهة الخيار الثاني، فحرموا التظاهر. لكن الجماهير في وإد آخر، ولن تلتفت لقرار «تحرير» التظاهر هذا، إنها تنظر إلى الأمام فقط، نحو المستقبل.

\* كاتب عربي

أحدثت الاحتجاجات في سوريا إرباكا كبيراً في صفوف بعض اليسار السوري والمثقفين «العلمانيين»، كالشاعر أدونيس والمفكر فراس السواح (الذي أصدر بياناً يعتبر فيه أن الدافع الأساسي للتظاهر هو ديني- طائفي). فقد وجد هؤلاء مفارقة كبيرة في أن تطالب مجموعات من «الغوغاء» بالحرية لهم ولبلدهم، خصوصاً وأنهم كانوا قد نصبوا أنفسهم قيمين على الثقافة والوعي، يأخذون بيد الجماهير التعيسة ويبدأ رويداً نحو الحرية والديموقراطية والثقافة الإنسانية الرحبة، كون هذه الجماهير ما زالت تعيش عقلية القرون الوسطى، والطريق الوحيد للانتقال من هذه الضفة إلى ضفة الحداثة يكون بإدخال الوعي والثقافة والديموقراطية لعامة الشعب، ويا لها من مهمة كبيرة لمقاة على عاتق هؤلاء «المخلصين».

لكن هذه الجموع «الغوغاء» خرجت أخيراً من

## لن تستطيع الجماهير انتظار الأحزاب أو انتظار المثقفين حتى يدخلوها في عصر الحداثة

قمقمها، لتتظاهر وتطالب بالحرية، مُحدثة صدمة ومفاجأة لدى البعض. فكيف لشعوب لم يحدث أن أخذت الديموقراطية يوماً أن تناضل من أجلها؟ إنها شعوب تعجز عن إدراك مصالحتها، وهنا دور المثقفين، إنها شعوب دينية- طائفية بطبيعتها وستقودنا إلى الهاوية والفوضى.

هذا هو البوق الذي نفخ فيه هؤلاء المثقفون، واستمزوا بالنفخ ربحاً من الزمن قبل أن تخرج الجماهير العربية والسورية إلى الشارع لتتقب البوق، فتريح أذاننا، وترك حساباتهم المعقدة، وتجبرهم على ترقيع الثقب، عبر إصدار البيانات التوضيحية، لكن دون أن تجد هذه البيانات مكاناً لها، لا في حيز الجماهير، ولا حتى في الحيز الثقافي العام الذي يمر بفترة إعادة إنتاج، على وقع الثورات الشعبية العربية. وقد اكتسبت نظرية هؤلاء المثقفين بالنسبة إلى سوريا خصوصية أكبر من بقية الثورات العربية، حيث التنوع الطائفي والعرقى، فبعد اندلاع الاحتجاجات الشعبية في سوريا، راحوا يركزون على أن المحرك الأساسي للصراع بالنسبة للمتظاهرين هو الدين- الطائفة، وبالتالي فإن علينا أن نتحفظ عن دعمها، إلى أن يصبح محرك الصراع هو العامل الثقافي والاجتماعي، فهذه هي الثورات «الصحيحة» التي نعرفها!

وهنا يحضرنا ما قاله المفكر الشهيد مهدي عامل في رده على أدونيس بالذات حين قال: «ليس محرك الصراع هو الدين، كما أن الصراع ليس دينياً، لقد كان الصراع الاجتماعي يتحرك في المجتمعات العربية الإسلامية بشكله الرئيسي كصراع أيديولوجي- ديني، ففي شروط تاريخية ملموسة كان الدين هو شكل الصراع، لكن ذلك ليس مطلقاً أو ثابتاً، بل هو متنقل حسب الشروط التاريخية الخاصة بالصراع الطبقي. إن اختلاف شروط الصراع هو الذي يحدد شكله، وإذا تحرك الصراع في مجتمعاتنا منذ القرون الوسطى بشكل ديني، فهذا لا يعني أن الصراع لم يعد اجتماعياً، فالدين مجال لصراع طبقي في شروط تاريخية محددة».

وبالتالي، يجب أن نركز أدوات التحليل على الشرط التاريخي المحدد الذي سبق اندلاع الثورة والاحتجاجات في سوريا، والتي حدثت على أرضيته، ولا داعي للخوض طويلاً في استعراض حالة التصحر السياسي التي دامت عقوداً في سوريا، وأسفرت عن مجتمع بدون ممثلين سياسيين وبدون حياة سياسية.

وإذا كنا لا نتفق مع البعض بإعطاء العامل الذاتي بعداً «سوبرمانياً» يجعله الفاعل الوحيد في تحقيق المهتمات الديموقراطية للشعوب المتخلفة، فإننا نعطي العامل الذاتي الأهمية التي يستحقها وفقاً للشرط التاريخي الذي نمز به. ففي ظروف معينة، يساهم الأفراد والمتخصصون والأحزاب في صناعة المستقبل،

المكركة في الأردن وفقدان العمل الفدائي، كما كان يسمى، قاعدته الرئيسة بين أبناء شعبنا هناك، واستجابة لتحالفها الذليل مع السادات. نتائج ذلك البرنامج المرهق نراها الآن، وحتى حلم تلك الدولة العتيدة (ولو على ظهر حمار) استحلال كابوشا، إذ لم يبق منه سوى الحمار. وحتى لا نُنظر أو أن نتأكد من أن تلك القوى لم تسكت عمداً عن مختلف القضايا الوطنية والقومية، الملحة والأقل إلحاحاً، عليها الإعلان بكلمات واضحة لا لبس فيها عن مواقفها من كافة القضايا الوطنية والقومية، لا بشعارات ملتبسة، كما هي عادة القوى الانتهازية، بل بكلمات يفهمها العدو قبل الصديق- هذا إن سعت إلى قبول الشارع العربي بها وتبرئتها من التبعية والوصولية والانتهازية والسذاجة القاتلة.

طبيعي أن كلامنا هذا ليس موجّهاً إلى جماهير الفقراء والمسحوقين والمهمشين الذين يتظاهرون في شوارع المدن والقرى والبلدات وحرارتها لأجل كراماتهم المهذورة وحققهم في العيش الكريم في أوطانهم- لكن لماذا لا يحملون علم فلسطين إلى جانب أعلام بلادهم وصور شهداء فلسطين إلى جانب صور شهدائهم؟ لماذا لا يرددون القول: إن فلسطين، كما بلادهم وأوطانهم، أرقام غير قابلة للقسم؟ لماذا على فلسطين وشعبها المظلوم دفع ثمن كل طامع في منصب؟ لماذا علينا ترداد:

قصب هياكلنا  
وعروشنا قصب  
في كل مفئدة  
حاو ومغتصب  
يدعو لاندلس  
إن حوصرت حلب.

كلامنا هذا موجهٌ لمُدعي الطليعية والريادة ومنتحلي هذه الصفات وغيرها، من الذين لم يتحركوا في الماضي قضية في أقصى أقاصي بلاد الماوا ماو إلا وتصدوا لها تحليلياً، واتخذوا منها موقفاً.

على أي قوى عربية وليدة تدعي حمل رايات التحرر والاعتناق، شرح برامجها الوطنية والقومية، والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي الفكرية، للبشر المطالبين بدعمها، والهتاف معها: الشعب يريد... ما لا يريد!

ماذا يريد الشعب؟

المطلوب موقف واضح من كافة التحديات التي تواجه شعوبنا منفردة وأمتنا مجتمعة، في كل زاوية من زوايا أوطاننا المنكوبة بحكام أكثرهم لا هم لهم سوى الاحتفاظ بعروشهم القصبية والهلامية.

وفي حال استمرارهم في صمتهم المرهب، فلن يكون بمقدورهم إثبات براءتهم من تهمة السلطات لهم، والذين هم أنفسهم كانوا مطالبين لها، وراقصين على إيقاعات بياناتها ووعودها لهم بمنصب هنا، أو بفتات هناك.

علينا التصدي للمهمة الملحة الآن، ومن دون أي تأخير، حتى لا يكون الضوء الذي يراه البعض في النفق صادراً أحياناً من القاطرة المتجهة نحونا على السكة نفسها، وبأقصى سرعة.

\* كاتب فلسطيني

هذه المسائل الجوهرية والأساس، فكيف يمكن وقتها انتمائها على وطن يزخر بكل هذه المشاكل والكوارث التي لا حصر لها؟

على أي حركة سياسية عاملة اجتماعياً استحقاقات لا يمكنها الهروب أو التهرب منها، ولا يمكن حجب عين الشمس بالغبال. فقد قرأنا العديد من التعليقات التي تريد تأخير حديثها في الموضوع حتى استكمال مهامها [كذا]. ألا يذكرنا هذا بطلب الشيوعيين العرب وغير العرب بتصفية القضية الفلسطينية حتى يتفرغوا للصراع الطبقي العالمي؟ وإذا بنا نرى الكثير من قاداتهم قد استحالوا عملاء صغاراً للاستعمار الأطلسي الجديد/ القديم، بينما تحول «مفكروهم» إلى قوادين للفكر الرأسمالي المتوحش، واختار بعضهم حتى الاستوزار بتوصية من وكالة الاستخبارات المركزية.

المجتمعات البشرية ليست أسواقاً كما يصورها الغرب الذي استبدل الرأسمالية (الاسم الدال على كل ما هو متوحش وهمجي ومعاد للإنسانية) بمصطلح «اقتصاد السوق» مضيفاً إليه اللاهقة التجميلية، خالية المعنى، «الاجتماعي». الرأسمالية سلعت كل شيء، وفي المقدمة البشر، ذكورا وإناثا، صغاراً وكهولاً، وحتى الزواج ومخدع الزوجية. وهنا نعثر على مفارقة مثيرة للضحك، وهي اتفاق بين الشيوعيين (غير القائلين بالتعلم من التاريخ وحتى من تجاربهم) ومنظري الرأسمالية. كلاهم غير اسمه. الرأسمالية استحال اقتصاد السوق، والأحزاب الشيوعية أضحت، بقدرة قادر، أحزاب الشعب!

نقول من دون مواربة، ونحن نرى الأحداث الكبرى التي تلاحقنا في شوارع بلادنا العربية، ونحن نعيش مأس كبرى في ليبيا والعراق والصومال وقبل ذلك في لبنان: لا يمكن أي حركة سياسية تدعي، صدقاً أو كذبا، أنها تسعى وراء تحقيق حرية شعوبها، تجاهل قضية فلسطين والقضايا الوطنية والقومية الأخرى، الملحة منها والقابلة للتأجيل. لا يمكن أحداً التخفي وراء الإصبع والادعاء بأن هذه القضايا الكبرى، قضايا التحرر الوطني والقومي، يجب أن تؤجل. حتى الآن، نرى أن كثيراً من تلك الحركات تحيط بصمت مريب القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في وطنه. الرقم غير القابل للقسم.

للتذكير، في سبعينيات القرن الماضي، تبنت القيادة الفلسطينية المهزومة برنامجاً انحرفت به عن طريق النضال الصعب والقاسي، وأطلقت عليه صفة «المرحلة»، قبلت بموجبه حلاً مع العدو الصهيوني أساسه التنازل عن فلسطين لصالح المشروع الصهيوني وتأسيس دولة (ولو على ظهر حمار، كما صرح القائد العام في أكثر من مرة، رداً على جورج حبش الذي اتهمه بأنه يريد دولة ولو على مجاري أريحا)، وقدمته على أنه برنامج تكتيكي على طريق فلسطين، لكنها لم تكلف نفسها عناء شرح كيفية ذلك. لقد طرحت برنامجها الانهزامي على أساس أنه يخدم قضية تحرير فلسطين ونتاج لانتصارات مزعومة في حرب تشرين، بينما هو في الواقع برنامج هزيمة عام 1970/1971 هو



الانتظار على معبر رفح (سعيد خطيب - اف ب)

## الحدث

## سوريا

## أمام تحدياتها

دخلت مدن سورية جديدة، أمس، في إطار الحملة العسكرية التي يشنها الجيش، وسط تفاقم الغضب الشعبي إزاء ما حُكي عن تعذيب الفتى الدرعاوي حمزة الخطيب حتى الموت، في ظل معلومات عن وصول عدد فتلى يوم أمس إلى ستة

## الجيش السوري يحاصر مدناً جديدة وقضية الطفل الخطيب تتفاقم



تظاهرات وتجمعات يومية تكريماً له، إذا تمت تلبية دعوة المعارضة السورية القاضية بالتظاهر يومياً بدءاً من أول من بعد قتله من قبل الأشخاص الذين كانوا قد احتجزوه». وفي محافظة دير الزور، شرق البلاد، أكد شاهد أن رجلاً واحداً على الأقل أصيب يوم السبت عندما فتحت قوات الأمن النار لتفرقة تظاهرات ليلية في المدينة. وكانت مدن سورية عدة قد أحييت أول من أمس تظاهرات تكريمية للفتى حمزة الخطيب، البالغ من العمر 13 عاماً، والذي سُلمت جثته لذويه في درعا، بعدما قُتل تحت التعذيب المبرح بحسب ما أظهرته أقوال ذويه وصور تعذيبه. واحتضنت مدن حماه واللاذقية وبلدة بنش وبعض القرى بمحافظة إدلب ودير الزور، وحيّ القابون والحجر الأسود في العاصمة دمشق، والجيزة بمحافظة درعا، بالإضافة إلى تلبسة والريستين بعض هذه التظاهرات. ويبدو أن الفتى الراحل حمزة الخطيب قد يتحول إلى نوع من الأيقونة بالنسبة إلى التحركات الشعبية في سوريا، إذ يربح أن تشهد المدن السورية

النارية والمحتجين، وهم يهتفون الشعب يريد إسقاط النظام في الوقت نفسه». حملة متزامنة يبدو أنها بدأت في بلدة تلبسة الواقعة على طريق حمص - حماه، حيث قتل 3 أشخاص وأصيب آخرون بجروح، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وعلى صعيد متصل، أكد شهود عيان أن القوات السورية حاصرت بلدة الحراك في سهل حوران الجنوبي، التي تفادت في الفترة الماضية الحملة الأمنية على مدينة درعا وجوارها، وهي حال قرية دير معلا الواقعة بين حمص وحماه. غير أن وكالة الأنباء السورية «سانا» نقلت عن «مصدر عسكري مسؤول» تأكيد أن «عمليات الملاحقة والتعقب لعناصر المجموعات الإرهابية المسلحة في بلدة تلبسة أدت إلى استشهاد أربعة عناصر، بينهم ضابط، وجرح أربعة عشر آخرين». وأضاف المصدر أن عمليات الملاحقة والتعقب «أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المجموعات الإرهابية وإلقاء القبض على عدد منهم ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة». وأشارت

تفيد الأنباء الواردة من سوريا بأن الحملة العسكرية للجيش حطت رحالها هذه المرة في مدينتي الرستن وتلبسة، بعد درعا وحمص وبانياس ودوما وتلكلخ. وأشارت تقارير وكالات الأنباء إلى مقتل شخصين على الأقل وجرح العشرات بقصف الجيش السوري للرستن التي تقع في وسط البلاد، في ما وضع في خانة الانتقام على التظاهرات الحاشدة التي شهدتها يوم الجمعة ضد النظام. وقال أحد سكان الرستن لوكالة «روترز» إن قوات مدعومة بالدبابات طوّقت البلدة صباح أمس، وبدأت بإطلاق نيران أسلحة ثقيلة في شوارع المدينة التي يسكنها 80 ألف نسمة على بعد 25 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة حمص، والتي تقع في منطقة زراعية على الطريق الرئيسي السريع في الشمال الممتد بين دمشق وحلب. وقال أحد المحامين من البلدة إن الإنترنت وإمدادات المياه والكهرباء وخطوط الهاتف الأرضية وأغلب خدمات الهاتف المحمول قطعت، في خطوة يستخدمها الجيش في العادة قبل اقتحام المدن. وأضاف «كنت أسمع أصوات الأعيرة

## حسن عبد العظيم: يوميات عجز معتقل

أي معلم؟ سأل مجدداً. فسمع ما يثنيه عن الأسئلة الإضافية: «بس توصل بتعرف». وهكذا، بابتسامته نفسها، ودع عبد العظيم جاره وصعد في السيارة الدوليسية بين العنصرين المسلحين، فيما جلس الثالث في المقعد الأمامي إلى جانب السائق. وبعد تجوال في مدينة عبد العظيم، اتجه السائق صوب منطقة حرستا، تمهيداً لتوقفه في مركز استخبارات المنطقة الجنوبية. أنزل من السيارة، قيد معصماه واقتيد عند مدير السجن ليحجز غرفة. ثم عُصبت عيناه ليدخل عند العميد. أمامه، احتج عبد العظيم على تعصيب العينين. أخبره أنه حين اعتنق مبادئه كان يعلم أنها ستوصله إلى الاعتقال، ولا يفترض بشيء أن يحول دون وضع

ويكمل عدّ الأيام، متفرجاً على نفسه في قبو لا مرّة فيه. يوم السبت 30 نيسان تأخر عبد العظيم في مغادرة منزله إلى مكتبه باعتبار السبت يوم إجازة. عند الحادية عشرة ودع زوجته ومشى ما إن أوقف سيارته في المراب التابع لمؤسسة المياه، حتى هرع إليه جاره يخبره أن «الأمن» سال عنه. فطمأنه بابتسامته الدائمة إلى أن الإجراء روتيني، وغالباً ما يمر رجال الأمن بالمكتب. لكن لم يكد عبد العظيم يجد المفتاح والمكان المخصص له في الباب وينير مكتبه، حتى أطل ثلاثة «عناصر» من خلفه، اثنان منهم يتباطان رشاشاً أو «ساموبال»، وطلبوا منه أن «تشرف معنا». إلى أين؟ سأل عبد العظيم. فأجابته أحدهم: «المعلم عازمك ع فنجان قهوة».

اثنين، ثلاثاء، كل أيام الأسبوع: الغداء مجردة والعشاء «راس» بطاطا مسلوقة و«دوش» بندورة. لذتهما في كشفهما الوقت للمساجين: حذر الساعة في الزنزانة، يجعل صحن المجردة ساعة. من أطول، النهار أم الليل؟ يسأل حسن عبد العظيم نفسه. عنده ثمانون عاماً ليفكر فيها: الطفولة في التل، إنهاؤه في الساعة عشرة دراسته الثانوية وعمله مديراً لمدرسة ابتدائية بموازاة دراسته الحقوق. ولاحقاً انطلاقه في العمل محامياً، يقطع الصور ببعض التمارين الرياضية، منشطاً ذاكرته بترداد أرقام هواتف أصدقائه الأرضية والخلوية. يفكر بزوجته، الجلطة الدماغية التي أصابتها في 12 رمضان الماضي شلتها جزئياً. يبكي أو لا يبكي؟ ينادي الله - الله لا السجن - أن لا يفجعه بعائلته.

## دمشق - غسان سعود

في القبو حيث الزنزانة التي أودع فيها، يحاول مصباح أربعين شمعة أداء دور الشمس، ويحاول أمر السجن أداء دور الله، فيشرق «الشمس» ويغربها ساعة يريد. عند الثالثة ظهراً، يصل صحن المجردة و«كاسة» اللبن، سبت، أحد،

متظاهرين لبناني  
متضامن مع الشعب  
السوري في طرابلس  
أول من أمس (عمر  
إبراهيم - رويترز)



## واشنطن بوست: إيران تدعم الأسد بالمدرّبين والمعدات

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» أول من أمس، عن مسؤولين أميركيين وغربيين قولهم إن إيران ترسل مزيداً من المدرّبين والمستشارين، بينهم عناصر من قوة النخبة «القدس» إلى سوريا لمساعدتها على قمع التظاهرات التي تهدد بإسقاط أهم حلفائها في المنطقة. ويرفع تدفق هذه القوة البشرية الإيرانية باتجاه سوريا من المساعدات الآتية من طهران، التي لا تتضمن فقط السلاح ومعدات مكافحة الشغب، بل أيضاً معدات مراقبة متطورة تساعد السلطات السورية على تعقب المعارضين عبر المواقع الاجتماعية «فايسبوك» و«تويتر»، بحسب مصادر الصحيفة. ويُعتقد أن المساعدات التي قدمها الإيرانيون في مجال مراقبة الكمبيوتر، ورفع الحظر عن المواقع الاجتماعية، أدت إلى اعتقال المئات من الناشطين السوريين داخل منازلهم خلال الأسابيع الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من التقارير التي قدمها مسؤولون غربيون تحدثت عن المساعدات التقنية الإيرانية لسوريا، وتشتمل على خزانات مكافحة الشغب والهراوات وغيرها من الأدوات اللازمة للسيطرة على الحشود. وحصلت الصحيفة على هذه المعلومات من «مسؤولين أميركيين ودبلوماسيين من دولة حليفة (لأميركا)». ورفضوا جميعهم الكشف عن هويتهم لحساسية المعلومات الاستخبارية. ولم تعلق السفارة السورية أو قسم المصالح الإيرانية في واشنطن على هذه المعلومات.

وأوضح دبلوماسي «واشنطن بوست» أن «المدرّبين العسكريين الإيرانيين وصلوا إلى دمشق لإرشاد السوريين إلى تقنيات إيرانية استخدمت خلال «الحركة الخضراء» في إيران عقب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في 2009؛ فالإيرانيون كانوا فعالين وتعاملوا بحوشية مع هذه التظاهرات».

وبحسب مسؤولين أميركيين وغربيين، أدى ضباط من قوة «القدس» دوراً رئيسياً في سحق الاحتجاجات السورية منذ منتصف نيسان الماضي. وقالوا إن العقوبات الأميركية التي استهدفت قوة «القدس» في نيسان كانت بمثابة تحذير لإيران كي تتوقف عن هذه الممارسات. وكانت العقوبات الأميركية الأخيرة قد شملت القائد العسكري الإيراني في قوة «القدس»، الرجل الثالث المسؤول عن التدريب، محسن شبزاري. ويقول المدير السابق الرفيع لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي خلال إدارة جورج بوش، مايكل سينغ، إن «تسمية شبزاري في العقوبات ترجح امتلاك المسؤولين أدلة على دوره في سحق الاحتجاجات السورية». ويضيف: «هناك علاقة مندمجة بعمق لا تتناول فقط دعم الإرهاب، بل سلسلة كاملة من النشاطات التي تضمن بقاء الأسد».

ويشير مسؤولون أميركيون وخبراء في الشرق الأوسط إلى أن نظام الأسد ضعف بسبب الاحتجاجات. وتقول الخبيرة السابقة في فرع الاستخبارات الخارجية منى يعقوبيان للصحيفة إن «إيران تركز على كيفية تطور الأمور في سوريا». وتضيف: «الدولتان لديهما حلف وثيق وطويل يناهز الثلاثين عاماً. سوريا هي أكثر المعابر أهمية لإيران إلى العالم العربي، وقاعدتها الأمامية مع إسرائيل». وتؤكد أن «إيران بحاجة ماسة إلى الأسد. إذا خسرت النظام السوري فستعرض لنكسة كبيرة».



وجد له «موقف روسيا المبدئي الراض لفكرة طرح موضوع سوريا في مجلس الأمن الدولي»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «ضرورة تحقيق تحركات إيجابية في سوريا في القريب العاجل».

وأعلنت دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية أن الوزيرين تبادلوا الآراء بشأن تطور الأوضاع في سوريا وحولها على ضوء الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الروسي ديمتري مدفيديف والسوري بشار الأسد في 24 أيار الجاري. وفي جبهة المتضامنين مع دمشق أيضاً، شكّلت منظمة المؤتمر الإسلامي من مسودة قرار أوروبي يطلب من مجلس الأمن الدولي إدانة سوريا، وطالبت بحذف جزء من النص.

وفي جنيف، سيكون وضع حقوق الإنسان في ليبيا وسوريا وساحل العاج مثار جدل حاد خلال الدورة السابعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، التي تبدأ اليوم عند نشر تقارير حساسة عن هذه البلدان. وسيطلع مجلس حقوق الإنسان في 15 حزيران المقبل على التقرير التمهيدي للمفوضة العليا المكلفة «التحقيق في انتهاكات مفترضة لحقوق الإنسان خلال قمع الانتفاضة الشعبية في سوريا، وتحديد وقائع وظروف هذه الانتهاكات والجرائم».

وتواصلت موجة التصريحات والمواقف التركية إزاء التطورات السورية، إذ رأى وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو أنه «لو حصلت انتخابات حرة وتعددية قبل الانتفاضة الشعبية التونسية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، لكان كل زعماء هذه الدول خسروا الانتخابات، باستثناء الرئيس بشار الأسد»، مشيراً إلى أنه لا يعرف ما إذا كان الأسد لا يزال يتمتع بالشعبية بين السوريين اليوم.

وجد داود أوغلو الاعتراف بما تريده تركيا من النظام السوري، ألا وهو أن يقود الأسد الإصلاحات التي يطلبها شعبه منه، متعهداً بأن تقدم تركيا كل المساعدات المطلوبة للسوريين في إطار مسار الإصلاح. وعن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان والأسد، كشف داود أوغلو أن الرئيس السوري جدد التأكيد لأردوغان على قراره تنفيذ الإصلاحات، مختصراً أهمية سوريا بالنسبة إلى تركيا على طريقة أن الاستقرار في سوريا «قد يؤثر على دول كتركيا وإسرائيل ولبنان والأردن».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

يكون ذلك من أجل «إجباره على الإدلاء بتصريحات كاذبة».

وعلى وقع هذه التطورات، كشفت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا أن حصيلة قتلى يوم «جمعة حماة الديار» وصلت إلى 12، توزعوا على المدن السورية كالاتي: أربعة قتلى في دامل (ريف درعا) وثلاثة في قطنا (ريف دمشق) واثنان في إدلب (غرب) وقتيل في الزبداني (ريف دمشق) وقتيل في حمص (وسط) وقتيل في اللاذقية.

ميدانياً أيضاً، أظهرت صور حصلت عليها فضائية «الجزيرة» القطرية، جنوداً في الجيش السوري ينزفون بعد تعرضهم - وفقاً لناشطين حقوقيين - لإطلاق نار من زملائهم، «بسبب رفضهم إطاعة أوامر قادتهم بقتل المتظاهرين العزل في مدينة درعا».

سياسياً، طمأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، نظيره السوري وليد المعلم، أول من أمس، إلى رفض بلاده إحالة الملف السوري على مجلس الأمن الدولي. وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن لافروف اتصل بالمعلم

داوود أوغلو:  
لو جرت انتخابات حرة  
قبل ثورة تونس لجاز  
الأسد وحيداً بين الحكام  
العرب

لافروف يطمئن  
المعلم إلى أن موسكو  
لن توافق على نقل  
الملف السوري إلى  
مجلس الأمن

كيف، أخبر المحقق، أن  
التغيير في سوريا حتمي  
بعد التغيير في مصر؟

يسجن صدى أصوات  
المعذبين في رؤوس  
سائر المساجين. كأنها  
الجدران تؤنبنا

طالما حذفتم الوحدة  
والاشتراكية، لم يبق لنا  
ولكم إلا الحرية

بعد عشرة أيام، حان موعد المغادرة. جالت عيناه في الزنزانة تجمعان الذكريات. تذكر مبادئه: مواجهة الاستبداد أبداً، لكن ثانياً.

أولاً كان وسيبقى في مواجهة إسرائيل ومن يقف في صفها ورفض الاستعانة بالخارج. خرج كما دخل، لا بل أقوى، يقول عبد العظيم. ابتسم لإشادة رئيس فرع الأمن بوطنيته، نظر في عينيه قائلاً: «نحن وأنتم على مركب واحد، كل له طابقه، لكن إن حاول أحدهم إغراق الآخر نغرق جميعاً». لا هم «طلبوا أن أوقع تعهداً بإيقاف نشاطي السياسي، ولا أنا أوقع».

يستمتع حفيد عبد العظيم بشغف لرواية جده. «أنا لست ناصرياً، لكنني من حزب جدي: أريد الحرية».

فارتدى «كندرة» (حذاء) سميقة، فحول الفردتين لاحقاً بعدما لفهما بسترتته إلى وسادة. ما أشبع ما في السجن؟ يسأل نفسه ويصمت مع نفسه. تمر دقائق. يتسلل التوتر إلى أصابع قدميه، فتتحرك «المنشاية» التي يرتديها نزولاً وصعوداً. ونوعها بالمناسبة Zilo رغم رسم الـ«بوما» عليها. يردد أخيراً: «معاملتنا كالحشرات، نعت الموقوفين بالحقرء والكلاب... ضربهم وجلدهم. يسجن صدى أصوات المعذبين في رؤوس سائر المساجين. كأنها الجدران تؤنبنا: «بدك حرية ولاه كلب؟».

يغرق في الصمت: «حرية، إيه حرية، طالما حذفتم الوحدة والاشتراكية من دولة الوحدة والحرية والاشتراكية، لم يبق لنا ولكم إلا الحرية».

إلى سلامة منطقي وصحته»، يقول عبد العظيم. ويروي كيف أخبر المحقق أن التغيير في سوريا حتمي بعد التغيير في مصر، كيف أعلم الأمنيين، الذين فرقوا اعتصامات حزب الاتحاد الاشتراكي تضامناً مع الشعب المصري في مواجهة «الطاغية عراب التسوية مع إسرائيل والانقسام الفلسطيني»، أن الثورة السورية آتية.

لاحقاً في اليوم نفسه، طلب المحقق من عبد العظيم كتابة تقرير عن حربه ورؤيته لمعالجة الأزمة الحاصلة. فكتب ست صفحات وتوجه إلى الزنزانة. يرى أن وصف الزنزانة بالوسخة أمر كاف. يتغطى وجهه بملامح القرف حين يتذكر بقايا الأحرمة التي احتفل بعيد الثمانين فوقها. المهم أن الله الهمة يوم اعتقل



جنود يمنيون بعد انضمامهم إلى المحتجين في ساحة التغيير أمس - أحمد غرابلي - (أ ف ب)

استعادت العاصمة اليمنية هدوءها بعد نجاح وساطة قبلية في التوصل إلى اتفاق هدنة بين زعيم قبيلة حاشد اليمنية صادق الأحمر والقوات الأمنية، في وقت أصدرت فيه مجموعة من الضباط اليمنيين «البيان رقم 1»، معلنة مساندتها للثورة، في تطور يتوقع أن يضاعف الضغوط على الرئيس اليمني

## اليمن: البيان رقم واحد

الضباط يتهمون صالح بتمزيق المؤسسة العسكرية... ويدعون العسكريين إلى عدم الامتثال لأوامره

التوصل إلى اتفاق هدنة بين قبائل حاشد في صنعاء

يزيد من تعقيد عملية التوصل إلى اتفاق بشأن انتقال منظم للسلطة». في غضون ذلك، نجحت وساطة قبلية في إعادة الهدوء إلى العاصمة اليمنية، بعد التوصل إلى اتفاق هدنة بين القوات الحكومية والأحمر، لتعيد الأمل إلى اليمنيين باستمرار ثورتهم سلمياً. وقال الشيخ عبد الله بدر الدين إنه «جرى

ضمن الوساطة». وأدى رفض قائد المعسكر الاستسلام إلى نشوب معارك، أدت إلى مقتل خمسة مدنيين بينهم طفل، فيما أصيب ما لا يقل عن 18 جندياً من أفراد اللواء 25 ميكانيكي، بينهم ثمانية في حالة حرجة.

في هذه الأثناء، يتوقع أن تؤدي خطوة الضباط إلى تزايد الضغوط الدولية والإقليمية على الرئيس اليمني، ولا سيما أن الانشقاق داخل المؤسسة العسكرية بات أكبر من أي وقت مضى، ما يعزز مخاوف الدول الغربية، وتحديداً واشنطن، من تزايد حالة عدم الاستقرار في اليمن.

وفي السياق، أكد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى، أمس، أن الولايات المتحدة لا تزال على اتصال وثيق بحلفائها الأوروبيين والخليجيين، وتواصل مراجعة الخيارات لزيادة الضغط على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للتوقيع على اتفاق للتخفيف بدوره، قال مسؤول أميركي كبير، طلب عدم نشر اسمه، «إننا نشعر بقلق شديد من أن الوضع غير المستقر في اليمن يؤدي إلى ظهور تناحرات قبلية قائمة منذ فترة طويلة إلى السطح، وهو ما

في خطوة مفاجئة من شأنها إعادة خلط الأوراق في اليمن والتسريع في عملية رحيل علي عبد الله صالح، بعدما أصبح محاصراً لا يملك سوى اللجوء إلى إراقة المزيد من الدماء في محاولته إطالة أمد حكمه، أصدر عشرة من كبار ضباط الجيش اليمني، أمس، «البيان رقم 1»، مؤكداً دعم الثورة الشبابية السلمية، ورفض محاولات تمزيق المؤسسة العسكرية.

وبيّنوا كان النظام منهكاً في تسليم مدينة زنجبار في محافظة أبين إلى عناصر مسلحة يعتقد أنها من تنظيم القاعدة، كان وزير الدفاع السابق، اللواء عبد الله علي علوية، يذيع «البيان رقم 1» باسم «قيادة القوات المسلحة الداعمة للثورة الشعبية السلمية»، داعياً «قادة المناطق والألوية إلى أن يعلنوا بكل شجاعة تأييدهم للثورة بالاصطفاف إلى جانب الشعب».

واتهم كبار ضباط الجيش الموقعين على البيان، ومن بينهم قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء علي محسن الأحمر، ووزير الداخلية الأسبق محمد عرب، ووزير الدفاع السابق اللواء عبد الملك السعاني، الرئيس اليمني بتسليم محافظة أبين إلى الجماعات الإرهابية المسلحة، مشيرين إلى أن صالح أصدر «توجيهاته إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية في أبين بتسليم مؤسسات الدولة إلى الإرهابيين والجماعات المسلحة»، في محاولة لإظهار المؤسسة العسكرية أنها مؤسسة فاشلة، وأن اليمن بدونها سيتحول إلى صومال آخر.

كذلك اتهم الضباط الذين قَدّموا أنفسهم على أنهم «الحماة الأمناء لمكتسبات الوطن والثورة والوحدة والديموقراطية»، الرئيس اليمني بـ«تسليم مرافق الدولة ومؤسساتها في صنعاء إلى مجاميع من البلطجية المسلحين، وسحب لوجيات الأمن والحرس الجمهوري من هذه المناطق التي باتت مستباحة من هذه العناصر». من جهة ثانية، وجه الضباط إلى صالح تهمة محاولة تمزيق المؤسسة العسكرية، معربين في الوقت نفسه عن شكرهم لعدد من المحيطين بصالح، بينهم نائبه عبد ربه هادي منصور، لرفضهم أوامر الزج بالجيش في مقاتلة بعضه البعض الآخر، فيما لم يجد نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي من سبيل للرد سوى اتهام علوية وعلي محسن الأحمر بالسعي إلى شق صفوف القوات المسلحة.

وجاء صدور البيان بعد ساعات من خروج عدد من الضباط اليمنيين عن صمتهم، مجمعين على وجود مخطط مدروس ينفذه النظام في زنجبار.

وبيّنوا اتهم عرب الرئيس اليمني بدعم تنظيم القاعدة عبر «تسليمه عدداً من المدن، وترك العشرات من الجنود المساكين يواجهون مصيرهم»، وذلك بعد اكتشاف حثث عشرة جنود، أوضح شهود عيان أن المسلحين أصروا على قتلهم رغم استسلامهم، تحدث مسؤول أمني عن أن «قيادة السلطة في محافظة أبين غادرت المكان قبل انفجار الموقف»، في إشارة غير مباشرة إلى وجود معرفة مسبقة بما يخطط له.

بدوره، تحدث أحد ضباط اللواء 25 ميكانيكي عن أن هناك وساطة قبلية لتسليم المعسكر إلى القاعدة، معبراً عن أسفه لوجود «أشخاص من السلطة

ويقضي الاتفاق بأن يجري «تسليم المقار الحكومية التي استولت عليها قوات الأحمر خلال الاشتباكات، ومن أهمها وزارة الداخلية في حي الحصبة إلى وسطاء، ومن ثم إعادة السيطرة عليها من قبل الحكومة اليمنية». كذلك يقضي الاتفاق بنشر السلطات اليمنية قواتها العسكرية، وإخلاء

تسليم مبنى وزارة الإدارة المحلية، وستستمر عملية إخلاء باقي المباني وتسليمها، بما في ذلك بعض مراكز الشرطة»، مشيراً إلى وجود «التزام بعدم إعادة استخدام هذه المباني ككثكنات عسكرية»، وهو أمر اشترطه آل الأحمر، وكان يؤخر إبرام اتفاق الهدنة بين الطرفين.

## مئة يوم على الثورة الليبية: المعارضة متفائلة

قيادة الحلف ضد القذافي ينطوي على مجازفة، لكنها ضرورية. وأضاف، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «صحيح أننا إذا استخدمنا طائرات الهليكوبتر فسيكون هناك خطر أكبر لأنها تطلق على ارتفاعات أدنى بكثير من الطائرات السريعة وطبعاً بسرعات أقل، وهي أكثر عرضة للخطر».

ونفى فوكس أن تكون الغارات الجوية التي تشنها مقاتلات حلف شمال الأطلسي تستهدف العقيد شخصياً. ولدى سؤاله عما إذا كان واثقاً من أن القذافي سيرحل في نهاية المطاف، أجاب: «سيرحل أجلاً أو عاجلاً».

وكان اثنان من الثوار قد قتلوا خلال مواجهات مع قوات موالية للقذافي يوم الجمعة الماضي، على بعد 285 كلم جنوب شرق أجدابيا (شرق). وقال قائد الثوار في أجدابيا، جمال منصور: «حصلت مواجهات مع قوات القذافي، وقتل اثنان من الثوار في موقع 103 النفطي».

في المقابل، انتقدت السلطات الليبية بشدة محاولات الاتحاد الأوروبي تشجيع المسؤولين الليبيين على الانشقاق عن حكومة بلادهم، مشيرة إلى أن هذا «التحريض العلني وغير المسبوق في العلاقات الدولية» تدخل وصفته بـ«السافر» في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة وعضو بالأمم المتحدة».

إلى ذلك، اتهم رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى «اللوبي المغربي الرسمي في واشنطن» بالوقوف وراء اتهامات للجزائر بأنها ترسل مرتزقة وأسلحة إلى ليبيا لدعم القذافي».

(أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

الروسي في العلاقات الدولية»، موضحاً أن الثوار ينتظرون وصول «وفد روسي في وقت قريب».

ولفت عبد الجليل إلى أن أعضاء المجلس الانتقالي «لن يسعوا إلى مناصب إذا أطيح القذافي من السلطة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «المعارضة في حاجة ماسة إلى الأسلحة والمساعدات العسكرية». وأضاف: «إنهم في حاجة ماسة إلى أسلحة لمواجهة أسلحة القذافي وأليائه، أو على الأقل لتحقيق قدر من التوازن في الميدان، لكنهم لم يحصلوا على أي أسلحة».

ويأتي تصريح عبد الجليل قبيل لقاء الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما القذافي اليوم، ليبحث معه استراتيجية تسمح بتخيه عن الحكم. وكان مديفيد قد عرض على شركائه «وساطته» في النزاع، معلناً إرسال موفد إلى بنغازي، إلا أن نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم رفضها.

في هذا الوقت، شن حلف شمال الأطلسي غارات جديدة على القطاع الذي يقيم فيه القذافي في طرابلس، بعد التعهد الأميركي والفرنسي والبريطاني في مجموعة الثماني بـ«إنهاء العمل» في ليبيا وممارسة مزيد من الضغوط لحمل القذافي على التنحي. وهز انفجار قوي العاصمة الليبية، وارتفعت سحابة من الدخان فوق قطاع باب العزيزية، مقر إقامة العقيد الذي يتعرض للقصف الكثيف منذ أربعة أيام. ثم ترددت أصداً انفجارين في القطاع نفسه، حيث أكد الأطلسي أنه استهدف «مركزاً للقيادة والتحكم».

وفي السياق، قال وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس إن استخدام طائرات هليكوبتر بريطانية في ليبيا تحت

احتفلت المعارضة الليبية بمرور مئة يوم على ثورتها مساء أول من أمس. وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي، مصطفى عبد الجليل، إنه «بعد مرور مئة يوم على انطلاق هذه الثورة المباركة، نرى الانتصارات تتوالى على جميع الصعد على المستويين المحلي والدولي، ابتداءً مما حققه أبناؤنا في مصراتة وجبل نفوسة». وأضاف: «أود أن أرحب بالموقف الذي تبنته مجموعة الثماني، والذي أكد ضرورة رحيل الزعيم معمر القذافي. وأرحب بالموقف المتقدم للرئيس الروسي (دميتري مديفيدف)، وأؤكد أهمية دور الاتحاد

نوار لبيون يتدربون على استخدام السلاح جنوب غرب طرابلس (يوسف بوعدلال - رويترز)



## تقرير

## بريطانيا درّبت السعوديين لقمع الاحتجاجات

العام في المملكة، يحرج الحكومة البريطانية، ولا سيما بعد اجتماع قمة مجموعة الثماني في فرنسا، الذي أكد دعمه للدول التي تتحول نحو الديمقراطية وتعيش الربيع العربي، وتؤكد الاتهامات أن السياسة الخارجية للحكومة البريطانية تتناقض مع نفسها.

وقالت الصحيفة إن العائلة الحاكمة في السعودية عمدت إلى تشكيل عناصر الحرس، لأنها تخشى أن لا يساعدها جيشها النظامي إذا ما اجتاحتها تظاهرات شعبية. وأشارت إلى أن بريطانيا وافقت العام الماضي على إصدار 163 رخصة لتصدير معدات عسكرية إلى السعودية قيمتها 110 ملايين جنيه استرليني، وشملت ناقلات جنود مدرعة وبنادق قنص وذخيرة للأسلحة الصغيرة.

وردت وزارة الدفاع على هذه الأسئلة بأنها تدرّب قوات الحرس الوطني السعودي من أجل تحسين قدرات «الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب» منذ 1964، وهي تستمر في فعل هذا الأمر.

من جهة ثانية، نقلت «أوبزرفر» عن النائب العمالي مايك غاييس، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية، قوله إن دعم الجيش البريطاني للسعودية يهدف إلى تحقيق توازن صعب «من جهة تواجه المملكة تهديد القاعدة، ومن جهة ثانية سجلها الحقوقي رهيب. هذه هي المعضلة الثابتة التي عليك التعامل معها في الأنظمة الاستبدادية: هل تتجاهلهم أو تحاول تحسينهم؟» ويقول المحللون إن القوات الملكية السعودية يائسة من أمر إنعاش موقعها في المنطقة عبر الحفاظ على الأنظمة القائمة في الخليج، لمواجهة القوة المتزايدة لإيران.

(الأخبار)

في البحرين قد خضعوا لتدريبات من قبل بعثة الجيش البريطاني». وقال النائب جونان إدواردس، الذي طرح أسئلة عن الروابط مع السعودية، إنه وجد صعوبة لفهم سبب تدريب بريطانيا لقوات «نظام قمعي غير ديمقراطي». وأضاف «هذا وجه صادم لديمقراطيتنا، للكثير من شعوب العالم، أن ندعم أنظمة من هذا النوع»، مشيراً إلى أن «هذا نفاق عالٍ لقادتنا في بريطانيا، حزب العمال أو المحافظين، أن يتحدثوا عن دعم الحريات في



**بريطانيا وافقت العام الماضي على إصدار 163 رخصة لتصدير معدات عسكرية إلى السعودية**



الشرق الأوسط وأماكن أخرى، بينما يدربون في الوقت نفسه قوات القمع للديكتاتوريات».

ونقلت الصحيفة عن نيكولاس غيلبي قوله إن «الدور الهام الذي أدته بريطانيا في تدريب الحرس الوطني السعودي على الأمن الداخلي على مدى سنوات مكّنه من تطوير تكتيكات ساعدته على قمع الاحتجاجات الشعبية في البحرين».

وأشارت «أوبزرفر» إلى أن هذا الإقرار بأن التدريبات تركز على فرض النظام

ذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية، أمس، أن الجيش البريطاني درّب نخبة من القوات الخاصة التابعة للحرس الوطني السعودي، ساهمت في قمع احتجاجات البحرين، وذلك في إطار استعداداتها لمواجهة أي موجة تحركات احتجاجية محتملة للربيع العربي.

وردت على أسئلة طُرحت داخل البرلمان في إطار قانون حرية المعلومات، أقرت وزارة الدفاع البريطانية بأن قوات بريطانية تجري بانتظام دورات تدريبية للحرس الوطني السعودي من أجل استخدام الأسلحة والمهارات العسكرية العامة، فضلاً عن التعامل مع الحوادث وإبطال مفعول القنابل ومذكرات البحث والنظام العام وبنادق القنص. وتنظم هذه الدورات بعثة الجيش البريطاني لحساب الحرس السعودي الوطني، وهي وحدة غامضة مكونة من 11 جندياً بريطانياً تحت إمرة عميد.

وذكر ردّ وزارة الدفاع، الذي حصلت عليه الصحيفة، أن بريطانيا أرسلت أكثر من 20 فريقاً تدريبياً إلى السعودية في العام، وأن المملكة دفعت كل تكاليف هذه الفرق، ومن ضمنها نفقات الدعم كالنقل والسكن. وقالت إن العائلة المالكة في البحرين استعانت بـ 1200 جندي سعودي لقمع الاحتجاجات في آذار الماضي في البحرين، في الوقت الذي أعربت فيه بريطانيا عن قلقها العميق بشأن تقارير انتهاكات حقوق الإنسان من قبل هذه القوات.

وقد أكد وزير الدفاع البريطاني نيك هارفي، في رده أمام البرلمان الأسبوع الماضي، أن القوات المسلحة البريطانية دربت الحرس الوطني السعودي، وقال «من المحتمل أن يكون بعض عناصر الحرس الوطني السعودي الذين وظّفوا



للاختطاف أول من أمس خلال وجودهم في محافظة حضرموت، في وقت أعلن فيه مسؤول في منظمة «تريانغل جينيراسيون أومانيير» الفرنسية غير الحكومية، التي يتبع لها المخطوفون، أن المنظمة ستسحب أكثر من نصف العاملين لديها في اليمن. (يو بي أي، أ ف ب، رويترز)

منطقة الحصبة من أي مظاهر مسلحة، وإزالة كل المتاريس العسكرية، بعدما دفع القتال بالأسلحة الآلية والقنابل الصاروخية وقذائف المورتر آلاف السكان إلى الفرار من المدينة. إلى ذلك، يستمر الغموض بشأن مصير ثلاثة فرنسيين يعملون في المجال الإنساني، يعتقد أنهم تعرضوا

## علي سلمان: لا نريد تدخل إيران أو السعودية في شؤوننا

أظنه أنهم سيغيرون القيادات السياسية لهذه الجمعيات، وخاصة الوفاق».

في هذه الأثناء، أصدرت مجموعة أطلقت على نفسها اسم «شباب الأول من يونيو» بياناً دعت فيه إلى التحرك مع رفع حالة السلامة الوطنية. وقال البيان: «ليس ثمة خيار آخر: إما النصر أو الشهادة». وأضاف: «ها هو الأول من يونيو يقترب، وتقترب معه لحظة الحقيقة. حقيقة أن نكون أو لا نكون». وأكدوا أنه «لا تراجع عن مطالبنا: هي مملكة دستورية حقيقية، أو انهيار كامل لكل شيء». وأضافوا: «كاميراتنا ستكون جاهزة لتوثيق أفعال البرابرة. وأعيننا مفتوحة على الهدف، وهو ميدان الشهداء».

(الأخبار)

شؤوننا الداخلية ولا السعودية». في المقابل، قال عبد اللطيف المحمود إن «رغم المعارضة الشعبية في البحرين الذين يتبنون برنامجاً طائفياً، المتصلين بالقيادة الدينية في إيران خطفوا الحركة الديمقراطية التي بدأت في شباط».

وتحدث عن رؤية التجمع قائلاً: «عندما نحب أن ندخل في عملية إصلاحية يجب أن نشترك فيها كل الأطراف. رؤيتنا أن للمجتمع ثلاث قوى: النظام. السنة. الشيعة، وهذه الإصلاحات السياسية والدستورية يجب الاتفاق عليها بين هذه القوى الثلاث». وأضاف أن «القيادات السياسية والجمعيات السبع فشلت في إدارة الحوار المطلوب وأن يعيدوا في ما بينهم تكوين أنفسهم، وخاصة حسب ما

حل أمني. هناك حاجة إلى الإصلاح السياسي». وأضاف: «إذا كانت العقلية التي ستستمر في إدارة شؤون البلاد هي العقلية التي نراها مع غياب العلاج المناسب للآزمة وهو العلاج السياسي، فهذا معناه أن حالة المرض ستستمر». وشدد على أن التخويف خلق «ناراً أكبر. نعم، هي تحت الرماد، لكن لم تحل الآزمة».

وعن شعار إسقاط النظام، قال الشيخ علي إن «الشعب يريد إصلاح النظام» وإنه «لم نرفع يوماً شعار إسقاط النظام». وأوضح أن المتظاهرين كانوا يقلدون المتظاهرين في تونس، لكن غالبيتهم هي مع الملكية الدستورية». وأكد قائلاً: «لا نريد لإيران أن تتدخل في

قبل أيام من رفع حالة السلامة الوطنية (الطوارئ) في البحرين في الأول من حزيران، صدرت مواقف من قطبي المعارضة والمواولة، الأمين العام لحركة «الوفاق» الشيخ علي سلمان الذي خرج بدعوات للإصلاح وتحذير من القمع، ورئيس حركة التجمع الوطني عبد اللطيف محمود الذي واصل تحريضه على قيادات المعارضة، داعياً إلى الانقضاء عليها، فيما بدأ لافتاً ظهور حركة شبابية جديدة لخلافة «14 فبراير» أطلق عليها حركة «1 حزيران». وقال الشيخ سلمان إن «البحرين بكل تأكيد مطالبة بإصلاحات جديدة. الأكد أنه لن يكون هناك استقرار من طريق القمع». وأكد أنه «ليس هناك من

## ما قل ودل

أعلن وزير الدفاع الإيراني، أحمد وحيدوي (الصورة)، أمس، أن النظام السعودي لا يجرؤ على تهديد إيران، وهو دون هذا المستوى. وقال لوكالة أنباء «فارس» الإيرانية إن «أميركا ليست بمستوى تهديد إيران، فكيف بالسعودية؟».



وأضاف: «إن النظام السعودي ليس في المستوى الذي يجعله يمثل تهديداً لإيران، لذا يمكن القول إن هذا النظام لن يجرؤ على التعرض لبلدنا أبداً». وجدد وزير الدفاع انتقاد إيران لدول الخليج والسعودية بعد اتهام إيران بالتدخل في البحرين، وقال: «من خلال نظرة بسيطة يمكن معرفة البلد الذي احتل البحرين بقواته العسكرية، ويتدخل في شؤونه الداخلية».

(يو بي أي)

## تقرير

## الصدر يحذر من استمرار الخلافات السياسيّة



الصدر (أرشيف - أ ب)

الموصل. وقال مصدر في لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، إن إصابة العبيدي الذي رشحته القائمة العراقية، إلى جانب خمسة آخرين إلى رئيس الوزراء نوري المالكي لاختيار أحدهم لمنصب وزير الدفاع خطرة، وإنه نقل مع عنصر حمايته إلى المستشفى، بينما طوقت قوات الشرطة مكان الحادث وباشرت بتحقيقاتها في ملبساته.

إلى ذلك، افتتحت قنصلية بريطانية في أربيل مركز إقليم كردستان العراق أول من أمس، في وقت قدّر فيه رئيس الإقليم مسعود البرزاني دور بريطانيا في مساندة الشعب الكردي.

في مساندة الشعب الكردي. (أ ف ب، يو بي أي)

«إذا كان الشعب يريد إخراج الاحتلال، فعلى الحكومة أن تسعى إلى ذلك معه بدأً بـ «مضيافاً: «سنهني الاحتلال بلا سلاح ولا خلاف».

ويأتي حديث الصدر عن الاحتلال بعد يوم واحد من تأكيده أن «العرض المدني السلمي» الذي نظمه تياره يوم الخميس الماضي، أثبت أن «صوت الشعب أعلى من أصوات الراغبين» في بقاء القوات الأميركية في البلاد. في غضون ذلك، أصيب مرشح القائمة العراقية لحقيبة وزارة الدفاع الشاغرة، خالد العبيدي، مع أحد عناصر حمايته بجروح في محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت بهما شرق

أبدى زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، استعداداته للتدخل لحل أزمة تأليف مجلس السياسات الاستراتيجية، التي تمثل خلافاً بين رئيس الوزراء نوري المالكي وزعيم الكتلة العراقية إياد علاوي، محذراً من احتمال أن تؤدي الخلافات السياسية أو الصراعات بين الكتل الكبيرة إلى كارثة سياسية أو إلى ما لا يحمد عقباه. وأكد أنه «إذا أجمعت الكتل السياسية أمرها، فنحن معها من دون غبن طرف على حساب طرف آخر، ومن دون صراعات سياسية».

من جهة ثانية، أبدى الصدر استعداداته لدعم الحكومة وقرارها بإخراج قوات الاحتلال شعبياً وتعبوياً. ولفت إلى أنه

## المسافرون يلحظون تبدل التعامل مع «مصر الثورة»

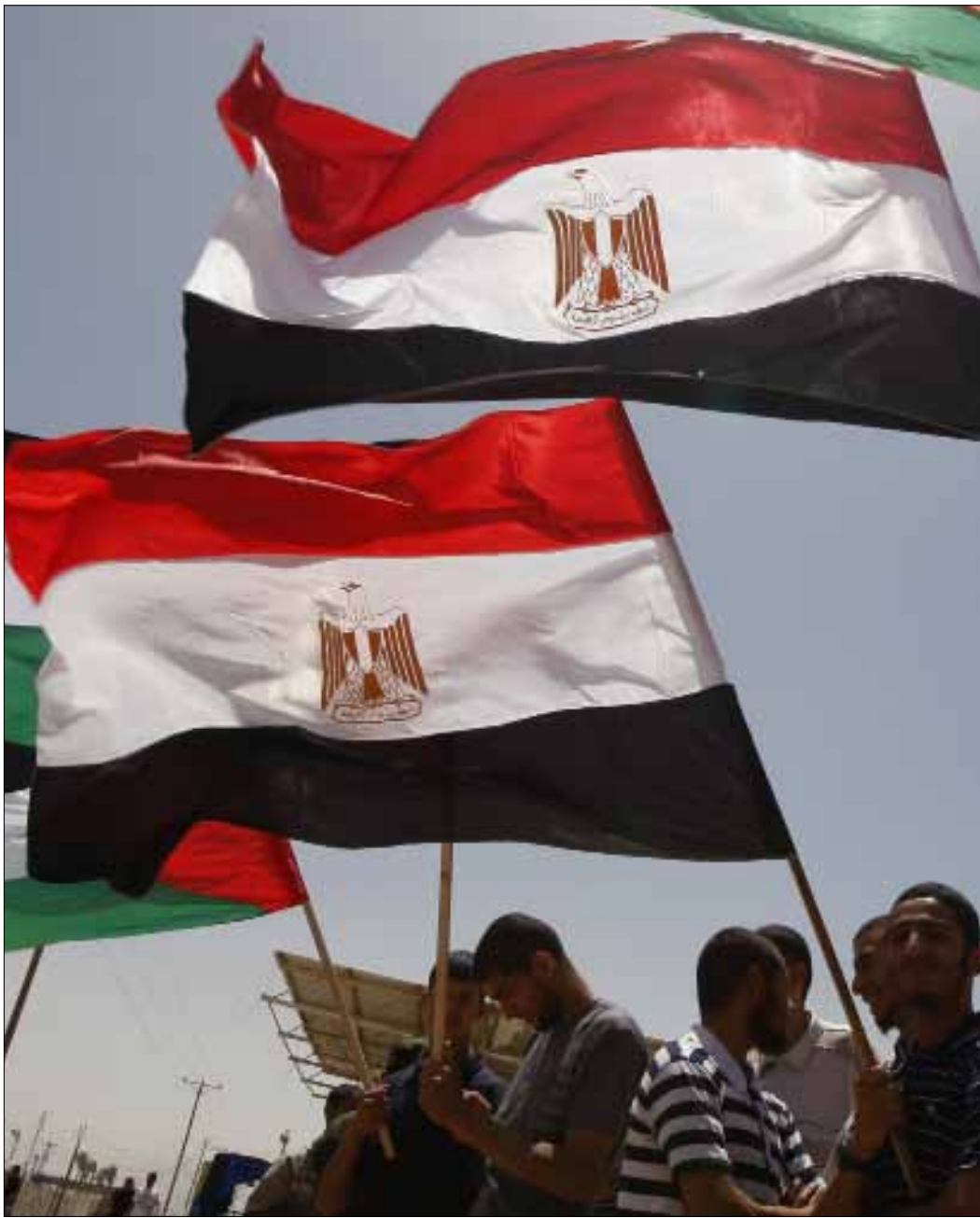
**الإجراءات المصرية الجديدة لم تتضمن تحديد سقف، وحدد لعدد المسافرين**

فتحت مصر، أول من أمس، معبر رفح البري، الذي يُعدّ رنة قطاع غزة، على نحو دائم وفق الآليات الجديدة التي أعلنت قبل أيام، بغية تخفيف معاناة الفلسطينيين. وتتضمن هذه الآلية تشغيل المعبر يومياً ابتداءً من التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، وحتى الخامسة مساءً في ما عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية.

وسيسمح بناءً على هذه الآلية بعبور الفلسطينيين من قطاع غزة واليه، مع ضرورة حملهم لجوازات سفر وهوية فلسطينية، فيما يعفى من شرط الحصول على تأشيرة مسبقة النساء الفلسطينيات بمختلف أعمارهن والذكور أقل من 18 عاماً وأكثر من 40 عاماً والأبناء القادمون برفقة والديهم.

**«معاريف»: الفشل في توقع السلوك المصري يضاف إلى سلسلة إخفاقات استخبارية**

## غزة تتنفس من رنة رفح



فلسطينيون يحتفلون حاملين الأعلام المصرية بعد فتح معبر رفح (سعيد خطيب - أ ف ب)

غزة - قيس صفدي

يتنسم قطاع غزة منذ السبت (أول من أمس) نسيم الحرية، إثر قرار «مصر الثورة» بفتح معبر رفح البري دائماً، وإدخال تسهيلات على حركة تنقل الفلسطينيين من القطاع واليه، لتكسر بذلك أشد حلقات الحصار المضروب على القطاع الساحلي منذ سيطرة حركة «حماس» عليه بالقوة في منتصف حزيران 2007.

وشهد معبر رفح، وهو المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي عبر الأراضي المصرية، حركة نشطة خلال اليومين الماضيين، ابتهاجاً من الفلسطينيين بحريتهم، وكثير منهم لم يحالفه الحظ بالسفر على مدار سنوات الحصار الأربعة. وقال مسافرون لـ«الأخبار» إن تعامل السلطات المصرية اختلف معهم من «النقيض للنقيض»، وبدأ تغير ملموس في السياسة التي ينتهجها الموظفون المصريون في المعبر مع المسافرين.

وقال مسافر، اكتفى بتعريف نفسه بكنيته «أبو محمود»، إنه سافر مراراً عبر معبر رفح، وكان يواجه «إهانات» بالغة من جانب السلطات المصرية، لكنه شعر بقيمته كإنسان أخيراً مع تغير السياسة والنظام المصريين.

وقال المنسق الفلسطيني في معبر رفح أسامة أبو لبة، إن الأمور في المعبر تسير بنحو سلس حيث تتهيأ إجراءات العبور في أسرع وقت. وعدّ القرار المصري بفتح المعبر «جزءاً من فك الحصار عن أبناء قطاع غزة»، مشيراً إلى أن هذا القرار أعاد الأمل لدى أبناء غزة بأنهم يعيشون في وطنهم، وأن عزلتهم الطويلة بسبب الحصار في طريقها إلى الزوال.

وقال المدير العام لهيئة الحدود والمعابر في الحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس»، المقدم سلامة بركة، إن المعبر يعمل بإيجابية. وذكر أن الإجراءات المصرية الجديدة لم تتضمن تحديد سقف محدد لعدد المسافرين، حيث سيرتك الأمر حسب طاقة العمل في المعبر، متوقعاً إقبالاً أكبر على السفر بعد انتهاء فترة الامتحانات وحلول الإجازة الصيفية.

وتجاوز عدد المسافرين يومياً حاجز 400 مسافر من قطاع غزة إلى الخارج، فيما كانت السلطات المصرية في السابق تصر على سفر 300 مسافر فقط، وتعيد ما يراوح بين 30 إلى 60 مسافراً منهم، لدواع أمنية. وقال مصدر مسؤول لـ«الأخبار» إن التسهيلات المصرية تستثني المدرجين على قوائم المنوعين أمنياً؛ إذ يجب على هؤلاء الحصول على تنسيق خاص مسبقاً كي يتمكنوا من اجتياز المعبر.

وكشف المصدر عن مباحثات تدور حالياً بين حكومة «حماس» والسلطات المصرية لـ«غربة» هذه القوائم التي وصفها بـ«السوداء»، وكان المسؤول الأول عنها في عهد النظام المصري السابق جهاز أمن الدولة «المنحل». وأكد المصدر أن المباحثات مع الجانب المصري تهدف إلى «تصفية» هذه القوائم، وإنصاف

### المعبر والأنفاق

يأمل الغزيون المحاصرون أن يمثل قرار مصر بفتح معبر رفح البري، خطوة رئيسية نحو فك العزلة المفروضة على قطاع غزة منذ فرض الحصار عليه قبل نحو أربع سنوات. ويعد معبر رفح «الرئة» التي تتنفس منها غزة، فهو المنفذ الوحيد لنحو مليون ونصف مليون فلسطيني يقطنون في قطاع ساحلي صغير منبسط على مساحة 360 كيلومتراً مربعاً، بمحاذاة البحر، فيما تغلق إسرائيل المعابر الستة الخاضعة لسيطرتها، وكلها تجارية، باستثناء معبر بيت حانون «إيرز» المخصص لحالات إنسانية نادرة، وتنقل شخصيات ورجال أعمال «قلائل» من خارج «القائمة السوداء» التي تضم معظم أهالي القطاع وتحرمهم إسرائيل من التنقل من الضفة الغربية والىها.

تجاوز عدد المسافرين يوميا حاجز الـ 400 مسافر من قطاع غزة إلى الخارج



بانتظار الدخول إلى الأراضي المصرية (سيد خطيب - أ ف ب)

«حماس»: قرار فتح المعبر «خطوة مهمة في طريق تطوير العلاقات بين القاهرة وغزة»

ويرى مراقبون أن من شأن القرار المصري بفتح المعبر أن يحسن صورة مصر لدى أهل القطاع، كما سيمثل القرار «مساراً» إضافياً في نعش ظاهرة أنفاق التهريب، وخصوصاً إن تطور من اقتصره على حركة الأفراد إلى التبادل التجاري.

المظلومين والأبرياء الذين أضيفوا إليها ظملاً وبتقارير أمنية كيدية، بحيث لا يبقى على هذه القوائم إلا من يمثلون خطراً حقيقياً وفعالاً على أمن مصر وسلامتها، متوقعاً إنجازها تماماً في غضون ثلاثة أشهر.

ورأى المتحدث باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري قرار فتح المعبر «خطوة مهمة في طريق تطوير العلاقات بين القاهرة وغزة»، وبين «حماس» والقيادة المصرية. وقال في وقفة شكر وتقدير للقرار المصري شارك فيها المثات من انصار حركة «حماس» أمام معبر رفح من الجانب الفلسطيني، إن هذه الخطوة هي «جزء من موقف مصري أكبر لتخفيف وطأة الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني». وأضاف: «هي خطوة تعكس الفارق بين القيادتين المصريتين، السابقة التي كانت تصر على إغلاق المعبر والتضييق على المسافرين، والحالية التي تسعى إلى أن ينتقل المواطنون بنحو أفضل وبطريقة متدرجة».

ورأت إسرائيل أن قرار فتح المعبر دائماً وإدخال تسهيلات على حركة السفر فيه «يأتي مخالفاً للاتفاقات الموقعة بين إسرائيل ومصر». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر سياسية مسؤولة في الحكومة الإسرائيلية قولها إن إسرائيل «تخشى من أن يستخدم المعبر لتسليح عناصر إرهابيين إلى قطاع غزة ما لم تخضع حركة العبور لأي مراقبة».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون قوله، إن «إسرائيل ومصر مصالح مشتركة في محاربة الإرهاب الدولي والممارسات العدائية التي تقوم بها حركة حماس». وأعرب عن اعتقاده بأن التعاون بين البلدين سيستمر لمصلحة جميع الأطراف.

بدورها، رأت صحيفة «معاريف» العبرية في فتح معبر رفح مفاجأة جديدة تضاف إلى سلسلة مفاجآت لم يستطع أن يتوقعها النظام الأمني الإسرائيلي، بما فيه أجهزة الاستخبارات. وقالت «معاريف» إن هذا الفشل في توقع السلوك المصري تجاه معبر رفح، يضاف إلى سلسلة إخفاقات استخبارية في الفترة الأخيرة، من بينها تصريحات رئيس قسم الاستخبارات الذي أعلن قبل الثورة في مصر بأيام أن نظام الرئيس السابق حسني مبارك مستقر.

وذكرت أن هذا الفشل يضاف إليه أيضاً اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، الذي أبرم رغم «أنف إسرائيل»، وأيضاً أحداث سفينة «مرمرة» التركية، وما ارتكبه قوات الكوماندوس الإسرائيلية. ولغقت إلى تصريحات مدير الفرع السياسي والأمني في وزارة الأمن الإسرائيلية عاموس جلعاد، قبل أسابيع قليلة، حين قال فيها إنه «لا نية لدى المصريين بتغيير الواقع في معبر رفح، بما هو مخالف للتصريحات العلنية للمسؤولين المصريين الذين تعهدوا بفتح المعبر خلال الأيام المقبلة».



عملية التسوية

## العرب يطلبون عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

**حسنت لجنة المتابعة العربية لعملية السلام قرارها، معلنة أنها ستطالب بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في أيلول المقبل، في وقت كانت فيه إسرائيل تحتفل بمرور 44 عاماً على توحيد القدس**

إنه ليست هناك «أسس مشتركة» من أجل محادثات السلام مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لافتاً إلى أن «الخيار الوحيد هو التوجه إلى الأمم المتحدة في أيلول للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية». وأعرب عن قلقه من أن يقود اتخاذ الفلسطينيين لهذه الخطوة الدبلوماسية، التي تعارضها الولايات المتحدة وإسرائيل، إلى فرض عقوبات مالية، وحث الدول العربية على سد أي فجوة تحدث.

وتابع عباس «نرى من الشروط التي وضعها نتانياهو أنه ليس هناك أسس مشتركة واضحة للتوافق من أجل المفاوضات. خيارنا الأساسي هو الذهاب إلى الأمم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الأمن للحصول على الاعتراف الدولي بنا، وهذا ليس سراً نقوله لأول مرة. قلناه في أكثر من مناسبة للأميركيين والإسرائيليين والأوروبيين ولكل العالم، إنه لم يعد أمامنا إلا أن نذهب إلى الأمم المتحدة». وتجدر الإشارة إلى أن عباس سيلتقي وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بعد غد الأربعاء في روما.

بدوره، قال رئيس الوزراء القطري، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الذي رأس اجتماع لجنة المتابعة، إنه «في هذه الظروف يبدو من الأفضل تجميد

مع اقتراب موعد إعلان الدولة الفلسطينية في أيلول المقبل، برز موقف لجنة المتابعة العربية لعملية السلام في الشرق الأوسط، التي أعلنت أنها ستطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول المقبل. وقالت في بيان إنها قررت «التوجه إلى الأمم المتحدة لتقديم طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة على خطوط عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أي في أيلول 2011».

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمته الافتتاحية أمام لجنة المتابعة،

مناقشات عملية السلام إلى أن يوجد شريك مستعد للسلام». وأضاف «لقد استجبنا أكثر من مرة لطلبات الولايات المتحدة كراع لعملية السلام، وباركنا للسلطة الوطنية الفلسطينية أكثر من مرة قرارها الدخول في مفاوضات مع إسرائيل. لكن التردد والتراجع والتخلي الأميركي عن السعي لحمل إسرائيل على التجاوب مع المواقف والمبادرات أغرت إسرائيل بالتوصل منها تماماً». فيما أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية المنتهية ولايته، عمرو موسى، قبل بدء الاجتماع، أن «المفاوضات أصبحت عبثية في ضوء لاءات نتانياهو. والطريق السليم هو الذهاب إلى الأمم المتحدة والنضال السياسي في هذا المعترك الدولي الكبير، وعدم التراجع

**رئيس الوزراء القطري رأى أن من الأفضل تجميد مناقشات عملية السلام**

## عربيات دوليات

**«حماس» لم توافق على فياض رئيساً للحكومة**



نفت حركة «حماس» أول من أمس أن «يكون هناك توافق مع حركة فتح على اختيار سلام فياض (الصورة) رئيساً لحكومة الكفاءات المراد تأليفها تنفيذاً لاتفاق المصالحة». وقال نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية، إسماعيل الأشقر، إن «فياض غير مطروح نهائياً لرئاسة الحكومة المقبلة». وكانت وسائل إعلامية قد ذكرت أن توافقاً جرى بين رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الخارجية المصري نبيل العربي، على اختيار فياض بدوره، نفي النائب عن الحركة الإسلامية في الضفة الغربية، نزار رمضان، أنباءً عن دعم خمسة عشر نائباً من كتلة «حماس» البرلمانية ترشيح فياض رئيساً للوزراء في حكومة الكفاءات المقبلة.

(يو بي أي)

**هنية يلتقي شعث: ندعو لبناء الثقة**

دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، إلى «إجراءات فورية لبناء الثقة بين حماس وفتح تنفيذاً لاتفاق المصالحة». وأكد خلال لقائه وفداً من «فتح» ترأسه عضو اللجنة المركزية للحركة نبيل شعث، ضرورة البدء الفوري في إجراءات بناء الثقة وتخفيف الاحتقان، وفي مقدمتها الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، ووقف الإجراءات الأمنية، واعتماد خطاب تصالحي. من جهته، أعلن شعث أن ملف الاعتقال السياسي سيُنهي تماماً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(يو بي أي)

**أيلاند: يجب السماح لـ«أسطول الحرية 2»**

أعلن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، غيوراً أيلاند، الذي أجرى تحقيقاً بشأن سيطرة الجيش الإسرائيلي على أسطول الحرية الأول لكسر الحصار عن غزة، أن على إسرائيل السماح لأسطول الحرية الثاني بالوصول إلى غزة، إذا تحملت تركيا المسؤولية عن الشحنة التي سينقلها. وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة: «بإمكان تركيا منع مواجهة أخرى، إذا وافقت على تحمل مسؤولية عن الشحنة، مثلما وافقت مصر على تحمل المسؤولية عن الأفراد والبضائع الذين يمرون في معبر رفح».

(يو بي أي)

## استراحة

### 842 sudoku

5	1	9							
						2	8	9	
			8	3	4	9			
7	5	6		8					
9			5		3			4	
					7		5	1	8
				2	1	5	8		
8	3	4							
						9	7	6	

### حل الشبكة 841

9	1	8	6	3	4	5	7	2
2	5	6	9	1	7	3	8	4
7	4	3	8	5	2	6	1	9
6	9	2	7	8	1	4	3	5
3	8	1	4	6	5	2	9	7
5	7	4	2	9	3	8	6	1
4	3	9	5	7	8	1	2	6
8	2	7	1	4	6	9	5	3
1	6	5	3	2	9	7	4	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 842

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثّل مصري اشتهر بأداء الأدوار المركبة. من مواليد عام 1946. درس في كلية الآداب قسم الفلسفة وعمل بالمسرح القومي  
 1+5+3+6 = إسم تايلند قديماً ■ 11+10+2+4 = ينقل الشخص من مكان الى آخر ■ 7+8+9 = سنة

حل الشبكة الماضية: سيرجيو راموس

إعداد  
نوم  
مسعود

### 842 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفصاحاً

1- مطرب عراقي شهير - 2- من يعهد إليه في إدارة قضاء من الأفضلية ورتبته فوق رتبة القائم مقام - أسماك كبيرة أو عمالات صغيرة - 3- لاتين مبعثرة - خاصتي ومكي - 4- عاصمة البيرو - تاليه وتعظيم - 5- هر بالأجنبية - جدير وخليق ومناسب - حرف ابجدي أو من أسماء السيف - 6- من الضرائب التي تفرض من قبل الدولة على المرور أو العبور - المشوهي الخلفة على صورة الوحوش - 7- بلدة لبنانية بقضاء المتن ومقر السفارة الأميركية - أصل البناء - أثار - 8- في العود - سرب من الطيور - 9- شحم - أهم روافد نهر الميسيسيبي في الولايات المتحدة - 10- كاتب ومؤرخ لبناني راحل ومن الحقول التي برع فيها العلوم السامية والعادات اللبنانية

### عمودياً

1- رئيس جمهورية لبناني راحل - 2- سعل - إحدى جمهوريات روسيا شمال شرقي سيبيريا تغطي الغابات معظم مساحتها - 3- جائر ومتعسف - يُستخرج من الشمندر والقصب - 4- آلة لفتح الأبواب - نوتة موسيقية - 5- أشك وأرتاب - جرد بالأجنبية - حبيب ليلي العامرية - 6- ملك الهون اشتهر بغزواته البربرية - حجة زعم العرب أنها تطير - 7- مريض - فرح وسعيد - 8- مقياس مساحة - نوع وكل ضرب من الشيء - من الطيور - 9- مدينة أميركية في كاليفورنيا بضاحية لوس أنجلوس تشتهر بكونها مركز السينما الأميركية والممثلين الأميركيين - عكسها عائش - 10- أديب وشاعر لبناني راحل لقب بأمير الرجز له التشيد الوطني اللبناني

### حلوه الشبكة السابقة

### أفصاحاً

1- قوس قزح - عدن - 2- راسين - زفاف - 3- طز - سوفيا - نط - 4- أسد - بورديو - 5- جورجيا - ابا - 6- برازيل - 7- شيب - ينق - 8- ام - اكر - بط - 9- كابري - نادر - 10- سمينة الخشاب

### عمودياً

1- قرطاجة - إكس - 2- وارسو - شام - 3- س - دربي - بي - 4- قيس - جريارة - 5- زنبوبيا - 6- فوازير - 7- زار - أنخ - 8- عف - دالي - اش - 9- دانوب - نبدأ - 10- نط - القطر

## تركيا الجديدة



يرجّح أن تكون تركيا ما بعد 12 حزيران 2011، موعد الانتخابات التشريعية، غير ما كانت قبله. حزب «العدالة والتنمية» يستعد لتحقيق فوز عريض يأمل بتحويله إلى كاسح. لذلك، تبدأ «الأخبار»، منذ اليوم، بنشر مواضيع تغطّي الاستحقاق التركي الداخلي الأبرز على الإطلاق

## تركيا تستعد لما بعد 12 حزيران لماذا هو الاستحقاق الأهم؟



خلال إحدى الجولات الانتخابية لأردوغان (أ ف ب - أ ف ب)

يقطع أيضاً مع تقليد النظام البرلماني لتصبح تركيا جمهورية رئاسية «على الطريقة الأميركية» على حد تعبير رئيس الحكومة، الذي يحلم بأن ينتقل من رئاسة الوزراء إلى قصر شنقايا الرئاسي الرائع الغارق في قلب غابة وسط أنقرة، ليجلس على الكرسي الذي لو ظنّ مصطفى كمال أن إسلامياً سيرثه يوماً ما، لكان انتحر بجرعة زائدة من الكحول، أو بطلقة من مسدسه الأسطوري على الأرجح.

والعنوان «السياسي» الثاني لموسم الحصاد الأردوغان ما بعد انتخابات 12 حزيران، إن لم تعرقل مشاريع الحزب الحاكم، سيكون القضية الأهم والأخطر والأبرز، لا في تركيا فحسب، بل على صعيد القضايا الإقليمية والعالمية الصعبة، أي المسألة الكردية التي ربما تنافس القضية الفلسطينية تعقيداً. وهنا يقول أصحاب النيات الحسنة إن أردوغان وصحبه فهموا أن تركيا لن تصبح يوماً «تركيا جديدة»، أي تلك الدولة التي يحلمون بها، القوية جداً، والغنية جداً والديموقراطية جداً، باختصار لن تصبح بمثابة «أميركا المنطقة» ولن تخرج من مستنقع معايير دول العالم الثالث، إلا

بعد أن تحلّ أزمته الكردية المستعصية، وتخلع رداء قوميتها وشوفينيتها وتنصالح مع تاريخها وشعبها لتفتح مرحلة جديدة مع أكرادها الـ 20 مليوناً أو أكثر، من كل النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والتنموية والتاريخية والقضائية والدستورية والقانونية، وبعدها تتخلى عن نظرية الحل الأمني مع أكرادها. يعتقد هؤلاء المتفائلون بأن هذه هي القناعة الحقيقية لأردوغان وإخوته، وأنهم يدركون أن فشلهم الأكبر بعد 9 سنوات من الحكم يبقى القضية الكردية نفسها. هؤلاء يظنون أن أردوغان عجز كردياً في الماضي لأنه، تحديداً، لم يكن قادراً على حصد نتائج انتصاراته الانتخابية بسبب تكبيله بالدستور الحالي، لكنه، بعد 12 حزيران، سيكشف عن «وجهه الآخر»، ذلك

الذي سيضع المسألة الكردية في صدارة اهتماماته ويعيد تنشيط «مبادرة الانفتاح الديموقراطي»، أو «الخطة الكردية» التي شغل بها تركيا والعالم لعام كامل، قبل أن تموت سريراً في أدرج البرلمان. أما المتشائمون، فحججهم قوية أيضاً ليثبتوا على قناعتهم بانعدام الرغبة والقدرة لأردوغان للإقدام على خطوة كردية جريئة فعلاً. الفوز محسوم لحزب أردوغان، إذ تجمع استطلاعات الرأي على أنه سيحصد ما بين 47 و50 في المئة من الأصوات، لكن السؤال يتمحور حول نسبة «الكسح» الذي سيقضه. ولأن أحلام رجال أردوغان كبيرة، فإنهم يريدون تحقيق نسبة ثلثي أعضاء مجلس النواب (المؤلف من 550 عضواً) أو اجتياز هذه العتبة حتى. كل ذلك لعلم أردوغان خصوصاً بأن نسبة الثلثين حتى قد لا تكفي لتمير مشاريعه «المجنونة»، لأن الطعنة قد تأتي من الظاهر أحياناً، أي من نواب حزبه، مثلما حصل عندما حذف نوابه بند تعديل شروط حظر الأحزاب وانتزاعه من المحكمة الدستورية لإعادته إلى البرلمان، وذلك في مشروع تعديل الدستور الذي مرّ باستفتاء 12 أيلول الماضي. لذلك، يريد أردوغان كتلة برلمانية ليست كبيرة فحسب (فاز الحزب الحاكم بـ 341 نائباً في انتخابات 2007)، بل أيضاً من النواب الأوفياء جداً له، والمحسوبين عليه شخصياً، بما أن نحو 70 ممن يصوتون لـ «العدالة والتنمية»، «يمنحون أصواتهم لأردوغان حيث يكون». حقيقة لا بدّ أنها تقلق أردوغان بالفعل، لأنه ينوي الانتقال من العمل الحزبي والحكومي إلى المنصب الرئاسي، الذي يرّجّح أن يمنح شاغله من الاستمرار في تولي مهمات حزبية.

### معلومات انتخابية

دائرة يفوز فيها حسب ترتيب المرشحين في اللائحة. وعلى الناخب أن يقترح إما للائحة حزبية مغلقة، أو لمستقل واحد فقط. ويجب على أي حزب أن ينال نسبة 10 في المئة على المستوى الوطني ليتمكن من الدخول إلى البرلمان، وإلا فإن الأصوات التي ينالها توزع على الأحزاب الأخرى الناجحة في الدائرة. لذلك، غالباً ما يترشح أعضاء الأحزاب الكردية بصفتهم المستقلة ليؤلفوا، بعد نجاحهم، كتلة برلمانية حزبية يجب أن تضم 20 نائباً على الأقل. وأكبر المدن من حيث حصتها من عدد النواب هي: إسطنبول (85 نائباً) وأنقرة (31) وإزمير (26) وبورصة (18) وقونيا (14) وأنطاليا 14 نائباً أيضاً.

يقول لـ 50 مليوناً و 189 ألف ناخب تركي التصويت في الدورة الانتخابية التركية الـ 24 في 12 حزيران 2011، حيث يتنافس رسمياً 7 آلاف و695 مرشحاً من 15 حزباً ومستقلين على مقاعد البرلمان البالغة 550 مقعداً. رقم المرشحين كبير بعدما خُفض سنّ الترشح إلى 25 عاماً بدلاً من 30. ويبلغ عدد الدوائر الانتخابية 85. ومن المرات النادرة، سُمح بإجراء حملات الدعاية بلغات أخرى غير اللغة التركية، كالكردية خصوصاً. قانون الانتخابات في تركيا يقوم على النسبية، إذ يفوز كل حزب بعدد من النواب بحسب نسبة الأصوات التي نالها في كل من الدوائر الـ 85. يقدم كل حزب قائمة مغلقة من المرشحين في كل

### أرست خوري

في كل مناسبة تبرز فيها تركيا كقوة اقتصادية وسياسية صاعدة على الساحتين الإقليمية والدولية، يعاد التذكير

بـ«الآية» الأحب إلى قلوب الليبراليين: ليس هذا سوى نتيجة لمرحلة الشفاء التي تعيشها الديموقراطية التركية من أمراض عهد حكم العسكر والحزب الواحد قبلها. ولم يكن ينقص الأتراك إلا مجيء الربيع العربي، لتسمعهم يكررون ما مفاده «كنا محقّين عندما خضنا معركة الديموقراطية، لأن الزمن أثبت أنه أن أوان الديموقراطية والحرية التي خضناها منذ 2002، ولتكون مثالاً يُحتذى».

تستعد هذه الديموقراطية التركية، وإن كانت مصابة بالف مرض وعطب، لترجمة نفسها في انتخابات 12 حزيران المقبل التي تتقاطع القراءات على وصفها، بأنها ستكون الأهم في التاريخ الحديث للانتخابات التعددية في تركيا. الأهم ليس لأن المنافسة على أشدها بين الأطراف المتنافسة، بل لأن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في أنقرة ينوي تحويلها إلى استحقاق مصيري مع استعداده للفوز بولاية ثالثة متتالية، ليكسر رقماً قياسياً غير محقق منذ زمن عدنان مندريس وحزبه «الديموقراطي» قبل نصف قرن. فقد عمل «حزب اللبنة» (شعار حزب العدالة والتنمية) منذ سنوات على تهيئة الأتراك نفسياً، ودعوتهم إلى تحلّل مسؤولياتهم إزاء انتخابات حزيران 2011، على قاعدة أنّ نتيجتها، إن جاءت بفوز كاسح لحزب رجب طيب أردوغان، فإنها ستسمح له بحصد ما لم يتمكن حتى اليوم من حصده، رغم مرور أكثر من 9 سنوات متتالية على حكم حزبه. وموسم حصاد ما بعد الانتخابات عنوانه حاملة، بدليل أن الفوز سيكفل بقاء الحزب الحاكم في السلطة لعشر سنوات مقبلة على حد حسابات قادته.

دعك من المشاريع الاقتصادية المجنونة

### إيران

## خامنئي يدعم نجاد... ويدعو إلى اليقظة

قسم من المقربين من الرئاسة، وخصوصاً مدير مكتب أحمددي نجاد، اسفنديار رحيم مشائي. وفي السياق، دعا ممثل خامنئي في الحرس الثوري الإيراني، علي سعدي، الرئيس الإيراني إلى «العودة إلى المسار الرئيسي»، معبراً عن اندهائه «كيف أن الذين جاؤوا إلى المسرح السياسي رافعين شعار التصدي للنتيجة الثرية يغذون تياراً نخبويّاً خفياً جديداً في كنفهم».

(مهر، أ ف ب، رويترز)

ويأتي حديث خامنئي في وقت كشف فيه النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، محمد رضا باهونار، أن الرئيس الإيراني، فكر في لحظة ما، في الاستقالة أثناء الأزمة مع المرشد، لكنه عدل عنها أخيراً. وقال باهونار، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام، «في لحظة ما بلغ الأمر مع الرئيس حد الاستقالة، لكنه توصل أخيراً إلى خلاصة مفادها أن عليه مواصلة عمله». وأوضح أنه من «الضروري أن ينادى (الرئيس) بنفسه عن المجموعة المنحرفة»، في إشارة إلى

وبعدما أوضح أنّ «العدو ركّز اهتمامه على نحو علني على القضايا الاقتصادية لشغل أسس الاقتصاد الإيراني وإدخال اليأس في نفوس الشعب»، لفت خامنئي إلى أن من بين أهداف «نظام الهيمنة» بت الخلافات بين المسؤولين في البلاد، داعياً إياهم إلى توخي الحذر واليقظة. كذلك تطرق خامنئي إلى الأحداث التي تلت الانتخابات الرئاسية في عام 2009، مشيراً إلى أن «مثيري الفتنة في عام 2009 ارتكبوا خطيئة كبرى حيث وجهوا ضربة إلى النظام والبلاد».

الشورى، إن تشكيلة الهيئة التنفيذية جيدة ومناسبة، والحكومة تعمل. وفي إشارة إلى الانتقادات الحادة التي وجهت إلى الرئاسة والحكومة منذ شهر من جانب رجال دين محافظين يهيمنون على الحياة السياسية الإيرانية وعلى المجلس، أكد خامنئي أنه «يعرف نقاط الضعف والمشاكل» التي تُطرح، مشدداً على أنه «يتعين على الحكومة والبرلمان أن يتعاونوا»، لأن «الصداقة والاعتدال في البلاد وفي علاقات البرلمان مع الحكومة يمثلان ضرورة».

في محاولة منه لوضع حد للجدل المستمر منذ أسابيع داخل معسكر المحافظين على خلفية الانتقادات الموجهة إلى عدد من المقربين من الرئيس الإيراني، وبينهم معاونه اسفنديار رحيم مشائي، أعرب المرشد الإيراني، علي خامنئي، أمس عن دعمه لحكومة محمود أحمددي نجاد، التي رأى أن «تشكيلتها جيدة ومناسبة»، داعياً في الوقت نفسه الحكومة والبرلمان إلى التعاون. ونقل التلفزيون الإيراني عن المرشد قوله، خلال استقباله أعضاء مجلس

## وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيد الشباب الغالي المرحوم

محمد دياب فرحات  
(أبو علي)

زوجته ابتسام كمال زهر  
أولاده: علي، عماد، وهبة.  
أشقائه: علي، حسين، مصطفى، حيدر، حمزة،  
والمحامي عباس فرحات.  
تقبل التعازي بوفاته اليوم الاثنين وغداً  
الثلاثاء 30 و 31 أيار، في منزله في بلدته  
النميرية قضاء النبطية.  
وتصادف نهار غداً الثلاثاء 31 أيار 2011  
ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته، وبهذه  
المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في  
النادي الحسيني لبلدة النميرية، عند الساعة  
الرابعة من بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل فرحات، آل عوضة، آل زهر،  
وعموم أهالي بلدتي النميرية وبعيتا الشعب.

انتقلت إلى رحمة تعالى المأسوف عليها  
ثريا الياس الثوري

أرملة المرحوم طانيوس سمعان  
والدة الزميل جورج سمعان (من أسرة  
«الحياة»)، والمهندسين سمعان ومارون،  
وماري أرملة المرحوم خليل شماس،  
ونادية أرملة المرحوم يوسف عازار،  
ونصرة زوجة ريشار حداد، وسيدة زوجة  
سميح سعادة

شقيقاها: المرحومان وديع الخوري (في  
المهجر) وجريس الخوري

شقيقاتها: المرحومتان نزهة وهلون  
الخوري  
تقبل التعازي اليوم الاثنين 30 الجاري في  
صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية  
في وسط بيروت من الحادية عشرة قبل  
الظهر وحتى السادسة مساءً.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المرحوم  
الحاج

مصطفى عبد اللطيف عرابي  
أولاده: الحاج محمد، الحاج أحمد والحاج  
علي

صهره: أحمد أيوب  
تقبل التعازي اليوم الاثنين في 2011/5/30  
الموافق 28 جمادى الآخرة 1432 هـ. وذلك  
من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة  
السادسة عصراً.

المكان: حسينية الإمام الحسين عليه السلام  
في الشياح، حيث سيصلى على الجثمان  
الظاهر بخزام الساعة السادسة عصراً  
وينقل إلى النجف الأشرف.

تقبل التعازي بعد الصلاة على الجثمان  
الظاهر في منزل المرحوم الكائن في منطقة  
الشياح - بناية قبسي - ط 2.

كذلك تقبل التعازي يومي الثلاثاء 31 أيار  
والأربعاء 1 حزيران.

المكان: حسينية البرجاوي في منطقة بئر  
حسن.

الزمن: من الساعة الخامسة حتى الساعة  
مساءً

الأسفون: آل عرابي، آل قبسي، آل أيوب، آل  
جون، آل حيدر وعموم أهالي بلدة زبدية.

رابطة آل الحاج بطرس  
زوجة الفقيد: سيسيل بهجت حداد  
ابناء: طارق والياس وعائلتهما

ابنتاه: رولا وريما  
شقيقته: سعاد أرملة إبراهيم شباط

وأولادها وعائلاتهم  
أرملة شقيقه أنطوان: أوليفيا صليبا  
وأولادها وعائلاتهم

أرملة شقيقه بشارة: كوليت حداد  
وأولادها وعائلاتهم

زوج شقيقته مرحومة ليندا: الياس  
عباس وعائلته

وأولادهم وعموم عائلات ساقية المسك  
وبحرفاف بنعون إليكم فقيدهم الغالي  
الياس يوسف سركيس الحاج بطرس

رئيس رابطة آل الحاج بطرس  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة  
الرابعة بعد ظهر الثلاثاء 31 أيار 2011  
في كنيسة سيدة المعونات ساقية المسك  
- بكفيا.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة أيام  
الأحد والاثنين والثلاثاء 29 و30 و31 أيار  
والأربعاء 1 حزيران ابتداء من الساعة  
الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة  
مساءً

عربيات  
دولياتالجيش السوداني يعلن  
انتهاء عملية أبيي

أعلن الجيش السوداني، أول من  
أمس، انتهاء العمليات العسكرية  
في منطقة أبيي المتنازع عليها  
بين شمال السودان وجنوبه،  
داعياً جميع سكانها إلى العودة.  
وذكرت وكالة الأنباء السودانية  
الرسمية أن «القوات المسلحة  
أعلنت انتهاء العمليات العسكرية  
في أبيي، وذلك بعدما بسطت  
سيطرتها الكاملة على المنطقة».  
وقال المتحدث الرسمي باسم  
الجيش العقيد الصوارمي خالد  
سعد إن «المنطقة اليوم تنعم  
بالأمن. ندعو جميع سكان  
المنطقة من المسيحية والدينكا  
نقوك، وبقية القبائل الأخرى  
للعودة وممارسة حياتهم  
الطبيعية، بعدما انتهت العمليات  
العسكرية التي جرت في المنطقة  
خلال الأيام القليلة الماضية».

(أ ف ب)

تونس: خطة للتنمية  
بقيمة 125 مليار دولار

أعدت الحكومة الانتقالية  
التونسية خطة تنمية اقتصادية  
 واجتماعية تتطلب استثمارات  
 قيمتها 125 مليار دولار على  
مدى خمس سنوات، يُحصل  
على 25 ملياراً منها بمساعدات  
دولية وعدت بها قمة مجموعة  
الثمانية. وقال المتحدث معز  
السيناوي إن «البرنامج يحدد  
قيمة حاجات التمويل لخمس  
سنوات بـ125 مليار دولار،  
منها مئة مليار من المساهمة  
الوطنية توفرها تونس و25  
ملياراً تُمول من المساعدة الدولية  
التي طلبناها» في قمة مجموعة  
الثمانية دعماً لهذا البرنامج.

(أ ف ب)

تغريم مبارك ونظيف  
والعادلي 90 مليون دولار

ألزمت محكمة مصرية، أمس،  
الرئيس السابق حسني مبارك  
(الصورة) ورئيس وزرائه أحمد  
نظيف ووزير داخلته حبيب  
العادلي بسداد نحو 90 مليون  
دولار أميركي لخزينة الدولة  
من ماله الخاص في قضية  
قطع الاتصالات أثناء ثورة «25  
يناير». ويلزم القرار مبارك بدفع  
200 مليون جنيه والعادلي 300  
مليون جنيه وأحمد نظيف 40  
مليون جنيه.

من جهة ثانية، وافقت النيابة  
العامّة على إحالة وزير الإعلام  
السابق أس الفقي على محكمة  
جنايات القاهرة بتهمة هدر 1,8  
مليون دولار من أموال اتحاد  
الإذاعة.

(يو بي آي)

عصام شرف لـ «الأخبار»:  
ماضون على درب الديمقراطية

وأكد شرف لـ «الأخبار» صحة ما يدور  
الحديث عنه في كواليس الأوساط  
المالية الدولية، بخصوص احتمال  
تحويل الديون الخارجية المصرية  
إلى استثمارات اقتصادية، قائلاً:  
«لقد تلقينا بالفعل مقترحات مهمة  
بهذا الشأن، وهي تندرج ضمن حزمة  
كاملة من الإجراءات التي قُدمت إلينا  
بخصوص تنشيط ودعم الاقتصاد  
المصري. لذا، فوزارة المال تدرس هذه  
المقترحات بالتفصيل، ولا يمكن كشف  
المزيد عنها في الوقت الحالي. لكنها  
بالتأكيد تعد أمراً إيجابياً للغاية،  
لأن مفعولها سيكون مزدوجاً، فهي  
ستخفف من عبء المديونية، وستضخ  
الاقتصاد المصري في الوقت ذاته  
بجرعة مهمة من الاستثمارات».

بخصوص المشاركة المصرية في قمة  
مجموعة الثماني، قال شرف: «مسألة  
توجيه الدعوة إلينا لحضور هذه  
القمة في حد ذاتها تعدّ أمراً إيجابياً  
جداً، وأهمية هذه المشاركة أنها فرصة  
لبحث آفاق الخطوات المقبلة في مجال  
التعاون مع الدول الكبرى، والتناقش

يبدو رئيس الحكومة  
المصرية عصام شرف، الذي  
شارك في قمة مجموعة  
الثمانية، واثقاً بتخطي  
البلاد العقبات الاقتصادية،  
والمضي قدماً على درب  
الديموقراطية بعد الثورة

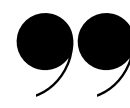
باريلس - عثمان تزغارت

قبل أن يتوجه إلى دوفيل للمشاركة  
في قمة مجموعة الثماني، حلّ رئيس  
الحكومة المصري عصام شرف  
بباريس، حيث التقى رئيس الحكومة  
الفرنسية فرانسوا فيون، وعقد  
اجتماع عمل مع عدد من المستثمرين  
ورجال الأعمال الفرنسيين المهتمين  
بالسوق المصرية. وقال شرف في  
حديث لـ «الأخبار»، على هامش هذا  
الاجتماع: «لقد خرجت من لقائي مع  
المستثمرين الفرنسيين بانطباع في  
غاية الإيجابية، حيث لمست إصراراً  
واضحاً جداً لدى هؤلاء على الاستثمار  
في العمل في مصر، رغم وجود بعض  
المشاكل والصعوبات. ونحن أكدنا لهم  
أننا سنقوم في الفترة المقبلة بإجراءات  
وتسهيلات مهمة لحل المشاكل التي  
تعرضهم، من أجل استقبال المزيد من  
الاستثمارات».

وعن أهمية تشجيع قدوم  
الاستثمارات الأجنبية، بوصفها  
السبيل الأمثل للخروج بالاقتصاد  
المصري من التبعية للمساعدات  
الغربية، قال شرف: «إذا قارناً الربع  
الأول من عام 2010 بالربع الأول من  
العام الحالي الذي قامت فيه الثورة،  
نجد أن هناك زيادة بمقدار 30 بالمئة  
في التبادلات التجارية والاقتصادية  
مع فرنسا، مثلاً. وهذا يدل على أن  
الشركات الغربية تدرّك أهمية السوق  
المصرية والاقتصاد المصري، وأن  
التغيير الذي جاءت به الثورة زاد من  
رغبتها وإصرارها على الاستثمار في  
مصر...».

## مصر

## اعتقال دبلوماسي إيراني بتهمة التجسس



كان وفد الدبلوماسية  
الشعبية يستعد للسفر  
إلى طهران لإعادة  
العلاقات المصرية  
الإيرانية



وعودتها إلى وضعها الطبيعي». ورغم  
هذا النفي من جانب الإيرانيين، إلا أن  
مصادر قضائية أكدت أن نيابة أمن  
الدولة العليا حققت مع المتهم لمعرفة  
شبكة التجسس والكشف عن أفرادها،  
ووجهت إليه عدداً من التهم، من بينها  
ارتكاب أفعال من شأنها «الإضرار  
بالأمن القومي المصري، والتجسس  
لمصلحة دولة أجنبية»، حيث ضبط  
بأجهزة تجسس غير مسموح بدخولها  
البلاد، وجمع معلومات اقتصادية  
وسياسية وعسكرية عن مصر، وعدد  
من الدول الخليجية عبر عملاء له.

## محمد فوزي

عادت العلاقات المصرية الإيرانية  
إلى المربع الصفر - مربع الأزمة،  
بعدما أعلنت القاهرة مساء أول من  
أمس اعتقال إيراني يعمل في البعثة  
الدبلوماسية الإيرانية في القاهرة  
بتهمة التخابر، لتعود وتفرج عنه  
تمهيداً لترحيله.

وقالت أجهزة الأمن المصرية إن المتهم  
يدعى قاسم الحسيني، وإنه كان  
يجمع معلومات اقتصادية وسياسية  
وعسكرية عن مصر وبعض دول  
الخليج، مستغلاً الحالة الأمنية في  
البلاد خلال الفترة الماضية، وذلك عبر  
عملاء له، لم تحدد الجهات الأمنية  
إن كانوا في الداخل أو في الخارج، ثم  
إرسال هذه المعلومات إلى طهران.

ولم توضح تصريحات المسؤولين  
المصريين طبيعة هذه المعلومات، ما  
جعل السفارة الإيرانية في القاهرة  
تصدر بياناً تنفي فيه خبر القبض  
على أي دبلوماسي لديها، أو مثول  
أي مسؤول إيراني بالسفارة للتحقيق  
في قضايا تجسس، مبدية استغرابها  
توقيت إعلان هذه القضية، ولفتت  
إلى أن إعلان الخبر «يهدف إلى وقف  
تحسن العلاقات بين مصر وإيران

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	اسم المكلف
22/03/2011	10/02/2011	RR008917658LB	1148	شركة ليتراكو
22/03/2011	4/02/2011	RR008917842LB	116017	شركة شمس للمواد الغذائية ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008918098LB	6391	شركة الصداقة للمقاولات والبناء ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008918152LB	222690	بلانيت أوف باغز
22/03/2011	8/02/2011	RR008918208LB	107965	عاصي للتجارة العامة (سامية العاصي وشركاها)
23/03/2011	19/01/2011	RR008981587LB	5553	شركة فيد اي بلان ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008981599LB	5242	شركة كارولين
22/03/2011	4/02/2011	RR008982051LB	112195	شركة الوفاء للإلكترونيات ش.م.
22/03/2011	20/01/2011	RR008982070LB	1264111	SOLOMODA SARL
22/03/2011	21/01/2011	RR008916052LB	253785	الشركة الدولية للاستشارات دوت كوم
22/03/2011	21/01/2011	RR008917110LB	822147	هيليو بتروليوم ش.م.ل. أوف شور
22/03/2011	27/01/2011	RR008917244LB	509	شركة ساما انترناسيونال ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008917304LB	485	مؤسسة اسكا ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008917669LB	4918	شركة التسويق التجارية
22/03/2011	19/01/2011	RR008917684LB	313043	شركة رنوبال فاشن رENOBELLE ش.م.ل. FASHION SAL
22/03/2011	7/02/2011	RR008918282LB	240781	شركة محمد نعيم بكار وشركاه
22/03/2011	19/01/2011	RR008981604LB	5262	ميدل إيست ترايدنغ ش.م.
22/03/2011	31/01/2011	RR008982344LB	80765	شركة سنو للتجارة والصناعة
29/03/2011	27/01/2011	RR008982619LB	1443085	محمد علي عدنان روماني
22/03/2011	4/02/2011	RR008982677LB	2862	شركة أولتراتيك ش.م.
22/03/2011	26/01/2011	RR008983552LB	204711	رايتبروداكت أوف شور ش.م.ل.
22/03/2011	11/02/2011	RR008983789LB	135328	عبد القادر محمود محيو
22/03/2011	27/01/2011	RR008916209LB	222694	بايس كونسالتينغ
22/03/2011	24/01/2011	RR008916699LB	197608	شركة تمارا ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008918094LB	6351	شركة دانة للمقاولات والتجارة ش.م.
22/03/2011	24/01/2011	RR008981515LB	821	شركة عششروت للطباعة والنشر ش.م.
22/03/2011	20/01/2011	RR008981526LB	816	شركة التعمير والتطوير ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008981581LB	5585	شركة أحذية الفيحاء ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008982125LB	52114	منيو تشريزنس كلوب ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008982343LB	87595	دمشقيه إخوان وشركاهم
22/03/2011	4/02/2011	RR008983080LB	97177	باور كومبيوتر سيستم 2000 ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008983126LB	191555	الالكترونيك بزنس كومباني
22/03/2011	8/02/2011	RR008983806LB	190684	عبد الحسين محمد الحاج
22/03/2011	10/02/2011	RR008983831LB	94860	محمد أحمد حمود
22/03/2011	21/01/2011	RR007963775LB	823142	بريمير إنك ش.م.
22/03/2011	24/01/2011	RR007963908LB	6940	شركة انترناسيونال كومبيوتر تكنولوجي ش.م.
22/03/2011	21/01/2011	RR008916247LB	97907	شركة تمبكس لبنان
22/03/2011	19/01/2011	RR008917087LB	198851	فنتشور كوم ش.م.ل. (أوف شور)
22/03/2011	19/01/2011	RR008917285LB	510	شركة غيا ش.م.

تاريخ اللصق	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	اسم المكلف
22/03/2011	1072315	RR008915960LB	26/01/2011	ليبانسيل انترناسيونال هولدنغ ش.م.
22/03/2011	211397	RR008916096LB	26/01/2011	الشركة اللبنانية الإيطالية للتجارة ش.م.
22/03/2011	203839	RR008916405LB	19/01/2011	شركة الشرق الأوسط للتجارة العامة
22/03/2011	244978	RR008916705LB	20/01/2011	شركة كويك ش.م. QUICK S A R L
22/03/2011	1118238	RR008917352LB	19/01/2011	شركة بيرت باور للأمن ش.م.
22/03/2011	1164081	RR008917381LB	19/01/2011	شركة سنتينيال إنشورنس كومباني
22/03/2011	2651	RR008917943LB	10/02/2011	الجمعية التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني لنقابات عمال لبنان
22/03/2011	151869	RR008918436LB	20/01/2011	يوسف علي غيث
22/03/2011	773277	RR008981656LB	19/01/2011	موتيفا للإنتاج الفني ش.م.
22/03/2011	2996	RR008981824LB	4/02/2011	شركة الشب للتجارة ش.م.
22/03/2011	2720	RR008981942LB	19/01/2011	M.K.S.C
22/03/2011	237507	RR008982292LB	19/01/2011	ميدي كول ش.م.
22/03/2011	89960	RR008982403LB	7/02/2011	أولتيمات غروب
22/03/2011	2878	RR008982681LB	7/02/2011	روك تك ش.م.
22/03/2011	2772	RR008982846LB	19/01/2011	شركة أنيس ش.م.
23/03/2011	179462	RR008982896LB	7/02/2011	شركة المستقبل للخدمات التجارية ش.م.
22/03/2011	130875	RR008983079LB	19/01/2011	شركة كالييري مكي (خديجة مكي وشريكتها)
22/03/2011	248555	RR008983162LB	21/01/2011	شركة اش 2 أو ش.م.
22/03/2011	76403	RR008983316LB	19/01/2011	شركة بفرديج انترناسيونال كونالتنس
22/03/2011	2069166	RR008983773LB	10/02/2011	توصية بسيطة -TIMO TOURS
22/03/2011	61725	RR008917006LB	21/01/2011	شركة أوبشن للتجارة والصناعة
22/03/2011	195875	RR008917023LB	27/01/2011	ماسو فاناش م ل (أوف شور)
22/03/2011	54	RR008917179LB	24/01/2011	دار النعمة للطباعة ش.م.
22/03/2011	1535	RR007963741LB	26/01/2011	شركة تريفاز هولدنغ ش.م.
22/03/2011	3599	RR007963814LB	21/01/2011	شركة سيمكو ش.م.
22/03/2011	102132	RR007963954LB	10/02/2011	الشركة العقارية المتحدة ش.م. (الجناح)
22/03/2011	4626	RR008916270LB	21/01/2011	ديميكو ش.م.
22/03/2011	1043777	RR008916295LB	20/01/2011	شركة مالويولسكا
22/03/2011	113175	RR008916438LB	24/01/2011	سوناركو (أوف شور) ش.م.
23/03/2011	267333	RR008916441LB	20/01/2011	أوربانيا ش.م.ل. أوف شور URBANIA SAL OFF-SHORE
22/03/2011	628948	RR008916631LB	27/01/2011	شركة سيدرسات ش.م.ل. أوف شور
22/03/2011	203960	RR008916873LB	26/01/2011	يا بازار (أوف شور) ش.م.
22/03/2011	519	RR008917287LB	19/01/2011	شركة ساماكو انترناسيونال ش.م.
22/03/2011	5456	RR008917340LB	10/02/2011	مركز التجارة الدولية
22/03/2011	1113569	RR008917354LB	21/01/2011	AM GROUP ش.م.
22/03/2011	981766	RR008917549LB	19/01/2011	شركة هاند تو هاند ميديا ش.م.ل. HAND TO HAND MEDIA SARL

22/03/2011	26/01/2011	RR008982419LB	203879	شركة ميغاستور ش.م.	22/03/2011	20/01/2011	RR008917291LB	326	شركة دومس ديفلبيمنت ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008983261LB	205919	مركز القدس للبحوث والدراسات ش.م.	22/03/2011	27/01/2011	RR008917681LB	4825	شركة جنرال كونستراكتشن كومباني ش.م.
22/03/2011	27/01/2011	RR008916570LB	736158	Vehicles And Constraction Group sarl	22/03/2011	20/01/2011	RR008917715LB	1125909	شركة الجذور العربية للتجارة والمقاولات
22/03/2011	26/01/2011	RR008916770LB	727856	اس بي اس ستراتيجيك بيزنس سوليوشينز ش.م.	23/03/2011	19/01/2011	RR008918096LB	6377	شركة تجهيزات المقاولين العربية ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008916942LB	747725	قاسم أحمد غدار	22/03/2011	4/02/2011	RR008918223LB	107067	محمد الزياد وشركاه
22/03/2011	10/02/2011	RR008917011LB	223198	ب ر غروب هولدنغ ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR008918229LB	1208395	شركة PAOLO . جميل الحفار وشريكه
22/03/2011	7/01/2011	RR008917085LB	53434	فياض انترناشيونال ترايدنغ كومباني ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR008981628LB	5140	شركة أبناء سعد الدين الشعار
22/03/2011	10/02/2011	RR008917451LB	4640	الشركة اللبنانية للخدمات والتجارة LEGST ش.م.	22/03/2011	28/01/2011	RR008981717LB	1456	شركة عشيتكس ش.م.
22/03/2011	10/02/2011	RR008917794LB	6531	شركة ناشونال برودكتس كومباني ش.م.	22/03/2011	4/02/2011	RR008982398LB	72917	شركة الشهباء
22/03/2011	19/01/2011	RR008918169LB	227008	العبيكان - هوم انتركتيف	22/03/2011	19/01/2011	RR008982738LB	5627	شركة المسار للمبيوتر أبيل ماكنتوش سنتر ش.م.
22/03/2011	10/02/2011	RR008918347LB	267731	شركة أميال لتأجير السيارات ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR008982799LB	2007	سي. تي. في. ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008981725LB	309133	BEST سرفيس SERVICE	22/03/2011	13/01/2011	RR008983406LB	686376	المركزية للصيرفة
23/03/2011	19/01/2011	RR008981925LB	2286	شركة سويدغان ش.م.	22/03/2011	13/01/2011	RR008983406LB	686376	فوروارد ميوزيك ش.م.
22/03/2011	21/01/2011	RR008981959LB	2947	شركة أوفر سينز ترايدنغ كومباني ش.م.	23/03/2011	26/01/2011	RR008983551LB	96107	شركة كعدي غروب
22/03/2011	19/01/2011	RR008982046LB	110747	لاجنتي أوميار	22/03/2011	7/02/2011	RR008983582LB	2296558	هالة ش م ل أوف شور
22/03/2011	21/01/2011	RR008982198LB	129835	شركة المطعم الصيني	22/03/2011	11/02/2011	RR008983584LB	2289071	سمارت كونسابتس ش.م.
22/03/2011	24/01/2011	RR008982215LB	97242	شركة مليس للتجارة والمقاولات	22/03/2011	21/01/2011	RR008916284LB	6164	الشركة التقنية للمصاعد (مصاعد فورس)
22/03/2011	4/02/2011	RR008982421LB	230502	جي. سي. للخدمات الإعلانية والتسويق ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008916936LB	1164623	كامل محمد فقيه
22/03/2011	20/01/2011	RR008982702LB	6587	شركة كمبيو جرافكس ش.م.	22/03/2011	4/02/2011	RR008918218LB	744616	شركة الأمانى
22/03/2011	19/01/2011	RR008982726LB	2256	الشركة اللبنانية للتوزيع ش.م.	22/03/2011	31/01/2011	RR008982668LB	2778	شركة منصور للهندسة والمقاولات الإنشائية والدراسات الهندسية ش.م.
22/03/2011	11/02/2011	RR008983736LB	294757	جيني تكنولوجي ش.م.	22/03/2011	24/01/2011	RR008983426LB	114503	انترواك (إلغاء مكرر) 188938
22/03/2011	11/02/2011	RR008983775LB	2221536	باسل محمد طلال البيا	22/03/2011	10/02/2011	RR007963801LB	244025	شركة دار الكتاب الجديد المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.
22/03/2011	8/02/2011	RR008983805LB	190680	محمود محمد الحاج	22/03/2011	27/01/2011	RR008916711LB	122117	ميدل إيست سوبلايز ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008917375LB	1179616	نور الدولية للخدمات والتجارة ش.م. - نيسكو ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008918194LB	3469	شركة انترب غروب ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008917475LB	5056	شركة داكسكوشن ش.م.	22/03/2011	31/01/2011	RR008982915LB	188906	المونة للمواد الغذائية
22/03/2011	4/02/2011	RR008918167LB	227306	شركة انترناشيونال بوك شوب ش.م.	22/03/2011	27/01/2011	RR007963933LB	6813	شركة اكروبوليس للهندسة والمقاولات ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008918317LB	205228	شركة محمد حسن صدقة وشركاه التجارية	22/03/2011	19/01/2011	RR008917272LB	650	شركة دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع
22/03/2011	20/01/2011	RR008918329LB	228690	اسبيريشن انترناشيونال ام. أي. ش.م.	22/03/2011	20/01/2011	RR008917713LB	1113562	TELE TEL SARL
22/03/2011	19/01/2011	RR008982081LB	1244431	كارانت توكارانت - لبنان ش.م./ سي تو سي - لبنان ش.م.	22/03/2011	3/02/2011	RR008982062LB	113754	شركة روى لينغ ش.م.
22/03/2011	10/02/2011	RR008982219LB	2398319	شركة العامر التجارية جولي كلير	22/03/2011	10/02/2011	RR008983711LB	410653	وسام نايف عبد الله
22/03/2011	10/02/2011	RR008982227LB	92009	شركة ريكوميت العالمية الجديدة ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR008916892LB	223267	مجموعة طه قليلات هولدنغ ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008982766LB	4544	الشركة المتحدة للمشاريع ش.م.	22/03/2011	4/02/2011	RR008918351LB	196556	S H A K E E L CONSTRUCTION COMPANY (PVT) LIMITED
22/03/2011	19/01/2011	RR008983065LB	134988	هلا غريب وسعيد الشريف (دياغونال)	22/03/2011	19/01/2011	RR008982400LB	90290	شركة عرموش للتجارة
22/03/2011	31/01/2011	RR008983077LB	180629	شركة الصناعات المعدنية (ندى أغا وشركاه)	22/03/2011	24/01/2011	RR008982974LB	3564	شركة هاي ستايل ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008983122LB	136965	شركة الصناعات المعدنية (ندى أغا وشركاه)	22/03/2011	27/01/2011	RR008916053LB	6102	شركة أبناء سامي مكحل للتجارة والمقاولات ش.م.
					22/03/2011	19/01/2011	RR008917672LB	4909	شركة كونتاكتس
					29/03/2011	26/01/2011	RR007963919LB	219405	شركة أي غروب ش.م. I GROUP SARL
					22/03/2011	24/01/2011	RR008916045LB	253611	برغو - أوبري ش.م. Pergo-Oubari s.a.r.l

## هبوب

## إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة تراست إنفستمنت إند دفلوبمنت كومباني ش.م.	5235	RR008983524LB	26/01/2011	22/03/2011
كونسير للخدمات الهندسية الاستشارية ش.م.	2991	RR008983601LB	8/02/2011	22/03/2011
الشركة العالمية للتوظيفات ش.م. (هولدينغ)	204	RR008916325LB	21/01/2011	22/03/2011
International Aviation Management ش.م. أوف شور	1157842	RR008916379LB	24/01/2011	22/03/2011
الشركة اللبنانية الموحدة (2) ش.م.	534	RR008917312LB	21/01/2011	22/03/2011
الدولية للإعلام المتخصص ش.م.	366348	RR008917577LB	20/01/2011	22/03/2011
شركة كونتركت ش.م.	125933	RR008917734LB	19/01/2011	23/03/2011
شركة أمصار التجارية للاستيراد والتصدير ش.م.	3026	RR008917801LB	20/01/2011	22/03/2011
شركة حمزة للتجارة والصناعة ش.م.	2216	RR008917818LB	19/01/2011	22/03/2011
شمس للمواد الغذائية ش.م.	126596	RR008917894LB	31/01/2011	22/03/2011
شركة الروابي - ش.م.	100688	RR008918018LB	4/02/2011	22/03/2011
شركة فاميلي لورد	196769	RR008918271LB	4/02/2011	22/03/2011
تكسيكس انترناسيونال ش.م.	98492	RR008982005LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة التنير للصناعة والتجارة	91307	RR008982445LB	31/01/2011	22/03/2011
شركة ام. أي. آر. سي. انترناسيونال	156366	RR008982540LB	11/02/2011	22/03/2011
ميغا للتجارة ش.م.	121340	RR008982826LB	19/01/2011	22/03/2011
الشركة الدولية للتسويق والتجارة ش.م.	3562	RR008982973LB	19/01/2011	22/03/2011
علويه وشركاه A.F.M	1993090	RR008983207LB	11/02/2011	22/03/2011
مروان محمد مومنة	1237548	RR008983606LB	11/02/2011	22/03/2011
شركة المالك ش.م.	3293	RR008983752LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة ديب للتجارة والمقاولات ش.م.	228155	RR008916038LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة محيو وياسين ش.م.	2627	RR008916569LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة الأمراء ش.م. أوف شور	1100500	RR008916774LB	10/02/2011	22/03/2011
أوكادو ستورز ش.م.	4651	RR008917448LB	10/02/2011	23/03/2011
شركة الكمبيوتر للطباعة	5383	RR008917516LB	19/01/2011	22/03/2011
الشركة العربية للبنائية للسياحة والسفر ش.م.	125881	RR008917892LB	19/01/2011	22/03/2011
فردان إنك VERDUN INC S.A.R.L	6232	RR008918091LB	3/02/2011	22/03/2011
واي إن للملابس والأحذية المتنوعة	224971	RR008918259LB	31/01/2011	22/03/2011
شركة بلاستوفورم	464	RR008981560LB	19/01/2011	22/03/2011
سالم للأبحاث والاستشارات الصحية - رندة سالم وشركاؤها	260329	RR008982237LB	7/02/2011	22/03/2011
الشركة الإسلامية للتضامن والأعمال المالية ش.م.	52274	RR008982711LB	3/02/2011	23/03/2011
شركة غاليت - قاطرجي ونحاس وشركاه	5938	RR008982942LB	4/02/2011	22/03/2011
شركة مجموعة غاز الخليج ش.م.	3438	RR008983010LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة التجهيز والأنابيب للنقط والغاز ش.م. أوجي. تي. أس. أوف شور	4756	RR008983575LB	26/01/2011	23/03/2011
United Telecom Services UTS SAL	1198437	RR008916332LB	20/01/2011	22/03/2011
جوبيتر ترايدنج كومباني ش.م. أوف شور	2095972	RR008916867LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة سلام هولدينغ ش.م. (شركة قابضة)	135170	RR008916404LB	26/01/2011	22/03/2011
الهنا ش.م.	2132	RR008917014LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة تقنية (أوف شور) ش.م.	261752	RR008917040LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة ناجيغرافيك ش.م.	917	RR008917226LB	5/01/2011	22/03/2011
شركة فلاش ميديا ش.م.	4655	RR008917446LB	19/01/2011	22/03/2011
أراميش للتجارة العامة ش.م.	5913	RR008917849LB	10/02/2011	22/03/2011
OPTIMUM SARL	225704	RR008918119LB	24/01/2011	22/03/2011
جميل إبراهيم وشركاه	298050	RR008982179LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة ادفانس كمبيوتر سيستمز	245437	RR008982248LB	31/01/2011	22/03/2011
شركة الداناع. للهندسة والمقاولات ش.م.	66586	RR008982335LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة المصاعد العالمية	88710	RR008982353LB	19/01/2011	22/03/2011
مؤسسة التجارة والنقل العربية	93309	RR008982544LB	7/02/2011	22/03/2011
شركة قباني انترناشيونال ش.م.	2073	RR008983324LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة توبري هولدينغ غروب/ هنري فرنسوا جاردن	97179	RR008983327LB	19/01/2011	22/03/2011
الترناتيف ميديا كونسبنتس - أي ام سي	1183334	RR008983554LB	28/01/2011	22/03/2011
سامر ميشال خليل بيطار	2146476	RR008983717LB	10/02/2011	22/03/2011
انترناسيونال اكسبريس ش.م.	89	RR008917214LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة ترايدنج انك ش.م.	180	RR008917237LB	19/01/2011	22/03/2011
ماي كنداوان ميدل إيست ش.م.	7032	RR007963664LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة هوتيلز اند رستوراننس مانجمنت غروب ش.م.	2237744	RR007963977LB	24/01/2011	22/03/2011
شركة اكسيد ش.م.	1204653	RR008915989LB	26/01/2011	22/03/2011
شركة أفلام لبنان العالمية ش.م.	1080893	RR008916157LB	10/02/2011	22/03/2011
أوتوماتيك إلكترونيك ش.م. أوف شور	222923	RR008916189LB	26/01/2011	22/03/2011
M E D I A INTERNATIONAL PICTURES أوف شور ش.م.	1100732	RR008916287LB	27/01/2011	22/03/2011
بيان سرفي ش.م.	265278	RR008916503LB	3/01/2011	22/03/2011
شركة بودي للتجارة العالمية ش.م.	310748	RR008916505LB	4/02/2011	22/03/2011
الإنمائية ش.م. (شركة قابضة)	146	RR008916913LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة رولمان ريل استاسرت ش.م.	4601	RR008917403LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة ديونينز ليمتد ش.م.	4835	RR008917678LB	19/01/2011	22/03/2011
مجموعة الرصيص التجارية ش.م.	297144	RR008917685LB	4/02/2011	22/03/2011
ك.م.ن. ش.م.	101074	RR008917982LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة غولدن فايننس	220100	RR008918147LB	19/01/2011	23/03/2011
شركة غولدن نت للتنظيف والتجارة والتعهدات	230666	RR008918283LB	10/02/2011	22/03/2011
المشاركون (للتوظيف وإدارة الأموال والاستشارات) ش.م.	1429	RR008981715LB	11/02/2011	22/03/2011
شركة فاشن امبورتس ش.م.	3642	RR008981909LB	7/02/2011	22/03/2011
شركة المدائن العالمية الحديثة ش.م.	97369	RR008982027LB	31/01/2011	22/03/2011
أورينت اكسبرس أبو عايد وشركاه	53173	RR008982055LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة السمعيات الجيدة ش.م.	203941	RR008982414LB	4/02/2011	22/03/2011

22/03/2011	27/01/2011	RR007963981LB	293574	تونال هوم سرفيسز ش.م.	22/03/2011	4/02/2011	RR008982780LB	4476	شركة سكودا
22/03/2011	11/02/2011	RR008916079LB	1764868	كونتاكت كومرسيال كومباني ش.م.	22/03/2011	24/01/2011	RR008982877LB	161609	شركة مودي للتجارة ش.م.
22/03/2011	21/01/2011	RR008916145LB	380910	أكوا ترايدينغ كومباني ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008983066LB	134997	شركة ميدل إيست جنرال فود
22/03/2011	26/01/2011	RR008916447LB	235146	شركة انترترايد انفستمنت ش.م. أوف شور	22/03/2011	27/01/2011	RR008983166LB	247227	شركة روز لاند ليمتد ش.م. ROSE LAND LIMITED S.A.R.L
22/03/2011	27/01/2011	RR008916590LB	745477	سمير مصطفى سعدا	22/03/2011	19/01/2011	RR008983170LB	135916	ادفانست كومبيوتر اند نتورك تكنولوجي ش.م.
22/03/2011	26/01/2011	RR008916674LB	101008	شركة الناشر لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.	23/03/2011	19/01/2011	RR008983235LB	87873	غولدن ناتس
22/03/2011	19/01/2011	RR008917467LB	5069	شركة ليدرز ش.م.	22/03/2011	3/02/2011	RR008983438LB	2932	الشركة المتحدة للصناعة والتجارة ش.م. UCI
22/03/2011	19/01/2011	RR008917514LB	5377	شركة البناء العقارية ش.م.	22/03/2011	26/01/2011	RR008917132LB	5224	المعدات الميكانيكية ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008917531LB	5285	تلي كير ش.م.	22/03/2011	21/01/2011	RR008917192LB	31	شركة الكفاءات للتجارة والهندسة ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008917570LB	438443	بوب ليدو ش.م.	22/03/2011	21/01/2011	RR007963641LB	6723	تكس مكس ش.م.
22/03/2011	7/02/2011	RR008917578LB	363611	الدائرة المركزية العالمية - فورسي ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR007963786LB	1200079	Salasko offshore sal
23/03/2011	10/02/2011	RR008917645LB	4970	شركة ستارس دريمس ش.م.	22/03/2011	21/01/2011	RR007963794LB	2798	ارت كادو ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008981545LB	296	كابيتل تراست بنك	22/03/2011	20/01/2011	RR008916147LB	706660	شركة غلوبل انترناشيونال سرفيسز جي اي اس ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008981687LB	659363	ستارز ميديا انترناشيونال ش.م.	22/03/2011	20/01/2011	RR008916148LB	561	شركة كيرفي ش.م.
22/03/2011	21/01/2011	RR008981956LB	5736	شركة أومنيا انتربرايز ش.م.	22/03/2011	26/01/2011	RR008916380LB	902616	سي اي سي كومباني ش.م. أوف شور
22/03/2011	20/01/2011	RR008981971LB	186783	ميد غولد ش.م.	22/03/2011	26/01/2011	RR008916435LB	253385	اكستريم كريشنز انترناشيونال ش.م. - أوف شور
22/03/2011	19/01/2011	RR008982427LB	244988	شركة الخدمات التسويقية ش.م.	22/03/2011	27/01/2011	RR008916920LB	434301	شركة ترايدينغ ماركتينغ اند كونسالتينغ كومباني - تي م سي سي
22/03/2011	24/01/2011	RR008982886LB	166066	شركة عشتروت للاستيراد والتصدير ش.م.	22/03/2011	10/02/2011	RR008917306LB	372	شركة سوداكو ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008982927LB	189035	شركة إنماء هندسة وتخطيط ش.م.	22/03/2011	4/02/2011	RR008917314LB	5536	شركة إماراتن كونترانكنغ انتربرايز ش.م.
22/03/2011	28/01/2011	RR008982943LB	5946	شركة مجموعة الرياض للهندسة والمقاولات والتجارة العامة	24/03/2011	19/01/2011	RR008917535LB	5289	مجموعة القيسي للتجارة
22/03/2011	31/01/2011	RR008983545LB	266367	شركة نجم بلاس ش.م.	23/03/2011	19/01/2011	RR008917667LB	1512	شعر للاستشارات الهندسية والمقاولات ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008916963LB	5194	شركة كوبام ميدل يست ش.م.	22/03/2011	20/01/2011	RR008918006LB	100058	شركة سوريب ش.م.
22/03/2011	27/01/2011	RR007963739LB	655689	ام اف بي غروب ش.م. M.F.B GROUP SARL	22/03/2011	10/02/2011	RR008918011LB	99816	شكر بيلد ش.م.
22/03/2011	21/01/2011	RR008916042LB	525791	الشركة اللبنانية الدولية للتجارة والاستثمار ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008981730LB	304076	شركة الأهرام للتجارة العامة
22/03/2011	21/01/2011	RR008916507LB	292466	ميغا انفرسيونس ش.م.	22/03/2011	24/01/2011	RR008981880LB	4393	علاقات فنية ش.م.
22/03/2011	4/02/2011	RR008916598LB	303824	الشركة اللبنانية الكويتية للتجارة العامة ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008982210LB	640019	أليتون جنرال ترايد
22/03/2011	19/01/2011	RR008917266LB	718	شركة المرمح العقارية ش.م.	22/03/2011	8/02/2011	RR008982247LB	247545	لا ماكينا
23/03/2011	19/01/2011	RR008917321LB	5508	شركة سيت ش.م.	22/03/2011	31/01/2011	RR008982709LB	52889	شركة الوسيم للتجارة والصناعة ش.م.
22/03/2011	20/01/2011	RR008917803LB	3032	شركة الفتوح للمشاريع والمقاولات ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008982819LB	116584	دي ميلا شوز ش.م. DI MELLA SHOES S.A.R.L
22/03/2011	19/01/2011	RR008917850LB	5618	شركة بيروت ميديا بروكشن ش.م.	22/03/2011	3/02/2011	RR008983030LB	1188730	بدير ومساكوي مواد بناء ش.م.
22/03/2011	24/01/2011	RR008917912LB	5620	مصبغة رملة البيضاء ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008983295LB	76319	أرشريدون S.A
22/03/2011	17/01/2011	RR008918205LB	110605	شركة خدمات الطيران المتحدة	22/03/2011	21/01/2011	RR008983499LB	191065	الشركة الإماراتية اللبنانية للاستثمار (ش.م.)
22/03/2011	19/01/2011	RR008918482LB	3483	الشركة اللبنانية للاستثمار والتسويق ليمكو	22/03/2011	10/02/2011	RR008983588LB	81583	عارف عبد الله اليافي
22/03/2011	19/01/2011	RR008981571LB	980	#NAME?	22/03/2011	5/01/2011	RR008917041LB	299015	شركة دي فيجنز ش.م. D-VISIONS SARL
22/03/2011	19/01/2011	RR008981911LB	3630	الشركة اللبنانية للتجارة العامة والتسويق	22/03/2011	19/01/2011	RR008917144LB	63083	محمود محي الدين شمس الدين
22/03/2011	19/01/2011	RR008982024LB	97706	شركة انوفاتيف تليكوم سيستمز ش.م.	22/03/2011	19/01/2011	RR008917159LB	163073	اتش اند ام ناشيونال اسوسييشن/ محمود الذهبي وشركاه
22/03/2011	19/01/2011	RR008982074LB	1233040	شركة assia s.a.r.l	23/03/2011	7/02/2011	RR008983633LB	95398	المقدم 938 راس بيروت ش.م.
22/03/2011	19/01/2011	RR008982222LB	61763	شركة المروة التجارية	22/03/2011	26/01/2011	RR007963923LB	159297	ليبانيز ترايدرز دستريبيوترز اند كونسالتنس (قمبرجي وشركاه)

# مبواب

## إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة يوناتيد ايجنت ش.م.	200570	RR008982450LB	21/01/2011	22/03/2011
سي فور ش.م. C4 S.A.R.L	197554	RR008982471LB	7/02/2011	23/03/2011
فضل عباس أحمد كرش	43142	RR008982590LB	3/02/2011	22/03/2011
شركة مارسكو ش.م.ل.	313242	RR008982599LB	4/02/2011	22/03/2011
اكسي سوار	5947	RR008982748LB	20/01/2011	22/03/2011
شركة الأنظمة العالمية ش.م.	2000	RR008982797LB	19/01/2011	22/03/2011
الشركة العامة للصيانة والخدمات ش.م.	135024	RR008983068LB	10/02/2011	22/03/2011
الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م.	248097	RR008983165LB	4/02/2011	22/03/2011
الشركة الرائدة للإعلام والإعلان ش.م.ل.	205766	RR008983265LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة ريد للاستشارات والإدارة ش.م.	2625	RR008983516LB	26/01/2011	22/03/2011
سيدرز هولدنغ	195330	RR008917112LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة ان تي آر ش.م. NTR SARL	688216	RR008916259LB	26/01/2011	22/03/2011
فاشين ف ش.م.	297764	RR008916292LB	26/01/2011	22/03/2011
HVS للهندسة والتركيب ش.م.ل. أوف شور	392616	RR008916746LB	27/01/2011	22/03/2011
روباس ش.م.	241377	RR008916931LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة صقر العرب ش.م.	974560	RR008917550LB	4/02/2011	22/03/2011
مجموعة شركات م. محمد وأولاده ش.م.	320718	RR008917590LB	24/01/2011	22/03/2011
شركة ليلي سليمان المديفر التجارية	296555	RR008917689LB	19/01/2011	22/03/2011
أسعد محمد عبد الساتر	748169	RR008917763LB	21/01/2011	30/03/2011
شركة لاردنغوت	5700	RR008917948LB	19/01/2011	22/03/2011
إنشاء ش.م.	100031	RR008918007LB	7/02/2011	22/03/2011
شركة أي - أي - أي مايكرو سنتر ش.م.	6840	RR008918055LB	24/01/2011	22/03/2011
شركة حدائق شتورة ش.م.	5605	RR008981578LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة طريبيه وكول ش.م.	4788	RR008981612LB	19/01/2011	23/03/2011
الاستشاريون ش.م.ل. للتصميم والهندسة	5182	RR008981665LB	19/01/2011	22/03/2011
بونجور - باتيسري - سناك - كوفي شوب - ش.م.	312700	RR008981721LB	19/01/2011	22/03/2011
SONGEES S.A.R.L	310972	RR008981723LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة أفيلوك الدولية ش.م.ل.	1643	RR008981759LB	3/02/2011	22/03/2011
شركة مشاريع الكومبيوتر والإلكترونيك سبكو ساينترونك ش.م.	6003	RR008981794LB	19/01/2011	22/03/2011
ريسورت سكيورتيز اند ترست ش.م.	2695	RR008981938LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة الشبكة العالمية للتوظيف ش.م.	220101	RR008982054LB	19/01/2011	23/03/2011
ريتور - تاك تيك	109309	RR008982058LB	24/01/2011	22/03/2011
كومنت ش.م.ل. COMENT S.A.R.L	124379	RR008982182LB	4/02/2011	23/03/2011
شركة ليا فاشن ش.م.	71545	RR008982397LB	4/02/2011	22/03/2011
شركة أرض البركات العقارية ش.م.ل.	197767	RR008982468LB	3/02/2011	22/03/2011
ترست اس - كبريت والطيارة	197766	RR008982469LB	21/01/2011	22/03/2011
الشركة اللبنانية للتسويق (ليماكو)	657281	RR008982480LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة فيجن ش.م.	4950	RR008982652LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة ساينت ش.م.	3358	RR008982695LB	7/02/2011	22/03/2011
شركة ساينت ش.م.	4477	RR008982779LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة تولافيلد اند اسوسياتس ش.م.	4459	RR008982785LB	20/01/2011	22/03/2011
ان وان	7111	RR008982945LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة المجموعة اللبنانية للتجارة والصناعة والاستشارات	134961	RR008983063LB	19/01/2011	22/03/2011
معمل حبيب ونجم الجيل الجديد	180656	RR008983075LB	31/01/2011	22/03/2011
كامل بكداش وأولاده	150698	RR008983184LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة التموين والإنتاج الغذائي ش.م.	2017383	RR008983210LB	17/01/2011	22/03/2011
شركة يوروجايت ش.م.	76907	RR008983299LB	10/02/2011	22/03/2011
الرمز العقارية ش.م. FONCIERE AL-RAMZ SARL	190011	RR008983356LB	21/01/2011	22/03/2011
حنان منير الشريف	249371	RR008983488LB	26/01/2011	22/03/2011
شركة برازوز يونيتد اند كو ش.م.	163093	RR008917165LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة التجهيزات الطبية ولوازم طب الأسنان	80	RR008917184LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة سيغنيتشر ش.م.	833	RR008917218LB	21/01/2011	22/03/2011
الشركة العقارية والسياحية إيدن روك ش.م.ل.	809641	RR008983629LB	3/02/2011	22/03/2011
شركة محمود توفيق كبريت وشركاه	1759	RR007963865LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة فارمالينكس ش.م.	250215	RR008916010LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة اتسيتيرا غروب ش.م.	307513	RR008916093LB	26/01/2011	22/03/2011
شعر ترايدنغ كومباني ش.م.	235944	RR008916186LB	26/01/2011	28/03/2011
شركة البر. (ش.م)	928452	RR008916221LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة مجموعة فنون العرب ش.م.ل. أوف شور	474872	RR008916286LB	21/01/2011	22/03/2011
شركة عطية التجارية ش.م.	1247559	RR008916489LB	27/01/2011	22/03/2011
شركة كونسوليديتد لانديس كومباني ش.م.ل. (كولاندس)	5458	RR008917338LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة جل البحر - سوبرة العقارية ش.م.	5282	RR008917398LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة مورالا ش.م.	5359	RR008917520LB	19/01/2011	22/03/2011
الحوار الثقافي ش.م.	904901	RR008917559LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة ليدي بيرد ش.م.	600944	RR008917611LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة ليناتكس ش.م.	5801	RR008917722LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة محمد سعيد عيتاني وأولاده ش.م.	97465	RR008917782LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة لونا سرفيسز	5779	RR008917888LB	11/02/2011	22/03/2011
شركة عمارون العالمية ش.م.	5931	RR008917939LB	31/01/2011	23/03/2011
انتراكوم برودكتس ليمتد ش.م.	171390	RR008917990LB	04/02/2011	22/03/2011
شركة راعي انتردراين	100234	RR008918001LB	21/01/2011	22/03/2011
الشركة الصناعية للاخشاب ش.م.	6250	RR008918092LB	19/01/2011	22/03/2011
مونكا ش.م.	5562	RR008981586LB	10/02/2011	22/03/2011
شركة بيتيف ايتز ش.م.ل.	307715	RR008981726LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة اكسبلورا ش.م.ل.	6079	RR008981788LB	20/01/2011	22/03/2011
جي.ان.ام. ش.م.	53175	RR008981832LB	19/01/2011	22/03/2011
شركة مقالع لبنان ش.م.ل.	1287735	RR008982072LB	19/01/2011	22/03/2011
الشركة اللبنانية المصرية للنقل والتجارة العامة ش.م.	95394	RR008982267LB	17/01/2011	22/03/2011
فينغبرينت ش.م.	199461	RR008982455LB	19/01/2011	22/03/2011
الدادا للاستشارات والمقاولات ش.م.ل.	197768	RR008982467LB	21/01/2011	22/03/2011
	197762	RR008982470LB	21/01/2011	22/03/2011



22/03/2011	10/02/2011	RR008918149LB	223009	شركة استرولاب سيستمز ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008982572LB	135253	شركة بيروت 24/24 غروب طلال الصلح وشركاه
22/03/2011	19/01/2011	RR008918178LB	55867	شركة الومين	22/03/2011	19/01/2011	RR008982671LB	2799	بوب أن بلوس ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008918186LB	41524	شركة اموني التجارية	22/03/2011	24/01/2011	RR008982778LB	4481	شركة بلان تيسو ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008918187LB	44868	جاي اند اس ستورز «S» «STORES & J»	22/03/2011	27/01/2011	RR008982910LB	181364	ترافو سببسيو لبنان ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008918216LB	866149	شركة دبليو ام وسام سراج وشركاه	22/03/2011	19/01/2011	RR008982981LB	3584	شركة سبيكا ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008918228LB	1216653	عبد اللطيف المالح وشركاه CO & ZEUS	22/03/2011	19/01/2011	RR008983172LB	136107	الشركة اللبنانية للبريكاسيت ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008918262LB	220280	شركة محمود زين وشركاه	22/03/2011	10/02/2011	RR008983430LB	4805	شركة غرانادا انترناشونال ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008918365LB	257348	سانيليبانون . بلاس ش.م	22/03/2011	26/01/2011	RR008983539LB	680004	فاكاما ش.م. هولدنغ
22/03/2011	04/02/2011	RR008918480LB	1182520	رامي خالد المعاري	22/03/2011	27/01/2011	RR008983571LB	297026	محمد بشير محمد ظافر الزعيم
22/03/2011	19/01/2011	RR008981528LB	249	شركة الظريف العقارية	22/03/2011	11/02/2011	RR008983800LB	5637	الشركة الهندسية للاجهزة المتطورة (تروبيك سابقاً)
22/03/2011	19/01/2011	RR008981546LB	302	وكالة الخدمات الدولية ش.م	22/03/2011	24/01/2011	RR008917103LB	624265	وودكس براون ش.م اوف شور
22/03/2011	19/01/2011	RR008981610LB	4792	شركة ميغ ش.م مجموعة التسويق والتصنيع	22/03/2011	20/01/2011	RR008917201LB	547	شركة مارلي تاورز ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008981630LB	5133	شركة البحوث ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917222LB	864	أراي ميتي ديزاين ستوديو ش.م
23/03/2011	19/01/2011	RR008981742LB	1790	شركة بي. اف. جي. ش.م (الربيع)	23/03/2011	19/01/2011	RR008917292LB	332	شركة بالز ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008981820LB	281293	شركة السنابل للصف الالكتروني ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917337LB	5459	شركة لينيا روسو للصناعة والتجارة ش.م
22/03/2011	07/02/2011	RR008981838LB	4155	شركة كرسنت للتجارة والمقاولات ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917366LB	1181669	جنرال ارابيان إنشورنس ش.م
22/03/2011	07/02/2011	RR008981843LB	4039	يونيفرسال بنك ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917435LB	4712	شركة دراغستور وان ش.م
22/03/2011	31/01/2011	RR008981953LB	5740	شركة نجم لاين ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917469LB	5066	شركة ام فور
22/03/2011	21/01/2011	RR008981969LB	185672	شركة الوكالة البحرية المتحدة ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917482LB	5042	الوكالة البحرية المتحدة ش.م
22/03/2011	21/01/2011	RR008981979LB	188451	الشركة اللبنانية الدانمركية للتجارة الدولية ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917490LB	5028	شركة الارز للهندسة ش.م
22/03/2011	21/01/2011	RR008982015LB	98108	ريسرتش اند مانجمنت كونسالتنس ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917532LB	5286	شركة بوغرت للتجارة والصناعة ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982032LB	101269	شركة بيغ ماغ لبنان ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008917558LB	904917	غرين كونتراكتينغ سرفيس ش.م
22/03/2011	31/01/2011	RR008982102LB	53762	شركة البروفسور ش.م	22/03/2011	04/02/2011	RR008917589LB	323347	شركة الاغذية التجارية الصناعية
22/03/2011	21/01/2011	RR008982127LB	3377	شركة فاندوم كاترينغ ش.م	22/03/2011	04/02/2011	RR008917600LB	313684	التقنيات التحليلية ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982170LB	268262	شركة المصاعد بونكس	22/03/2011	19/01/2011	RR008917631LB	494414	هاف ش.م
22/03/2011	10/02/2011	RR008982213LB	291159	هيلث سبرينغ هيفن HEALTH SPRING HEAVEN	22/03/2011	28/01/2011	RR008917663LB	1485	شركة ابناء حسام الدين بويس
22/03/2011	04/02/2011	RR008982217LB	125464	دي اي سي انترناشونال بيزنيس كونسلتانت . دعبول وشاتايلا	22/03/2011	10/2/2011	RR008917664LB	1487	شركة سيبيكو ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008982231LB	135265	السا	22/03/2011	10/02/2011	RR008917686LB	297138	شركة المدينة فلورز ش.م
22/03/2011	21/01/2011	RR008982294LB	235907	شركة بهرا للتجارة والانماء الفني والتقافي ش.م	22/03/2011	20/01/2011	RR008917754LB	250194	EYe Candy sarl شركة دي اند اتش للهندسة ش.م
22/03/2011	20/01/2011	RR008982308LB	231543	انترنت ترايدرز انترناشونال ش.م	22/03/2011	24/01/2011	RR008917798LB	3016	سرفيس انفورماتيك اي لوجيسيال
22/03/2011	24/01/2011	RR008982355LB	79757	شركة سفريات سرحان	22/03/2011	21/01/2011	RR008917810LB	4211	شركة المنيوم الاهلي ش.م
22/03/2011	10/02/2011	RR008982371LB	191679	حياة ترايدنج ليمتد	22/03/2011	20/01/2011	RR008917853LB	3848	شركة رد كوميت ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982399LB	67735	الاوشنين	22/03/2011	20/01/2011	RR008917924LB	2329	ريجبي جنرال دو بوليسيتي ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982412LB	204006	شركة ليبرا فودز	22/03/2011	07/02/2011	RR008917980LB	108685	شركة زينا ZINA
22/03/2011	21/01/2011	RR008982413LB	203959	اي ترايد اند كومرس ش.م	22/03/2011	10/02/2011	RR008918008LB	99959	مركز لبنان للمعارض ش.م
22/03/2011	21/01/2011	RR008982430LB	244070	المنامة ش.م. AL MANAMA SAL	22/03/2011	07/02/2011	RR008918033LB	189208	قورموليير ش.م
22/03/2011	04/02/2011	RR008982449LB	200848	شركة سامكو للتصنيع ش.م	22/03/2011	24/01/2011	RR008918046LB	6751	شركة مسلاتي وعكاوي للاستشارات ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982466LB	197769	شركة ارض الخيرات العقارية ش.م	22/03/2011	19/01/2011	RR008918059LB	6101	شركة البنيان ش.م
22/03/2011	20/01/2011	RR008982639LB	1755	شركة مس ليا للتجارة العامة	22/03/2011	10/02/2011	RR008918077LB	6196	شركة الخدمات الانشائية ش.م
22/03/2011	19/01/2011	RR008982708LB	52607	شركة بيروت برس للتعهدات والتوزيع ش.م	22/03/2011	31/01/2011	RR008918130LB	4047	شركة العالم بدون حدود (السفر والسياحة) ش.م

# هبوب

## إعلانات رسمية

تاريخ اللصق	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
14/03/2011	RR008982463LB	197944	استثمارات الهرمل ش.م م
14/03/2011	RR008982493LB	96208	ومتكو
14/03/2011	RR008982503LB	124426	زاملي وشركاه للتجارة
14/03/2011	RR008982514LB	264523	يونيفرسال غروب للملكية الفكرية وبروفيشينال سيرفيسيز ش.م م
14/03/2011	RR008982615LB	88105	محمد جميل شاتيللا
11/03/2011	RR008982694LB	3366	شركة أبو جودة العقارية ش.م ل
14/03/2011	RR008982820LB	116642	شركة دعدوش ليمتد ش.م ل
14/03/2011	RR008982835LB	2368	شركة بولا ريس ش.م م
11/03/2011	RR008982842LB	2413	انفستار ترايدنغ كومباني
11/03/2011	RR008982892LB	166990	كرايز كوكيز ش.م م
11/03/2011	RR008983000LB	1391554	اسواق لادارة والخدمات (ذ.م)
14/03/2011	RR008983071LB	1189548	انفستيكو للتجارة والاستثمار ش.م ل
11/03/2011	RR008983247LB	75540	الشركة اللبنانية للتجهيز والتبريد
14/03/2011	RR008983318LB	5813	شركة نتمارك ش.م ل (أوف شور)
14/03/2011	RR008983361LB	189826	VENTURE POINT S.A.L
14/03/2011	RR008983384LB	94307	شركة المتوسط للتجارة والتسويق
14/03/2011	RR008983390LB	6043	شركة ايراني لبنان .أي ليب .ش.م ل
15/03/2011	RR008983419LB	6042	المتحدة هولدنغ ش.م ل
11/03/2011	RR008983500LB	584339	اند ش.م م AND SARL
11/03/2011	RR008915951LB	2291626	PARANA S A L
11/03/2011	RR008916497LB	253187	شركة ليبرا ش.م م
11/03/2011	RR008917471LB	5061	الشركة الحديثة لصناعة السحابات ش.م م
11/03/2011	RR008917494LB	989222	المدار انترناشيونال ش.م م
11/03/2011	RR008917887LB	5781	لبنانيز انتربرايز فور تريندغ اند ترانسبورت
11/03/2011	RR008918193LB	3461	شركة اسيا للتجارة والمقاولات (استرادكو)
14/03/2011	RR008918440LB	715591	سما للتجارة العامة
14/03/2011	RR008918467LB	1299811	شركة ران العالمية للتجارة
15/03/2011	RR008981734LB	301101	كابيتال غاز ش.م ل
15/03/2011	RR008981823LB	2995	شركة لابوازي ش.م م
15/03/2011	RR008981988LB	103017	روكيت درايف ش.م ل
11/03/2011	RR008982259LB	1146255	ش.م م MARALIMA CAFE
14/03/2011	RR008982307LB	231704	روفيلي ش.م م
14/03/2011	RR008982667LB	2786	مؤسسة البحوث المدنية
14/03/2011	RR008983334LB	53861	شركة لينفست ش.م ل (هولدنغ)
14/03/2011	RR008983349LB	82641	شركة مشاريع التغذية اللبنانية ش.م م
11/03/2011	RR008981655LB	782065	شركة IVY ش.م م
11/03/2011	RR008916035LB	1227	شركة مصانع تكرير السكر اللبنانية المساهمة
11/03/2011	RR008916099LB	1068974	S K Y M A R K - HOLDING-SAL
15/03/2011	RR008916211LB	109675	شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م م
11/03/2011	RR008916566LB	237391	غرين لاين بروداكشنز ش.م م
11/03/2011	RR008917569LB	445435	موبايل سرفيس سولوشنيز لبيانون ش.م م

تاريخ اللصق	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
22/03/2011	RR008982746LB	5667	شركة تسويق الاجهزة الكترونية (امكو) ش.م م
23/03/2011	RR008982765LB	4535	سويدور ش.م م
22/03/2011	RR008982822LB	116801	الشركة اللبنانية للغازات الطبية والصناعية (لب غاز) ش.م م
22/03/2011	RR008982828LB	123394	الخطوط الجوية الهندية . فرع لبنان
22/03/2011	RR008982859LB	4285	دبليو اند اتش للطباعة والتجارة ش.م م
22/03/2011	RR008982884LB	165816	يوناييتد برانرز كومباني ش.م ل
22/03/2011	RR008982907LB	174367	كايترا اند كايتر ش.م م
22/03/2011	RR008982932LB	6251	شركة كاد للهندسة والمقاولات
23/03/2011	RR008982941LB	5807	شركة الانماء والتجارة ش.م م
22/03/2011	RR008982953LB	5835	مركز بيروت للمكبيوتر ش.م م
23/03/2011	RR008982966LB	6596	الشركة اللبنانية لصناعة الانابيب وتجارة المعادن
22/03/2011	RR008983048LB	241484	فهد اسعد كيوان
22/03/2011	RR008983094LB	204275	شركة المصابغ اللبنانية الكبرى (هاشم وشريكه) ش.م م
22/03/2011	RR008983099LB	228487	شركة مصفاة لبنان للبتروكيماويات ش.م م
22/03/2011	RR008983185LB	150800	شركة عالي
22/03/2011	RR008983206LB	2012140	الدولفين الازرق التجارية
22/03/2011	RR008983222LB	211388	شركة كونسلتنت اند دفلوبمنت ش.م م
22/03/2011	RR008983292LB	73835	شركة هابي كيتشن ش.م م
22/03/2011	RR008983302LB	1222192	شركة قلبات غروب كوربوريشن ش.م ل (هولدنغ)
23/03/2011	RR008983364LB	189360	شركة افران الناصرة الحديثة ش.م م
22/03/2011	RR008983386LB	94161	شركة المنار للتجارة والاعمار
23/03/2011	RR008983428LB	2163	شركة المجموعة الالكترونية ش.م م
22/03/2011	RR008983489LB	1549	داتكوم d.t.c ش.م م
22/03/2011	RR008983515LB	4667	شركة كاميليا ش.م م
22/03/2011	RR008983525LB	52674	شركة ماكسيما فاشن غروب ش.م م
23/03/2011	RR008983590LB	912361	China International Water & Electric Corp. -CWE
22/03/2011	RR008983593LB	2224817	شركة نالي للدراسات المتقدمة ش.م م
22/03/2011	RR008983603LB	703113	شركة الاتحادية العقارية ش.م ل
22/03/2011	RR008983799LB	82655	محمد توفيق محمد سعيد المدني
22/03/2011	RR008983824LB	748024	علي محمد دكروب
22/03/2011	RR008983848LB	221821	شركة فورمولير ش.م م
22/03/2011	RR008916606LB	426196	ش.م م C.N.M
30/03/2011	RR008917580LB	358064	مينارا للتجارة والمقاولات ش.م م
22/03/2011	RR008982206LB	126693	شركة سيف الدين للصناعة والتجارية
22/03/2011	RR008983255LB	86026	شركة امونسي للمعجنات
22/03/2011	RR008917251LB	457	شركة جام غروب ش.م م
22/03/2011	RR008916473LB	256312	شركة رناكي هولدنغ ش.م ل
22/03/2011	RR008981981LB	188743	شركة اورورا للهندسة ش.م م

11/03/2011	21/01/2011	RR008917271LB	625	سويس اير شركة مساهمة سويسرية للملاحة الجوية	11/03/2011	21/01/2011	RR008917757LB	250296	اي. اند. بي ش.م.م B SARL & A
14/03/2011	12/01/2011	RR008981919LB	3601	شركة انوفيشن ش.م.م	15/03/2011	13/01/2011	RR008917937LB	5921	اكينوكس مال وتجارة ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982366LB	192596	شركة ستو سيكورتيز	14/03/2011	12/01/2011	RR008918453LB	186795	شركة تجهيزات البناء والمقاولات ش.م.م
17/03/2011	17/01/2011	RR008982498LB	95758	كاراج ادلبي وعود	16/03/2011	12/01/2011	RR008982049LB	112032	شركة برونيير ايست ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008982986LB	114172	فرع شركة المراعي للتجارة المحدودة	14/03/2011	12/01/2011	RR008982488LB	1223546	شركة بي اف بي ش.م.م (أوف شور). بشري حليم سكرية
14/03/2011	12/01/2011	RR008983402LB	294816	الشركة العامة للمطاعم والسياحة ش.م.م	14/03/2011	12/01/2011	RR008982510LB	267640	بنك المشرق ش.م.م. (قيد التصفية)
11/03/2011	21/01/2011	RR007963899LB	4965	شركة يونيسبور ش.م.م	16/03/2011	14/01/2011	RR008983228LB	207197	شركة المواصلات اللبنانية/حاك تور
14/03/2011	04/01/2011	RR008916500LB	6675	الشركة اللبنانية لإنتاج الباطون الجاهز ش.م.م	11/03/2011	13/01/2011	RR008983245LB	74870	شركة اس. ف. اس يوروب ب.ف
11/03/2011	21/01/2011	RR008917278LB	603	شركة كاب انفست المحدودة ش.م.م.	11/03/2011	21/01/2011	RR008917231LB	164	شركة ترياد لتنمية الأراضي ش.م.م.
14/03/2011	07/01/2011	RR008917644LB	4981	ساري ش.م.م	11/03/2011	21/01/2011	RR008916150LB	769709	PAYGEN OFF-SHORE SAL
15/03/2011	21/01/2011	RR008981629LB	5137	كومبيوتر جنرايشن ش.م.م	15/03/2011	17/01/2011	RR008917728LB	230453	كمبيوتر كومباني ليمتد ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008981984LB	102530	شركة انفسطار ميديست ش.م.م	11/03/2011	21/01/2011	RR008918326LB	228760	شركة ايليوتس كوليكتن ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982184LB	124289	اعلانات فينيسيا	15/03/2011	21/01/2011	RR008981590LB	1005	شركة كيراكوس منحجيان وولديه (مطبعة سنار) ش.م.م.
11/03/2011	21/01/2011	RR008982658LB	1568	ادكوم بنك ش.م.م	14/03/2011	12/01/2011	RR008982517LB	262713	شركة ايست وست للتجارة والمقاولات
11/03/2011	21/01/2011	RR008983215LB	219413	INTERNATIONAL SUPPLIERS CO.LTD	15/03/2011	13/01/2011	RR008982827LB	123055	الترك العقارية ش.م.م.
14/03/2011	12/01/2011	RR008983309LB	188912	اتي اف هولدينغ ش.م.م.	14/03/2011	12/01/2011	RR008983004LB	1296665	مؤسسة المشاريع التقنية للمقاولات الزراعية
14/03/2011	12/01/2011	RR008983323LB	2918	غولف اندوست تريدينغ اند كونتراكتينغ ش.م.م (أوف شور)	14/03/2011	12/01/2011	RR008983260LB	206393	INTER TANNING CORPORATION S.A.L
16/03/2011	07/01/2011	RR008917188LB	14	الخطوط الجوية البلغارية. بلقان ش.م.م	11/03/2011	21/01/2011	RR008917190LB	20	الشركة السعودية للأبحاث والتنمية ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR007963939LB	242843	شركة ج & س ش.م.م. G&C S.A.R.L	11/03/2011	21/01/2011	RR008917241LB	504	الوكالات المتحدة للضمان ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR007963993LB	5068	شركة انابيب الشرق ش.م.م.	11/03/2011	21/01/2011	RR007963873LB	641268	شركة ونر ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008916514LB	1766424	الشركة الدولية للاعمار والتعهدات ايس ش.م.م اوف شور	16/03/2011	17/01/2011	RR008916626LB	526542	C O F F E E MANAGEMENT INTERNATIONAL L.T.D OFFSHORE
11/03/2011	21/01/2011	RR008918266LB	219752	ديجيتال وروكس/ حلبي اخوان	11/03/2011	21/01/2011	RR008916764LB	546981	ديلارامبورك بروكشن اند بيليشنغ ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008981799LB	6077	بونا ش.م.م	15/03/2011	03/01/2011	RR008916837LB	659353	ج.اس كي انترناشيونال ش.م.م اوف شور
11/03/2011	21/01/2011	RR008981973LB	186890	TRADING AND FINANCIAL HCLDING	14/03/2011	17/01/2011	RR008917725LB	1012364	RCH ش.م.م ACCESSORIES
14/03/2011	12/01/2011	RR008982425LB	245271	اوفر سيز ترنسبورت سرفيسز ش.م.م	14/03/2011	17/01/2011	RR008917907LB	133301	مستشارو الكومبيوتر والاتصالات
14/03/2011	12/01/2011	RR008982461LB	198115	فوكس تريدينغ كومباني ش.م.م اف. تي. سي	11/03/2011	21/01/2011	RR008918371LB	106457	بوشري شركوزي فرانس
14/03/2011	12/01/2011	RR008982542LB	156694	شركة تي اند اي التجارية ش.م.م	15/03/2011	13/01/2011	RR00891950LB	5737	شركة سهيل للتجارة ش.م.م
16/03/2011	12/01/2011	RR008982680LB	2873	شركة النصر للتجارة العامة ش.م.م	14/03/2011	12/01/2011	RR008982185LB	124232	شركة ليفون ترافل
11/03/2011	21/01/2011	RR008983217LB	219415	P R I V I L E G E D T E C H N I C A L FACILITES L.T.D	14/03/2011	12/01/2011	RR008982309LB	231070	شركة تيليكومنيكايشن انفورمايشن تكنولوجي ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008983236LB	90660	شركة حسن رشيد كبي	14/03/2011	12/01/2011	RR008982857LB	4283	شركة الاغذية والمشروبات ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983418LB	86213	سلوى محمد عبد الله يونس	11/03/2011	05/01/2011	RR008982928LB	167003	انترنيت دايركتوري اوف لبيانون ش.م.م
14/03/2011	21/01/2011	RR008916990LB	658978	الشركة الاوروبية السعودية ش.م.م. اوف شور	14/03/2011	12/01/2011	RR008983362LB	189677	مايكر وكوم
14/03/2011	21/01/2011	RR008917084LB	517233	الشركة السعودية امان ش.م.م. اوف شور	15/03/2011	21/01/2011	RR008983493LB	958959	الوكالة الدولية للتدريب ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR007963869LB	290880	سواعد الاتحاد للمقاولات المحدودة. سعودية فرع شركة اجنبية	14/03/2011	21/01/2011	RR008917208LB	829	شركة الرافعات للخدمات المرفئية (سي.بي. اس) ش.م.م.
11/03/2011	21/01/2011	RR008916224LB	1204655	ايطالو ليانيز كوربوريشن ش.م.م	11/03/2011	21/01/2011	RR008916786LB	874435	المتحدة للتصنيع الزراعي ش.م.م اوف شور
14/03/2011	05/01/2011	RR008918045LB	6743	شركة الجفان للاعلان والدعاية ش.م.م					

# مبوع

## إعلانات رسمية

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
14/03/2011	12/01/2011	RR008918323LB	96217	نجيب فضل الله وشركاه
11/03/2011	21/01/2011	RR008918327LB	228751	شركة ساوندز ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008918418LB	6064	شركة يوناييتد اكسبرس ش.م.م
15/03/2011	17/01/2011	RR008918446LB	658155	M E C G - R E A L E S T A T E DEVELOPMENT LIMITED
11/03/2011	21/01/2011	RR008981505LB	437	شركة عقارات وابنية حديثة ش.م.م
16/03/2011	17/01/2011	RR008981746LB	1855	شركة الصباح الصحفية ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008981784LB	1582	شركة الشرق للاعمال العقارية والانمائية
11/03/2011	21/01/2011	RR008981809LB	2973	شركة الشرق الاوسط للتجارة والصناعة . ميتام ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008981884LB	4383	شركة دراسات الاشغال العامة ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008981927LB	2338	شركة جفينوز لبنان
14/03/2011	12/01/2011	RR008982077LB	1237106	الشوف للتنمية ش.م.م
15/03/2011	17/01/2011	RR008982196LB	88651	شركة ستار بيكتشرز
11/03/2011	21/01/2011	RR007963711LB	4075	شركة التجهيزات للسيارات والصناعة ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008917205LB	139	الشركة الوطنية للبناء والتمويل ش.م.م
15/03/2011	21/01/2011	RR008918248LB	182165	شركة اسطفان اخوان التجارية
15/03/2011	17/01/2011	RR008981563LB	497	شركة خليج ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982434LB	243283	الشركة العقارية للاستثمار والتنمية ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982505LB	94146	الاستشارات الدولية لبنان (i.c.l) ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982815LB	3850	شركة الاستثمارات المالية ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982939LB	6338	شركة ميديا ماركتنغ ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983330LB	63031	حلواني غروب هولدنغ
11/03/2011	21/01/2011	RR008916313LB	4569	شركة اميركان كولد اندستري ش.م.م
11/03/2011	05/01/2011	RR008917918LB	5671	شركة جاك . تجهيز وخدمات الطرق ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008918226LB	1275655	شركة نصار وزيدان للتجارة وصناعة الالبسة
14/03/2011	12/01/2011	RR008982332LB	65662	شركة بن حفيظ للمقاولات العامة ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008983164LB	248082	شركة بريمو لا ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983374LB	95331	سيدر لاند فيلم كومباني
11/03/2011	21/01/2011	RR008916301LB	3487	شركة ذوق مصبح العقارية ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008918118LB	225712	د أ ر بيزنس غروب D.A.R BUSINESS GROUP
11/03/2011	21/01/2011	RR008981816LB	3554	شركة سيك اوريان ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982071LB	1269995	YACHT MASTERS SARL
14/03/2011	12/01/2011	RR008982818LB	123175	شركة الان للطباعة والنشر المحدودة (قبرص)
14/03/2011	17/01/2011	RR008983226LB	210830	شركة عبر الشرق للتجارة العامة . ترانسو . ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008916025LB	234552	تروا با ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008916983LB	246182	سلوى عفيف سوبره
11/03/2011	05/01/2011	RR008917928LB	5763	جوك بوكس ش.م.م
14/03/2011	05/01/2011	RR008918126LB	224926	شركة سهيل فرح واولاده ش.م.م

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
15/03/2011	17/01/2011	RR008918097LB	6381	شركة مكتب فتوني للخدمات الفنية وشركاه ش.م.م
15/03/2011	21/01/2011	RR008918206LB	179614	شركة بيروت للصناعة والتجارة . ريمون زرقا وشركاه
14/03/2011	17/01/2011	RR008918390LB	2238019	شركة التوزيع المتحدة . فواز وناصر وشركاهم
14/03/2011	12/01/2011	RR008918487LB	579040	حسان يوسف الاسطه
15/03/2011	17/01/2011	RR008981901LB	3683	الشركة اللبنانية للصناعات الخشبية «ابانوس» ش.م.م
15/03/2011	21/01/2011	RR008982079LB	1243016	ثيم المحدودة ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982129LB	3382	شركة فلور 12 ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982496LB	96080	شركة التموين اللبنانية
11/03/2011	21/01/2011	RR008982660LB	6078	شركة هوباس للانايب ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982743LB	5912	كريستيان وتكلسن لميتد المساهمة . فرع شركة اجنبية
14/03/2011	12/01/2011	RR008982763LB	4550	توماتو انترتايمنت ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982791LB	4425	شركة معتوق ومسابكي ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008983225LB	210854	شركة التجارة والتوظيف المالي . ترافي . ش.م.م
15/03/2011	17/01/2011	RR008917298LB	363	شركة الازدهار للتأمين ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008917362LB	1184238	شركة لينكس ش.م.م
14/03/2011	07/01/2011	RR008917506LB	5392	شركة الميريديان للسياحة والسفر
11/03/2011	21/01/2011	RR008917615LB	566601	شركة الاعتماد للتجارة ش.م.م
14/03/2011	13/01/2011	RR008917834LB	3094	ليبانو فيرست كوربوريشن . لفيكو . ش.م.م
16/03/2011	17/01/2011	RR008917966LB	3994	شركة مطابع الامل ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008918230LB	1173005	شركة ماديغاز
11/03/2011	21/01/2011	RR008918246LB	186684	يوناييتد تراسبورت كومباني
14/03/2011	07/01/2011	RR008981602LB	5251	شركة ميريديان للسياحة والسفر ش.م.م
14/03/2011	07/01/2011	RR008981644LB	850135	شركة الفنون الشرقية ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008981716LB	1438	شركة توتال الكترك ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008982096LB	7113	فاريك الخطوط الجوية الجزائلية
11/03/2011	21/01/2011	RR008982280LB	314308	شركة قزحيا فرح واولاده
14/03/2011	12/01/2011	RR008982492LB	94093	لا بيل لبنان ش.م.م
14/03/2011	17/01/2011	RR008982745LB	5665	شركة ماراثون ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983072LB	1189295	شركة اهداف ش.م.م
15/03/2011	17/01/2011	RR008983154LB	190798	شركة سايت ليمند (الدكتور محمود الابريش وشركاه) ش.م.م
14/03/2011	13/01/2011	RR008983298LB	76493	شركة سيسترز ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983347LB	82594	شركة ارشيف ش.م.م
11/03/2011	17/01/2011	RR008917539LB	5301	شركة غودنيس ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008917616LB	545366	شركة غازي بو عزة الجزائري وشركاه
14/03/2011	07/01/2011	RR008917646LB	4966	شركة التموين العقارية ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008917732LB	523	كونتيمار لاينز اجنسي (لبنان) ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008917885LB	5788	جورجج ويمبي انترناسيونال ليمند (فرع لشركة اجنبية)
14/03/2011	12/01/2011	RR008918065LB	6176	شركة بوند ترايدنغ ش.م.م

مطلوب

**مطلوب**  
تعلن مستشفى بهمن عن حاجتها إلى ممرضين وممرضات مجازين من حملة شهادة الـ BS والـ TS. للمراجعة الاتصال على الرقم: 01/544000، مقسم 2365. ترسل السيرة الذاتية إلى: humanresource@bahmanhospital.com

مطلوب سائق لديه رخصة سوق عمومية هاتف: 01/644416 أو 01/631002

شركة لبنانية بحاجة الى مساعدة (إخصائي تغذية Diet Aid) وعامل توصيل لفورعها في بيروت. للراغبين، إرسال السيرة الذاتية على فاكس 01/491777 أو إلى البريد الإلكتروني: recruitment@usmholding.com

شركة سبتي بلاست تطلب سائق كمبون + سائق فان 01/541218\_01/541219

مطلوب لشركة توزيع مواد غذائية مندوب مبيعات مع خبرة. للاتصال على: 01 - 587958 أو إرسال السيرة الذاتية على: contact@lordfood.com

NEWOUNSA boutique is recruiting saleswomen minimum secondary level Speaking English &/or French Please call: 05/952030.

مفقود

فقدت إجازة عمل وإقامة للعاملة الفلبينية Saada Macatong الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/948497

فقد جواز سفر باسم حسين يوسف حيدر، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/113422

فقد جواز سفر باسم نعيمة سليم شحادة، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/093296

فقد جواز سفر باسم عباس علي عواضة لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/228551

فقد جواز سفر باسم جان سايد صادق لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/015217

فقد جواز سفر باسم عبد الكريم شكر لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/946886

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2008/272  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى نهار الاثنين الواقع فيه 2011/6/13 الساعة الرابعة عشرة منقولات معمل خياطة المنفذ عليه رالف الياس الجمل الكائن في منطقة الروضة طلعة موبيلي توب خلف محطة لالبيكو بناية شربل سجعان الطابق الأرضي وهي: مقص كهربائي ماركة Wolf Pacer وماركة زرار ماركة Brother وماركة عراوي ماركة Brother وماركة تطريز ماركة Brother معطلة وماركة عروة عين ماركة Global معطلة وپرس تلزيق ماركة مارتن ومكوى ماركة Campitel عدد 3 واحد بينهم معطل وماركة حبكة ماركة Brother وماركة درزة ماركة Brother وماركة خياطة ثلاثة خيطان ماركة Juki وماركة شواطة ماركة Juki معطلة وماركة إبرتين ثابت ومتحرك ماركة Juki عدد 2 وماركة فول كومبيوتر ماركة Sun star عدد 5 وماركة إبرة ثابت ومتحرك ماركة Sun star وماركة تعريج ماركة Sun star وماركة درزة عادي ماركة Juki وماركة درزة ماركة Unicorn وماركة Surpicure ماركة Golden Weel معطلة وماركة زيك زاك ماركة Zoje وماركة درزة ماركة Brother عدد 2 معطلة وماركة درزة ماركة Toyota معطلة وماركة درزة ماركة Unicorn عدد 2 معطلة وماركة درزة ماركة Juki معطلة وطاولة تفصيل قياس حوالي 700 x 200 سم وماركة تنظيف ماركة Battistella معطلة وماركة فول كومبيوتر ماركة Sun star وماركة كوع ماركة Juki مخمنة جميعها بمبلغ /29400/ دولار أميركي وذلك تحصيلاً لدين طالب التنفيذ جوزيف سليم حريقة البالغ /19000/ دولار أميركي والفائدة واللوالح. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين محل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة 5%.  
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن شربل الحلو

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت غرفة الرئيس جورج أوغست عطية بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/328 طالب الإحلال: فرنسبك ش.م.ل. بوكالة المحامي ميشال مراد المنفذ عليه: شربل أنطونيوس ضو تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2011/6/13 للبيع بالمزاد العلني السيارة المحجوزة ماركة بيجو CC 206 صنع 2005 لونها أسود ذات الرقم 188573/ب قيمة التخمين 70800/ د.أ. والمعروضة للبيع بمبلغ قدره 60000/ د.أ. ويتوجب عليها مبلغ قدره 1925/ د.أ. كرسوم ميكانيك عن سنة 2006 لغاية 2011. فعلى الراغب بالشراء الحضور إلى مرأب المصرف في الحمراء المركز الرئيسي مصحوباً بالثمن نقداً يضاف إليه 5% رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت عبد الرحيم العاكوم

إعلان بيع بالمعاملة 2009/367

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2011/6/13 الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه منصور ساسين الأسمر ماركة نيسان TIDA موديل 2008 رقم /353439/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /16656\$/ عدا اللوالح والمخمنة بمبلغ /8000\$/ والمطروحة بسعر /7000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,688,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنيتيا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

11/03/2011	21/01/2011	RR008981648LB	812039	غود فود كومباني ش.م.م
14/03/2011	05/01/2011	RR008981777LB	6030	شركة مرايا ش.م.م
17/03/2011	13/01/2011	RR008982841LB	2412	الشركة العالمية للتجارة والتوزيع ش.م.م
11/03/2011	13/01/2011	RR008983333LB	4864	الشركة الصناعية للاستثمار هولدينغ ش.م.ل
14/03/2011	12/01/2011	RR008983348LB	82599	فيوز ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008983443LB	1506	شركة انترا للاستثمار ش.م.ل
14/03/2011	12/01/2011	RR008918030LB	189114	عقاد ترافل
11/03/2011	21/01/2011	RR008918174LB	228167	ش.م.م O-MI-CENTRE
15/03/2011	12/01/2011	RR008981960LB	2937	الشركة الشرقية للسياحة والسفر ش.م.م
15/03/2011	12/01/2011	RR008982025LB	97502	سيترا هوليداييز (ش.م.م)
14/03/2011	17/01/2011	RR008982897LB	179544	شركة تابه
14/03/2011	12/01/2011	RR008983301LB	2192035	فرح هولدينغ ش.م.ل
14/03/2011	12/01/2011	RR008983387LB	94085	الشركة المتحدة للمحاسبة والتدقيق
14/03/2011	17/01/2011	RR008916763LB	604431	تالي كو
14/03/2011	21/01/2011	RR008917361LB	1184342	وكالات كوستا بابادوبوس المتحدة ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008981520LB	406	شركة يوناييتد بروكيز ليمتد ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008981772LB	1697	حلواني فود ش.م.ل
11/03/2011	13/01/2011	RR008982041LB	109914	الشركة السعودية للبنانية للخدمات
11/03/2011	21/01/2011	RR008982955LB	4107	شركة لياتي سويس ش.م.م
11/03/2011	17/01/2011	RR008983241LB	84635	شركة زهير تنير وشركائه
14/03/2011	05/01/2011	RR008983258LB	207126	اكزيت ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008916311LB	1766468	سيدرا انترناشيونال ش.م.ل اوف شور
15/03/2011	17/01/2011	RR008917959LB	4321	شركة تيلي غروب ش.م.م
23/03/2011	13/01/2011	RR008918104LB	2476	شركة اوسكا ش.م.م
14/03/2011	12/01/2011	RR008982433LB	243371	ريستوبيري انترناسيونال ش.م.ل
11/03/2011	21/01/2011	RR008982629LB	1940	فيري ميتال ش.م.م
15/03/2011	21/01/2011	RR007963992LB	530892	ش.م.م Fresh marketing & advertising
11/03/2011	21/01/2011	RR008916310LB	637384	بانغ بانغ باند ش.م.م BANG BANG BAND SALRL
11/03/2011	21/01/2011	RR008917378LB	1168726	شركة Ithaca Srl
11/03/2011	21/01/2011	RR008917969LB	4010	الشركة اللبنانية الأوروبية للإدارة الخاصة (كردي ليونه)
11/03/2011	21/01/2011	RR008918414LB	965052	الشركة المتحدة A.M.N.K. ش.م.ل
14/03/2011	12/01/2011	RR008982508LB	94761	فريد ابو فاضل وشركاه
14/03/2011	12/01/2011	RR008982830LB	123983	شركة فيديو بلوس ش.م.م
11/03/2011	21/01/2011	RR008983216LB	219416	N A T I O N A L DISTRIBUTION OF INTERNATIONAL CURRENCIES LTD

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## دوري الأبطال

هم في كوكب، والفرق الأخرى في كوكبٍ آخر. هذا أقل ما يمكن قوله عن فريق برشلونة الذي رفع كأس دوري أبطال أوروبا بعدما قهر مانشستر يونايتد 3 - 1، ليختتم موسماً رائعاً لم تشهد المسابقة القارية مثيلاً له من حيث الإثارة منذ زمنٍ طويل



أعطى برشلونة درسا إنسانياً عندما منح أبيدال شارة الكابتن لرفع الكأس (كارل دي سوزا - أ ف ب)

## أبطال أوروبا من كوكبٍ آخر

وفي منتصف اللقاء، بدا أنه بين 2009 و2011 لم تتغير الأمور، فارتكب مانشستر يونايتد الخطأ نفسه بعدم تضييق المساحات على لاعبي خط وسط برشلونة وتركهم يصلون ويجولون بحرية، وعاش مايكل كاريك والكوري الجنوبي بارك جي سونغ الكابوس عينه الذي قض مضجعهما في روما، بينما استفاق رفاقهما متأخرين ناحية اللعب بقساوة، لم تكن حتى مدروسة أحياناً، وخصوصاً إذا أردنا الحديث عن الإكوادوري أنطونيو فالنسيا الذي قديم مرات عدة من الجناح الأيمن إلى منتصف الملعب لارتكاب خطأ على ميسي دون سواه، وكان هناك ثأراً عائلياً قديماً بينهما!

**الملائكة تنتصر على الشياطين**  
الحق يقال إن مانشستر يونايتد هو فريق عظيم، لكن الهيمنة الفائقة لبرشلونة التي لم تشهدها المسابقة الأوروبية الأم في أي نهائي سابقاً، جعلت بطل إنكلترا يبدو بصورة سيئة، فتذوق «الشياطين الحمر» المرّ عينه الذي أذاقه «ملائكة» الوسط شافي وإينيستا وبوسكيتس لألمان في نصف نهائي كأس أوروبا 2008، عندما لم يسمحوا لمحاربي «المانشافت» باللعب أو السيطرة على الكرة. وتكرّر هذا الأمر طبعاً أمام ريال مدريد في نصف نهائي دوري الأبطال هذا الموسم، مع إضافة لمعان ميسي الذي دفع أحد الظرفاء إلى القول إنه ربما على «الفيفا» استحداث قانون يجبر الأرجنتيني على لعب شوطٍ مع كل فريقين متنافسين حتى «يصير في مستوى».

كلمة «مبروك» لا يفترض أن توجه إلى مشجعي برشلونة فقط، بل إلى كل من تابع المباراة لأنه بكل بساطة كان محظوظاً بمشاهدة أفضل لعب جماعي وأفضل فريق في تاريخ كرة القدم.

بدا ملعب ويمبلي  
أشبه بـ«نزلة»  
وبدت الكرة كأنها  
قنبلة موقوتة

مرمى الحارس الهولندي إديوين فان در سار. وفي هذه الأثناء، كانت الكرة في أقدام لاعبي يونايتد كأنها قنبلة موقوتة لشدة الارتباك الذي أصابهم، فأراد كل منهم التخلص منها بسرعة ما عدا روني الذي لم يكن قادراً على فعل كل شيء وحده، وخصوصاً في ظل افتقاره إلى مؤن خلفه.



### رسائل وشغب

لم تغب الرسائل السياسية عن مدرجات برشلونة، بينما احتفل الآلاف في شوارع إقليم كاتالونيا حيث حدثت مواجهات بينهم وبين الشرطة بعد تعمد بعضهم القيام بأعمال شغب أدت إلى إصابات



### «نزلة» ملعب ويمبلي

بعد فورته في الدقائق الأولى، دخل مانشستر يونايتد النفق المظلم وشاهد زكريات شريط 2009 يمر من أمامه، فارتفعت نسبة سيطرة «البلانوغرانا» على الكرة تدريجاً حتى وصلت إلى 67%، فبدأ اللاعب الساحقة من الهجمات كانت باتجاه



منتظرة، فإن منحه شارة الكابتن إفساحاً في المجال أمامه لرفع الكأس، كانت مفاجأة سارة أظهرت أن الطيبة موجودة في قلوب أولئك الذين يظهرون أحياناً على أرض الملعب كأنهم بلا رحمة، فكانت لفتة رائعة تجاه ذلك «المحارب» الذي أجرى قبل أشهر قليلة فقط عملية جراحية في الكبد لإزالة ورم خبيث.



### هداف قياسي

للموسم الثالث توالياً، يتوج ميسي هذا لدوري الأبطال، وهذه المرة بـ 12 هدفاً، معادلاً الرقم القياسي الذي سجله مهاجم مانشستر يونايتد السابق رود فان نيسلروي موسم 2002 - 2003

### شريك كريم

للمرة الأولى لن تكون إشادة صحيفة غير كاتالونية بفريق برشلونة تحيزاً، إذ إن ما رسمه بطل إسبانيا وأوروبا مساء السبت على أرض «ويمبلي» يعد أكثر من استثنائي، ولا يختلف اثنان على أن «البرسا» استحق اللقب بكل ما للكلمة من معنى. فمن التمريرات العبقريّة لشافي هرنانديز، إلى الحركة الدووية لأندريس إينيستا وبديرو رودريغيز وداقيسد فيبا صاحبي الهدفين الأول والثالث، مروراً بالمهارات الرهيبة للأرجنتيني ليونيل ميسي مسجّل الهدف الثاني، والاستبسال والقدائية التي تمتع بها مواطنه خافيير ماسكييرانو وسيرجيو بوسكيتس، وصولاً إلى اللحظة الإنسانية التي طلب خلالها من الفرنسي إيريك أبيدال رفع الكأس صاحبة الأذنين الطويلتين، ترجم برشلونة كل حرف في شعاره الشهير «أكثر من ناد».

نعم، لقد أعطى الكاتالونيون درساً للعالم أجمع في فنون الكرة عبر السحر الذي قدموه، فعمدوا إلى تخويم مانشستر يونايتد مغناطيسياً، إلى درجة ظهروا فيها كأنهم قادرون على التحكم بالإنكليزي، فيتلاعبون بهم أحياناً ويفسحون لهم المجال للعب في أحيانٍ أخرى، من دون أن يسمحوا لهم بأذيتهم ولو أن واين روني فعل هذا الأمر عندما أدرك التعادل في الشوط الأول في غفلة عن حراس المنطقة الكاتالونية. أما الدرس الأهم فقد كان إنسانياً، فإذا كان إشارك أبيدال أساسياً مفاجأة غير



### برشلونة استحقها

بدت لافتة الروح الرياضية التي تمتع بها مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون ولاعبوه، وهم أجمعوا كلمهم بعد المباراة على أن برشلونة استحق اللقب، إذ قال «السير»: «يفتنون المرء بأسلوبهم في التمرير، كما أننا لم ننجح إطلاقاً في السيطرة على ميسي».

## البطولات الوطنية الأوروبية

# إنتر ميلانو ينقذ موسمها باحتفاله بكأس إيطاليا

### فرنسا

احتفظ إنتر ميلانو بلقب كأس إيطاليا الذي ظفر به للمرة السابعة في تاريخه، وذلك اثر فوزه على باليرمو 3-1، في المباراة النهائية على الملعب الأولمبي في العاصمة روما. وحملت اهداف إنتر الذي انقذ موسمها بعد فقدانه لقبه الدوري ودوري أبطال أوروبا، توقيع الكامبروني سامويل إيتو (26 و76) والارجنتيني دييغو ميليتو (90)، بينما سجل باليرمو الارجنتيني إيزكيال مونيوز (89) الذي طرد في الدقيقة الأخيرة.

وسبق لإنتر ان احرز اللقب اعوام 1939 و1978 و1982 و2005 و2006 و2010، وهو باكورة القاب مدربه البرازيلي ليوناردو في ايطاليا، علما بأنه استهل مسيرته التدريبية مع الغريم التقليدي ميلان الذي سيقابله على الكأس السوبر التي تسبق افتتاح الموسم الجديد.

فرنسا في مباراته الرقم 2000 في الدوري الفرنسي، هبط موناكو وصيف مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2004، الى مصاف اندية الدرجة الثانية، بعد سقوطه على ملعبه امام ليون 20، في المرحلة الـ 38 الأخيرة، سجلهما للفائز الذي ضمن المركز الثالث، السنغالي باب دياكاتيه (68) والارجنتيني ليساندرو لوبيز (83).



لاعبو إنتر يحتفلون بمدرّبهم ليوناردو عقب تتويجهم (اندياس سولارو - ا ف ب)

وانهى ليل البطل، الموسم بفوز لافت على ضيفه رين 2-3، بفضل هدافه السنغالي موسى سو الذي سجل «هاتريك» (35 و61 و76)، بينما سجل لرين الكامبروني أورليان تشيدجو (26 خطأ في مرماه) والكولومبي فيكتور هيوغو

- أرل أفينيون × سوشو 3-1
- بورديو × مونبلييه 0-2
- بريست × تولوز 2-0
- لوريان × أوسير 2-1
- نانس × لنس 0-4
- سانت اتيان × باريس سان جيرمان 1-1
- فالنسيان × نيس 1-2
- وهذا ترتيب فرق الصدارة:
- 1- ليل 76 نقطة من 38 مباراة
- 2- مرسيليا 68 من 38
- 3- ليون 64 من 38
- 4- باريس سان جيرمان 60 من 38
- 5- سوشو 58 من 38.

## أصداء عالمية

### بن همام يسحب ترشيحه

بعد أشهر من الجولات المكوكية حول العالم والحملات الإعلامية، فاجأ القطري محمد بن همام، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، المراقبين بسحب ترشيحه لرئاسة «الفيفا». وبرز أمس ما قرره لجنة الأخلاق التابعة للفيفا، التي أوقفت بن همام طيلة التحقيق معه في قضية فساد تتعلق بالانتخابات، فيما أعفت بلاتر من أي تحقيق.

### ألمانيا تجدد فوزها على الأوروغواي

بعدما هزمتها في مباراتهما على المركز الثالث في مونديال 2010، جددت ألمانيا فوزها على الأوروغواي 2-1 في مباراة ودية اقيمت في سينشاييم. سجل لألمانيا ماريو غوميز (20) واندرية شورله (35)، ولالأوروغواي والتر غارغانو (48).

### زفوناريفا ضحية جديدة

تابع الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف ثانياً، نتائج الرائدة في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، وبلغ الدور ربع النهائي بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه 4-6 و4-6 و2-6، وهو سيلعب في الدور المقبل مع الايطالي فابيو فونينيبي الفائز على الإسباني البرت مونتانيس 6-4 و4-6 و6-3 و3-6 و11-9. كذلك بلغ الدور عينه، السويسري روجيه فيديرر الثالث بفوزه على مواطنه ستانيسلاس فافرينكا الرابع عشر 3-6 و6-2 و7-5. وتوقفت مباراة الفرنسي غابل مونفيس التاسع والإسباني دافيد فيرير السابع بسبب الظلام والنتيجة 4-6 و2-6 و5-7 و2-0. ولدى السيدات، ودعت الروسية فيرا زفوناريفا، المصنفة الثالثة، المنافسات، إثر خسارتها امام مواطنتها اناستازيا بافلوتشكوفا 7-6 و2-6 و2-6، حيث ستقابل الأخيرة في ربع النهائي الايطالية فرانثيسكا سكيافوني بطلة النسخة الماضية الفائزة على الصربية ييلينا يانكوفيتش 6-3 و2-6 و4-6. ولحقت بهما الفرنسية ماريون بارتولي الفائزة على الارجنتينية جيزيلا دولكو 5-7 و1-0 ثم بالانسحاب، وهي ستلتقي الروسية سفتلانا كورتنسوا الفائزة على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا 7-6 و3-6 و2-6.

## أخبار رياضية

### فوز الشباب العربي وأنترانك

انطلقت سلسلة مباريات «فاينال فور» بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الثانية للسيدات، ففاز الشباب العربي على السان جورج 62 - 37، كما فاز أنترانك سن الفيل على الرسل 57 - 40. ويتأهل الى المباراة النهائية الفائز في مباراتين من أصل ثلاث ممكنة. من جهة أخرى، كرم الاتحاد اللبناني لكرة السلة منتخب لبنان للذكور (تحت الـ 16 سنة) لتأهله الى بطولة آسيا، التي ستقام في فيتنام في تشرين الأول خلال حفل في منتجع «كاونترى لودج». ولفت رئيس الاتحاد جورج بركات الى أن الاتحاد وضع برنامجاً تدريبياً لمنتخب تحت الـ 16 سنة هدفه الإعداد المكثف لبطولة آسيا.

### لبنان في كأس النرويج

غادرت أمس بعثة لبنان المؤلفة من 17 لاعباً (بين 11 و13 عاماً) الى أوسلو للمشاركة في كأس النرويج لمدة أسبوع برفقة مدربين من أكاديمية ASA. وسيحظى فريق «ماكودنالدز» لبنان بفرصة العمر من خلال لعب مباريات عالمية. وجرى اختيار اللاعبين بعد تجارب عدة شارك فيها مئات اللاعبين.

## بطولة آسيا لكرة السلة

# بداية جيّدة للرياضي ولقاء صعب اليوم أمام مهرا م

### 109 نقاط كانت

### كافية لفريق الرياضي لاستعادة بعض الثقة

### حين فاز على خصمه

### الشباب الإماراتي 109 -

### 90 في المجموعة الثانية

### لبطولة الأندية الآسيوية

### لكرة السلة المقامة في

### الفيليبين حتى 5 الجاري

كانت المباراة مهمة لبطل لبنان وجمهورية الكبر للوقوف على مدى قدرة الرياضي على تخطي الفشل في البطولة العربية. وظهر ممثل لبنان بصورة جيدة فائزاً بفارق 19 نقطة 109 - 90 (19 - 10، 46 - 33، 83 - 56) وخصوصاً عبر الثلاثي فادي الخطيب والمصري إسماعيل أحمد وجان عبد النور. واللافت أن المدرب فؤاد أبو شقرا عمل على إشراك جميع لاعبي الفريق في المباراة بهدف إدخالهم في أجواء المنافسة. وما أراح أبو شقرا نجاح رودريغ عقل في سد ثغرة خروج علي محمود الذي لعب 11 دقيقة فقط بتوجه من المدرب أبو شقرا لعدم تفاقم إصابته في الظهر، لكن عقل عوض عن غياب محمود على صعيد التمرين.

المطلوب، إضافة الى اعتماده على لاعب أجنبي واحد هو كورتني فيلدين، الذي كان أفضل المسجلين برصيد 39 نقطة و8 كرات مرتدة، فيما أقرب زملائه كان راشد الزعابي بـ 14 نقطة. وتفوق الرياضي دفاعياً وهجومياً، إذ التقط لاعبو بطل لبنان 44 كرة مرتدة مقابل 20 للإماراتيين، فيما تالق إسماعيل أحمد، الذي برز من مطلع الربع الثاني مسجلاً 17 نقطة و7 كرات مرتدة و9 تمريرات حاسمة، وكون مع الخطيب ثنائياً فعالاً، حيث سجل الخطيب 29 نقطة و7 كرات مرتدة. لكن الأبرز هو أداء جان عبد النور، الذي سجل 24 نقطة و6 كرات مرتدة (خمس منها هجومية). وفي المجموعة عينها، ظهر مهرا م الإيراني بصورة مغايرة عن تلك التي ظهر بها في بطولة غرب آسيا، وحقق فوزاً كبيراً على الجلاء السوري 86 -

59 في نتيجة فاجأت الجميع، لكن الصورة الضبابية للجلاء ما لبثت أن اهتزت أكثر مع خسارته أمس أمام الريان القطري وبنتيجه كبيرة أيضاً 90 - 67، كما فاز مهرا م على الشباب بـ 90 - 73. وفي المجموعة الأولى، فرض سمارت جيلاس الفلبيني نفسه نجماً ومنافساً قوياً مع فوزه على الاتحاد السعودي 101 - 69، كما فاز على دراغونز الماليزي 95 - 64 فيما حقق العلوم التطبيقية الأردني فوزاً صعباً على دهوك العراقي 74 - 66، كما خسر دهوك أمس أيضاً أمام الاتحاد 83 - 75. ■ سيخضع الرياضي اليوم لامتحان صعب حين يواجه مهرا م الإيراني عند الساعة 13,00 بتوقيت بيروت، كما يلعب العلوم مع الاتحاد (9,00)، ودهوك مع دراغونز (11,00) والشباب مع الريان (13,00).

## الفورمولا 1

# النشيد الألماني يُعزف مجدداً: 5 من 6 لسيباستيان فيتيل



سيباستيان فيتيل بعد عبوره خط النهاية في موناكو (روبرت براتا - رويترز)

للمرة الخامسة في ستّ مراحل من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، يعزف النشيد الوطني الألماني بعدما ظفر سائق «ريد بل رينو» سيباستيان فيتيل بالمركز الأول في جائزة موناكو الكبرى على حلبة مونتي كارلو.

وقطع فيتيل مسافة السباق البالغة 260,520 كلم بـ 2,09,38,373 ساعتين، بمعدل سرعة وسطي 120,574 كلم/ساعة، متقدماً على الإسباني فرناندو ألونسو (فيراري) والبريطاني جنسون باتون (ماكلارين مرسيدس)، مبتعداً بفارق 58 نقطة في صدارة الترتيب العام عن مطارده البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين مرسيدس)، الذي اكتفى بالمركز السادس.

وتوقف السباق قبل 6 لفات على نهايته بعد حادث قوي تعرّض له سائق لوتوس رينو، الروسي فيتالي بتروف، في اللفة الـ 69 بعدما تعرض للمضايقة من جانب الإسباني خايمي الغيرسوارى (تورو روسو)

فارتطمت سيارته بقوة بالحواجز الحديدية. ولم يتعرّض بتروف لأي كسور، كما هي حال المكسيكي سيرجيو بيريز سائق ساوبر رينو، الذي أدخل المستشفى بعد حادث في التجارب التأهيلية.

الترتيب العشرة الأوائل:

- 1- الألماني سيباستيان فيتيل (ريد بل) 2,09,38,373 ساعتين
- 2- الإسباني فرناندو ألونسو



خالد صاغية

## الخوف من الثورات (1)

ثمة تيار أخذ بالتوسّع، يبتّ خوفاً من الثورات العربية بحجة أنّها تبعث الجمهور العربي عن فلسطين. كنّا نحسب المسألة مقلوبة. فالشكوى، عادةً، كانت أنّ الأنظمة العربية لا تقوم بواجباتها تجاه فلسطين، وهي تكتفي باستغلال الموضوع الفلسطيني لتقمع شعوبها، فتسوِّغ هذا القمع بكونها تقاتل من أجل فلسطين، أو تسوّغه بالتذرع بالظروف الاستثنائية التي فرضها وجود إسرائيل في المنطقة. هكذا استمرّت حالات الطوارئ حتى لدى دول كانت قد وقعت اتفاقات سلام مع إسرائيل. بكلام آخر، كان الحريصون على فلسطين يلقون باللوم على الأنظمة، فإذا بهم اليوم يلقون باللوم على الشعوب التي تحاول قلب هذه الأنظمة. فإمّا أنّهم سعداء بالتحديات اللفظية إلى فلسطين، أو أنّهم يلعبون لعبة الاستبداد نفسها، فيحرّمون على الشعوب المطالبة بحقوقهم ما دام الحق الفلسطيني لا يزال ضائعاً.

الأجدى بمن يحبّ الفلسطينيين ويحبّ فلسطين أن يستنتج ممّا يحدث في أكثر من بلد عربي أنّ قضية فلسطين، بصرف النظر عن الموقف منها، لم تعد قضية يمكن باسمها الطلب من الشعوب العربية «تأجيل» كل حاجاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى ريثما يتحقّق النصر الموعود. والواقع أنّ «تأجيلاً» كهذا يحمل في طياته ازدياداً للجماهير التي يُطلب منها أن تشارك في صنع مستقبل فلسطين. تلك الجماهير تمكّنت من فرض احترامها من خلال الثورات التي أطلقتها. يكفي أنّ مفردة «جماهير» عادت إلى التداول. وهذه الثورات لها في الخارج من يدعمها ومن يشجّعها، ولها أيضاً من يخشاها ومن يحاربها. لكنّها أولاً وأخيراً من صنع الشباب العرب. أولئك الشباب الذين يؤكّدون، مرّة أخرى، الشرط الأول لنصرة العرب لفلسطين، أي الرابطة العروبية بين شعوب المنطقة. وهذا ما سعت الأنظمة إلى قمعه والتخلّص منه. الثورات أعادت إلى العروبة روحها، ودلت باللموس على قوّة هذه الرابطة التي تجمع بين العرب، وتجعل مصيرهم واحداً. انظروا إلى السرعة التي ينتقل بها التغيير من بلد عربي إلى آخر. لقد توحدت اللهجات العربية وباتت تنطق بلغة فصيحة: «الشعب يريد إسقاط النظام».

فلسطين بالذات ليس لديها ما تخسره من الثورات العربية. لديها العالم العربي كلّه لتربحه سيّداً، حرّاً، كريماً.

أشخاص

# محمد مرشد ناجي

«صوت الشعب» (اليمني) غير نادم على شيء



جمال جبران

لا تجد صعوبة في الوصول إلى بيت الفنان محمد مرشد ناجي في منطقة المنصورة في عدن. يعرفه الجميع هنا، ويتسابقون لإرشادك إليه. لتحديد موعد مسبق معه، يكفي أن تهاتف صديقاً له، فتضمن جلوسك بين يدي «صوت الشعب»، كما يلقّب. هكذا من دون أي تعقيدات، يستقبلك الرجل الثماني، بعيداً عن أي إعاقة قد يفرضها جدول أعمال مزدحم بمواعيد رسمية أو حفلات خارجية. محمد مرشد ناجي توقف عن القيام بأي نشاط منذ أعوام، واستقرّ في بيته، يتابع أخبار الناس والعالم على شاشة التلفزيون، والراديو القابع قربه. بعد الكلمات الترحيبية المعتادة، نغرق في دقائق طويلة من الصمت، ليعود بعدها مكرراً كلمات الترحاب ذاتها. يبدو بوضوح أنّه صار زاهداً في الكلام، بعدما اطمأنّ إلى اكتمال حلقة الإنجازات. لهذا، بدت مهمتنا صعبة في إنجاز ما جئنا من أجله. كان لا بدّ من حيلة كي ندفعه إلى الكلام: صور مأخوذة من حفلاته، أو أخرى تجمعته بعدد من رموز الموسيقى اليمنية والعربية، والمعلّقة بأناقة على جدران الصالة الواسعة. «يبدو اهتمامك واضحاً بأرشفة تاريخك الفني، لكن أين مكتبتك الموسيقية؟». «لا أهتم بجمعها» يردّ.

«ولدي هاشم هو من يهتم بكل هذا». نكتشف أيضاً أنه لا يسمع أغنياته إلا بالمصادفة. «لم أكن أسمع الأغنية التي ألقتها إلا مرة واحدة، وبعدها أذهب للفرغ لأغنية جديدة». يعود الصمت والهدوء إلى المكان. هدوء لا يتناسب أبداً مع الحياة الصاخبة والصعبة التي عاشها الرجل. كان ينتظره مصير رائع في لعبة كرة القدم التي كان يجيدها، لكن مرضاً أصابه في الرئة، أجبره على التوقف، وعلى تغيير مسار حياته. عاش محمد مرشد ناجي طفولة سعيدة بالقرب من أمه الصومالية الأصل. «كنت مغموراً يعطفها وحنانها، فكلّ طلباتي مستجابة، ولا أحتاج إلى شيء، لا تنقصني الفلوس لتأمين طلباتي المتنوعة». لكنّ تلك السعادة انتهت بموت أمه المفاجئ. «شعرت في قرارة نفسي بأنني قد صنعت في هذه الدنيا التي شعرت بأنها قست عليّ، وأنا ما زلت في تلك السن المبكرة، وأنّ الحياة شرعت في الإعداد للمعارك معي». كان في ذلك الحين قد بدأ بالتدرب على الغناء مع والده «صاحب الصوت الجميل»، الذي أتى إلى الجنوب اليمني هرباً من الأوضاع الصعبة في الشمال، تحت الحكم الإمامي آنذاك.

في المدرسة الابتدائية، استطاع محمد بمساعدة مدرّس شاب، أن يتمرن على غناء الأناشيد. غنى للمرة الأولى أمام جمهور في حفلة عرس أقيمت في الشارع حيث يسكن. ومن هنا، كانت بداية رحلته الطويلة في عالم الغناء والتلحين والبحث الموسيقي، ليضع نفسه في قائمة أهمّ الأسماء المؤثرة في بنية الأغنية والجملة الموسيقية في اليمن، وشبه الجزيرة العربية. لم يشغله هذا عن مشروعه في إثبات أنّ إيقاعات الغناء اليمني القديم، هي أساس الإيقاع العربي الأصيل. بل ذهب إلى أبعد من هذا، عندما قدّم ورقة في مؤتمر للموسيقى العربية، عُقد في البحرين قبل ستة أعوام، قال فيها إنّ أساس الموشح الأندلسي هو الموشح اليمني في بنيته القديمة، وقد أثارت تلك الورقة البحثية نقاشاً وجدلاً كبيرين. «المرشدي» كما يسمّيه الناس في اليمن والخليج العربي، هو لقبٌ اكتسبه عندما كان لاعباً لكرة

5

تواريخ

- 1929  
الولادة في مدينة عدن (جنوب اليمن) في ظل الاستعمار البريطاني
- 1955  
أول تسجيل له في إذاعة عدن
- 1983  
أصدر كتابه «الغناء اليمني القديم ومشاهيره»
- 1997  
فاز بعضوية مجلس النواب اليمني
- 2011  
بعيداً عن الأضواء، يتفرّغ لمتابعة أحوال العالم عبر شاشة التلفزيون

أخي في الأسى يا ابن الجنوب»، وهي أغنية ثورية مرضية على الاستعمار البريطاني. رحلة صديقنا الكبير في طريق الغناء والموسيقى، لم تكن - بأيّ حال - مفروشة بالورود. لأنه اختار أن يكون منحازاً للناس البسطاء، وأن يكون مستقلاً، غير تابع لحزب أو لجهة ما. هكذا اضطر أكثر من مرة إلى إعلان اعتزاله الغناء، وراح يبحث عن أي وظيفة تحفظ له ولأسرته حياة كريمة. اشتغل كاتباً ومترجماً وإدارياً في شركة نفط. كان يكفيه أن يقبل عرضاً فقط من عروض مالية كثيرة قدّمت له، ليحيل حياته إلى نعيم مطلق. لكن «كرامة الفنان لا تستقيم إلا بالانسجام مع النفس، والوفاء للخيارات الفكرية والإنسانية».

ويذكر فناننا أحد هذه العروض التي وثّقها في كتابه «صفحات من الذكريات»، إذ ذهب إلى المملكة العربية السعودية لتسجيل بعض أغنياته في عام 1967، وهناك جرى الاحتفاء به، على عكس ما كان يتوقّع. كان على علم مسبق بأنّ للسلطة موقفاً سلبياً منه، بسبب أغنيات الثورة التي غنّاها لليمن الشمالي (سابقاً) في مناسبة انتصار ثورته على الملكية الإمامية عام 1962، وهي الثورة التي وقفت السعودية ضدها ودفعت الكثير من المال من أجل وأدها في المهدي. تمّت الموافقة حينذاك على تسجيل أغنياته، مقابل أن يسجل أغنية خاصة بالمملكة، ويكتب الأجر الذي يريد على شيك فارغ. كانت موافقته تعني أنّ الفنان الذي غنى لثورة الجمهورية العربية اليمنية (سابقاً) وعمل على فضح الجهات التي وقفت ضدّ ثورته، هو فنان مرتزق يغني لمن يدفع. فكان من الطبيعي أن يرفض الغناء للسعودية مهما كان حجم المقابل المادي.

يبدو المرشدي اليوم متعباً على المستوى الصحي. «إنّه العمر، لا أحد يستطيع مواجهة الزمن»، يقول مبتسماً. لكنّه يبدو راضياً تماماً عن نفسه، وعن الطريقة التي شكّل بها حياته، وعن إنجازاته: «يكفي أنني لم أتكاسل أو أتقاعس عن فعل شيء كان بإمكانني إنجاز».

